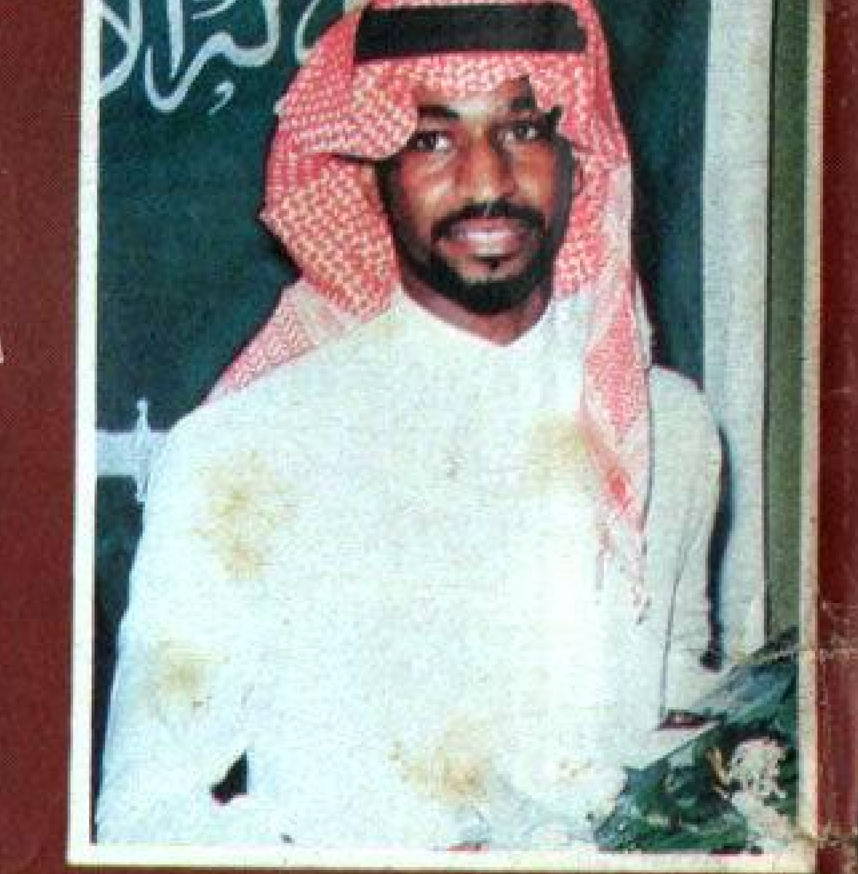
AL WATAN AL RIYADI

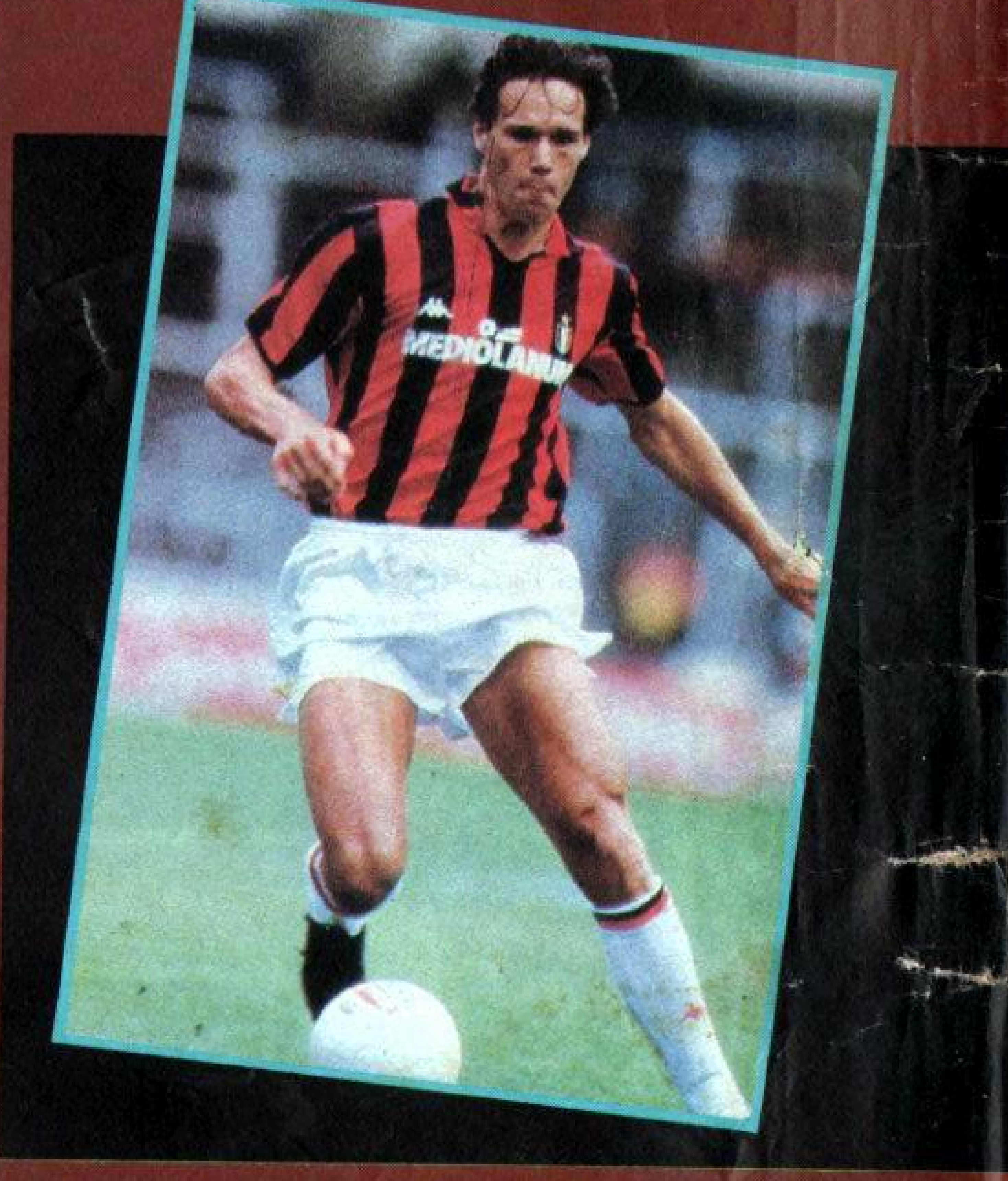


No. 121-Fevrier 1989

السنة الحادية عشرة ـ العدد ١٢١ شباط (فبراير) ١٩٨٩ ـ جماد الثاني ١٤٠٩ هـ



محمد سويد:
لا احد ينافسني
في الاتحاد



فان باستن
اصغر لاعب يفوز بالكرة الذهبية

اوغنتالر: ثلاث سنوات اخرى مع بايرن ميونيخ



AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

□ السنة الحادية عشرة - العدد ١٢١ شباط (فبراير) ١٩٨٩ No. 121- Fevrier 1989

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس
□ مدير التحرير: محمد الجندي
□ تصميم الماكيت: اسامة حديب
□ التنفيذ: جهاد صفاوي – امان حديب
□ الامتياز: انطوان الشويري
□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

الجندي اختار الكتابة من بعيد

وداع العام العاشر من عمر «الوطن الرياضي» كان مؤثراً حزيناً. فيه اطفا مدير التحرير الزميل محمد الجندي الشمعة العاشرة وقال وداعاً للبنان كله..

لقد كان محمد الجندي الوحيد بيننا الذي بدأ مسيرة «الوطن الرياضي» وتابعها الى حين اليوم الاخير من السنة العاشرة، فكانت شمعته العاشرة في عيدنا العاشر كشوكة في خاصرة.

ومع انه انهى ارتباطه العملي بالمجلة في نهاية العام المنصرم، إلا انه بقي بيننا يومياً الى ما قبل اليوم الاخير من سفره الى هيوستن في الولايات المتحدة الاميركية. فاعطانا اثني عشر يوماً من عطاءاته الكبيرة، وهو الذي اعطى دائماً ولم يأخذ الكثير مما يحق له، فامضى عشر سنوات من دون اجازة..

لقد بقي محمد الجندي يعمل حتى اليوم الاخير لوجوده في الوطن، وهو بذلك اراد ان يبرهن انه قام بواجبه حتى آخر قطرة عرق، واراد ايضاً ان تكون بعض بصماته موجودة في العدد الاول من السنة الحادية عشرة، وهو بذلك اسهم معنا في اضاءة الشمعة الحادية عشرة.

ولان مجلة «الوطن الرياضي» عاشت في قلب محمد الجندي وفي منزله سنوات وشكلت حيزاً مهماً من حياته. فانه سيحاول ان لا ينساها حتى وهو في المهجر، لذلك وضع في حساباته ان يكتب من هناك ليؤكد رفضه الانسلاخ عن مهنته وعن محبوبته «الوطن الرياضي». •

وهكذا فان محمد الجندي الذي قهرته ظروف الحياة القاسية الصعبة في لبنان وجعلته ينسلخ عن وطنه، مصمم على ان لا يرضخ لظروف الغربة، مهما تكن قاسية، وان لا يدعها تجبره على الانسلاخ نهائياً عن مهنة الصحافة الرياضية. وهذا ما يخفف من وطأة الخسارة، وما يجعلنا نقول في قرارة انفسنا ان محمد الجندي فضل الكتابة من بعيد، وهذا عزاء كبير لنا ولقرائنا. فقد برع الجندي اكثر ما برع في اجراء اللقاءات الصحافية مع النجوم العالميين.

وهكذا فان محمد الجندي وان غاب عن مكاتبنا. فلن يغيب عن صفحات «الوطن الرياضي» وستكون له اطلالة من بعيد في بداية كل شهر، ولكن لنترك له فرصة ترتيب اوضاعه في معتركه الجديد، ولنعتبرها استراحة المحارب تمهيداً لحمل السلاح من جديد.

رئيس التحرير





□ ثمن العدد

لبنان	١٥٠ ليرة	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	٧٥٠ فلساً	اليمن	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار - طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور - الحمراء
ص.ب: ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ - هاتف: ٣٤٦٢٥٩ - ٣٤٧٨٦٧ تلكس LE Presse 43283

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth - LIBAN Imm' St Georges. Rue Hopital Orthodoxe
P.B. 16-5947 Tél: 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE

٢٤ مندوباً من أصل ٢٧ وضعوه في المرتبة الأولى

فان باستن اصغر لاعب يفوز بالكرة الذهبية




باستن (على الارض) ودونغا في لقاء ميلانو وفيورنتينا




فان باستن وفرانشيني في لقاء ميلانو ونابولي

...نقضاء ثلاثة وثلاثين عاما على ... ما زالت جائزة الكرة الذهبية ... دمها مجلة «فرانس فوتبول» ... الواسعة الانتشار في كل عام، ... الاحداث التي ينشغل بها الوسط ... الدولي بشكل عام والاوروبي ... اص.

... ان ابصرت هذه الجائزة النور في ... ١٩٥٦. لم تحظ بالاهتمام ذاته ... حظيت به في العام ١٩٨٨ نظراً ... اللاعبين الذين طرحت اسماؤهم، ... ظراً للهجمة الهولندية التي كان ... ة الاسد من اصوات المندوبين ... ة والعشرين الذين شاركوا في ... ء والذي حصل بنتيجته اربعة ... على اربعة مراكز من ضمن ... ة النهائية المكوّنة من عشرة ... وهم ماركو فان باستن الذي احتل ... ول وحمل الكرة الذهبية، وتلاه ... يت الذي احتل المركز الثاني، ... ريكارد الذي حلّ بالمركز الثالث، ... د كويمان الذي حلّ بالمركز ... خلف اللاعب السوفياتي الكسي ... شنكو.

افضل من مجموع غوليت

وبالعودة الى تفاصيل الاستفتاء نجد ان مهمة المندوبين المشاركين لم تكن عسيرة على الاطلاق بدليل فارق النقاط الذي حصل عليه فان باستن الذي جمع ١٢٩ نقطة من اصل ١٣٥ نقطة ممكنة اي بفارق ثمان واربعين نقطة عن الثاني، وهو مجموع افضل بكثير من المجموع الذي ناله رود غوليت في موسم ١٩٨٧ عندما جمع ١٠٦ نقاط. وان كان يعتبر ثالث افضل انجاز في تاريخ المسابقة بعد الانجاز الذي ما زال يحتفظ به منذ العام ١٩٨٤ النجم الفرنسي الكبير ميشال بلاتيني الذي يحمل الرقم القياسي برصيد إعجازي قدره ١٢٨ نقطة من اصل مائة وثلاثين نقطة ممكنة هذا اذا اعتبرنا ان عدد المندوبين الذين كانوا يشاركون في الاستفتاء في الماضي ستة وعشرون مندوباً، وهو تدبير ظل يعمل به حتى نهاية العام ١٩٨٦. علماً ان اللاعب ذاته كان قد سجل في العام ١٩٨٥ مائة وسبعاً وعشرين نقطة من اصل مائة وثلاثين نقطة ممكنة.

ولكن رغم انجازي بلاتيني فان ما حققه فان باستن في موسم ١٩٨٨ خوّله بدون شك دخول عصر الملحمة الكروية وهو العصر الذي لا يدخله سوى العباقرة.

عندما اختار المندوبون ماركو فان باستن لتبوء اعلى مركز كروي في اوروبا انطلقوا في اختيارهم من مسلمات عدّة منها ان النجم الهولندي شقّ طريقه الى القمة بروحية اللاعب الذي لا يلين إذ سبق له ودخل مرتين «غوتا» افضل عشرة لاعبين في اوروبا وذلك في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ عندما جمع عشر نقاط في المناسبتين كلتيهما. كما انه وصل الى القمة في العام ١٩٨٨ رغم ابتعاده عن الملاعب فترة طويلة نتيجة اصاباته المتكررة التي كلفته في النهاية الخضوع لعملية جراحية كبيرة في قدمه. وكان اربعة وعشرون مندوباً وضعوا اسم النجم الهولندي في المرتبة الاولى من اصل سبعة وعشرين شاركوا في الاستفتاء، في حين وضعه مندوبا المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا في المرتبة الثانية، ومندوبا النمسا والسويد في المرتبة الثالثة.

مراوغ لدرجة العصيان

يعتبر ماركو فان باستن حسبما جاء في التحليل الذي كتبته عنه مجلة فرانس فوتبول، انه اللاعب الذي ردّ الروح إلى جسد المنتخب الهولندي الذي كان يوشك على الزوال لانه يجمع في شخصه شمولية اللعب التي لا يتقنها سوى امثاله.

فهو سيد من حاور وناور بالكرة، كما انه يملك لياقة بدنية عالية تتوجها سرعة هائلة، كما يعرف كيف يتخلص من خصمه بسهولة في اوقات الالتحام، هذا بالاضافة الى حسّه الكروي المرهف والعابه الراسية التي لا تضاهى.

فكل من عرف فان باستن في بداياته الكروية عندما كان يلعب مع الصغار ومن بعدها مع الناشئين كان يرى نفسه امام معجزة كروية ينتظرها مستقبل مرموق، وقد صدق حدس هؤلاء وهاهم امام لاعب حي في العابه، دقيق في تحركاته، مراوغ لدرجة العصيان، حتى ان فان باستن لم يترك شيئاً في مركز الهجوم الا وكشفه، وهذه ميزات جعلت منه قناصاً فريداً للاهداف، ومساهماً ممتازاً في خلق الفرص لزملائه.

فان باستن في قميص هولندا

فان باستن خلال لقاء هولندا والمانيا ببطولة اوروبا

ففي تاريخ تقديم جائزة الكرة الذهبية عرفت هذه المسابقة الكثيرين من اللاعبين الكبار امثال حارس المرمى السوفياتي العظيم ياشين، وصانع الالعاب الكبير بكنباور، وكل من ايفرا وسواريز وبوبي تشارلتون ودي ستيفانو وكوبا، كما عرفت هذه الجائزة لاعبين مميزين امثال كرويف وبلاتيني وسيفوري.

لكن يبدو ان تاريخ جائزة الكرة الذهبية يعتبر ان هناك اربعة لاعبين فقط استطاعوا ان يتركوا آثاراً قيمة تستحق الوقوف عندها، ويأتي في مقدم هؤلاء، اللاعب البرتغالي ونجم الستينات اوزيبيو الذي كان يمتاز بانفجاراته العضلية التي كان يتمخض عنها تسديدات هائلة لا ترد، ومن ثم اللاعب الالماني غيرد موللر الذي يصطاد اهدافه من اضيق الامكنة، والذي يشق طريقه الى مرمى الفريق الخصم، بمحاوراته السريعة والمتقنة، كما ان هناك اللاعب الايطالي باولو روسي الذي يمتاز بتبديل العابه والذي يعتبر ملك من ملأ الملعب بتحركاته الجادة، وكان باستطاعة المهاجم الالماني الفذ كارل هاينتس رومينيغه دخول هذا النادي لولا هبوط مستواه بشكل مفاجىء حيّر الكثيرين من خبراء اللعبة.

اما نهاية المطاف فهي بدون شك مع ماركوفان باستن الذي اعتبرته فرانس فوتبول ليس افضل من اوزيبيو وغيرد موللر ولا دونهم مستوى وحسب وانما لاعب استطاع ان يتأثر ويؤثر في كرة القدم العالمية فاغنى باهدافه وبالعابه الهجومية روح اللعبة ويكفي مثالاً على ذلك الهدف المعجزة الذي سجله في مرمى الاتحاد السوفياتي في نهائي بطولة اوروبا العام ١٩٨٨.

لقد اضحى ماركو فان باستن في الفترة الاخيرة نموذجاً صادقاً وحياً للاعبي كرة القدم المحترفين، وكانت اهدافه الخمسة التي سجلها في بطولة اوروبا سبباً مقنعاً للجميع بان هذا اللاعب ينحدر من سلالة غير تلك السلالة التي ينحدر منها سائر اللاعبين المعاصرين، خصوصاً متى علمنا ان اشتراكه في بطولة اوروبا جاء بعد تلك المعجزة الطبية التي صنعها الاطباء في قدمه في وقت كان يظن فيه الجميع انه انتهى الى الابد.

كنت أرشح رييكارد

قبل ساعات من اعلان نتيجة الاستفتاء كان مندوب مجلة فرانس فوتبول موجودا بكامل عدته في ملعب «ميلانيللو» حيث كان فريق ميلانو يجري احدى تدريباته بقيادة المدرب ساتشي.

وبما ان احداً لم يكن يدري ان صاحب الكرة الذهبية موجود ضمن الفريق فان الامور التدريبية كانت تجري بدون ان يعكر صفوها اي طارىء خصوصاً فان باستن الذي كان كتلة حيوية ونشاط بتحركاته المدروسة وتسديداته القوية.

وقد شاهد مندوب مجلة فرانس فوتبول على الطبيعة بان فان باستن هو بالفعل خامة نادرة. وظاهرة فريدة يمكن لمدربي كرة القدم الحديثة ان يشرحوا ميزاتها للاعبيهم لان هذه الميزات تستحق الدراسة والتشريح.

وبعد اعلان نتيجة الاستفتاء كما كان متوقعاً توجه مندوب مجلة فرانس فوتبول فرانسوا دو مونتفالون فوراً الى غرفة الملابس حيث عسكر على باب تلك الغرفة بانتظار فان باستن لكي يعلن له النبأ السعيد.

وبعد انتظار دام حوالى ثلاث ساعات في الملعب اتبعت بعشرين دقيقة على باب غرفة خلع الملابس خرج فان باستن وكله حيوية ونشاط وكان مونتفالون سباقاً لكي يبشره بخبر اختياره افضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٨٨ وقد تلقى النجم الهولندي الخبر بفرحة كبيرة مشوبة ببعض الحذر كونه لم يصدق الخبر للوهلة الاولى لانه كان يظن بان مونتفالون هو احد مندوبي احدى الصحف الايطالية التي نقلت اليه على مدى عشرة ايام متتالية انه سيكون رجل الكرة الذهبية للعام ١٩٨٨ ولكن عندما اكد له زميله غوليت ان مونتفالون هو بالفعل مندوب مجلة فرانس فوتبول وانه الشخص ذاته الذي بشره باختياره كافضل لاعب في اوروبا العام الماضي خرج فان باستن عن صمته وخجله وصرخ باعلى صوته «إنها لحظة عظيمة لانني حققت ما كنت اصبو اليه».

وعن رأيه بنتيجة اختياره كافضل لاعب في اوروبا قال فان باستن: إن هذا الاختيار جاء بمثابة تتويج لتطلعاته وصدقه في التعامل مع اللعبة التي احب، لكنه استطرد قائلاً بانه كان عنده نوع من الشك في اختياره لان هناك لاعبين



الثلاثي الهولندي فان باستن وغوليت وريبكارد افضل ثلاثة لاعبين اوروبيين

عديدين كان باستطاعتهم الفوز في جائزة الكرة الذهبية لو خدمتهم الظروف.

واعطى النجم الهولندي مثالاً على ذلك عندما قال بانه رشح ريكارد زميله في ميلانو وفي المنتخب الهولندي للفوز بالجائزة. كما انه لم يكن يستبعد اختيار اللاعب اليوغوسلافي ستويكوفيتش لكن يبدو أن عدم اشتراكه في بطولة اوروبا قد اثر كثيراً على آرء المندوبين.

وعن تعليقاته الاخرى بالنسبة لاختيار الاخرين قال فان باستن انه كان هناك اجحاف بحق النجم الايطالي باريزي زميله في ميلانو وقال إن النقاط الخمس التي نالها هذا اللاعب لم تكن ابداً بمستوى ما قدمه طوال موسم كامل انتهى بتتويج فريقه بطلاً للدوري الايطالي.

نتيجة طبيعية كوننا الابطال

وعن رايه بنتيجة الاستفتاء الذي اختار اربعة هولنديين ضمن المراكز الخمسة الاولى قال فان باستن انها نتيجة طبيعية كون المنتخب الهولندي هو بطل اوروبا. واضاف بان النتائج الاخرى كانت منصفة جداً بحيث ابرزت قيمة الكرة الايطالية التي اختير عشرة من اللاعبين الذين يلعبون في «الكالتشيو» من ضمن اللائحة التي تضم اربعة وعشرين لاعباً. وهذا دليل اضافي على ان هذه الكرة هي الاقوى والاجمل والاكبر، وهي التي تتقاطر لمشاهدتها اكبر نسبة من المتفرجين في العالم.

واضاف فان باستن ان هناك الكثيرين من النجوم الذين لم يؤت على ذكرهم في الاستفتاء مثل ميشال وبوغراغوينيو لاعبي ريال مدريد والمنتخب الاسباني وقال ان ذلك كانت نتيجة طبيعية لان لان ريال مدريد والمنتخب الاسباني لم يحققا شيئاً في الموسم الماضي. كما ان هناك مقولة تنص على ان الذي لا يكسب شيئاً يصبح معدوماً بنظر الجميع.

وعن مدى حظه في الفوز في ما لو بقي في اجاكس قال فان باستن: لا ادري كيف كانت ستجري الامور معي في ما لو بقيت في اجاكس ولكن كنت شبه اكيد من تحقيق ذلك في ميلانو لانني اكتسبت خبرة كبيرة وتعلمت اشياء جديدة وكثيرة في هذا النادي العظيم. كما انه كان باستطاعة غوليت ان يصنع ذلك، ولكن كما قلت في السابق، ان الذي لا يقدم شيئاً لا يمكنه ان يتلذذ بتذوق الثمار في النهاية. وهذا مثال ينطبق على غوليت الذي اصيب قبل ثلاثة اشهر وقد كلفته هذه الاصابة الابتعاد عن الملاعب وبالتالي نسيانه من قبل الجميع. وهو امر حصل معي في السابق عندما كنت مصاباً.

وبسؤاله عما يقال عنه بانه يصبح انساناً عاقلاً ومتزناً خارج الملعب، قال النجم الهولندي بعد لحظة من التفكير: عندما اخرج من الملعب اجبر ان أكون إنساناً جدياً ونه لا يمكن ان تتصور مدى الضغط الذي يفرضه عليك الصحافيون الايطاليون لذلك اخذت على نفسي الا اطلق التصريحات جزافاً وكيفما اتفق لئلا تستغل تصاريحي في ما لا تحمد عقباه خصوصاً في بلد كايطاليا ينتقل فيها الخبر مضخماً وبسرعة قياسية كالنار في الهشيم.

التأثير بكرويف

وعن سبب اعجابه بالنجم السابق يوهان كرويف وترديه دائماً بانه اللاعب الوحيد الذي تاثر به. وهو الراي ذاته الذي كان صرّح به غوليت قال فان باستن: عندما كنت صغيراً كنت احلم وانا اشاهد التلفزيون بان اصبح مثل كرويف. وقد شبيت على هذه الفكرة خصوصاً بعدما سنحت لي الظروف ان اعمل تحت انظار مثلي الاعلى الذي هيا لي الظروف في اجاكس وإنني مازلت اذكر تاريخ الثالث من شهر نيسان العام ١٩٨٢ عندما ترك لي مركزه في الفريق وقد كانت تلك المباراة هي الاولى لي في الدرجة الاولى. كما سيبقى ذلك التاريخ نقطة تحوّل في مسيرتي الناجحة التي قطفت ثمارها في الوقت الحاضر.

واضافة إلى كل ذلك فقد امضيت فترات حلوة مع كرويف ولكن بما انني لاعب محترف رايت من مصلحتي ان التحق بنادي ميلانو ولكن هذا لا يمنع من ان اتعامل مجدداً مع كرويف وفي اول فرصة ممكنة.

وعن الاشخاص الذين اثروا فيه غير كرويف قال فان باستن انه والده الذي كان يتابع جميع مبارياته والذي كان يعتبر كرويف بمثابة ابنه.

وعن رايه بالتاثيرات التي وقع تحتها المندوبون والتي اجبرتهم على اختياره كافضل لاعب في اوروبا قال النجم الهولندي انها طريقته الهجومية المثمرة، واهدافه الجميلة والذكية خصوصاً هدفه المعجزة الذي سجّله في المباراة النهائية في مرمى داساييف وهو الهدف الذي هزّ العالم الكروي من اقصاه الى اقصاه.

وعن المدة التي يمكن أن يعمرها في الملاعب قال فان باستن انه بالطريقة الحالية التي يلعب بها الكرة الحديثة هناك شك في ان يعمر طويلاً لكنه استدرك قائلاً بان سبب ذلك يعود الى المدربين الذي يرى بانهم يساهمون بشكل او باخر في دك مداميك الكرة الحديثة بدلا من اعطائها الزخم الذي تستاهله.

لكن فان باستن اكد من ناحية ثانية ان ذلك لن يؤثر في توجهاته لانه سيقاتل بكل ما اوتي من قوة من اجل التعمير اطول مدة ممكنة في الملاعب، رغم عظم المسؤوليات التي تقع على عاتق لاعب الهجوم في الدوري الايطالي حيث يجبر اللاعب الذي يقوم بدور راس الحربة بان يمثل الدور ذاته الذي يلعب في «الروليت الروسية»، وهو دور الفدائي الذي لا يعرف اي متى تدنو ساعته.

مازلت شاباً والمستقبل امامي

وبسؤاله عما اذا كان باستطاعته الوصول الى المستوى ذاته الذي وصل اليه ميشال بلاتيني قال فان باستن: إن بلاتيني لاعب كبير سبق له وفاز في الجائزة ثلاث مرات متتالية. ولا شك عندي ان الوصول الى ما حققه بلاتيني صعب جداً لكنه ليس مستحيلاً، وانا عندي امكانات كبيرة في تحقيق ذلك لانني ما زلت شاباً والمستقبل امامي شاسع. فانا حسبما قرات في الافكار التي دونتها امامك (يعني به مونتفالون مندوب فرانس فوتبول) اصبحت اصغر لاعب يحوز على هذه الجائزة في تاريخ المسابقة، واظن ان ذلك لن يزعج ميشال بلاتيني الذي يبقى بنظري اللاعب الاول في العالم اذ كنت من اشد المعجبين بطريقة لعبه التي كانت تعتمد اعتماداً كلياً على الذكاء.

ويضيف قائلاً فانا في سن الرابعة والعشرين عندي الكثير لكي احققه في المستقبل.

غوليت اكثر شهرة لانه يشبه نواه!

وعما اذا كان يعتبر غوليت اشهر منه نجومية قال فان باستن: عندما فاز غوليت بجائزة الكرة الذهبية في العام ١٩٨٧ كنت انا طريح الفراش في المستشفى حيث كنت اعالج من اصاباتي، واعترف ان غوليت اكثر شهرة مني لانه لو سافر الى الاسكا فان العالم سيعرفه هناك خصوصاً وان غوليت يحتفظ بالشهرة من ناحيتين اذ كشفت الاحداث ان بعض الجماهير التي تقبل على التحلق حول هذا اللاعب تظنه انه يانيك نواه لاعب كرة المضرب الفرنسي الشهير، في حين ترى جماهير اخرى تتحلق حول نواه وتظنه غوليت حتى ان هذا التشابه بين اللاعبين اكسب غوليت شهرة كبيرة لا يمكن ان اصل انا اليها على الاطلاق.

وقيل لفان باستن ان غوليت اهدى الكرة الذهبية الى نلسون مونديلا الذي يقاتل من اجل الغاء التمييز العنصري في جنوبي افريقيا. فلمن ستهدي كرتك الذهبية؟

فاجاب فان باستن: لن ابتعد كثيراً مثل غوليت بل ساهدي فوزي الى اصدقائي وعائلتي لانهم كانوا جميعاً حولي عندما كنت مصاباً. كما انني اهدي فوزي الى جمهور ميلانو والى الهيئة الادارية في النادي

سمير بشير

العشرة الأوائل

١ ـ ماركو فان باستن، (هولندا) ١٢٩ نقطة.	... ١٠ نقاط.
٢ ـ رود غوليت (هولندا)، ٨٨ نقطة.	٧ ـ جيانلوكافيالي (ايطاليا) ٧ نقاط.
٣ ـ فرانك ريكارد (هولندا)، ٤٥ نقطة.	٨ ـ فرانكو باريزي (ايطاليا) ٥ نقاط.
٤ ـ الكسي ميخائيليتشنكو (الاتحاد السوفياتي) ٤١ نقطة.	٩ ـ يورغن كلينسمان (المانيا الاتحادية) ٥ نقاط.
٥ ـ رونالد كويمان (هولندا) ٣٩ نقطة.	١٠ ـ الكسندر زافاروف (الاتحاد السوفياتي) ٥ نقاط.
٦ ـ لوثار ماتهويس (المانيا الاتحادية)	

خاص بالوطن الرياضي

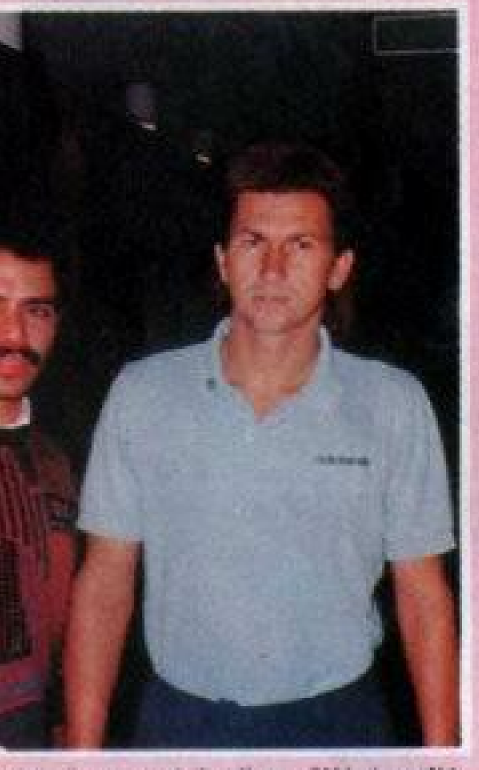
فولفارت واوغنتالر ويفلوغلر امام مرمى مونشن غلادباخ



كلاوس اوغنتالر قائد بايرن ميونيخ

اوغنتالر مع زوجته مونيكا وابنته تينا

كلاوس اوغنتالر يطلع على «الوطن الرياضي»



كلاوس اوغنتالر مع الزميل احمد عبد العزيز

باستطاعته اللعب ثلاث سنوات اخرى مع بايرن ميونيخ

اوغنتالر: لا مشكلة تعيق المانيا للوصول الى مونديال ١٩٩٠

فرصوفيا ـ احمد عبدالعزيز

قصدت صديقي بول سماكني مدير تحرير مجلة «الكرة» البولندية، ليسهل في عملية الاتصال بنجوم فريق بايرن ميونيخ، ولكنني فوجئت به بعد العدة للسفر مع بعثة فريق غورنيك زابجة بطل الدوري الى لوكسمبورغ. فاضطررت للاعتماد على نفسي بعدم تفويت فرصة زيارة بايرن ميونيخ الى فرصوفيا، وعشية اللقاء بين فريقي ليجيا وارسو وبايرن ميونيخ في اطار كاس الاتحاد الاوروبي فاز بايرن ميونيخ (٧ ـ ٣). وصلت الى وارسو في ساعة متاخرة، وتوجهت الى فندق فيكتوريا وارسو حيث ينزل اعضاء الفريق الالماني الذي عرفت انه سيغادر الى المانيا عقب انتهاء المباراة مباشرة.

وكان علي ان اكون ثقيل الظل لمقابلة نجوم الفريق. وسهّل مهمتي موظف الاستقبال في الفندق الذي زودني برقم الهاتف الداخلي لغرفة قائد بايرن ميونيخ كلاوس اوغنتالر. فوعدني بان يكون جاهزاً في الثامنة من صباح اليوم التالي وهو يوم المباراة. ولم اتردد في ايقاظه في تمام الثامنة. فاعرب لي عن انزعاجه وانه يفضل النوم والاستراحة على اللقاءات الصحافية.

وبعد اربع ساعات التقيته في بهو الفندق وهو يتجه الى الكافيتيريا. فوعدني انه سيكون بتصرفي بعد نصف ساعة تماماً، ولم يخلف وعده فجلسنا في احد صالونات الفندق لاطرح عليه اسئلتي باللغة الانكليزية، وكان يجيب باللغة الالمانية توخياً للدقة في الاجابة.

وكان اوغنتالر لطيفاً معي عندما قدمني بعد المقابلة، الى بعض نجوم بايرن ميونيخ لاجراء المقابلات معهم وهكذا كان. فقابلت لودفيغ كوغل والسويدي جوني اكستروم قلب هجوم منتخب السويد وفريق بايرن ميونيخ حالياً. وجاءت مقابلتي لاوغنتالر على النحو الآتي:

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقيّم العام الماضي بالنسبة الك؟

● اوغنتالر: سار العام ١٩٨٨ بصورة افضل من العام ١٩٨٧ الذي واجهت فيه مشكلات عدة لم اواجه مثلها طيلة ثلاث عشرة سنة من حياتي الكروية، اذ رفعت في وجهي البطاقة الحمراء في مدريد، وخضعت لعملية جراحية، وخرجت من اللعب في كولونيا فبقيت شهراً ونصف الشهر على مقاعد الاحتياطي. ويبدو الآن كل شيء مختلفاً في ما يتعلق بالنجاح الرياضي. ففي النصف الاول من مسيرة العام الماضي لم تلحق بنا اية هزيمة، وهذا ما لم يتحقق لبايرن ميونيخ، وقدمنا مباراة رائعة في ميلانو ضد انترناتسيونالي، فتفوقنا خارج ارضنا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وهذه الانجازات تسدل الستارة عن بعض الصعوبات التي لا يستحق ذكرها.

□ «الوطن الرياضي»: وهل كنت تتوقع مثل هذه النتائج من فريقك بايرن ميونيخ؟

● اوغنتالر: دهشت للصورة الايجابية التي عكسها الفريق في الموسم الماضي، علماً ان وجوهاً شابة اقتحمت التشكيلة وزاد عددها عن الموسم السابق وقد اندمج هؤلاء بسرعة في الفريق مع انه كان يصعب استيعاب خمسة او ستة لاعبين جدد دفعة واحدة. وكنت قد مررت بمثل هذه التجربة مع المدرب بال سيرناي، وادركت حينها كم ان هذا يشكل صعوبة في تشكيل فريق جديد. ولعل المدرب يوب هاينكس عرف صعوبات في العام ١٩٨٧ تعلم منها الكثير. والآن نجد المتعة في مهماتنا الجديدة.

□ «الوطن الرياضي»: ماذا يمكن لقائد الفريق ان يفعله لمساعدة مدربه في استيعاب ودمج اللاعبين الجدد؟

● اوغنتالر: بما انني قائد بايرن ميونيخ اجد نفسي اقرب للاعبين من اي مدرب يشرف على الفريق. وتبقى مهمتي في التخلص من النشاز الذي ترك بصماته في العام الماضي، واقول ان معظم اللاعبين كانوا منغلقين على انفسهم. اما الآن فبات بالامكان دخول غرف اللاعبين والتحدث مع اي كان بانفتاح. في حين انك كنت تشعر بالاحراج حين تصادف اي لاعب، اذ تلمس انك تسبب الازعاج له.

□ «الوطن الرياضي»: كان الفشل نتيجة ضعف اخلاقي لبعض اللاعبين وليس ناتجاً عن ضعف في المستوى الفني، فما رأيك؟

● اوغنتالر: ما تقوله صحيح، ولكن هناك بعض العوامل الاخرى التي لعبت دوراً في هذا الصدد لقد سبق لنا الفوز بالبطولة ثلاث مرات متتالية، فاعتدنا على النجاح، وهذا ما جعل بعض اللاعبين يميلون الى «البطر». وبالمقابل فإن لاعبينا الجدد لم يحصلوا بعد على اية القاب ولا يعرفون لذة طعم الفوز، ولذلك لم يكن لديهم الاندفاع الكافي لتذوقه.

□ «الوطن الرياضي»: وهل هناك ضغط لتحقيق الانتصارات مما يكون له اثر سلبي؟

● اوغنتالر: من وجهة نظر ادارة بايرن ميونيخ يقال دائماً: «الهدف هو الحصول على مكان في كاس اتحاد كرة القدم الالماني». ولكن الواضح هو ان مثل

القائد اوغنتالر في المقدمة دائماً

هذا الهدف غير موجود في بايرن ميونيخ. وترى الخيبة مرتسمة متى احتلينا المركز الثالث او الرابع، ونكون قد اضعنا الآمال. ويتحول هذا الضغط الى البوندسليغا كي يكون بايرن ميونيخ هو بطل المانيا. ويقول الناس: «تركتم فردر بريمن يحصل على البطولة على طبق من ذهب. والآن جاء دوركم لاستردادها». ونحن لا نخالفهم الراي، بل لدى جميع اللاعبين قناعة في ذلك.

تون افضل الجدد

□ «الوطن الرياضي»: من كان افضل اللاعبين الذين ضمهم بايرن ميونيخ الى صفوفه مؤخراً؟

● اوغنتالر: انه اولاف تون الذي طالما قلت اننا يمكن ان نستفيد من امكاناته ومقدراته كثيرا. وكان تون قد اصيب بجروح منعته من المشاركة في بطولة كاس اوروبا. بعد هذه البطولة لم تسنح الفرصة له لاحتلال مكانه الطبيعي. وحين لعب معنا لم يكن شفي تماماً من اصابته. وعليه الآن تحمل مسؤولياته وهو مازال فتياً. وسيكون له دور قيادي بعد عام او عامين.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقارن بين تون وسلفه لوتار ماتهويس؟

● اوغنتالر: هناك اختلاف في مكامن القوة في كل منهما. فاولاف تون هو نموذج اللاعب محرك اللعب، ويملك القدرة على ان يكون القائد للفريق الذي يلعب في صفوفه. ويمكن اعتبار ماتهويس «رجل التغطية»، ويضغط عليه ليكون هو المحرك في المباريات. وسبق ان احتدم الصراع في بايرن ميونيخ بين سورين ليربي (دانمركي) وماتهويس حول من يكون المحرك، فكان ان اجتمعنا وقررنا التحول الى المدرب الذي كان عليه تسمية ليربي لتحمل هذه المسؤولية. وحققنا حينها انتصارات رائعة.

□ «الوطن الرياضي»: هل خيب ماتهويس الأمل في الفريق؟

● اوغنتالر: من المؤسف ان ماتهويس نادراً ما لعب كما يريد هو ان يلعب، لان الضغط كان يمارس عليه باستمرار لاداء المهمات التي كانت ترسم له. وتوهم انه هو محرك اللعب الكبير في بايرن ميونيخ، ولكن هذه المهمة كانت كبيرة عليه، وليس مؤهلاً لحملها.

□ «الوطن الرياضي»: وجه اليك اندرياس برهمه انتقادات عنيفة فما هي الاسباب؟ وهل تعتقد انها ناتجة عن فوز الانتر على بايرن ميونيخ في ميونيخ؟

● اوغنتالر: لقد لعب بايرن ميونيخ ضد انترناتسيونالي وليس ضد برهمه وماتهويس، صحيح انني وجهت الانتقادات الى ماتهويس لان كفاءاته لم



اوغنتالر خلال لقاء بايرن ميونيخ ودورتموند

تتناسب وادعاءاته. حيث قال متبجحاً في المباراة ضد بورتو البرتغالي: «ستكون هذه المباراة مباراتي». فماذا حصل بعدها؟ ولم يكن لدي اي شيء ضد اندرياس، واذا كان قد هاجمني الآن فيمكنه ان يكون سعيداً لانه يلعب كاساسي اليوم في الانتر. فيما كان لا يوضع اسمه كاساسي في عداد بايرن ميونيخ خلال المباريات القوية. وقبل نهاية الموسم الماضي لم يكن يملك عقداً جديداً يؤهله متابعة اللعب في الفريق، واشتراه الانتر لسعره الزهيد.

هاينكس مفرط في الاحتراف

□ «الوطن الرياضي»: سبق وقلت ان المدرب يوب هاينكس قد تبدل، كيف ذلك؟

● اوغنتالر: لقد تبدل الى الاحسن، حيث صار اكثر مرونة من السابق. وبات يجيد طريقة مخالطة اللاعبين. وكان تحوله من مونشن غلادباخ الى بايرن ميونيخ امراً صعباً، وعرف كيف يسوي اموره. علماً انه لا يوجد مدرب محترف مائة بالمائة مثله. ويبدو لي احياناً انه مفرط في الاحتراف. فهو يعرف من من اللاعبين يدخن، ومن يحتسي البيرة. وهذا يختلف عن اودو لاتيك الذي كان يشرب الكحول اكثر من الجميع. وفوزنا الكبير في ميلانو انهى كل المناقشات حول قدرات هاينكس. وهو ادخل المعنويات العالية الى نفوسنا وجعلنا نشعر بالاقتراب من النصر حتى قبل المباراة. ويمتاز من الناحية الانسانية، مما يجعلنا ننظر اليه كصديق عظيم يصعب ان ننساه.

□ «الوطن الرياضي»: لم تكن صديقاً لهاينكس قبلها بفترة طويلة؟

● اوغنتالر: نعم لم نكن متفقين في بداية الامر، ولانه ينبغي توافر التفاهم بين المدرب والفريق. فقد جلب هاينكس الى الفريق عدداً من اللاعبين الذين يلائمونه.

□ «الوطن الرياضي»: من هو حارس المنتخب الالماني للمستقبل؟

● اوغنتالر: انه حارس مرمانا رايموند اومان الاكثر استقراراً في البوندسليغا. وفي ميلانو قام بخطوة كبيرة نحو الامام باتجاه المستوى الدولي. وهو الافضل من يحرس المرمى الالماني في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

اللاعب الاسرع لم يتجاوزني

□ «الوطن الرياضي»: في مباراة الذهاب ضد انترناتسيونالي قيل انك اصبحت بطيئاً للغاية، ولم تعد بالمستوى الدولي، فما ردك؟

● اوغنتالر: هذا ما قرأته انا ايضاً، وخط الدفاع هو عبارة عن فريق سباحة وانا المعلم في الحوض. وهذه الانتقادات غير الصحيحة تزعجني كثيراً. وسبق ان لعبت ضد نورنبرغ وكانت مهمتي مراقبة مهاجمه السنغالي سليمان سانه الذي يقطع مسافة المائة متر بعشر ثوان، ولم يتمكن هذا اللاعب من ان يتجاوزني ولو مرة واحدة.

□ «الوطن الرياضي»: هل تتوقع ان تلعب في بايرن ميونيخ بعد سنتين او ثلاث؟

● اوغنتالر: انني الآن في الحادية والثلاثين، ولا تلعب السن اي دور على الاطلاق بل الكفاءة هي التي تفرض نفسها. ولن اتبجح واقول بانني سالعب في بايرن ميونيخ حتى سن الاربعين. انما حين تتضاءل كفاءاتي وتضعف قواي الجسدية فسيلعب بايرن ميونيخ بدوني وذلك بعد حوالي ثلاث سنوات. وساجدد عقدي في الفريق لانه ينتهي في ١٩٩٠، انما لسنة او سنتين. اذ مازال لدي هدف كبير.

□ «الوطن الرياضي»: هل حلم الفوز بكاس اوروبا للاندية البطلة مازال يراود مخيلتك؟

● اوغنتالر: اجل وخصوصاً الآن. وعلينا ان نسعى للفوز ببطولة الدوري الحالي حتى يتسنى لنا المشاركة بالمسابقة الاوروبية في الموسم المقبل.

□ «الوطن الرياضي»: بصرف النظر عن كونك قائد بايرن ميونيخ فقد عاصرت جيلين من اللاعبين، فأي الجيلين كان افضل؟

● اوغنتالر: من الصعب المقارنة بين الجيلين. فالجيل السابق ضم كارل هاينتس رومينيغه وبول برايتنر وهما لاعبان يتمتعان بالخبرة الكبيرة، في حين ان المجموعة الجديدة تضم لاعبين تنقصهم الخبرة وهم عناصر جيدة ومع هؤلاء الشبان لسنا ناضجين بعد بصورة كافية لتحقيق الانتصارات ويلزمنا سنتان او ثلاث سنوات بعد.

نلعب على طريقة الهواة

□ «الوطن الرياضي»: بعد ثلاث عشرة سنة من الاحتراف في كرة القدم، هل اصبح محيط اللعبة مختلفاً؟

● اوغنتالر: خلال بطولة العالم في المكسيك كانت وسائل الاعلام في ميونيخ عرضة لضغط شديد وباتت المقابلات الصحافية اكثر واقعية وايجابية من السابق. ولعل ما تبدل ليس كرة القدم على وجه الخصوص، بل وجهة نظري الى الامور هي التي صارت اكثر نضوجاً.

□ اولاف تون افضل الجدد في بايرن ميونيخ وادعاءات ماتهويس لا تتناسب وامكاناته

ومنذ العام ١٩٨٤ اصبحت لدي مسؤوليات اكبر عقب تسلمي قيادة الفريق. وكلما كانت المسؤوليات كبيرة كلما صارت نظرة الانسان الى ما حوله ذات قيمة اكبر.

□ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد ان الانتقادات كانت جيدة في كل الاوقات؟

● اوغنتالر: اتذكر الايام التي كان يدربنا فيها بال سيرناي، وفزنا انذاك ببطولة المانيا مرتين من دون ان نقدم كرة قدم جميلة. وكنا نتعمد حين نلعب في خارج ارضنا ان نركز على خط الدفاع، ونتكاثر في منطقتنا لحمايتها. كما حصل خلال المباراة ضد انترناتسيونالي مؤخراً. وما من احد ثار لطريقتنا في اللعب بسبب وصولنا الى اللقب.

□ «الوطن الرياضي»: لماذا لم تجذب البوند سليغا المشاهدين للملاعب كما كان الحال في السابق؟

● اوغنتالر: هناك عوامل كثيرة منها انتشار وسائل الاعلام الجديدة وفي مقدمها محطات التلفزة الخصوصية والتي بامكانها نقل وقائع المباريات الرياضية طوال الـ ٢٤ ساعة من اليوم من دون توقف. لا تقتصر البرامج على كرة القدم، بل هناك عرض لمباريات كرة المضرب والغولف، وبات كثيرون يتابعونها. وفي السابق لم يكن النقل التلفزيوني للمباريات كما الحال اليوم، اضافة الى اننا اضحينا نلعب على طريقة الهواة. فلا عجب ان لم يقصد ملاعبنا العدد الكبير من المشاهدين.

لا اتصور المونديال بدون المانيا

□ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد بوصول المانيا الاتحادية الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠؟

● اوغنتالر: لا يمكنني ان اتصور بطولة عالم من دون البرازيل او ايطاليا، وكذلك لا استطيع ان اتصورها من دون المانيا. وهناك فائدة كبيرة من المشاركة في البطولات العالمية حتى للشباب. ولا اعتقد بوجود مشكلات تعيق وصولنا الى ايطاليا في ١٩٩٠، لان المنتخب الذي يحتل المركز الثاني في مجموعتنا يتاهل الى النهائيات.

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بالمدرب الوطني بكنباور؟

● اوغنتالر: اعتقد انه كان افضل لاعب كرة قدم في المانيا، وبعد كاس العالم في المكسيك استفاد كثيراً، ولكن منتخبه فقد لاعبين عدة اقوياء مثل كارل هاينتس رومينيغه وكارل هاينتس فورستر واستعان بلاعبين شبان في بطولة اوروبا بعدما فقد الوفس وشوماخر وكان من الصعب مجاراة اللاعبين الهولنديين العمالقة امثال غوليت وفان باستن وريكارد.

□ «الوطن الرياضي»: خلال مسيرتك مع المنتخب الوطني، مررت بأوقات حرجة، فهل تعود بالذكرى الى تلك الايام؟

● اوغنتالر: ساعاتي السوداء كانت حين اقع رهين الاصابة والجروح، وبرهنت في بطولة العالم في المكسيك ان بامكان اللاعب ان يكون ثابتاً ضمن المنتخب الوطني عبر النشاط الذي يقدمه وارادته الشخصية. كان لدى البعض موهبة اكثر مني، وانني اتقبل تعلم الاشياء الجديدة حتى اليوم في كرة القدم، لان الانسان يبقى لديه نقاط ضعف، واقوم بانتقاد نفسي حتى لا اظل كما انا، ولو اعتبرت نفسي قد اصبحت كاملاً، لسارت الامور بي نحو الهبوط والتقهقر. واذا لم اصب بجروح صعبة فبامكاني اللعب لسنتين او ثلاث سنوات مقبلة مع بايرن ميونيخ.

سامتهن التدريب

□ «الوطن الرياضي»: هل تفكر في الانتقال الى ميدان التدريب بعد لاعتزال؟

● اوغنتالر: ما من شيء بعد ثابت ولا اتصور نفسي بعد خمسة عشر او ستة عشر عاماً كلاعب محترف ان ابدأ من نقطة الصفر في شركة ما مثلاً. اريد ان استمر في مجال كرة القدم لاستطاعتي الاستعانة بخبراتي الواسعة.

□ «الوطن الرياضي»: ومتى ستحصل على اجازة في التدريب؟

● اوغنتالر: مازلت مرتبطاً بعقد مع بايرن ميونيخ، وسابقى اقدم كفاءاتي حتى آخر لحظة، ولن احصل على اجازة التدريب بحيث تكون على حساب الفريق الذي العب له. وانني فكرت بان اصبح مدرباً منذ مدة بعيدة ولا يمكنني ان ازيد مسؤولياتي في الوقت الحاضر. بل لدي تصميم على ان اكون مدرباً في المستقبل.

□ «الوطن الرياضي»: هل هناك اتصال بينك وبين اودو لاتيك؟

● اوغنتالر: ليس بيننا اتصال على الاطلاق

□ «الوطن الرياضي»: ما كان السبب في توسع شق الخلافات بينكما؟

● اوغنتالر: حصلت بعض الامور التي لا يمكن نسيانها، فخلال حفلة في هامبورغ التقت زوجتي بزوجة لاتيك واكدت الاخيرة ان ما حصل في السابق بيننا ليس اكثر من سوء تفاهم عارض، ولكنه بعد السنوات الطويلة التي قضاها بيننا، اخذ يوغر صدر لاعبي كولونيا ضدي.

معاناة الاحتياطي

□ «الوطن الرياضي»: بعد ثلاث عشرة سنة من احتراف الكرة، ما كانت اجمل ساعة واسوأ ساعة لك في الملاعب؟

● اوغنتالر: الساعة الاجمل في حياتي كانت بعد فوزنا بالبطولة في العام ١٩٨٦ بعدما تغلبنا على فيردر بريمن. واسوأ اوقاتي كانت عند طردي من الملعب في مدريد، وخضوعي للعملية الجراحية في العام الماضي، وجلوسي على مقاعد الاحتياطي.

□ «الوطن الرياضي»: خلال تلك اللحظات الصعبة، الم تفكر في الانتقال من بايرن ميونيخ؟

● اوغنتالر: اجل، لقد بقيت فترة طويلة على مقاعد الاحتياطي، رغم استعادتي لياقتي البدنية، وكنت اشعر في التمارين انني افضل من لاعبين كثر كانوا يشاركون في المباريات، وصممت على ترك بايرن ميونيخ ان لم اشارك في المباريات بعد استراحة الشتاء، وكانت عروض كثيرة قد وصلتني وتعلمت ان كرة القدم ليست هي كل شيء، وبات بامكاني اليوم تفهم وضع لاعبي الاحتياطي وشعورهم ومدى نفاد صبرهم



اوغنتالر خلال لقاء بايرن ميونيخ والانتر

الارادة اكثر من الموهبة

□ «الوطن الرياضي»: ما هي نسبة تأثير الحظ في لعبة كرة القدم؟

● اوغنتالر: اعتقد ان النسبة هي خمسون بالمئة. واذكر انني حين قدمت من فيلسهوفن الى بايرن ميونيخ لاداء التمرين الاختباري فكرت ان ما باستطاعتي فعله هو الركض والكفاح لمدة ساعتين متواصلتين نجحت فيهما، رغم وجود عدد من الاشخاص الذين كانوا افضل مني في كرة القدم، ويعود سبب نجاحي بالدرجة الاولى الى وجود الارادة لدي اكثر من الموهبة.

ولو لم انجح حينها لربما كنت اجلس اليوم وراء احد المكاتب. ولما اتيحت لي فرصة التجول في انحاء العالم، وعلى المرء ان يقدر هذه الامور ويعتز بها.

□ «الوطن الرياضي»: من هم افضل اللاعبين في البوند سليغا؟

● اوغنتالر: يوجد ثلاثة لاعبين هم: براتست لاعب فردر بريمن وجوني اكستروم الاسوجي في بايرن ميونيخ وايفان البولندي

□ «الوطن الرياضي»: من هو المهاجم الذي كنت تخشاه في البوند سليغا؟

● اوغنتالر: كان رودي فوللر.

□ «الوطن الرياضي»: كم هدفاً سجلت في حياتك؟

● اوغنتالر: سجلت ٤٥ هدفاً معظمها من بعد شاسع عن المرمى.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو افضل فريق في العالم حالياً؟

● اوغنتالر: ا. سي ميلانو الايطالي.

□ «الوطن الرياضي»: وما هو افضل منتخب؟

● اوغنتالر: هولندا والاتحاد السوفياتي.

□ «الوطن الرياضي»: وقع الجزائري ماجر عقداً مع بايرن ميونيخ فلماذا لم يلعب معه حسب الاتفاقية؟

● اوغنتالر: بعدما وقع ماجر الاتفاقية مع بايرن ميونيخ وقع بعدها عقدين آخرين، وكان عليه عدم توقيع اكثر من اتفاقية في وقت واحد. ولذلك لم ينفذ العقد.

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بكرة القدم العربية؟ وهل زرت بلاداً عربية؟

● اوغنتالر: الكرة العربية في تقدم، وزرت مع بايرن ميونيخ بعض الاقطار العربية. وينعكس هذا التطور في بلاد عربية في شمالي افريقيا مثل الجزائر والمغرب وتونس التي تحتضن لاعبين ممتازين امثال ماجر وبودربالة. وتسعى الفرق العريقة في العالم للتعاقد مع النجوم البارزين في تلك الدول، وقد تقدمت المنتخبات العربية كثيراً خلال السنوات الاربع الاخيرة.

الفرق لعبت بالطرق السائدة قبل ١٩٨٤

كرة امم اسيا ٨٨ لم تكن ناضجة فنيا

□ المباريات الاربع الاخيرة لم تشهد سوى ثلاثة اهداف وبمعدل هدف في كل ٢٥٠ دقيقة!



ماجد عبدالله لم يسجل سوى هدف واحد وفشل في تسجيل ضربتي بنالتي (تصوير سيد رضوان)

كتب عدنان الشرقي

ليست مقارنة وانما الشيء بالشيء يذكر. فبطولة الامم الاوروبية ١٩٨٨، التي اقيمت في بداية الصيف الماضي في المانيا الاتحادية وتوج في نهايتها الفريق الهولندي بطلاً، تميزت بايجابيات كثيرة وخاصة على المستويين التكتيكي والتنظيمي. اضافة الى تغييرات على الصعيدين المعنوي والنفسي للاعبين، والتي تمثلت بالشجاعة والجراة في الاسلوب الهجومي والالعاب الفردية التي نفذها اللاعبون. وهذا المستوى الرائع من قبل اللاعبين كان السبب الرئيسي في انجاح البطولة المذكورة، وادخال عنصري التشويق والاثارة على مبارياتها. حيث كان لها الوقع الحسن

الكويتي عبدالعزيز الهاجري (الى اليمين) كان صانع العاب ممتاز



الكوري جو سانج كيم (الرقم ١٦) اللاعب الافضل





السعودي احمد جميل (الاعلى) قام بدور الليبرو على احسن وجه



السعودي فهد الهريفي سيطرة فنية وحسن تكتيك (تصوير عباس عزت)

ى التام عند جماهير اللعبة في
بينما كانت كرة بطولة امم آسيا
ير ناضجة فنياً. وكانت بعض
ت القليلة منها متوسطة المستوى.
شهدت مباريات الدور نصف
ي، والمركزين الثالث والرابع.
ي، فقراً بل عقم في التهديف، اذ انه
دار اربع مباريات وسبع ساعات
، الساعة من اللعب لم تسجل
ثلاثة اهداف وكانت في مباراة
فقط (كوريا الجنوبية ـ الصين).
معدل ٠،٧٥ هدفاً في المباراة
دة! وهدف واحد فقط كل ٢٥٠
لعب! وهذا يعطي فكرة واضحة
ستوى. فيما كانت المباراة النهائية
امم اسيا ١٩٨٤ في سنغافورة
تماماً. فاعتبرت من اجمل لقاءات
في اسيا طوال السنوات العشر

ل ان الكرة الاسيوية سائرة على
الكرة العالمية من ناحية الاداء.
ـذا اللعب منقولاً او منسوخاً
ما يمكن من نقل او نسخ وخاصة
فاع عند الفرق والتي كانت سيئة
د الحدود.

تطرقنا الى المستوى التكتيكي
د ان جميع الفرق بدون استثناء
بالطرق التي كانت سائدة عالمياً
طولة اوروبا ٨٤. وعلى المستوى
ي للعب، فان قليلين من اللاعبين
بحرية في الملعب من اجل الابداع
ق. وخير دليل على هذا وضع
الكوري الجنوبي الذي كان قمة
ة البطولة ورشح للفوز بها. وكان
تنبؤ شؤماً على الفريق حيث تحوّل
ورين نصف النهائي والنهائي الى
عادي، ففقد حيويته وتماسكه
ي. بينما كان الفريق السعودي
بخلافه تماماً. فبعد بداية
عة، راح يتالق ويتقدم مباراة بعد

ا لا بدّ من التذكير بان نهائيات امم
لاخيرة افتقدت فريقاً يعدّ من افضل
لاسيوية في الوقت الحاضر وهو
. وكان من الممكن ان يشكل وجوده
ئيات تاثيراً كبيراً. خصوصاً انه

فاز بكاس الخليج الاخيرة وبكاس العرب والفريق السعودي حامل الكاس للمرة الثانية. كان فريقاً ناجحاً ودانت له السيطرة الآسيوية حيث حقق فيها الفوز على اخطر واقوى فريقين اسيويين وهما كوريا الجنوبية والصين.

وفي ما يلي نظرة سريعة على تنظيم الفرق التكتيكي كما طبق في البطولة الآسيوية الاخيرة:

انقسمت الفرق التي تاهلت للنهائيات الى مجموعتين: المجموعة الاولى تعتمد القوة والسرعة واللياقة البدنية وتحركات اللاعبين عبر التمريرات السريعة المباشرة القصيرة والطويلة والعكسية. (كورياج، الصين، اليابان). والمجموعة الثانية وهي مجموعة دول الخليج العربي والتي تعتمد الايقاع البطيء نسبياً في اللعب عبر التمريرات الارضية القصيرة ثم الانطلاق بعد ذلك للهجوم عبر ثغرة ما او بفضل مهارة لاعب (السعودية، الكويت، قطر، الامارات العربية..) بينما لعب الفريق الايراني بطريقة هي تقريباً مزيج بين الاسلوبين، مع تكتيك جيد.

خط الدفاع

اتبعت جميع الفرق بدون استثناء الاسلوب الكلاسيكي القديم (ما قبل ٨٤) بوضع اربعة لاعبين في خط الدفاع، ظهيران وقلب دفاع وليبيرو، لكننا لم نجد اي لاعب ادى مباراة كاملة او شوطاً واحداً بمواصفات لاعب الليبيرو. فيما بقي مركز الظهير وهو الذي يساعد خط الوسط او الهجوم حسبما يكون وضع الكرة في الملعب. بينما التكتيك الحديث في الدفاع يقضي بان يلعب ثلاثة لاعبين في هذا الخط، قلبا دفاع وليبيرو، لان الفرق تلعب اما بمهاجمين او مهاجم واحد. وفي هذه الحال يصبح المدافعون الاربعة كثيري العدد بالنسبة لخصم يلعب بمهاجمين او مهاجم واحد. لذا اعتمد التكتيك الحديث على تقدم احد الظهيرين الى خط الوسط لتقويته. ومن اللاعبين الذين برزوا في خط الدفاع الظهير الايمن الكوري الجنوبي كيونج هو بارك الذي يتقن اللعب الدفاعي والهجومي بل والتمرير المتقن للتهديف. وظهر ايضاً مدافعون اقل قدرة في هذا المركز كالسعودي محمد عبد الجواد، والايراني جواد زارينشه، والقطري محمد دهام. وكان الاخير ينسى في كثير من الاحيان واجباته الدفاعية وهي الصفة الاساسية لمركزه.

اما مركز الليبيرو فقد كان جميع لاعبيه متواضعي المستوى فنياً ومعنوياً، وان كان قد برز البعض منهم كالسعودي احمد جميل، والكوري الجنوبي مين كوك تشو، والكويتي محبوب جمعة. وندر اللعب الثنائي بين المدافعين، فلم يظهر سوى في مباريات قليلة خصوصاً تلك التي كان احد طرفيها السعودية او كوريا الجنوبية.

خط الوسط

لقد وضعت معظم الفرق ثلاثة او اربعة لاعبين كحد اقصى على هذا الخط، وغالباً ما يكون اللاعب الرابع مهاجماً ليساعد خط الوسط. بينما التكتيك العالمي الحالي يعتمد على اربعة لاعبين في هذا الخطكحد ادني، ويصبح خمسة او ستة لاعبين كحدّ اقصى وذلك لاقفال منطقة الوسط بشكل تام امام مناورات الخصم. اما في مباريات امم اسيا فقد لعبت اغلبية المباريات بثلاثة لاعبين في خط الوسط مما ترك فراغاً كبيراً، وافسح المجال امام الفرق للقيام بمناورات على الرغم من ان بعض الفرق استخدمت طريقة التسلل. فكانت مساحات الفراغ تقصر طولاً، ولا تتاثر بعرض الملعب. ومع ذلك فان سوء التفكير الدفاعي عند الفرق جعل اللعب الهجومي والتهديف نادرين.

من جهة اخرى، معلوم ان في خط الوسط اختصاصات، فهناك لاعب الوسط المهاجم، ولاعب الوسط المدافع، ولاعب الوسط البديل ـ الجوكر ـ الذي ينوب عن زميله في حال عدم تواجد الاخير في مركزه. وفي حال وجود لاعب رابع تكون مهمته التقاط الكرات من امام خط الدفاع ثم تسليمها مباشرة الى زملائه. ولكن لاحظنا في مباريات امم اسيا ان لاعب الوسط المدافع كان يلعب بين قلب الدفاع والليبيرو مما ادى الى تواجد ثلاثة لاعبين في منطقة صغيرة جداً. فكانت اية تمريرة بعيدة عن منطقة تواجد هذا الثلاثي تشكل خطراً، وتجعل وظيفة لاعب الوسط المدافع بدون فائدة. ومع ذلك برز بعض اللاعبين كصانعي العاب امثال السعودي فهد المصيبيح والكوري هاي وون تشانغ بالاضافة الى انه هداف، والكويتي عبد العزيز الهاجري، والصيني مالين ـ هداف ايضاً ـ، والايراني سيروس قايغران وبرهن بعض اللاعبين الآخرين في خط الوسط عن شجاعة كبيرة وسيطرة فنية، وحس تكتيكي، وقوة بدنية وسرعة في التهديف، وخاصة اللاعب الكوري جو سانغ كيم ـ افضل لاعب في البطولة، وبدرجة ادنى السعودي فهد الهريفي.

خط الهجوم

لوحظ ان بعض الفرق كان يلعب بمهاجمين اثنين (راس حربة)، والبعض الآخر كان يدفع بثلاثة لاعبين في هذا الخط، اي قلب هجوم وجناحان. بينما لا تلعب الكرة العالمية المتطورة الآن حتى بجناح واحد. وعندما كانت هذه الفرق التي تلعب بثلاثة مهاجمين في حالة دفاع، يرتد احد مهاجميها لخط الوسط، وعندما تقوم بهجمات يظهر العجز الهجومي عندها، لان المهاجمين في هذا الخط لا يلعبون في الطول والعرض بسرعة وقوة نظراً لتقدم اعمار بعض اللاعبين ـ القطري منصور مفتاح مثلاً ـ والملاحظة في خط الهجوم في هذه البطولة عودة للاعتماد اللعب عن طريق الاجنحة متمثلة باللاعب السعودي يوسف الثنيان، الذي وان كان لايخترق دفاعات الخصم بسرعة الا انه كان ينساب انسياباً جميلاً من بين المدافعين، مما جعلنا نتذكر ايام المحاورات الجهنمية التي تميز بها كل من غارينشيا وجيرزينهو البرازيليين.

اما المهاجم الهداف، فقد كان غائباً في بطولة اسيا ٨٨، حتى ان هداف البطولة الكوري تاي هولي، وهو اصلاً لاعب غير اساسي في فريقه. كان رصيده ثلاثة اهداف.



السعودي محمد عبدالجواد (الى اليمين) اتقن اللعب الدفاعي والهجومي

(تصوير عبدالقادر جلال)

اللعب

على صعيد الاداء الدفاعي يمكن القول ان تحركات اللاعبين اثبتت ان هناك نوعين من اللعب. النوع الاول هو دفاع المنطقة. والنوع الثاني هو طريقة مراقبة رجل لرجل وكانت الفرق تستخدمها وفق احتياجاتها امام الخصم.

وقد استخدمت السعودية طريقة دفاع المنطقة امام الصين وكوريا الجنوبية، واستخدمت الصين طريقة مراقبة رجل لرجل امام السعودية. وكانت التغطية بصورة مستمرة وبالتناوب، ولكن ليس بالصرامة المطلوبة طوال المباراة. والضغط على الخصم استخدمه الفريق السعودي امام كوريا الجنوبية، وعملية الضغط لم تتم سوى من قبل السعوديين في المباراة النهائية امام كوريا الجنوبية، وكان يقوم بها لاعب واحد ضد من بحوزته الكرة. اما الاداء الفردي فقد كان ضعيفاً عند جميع الفرق ما عدا كوريا الجنوبية والصين في بداية البطولة. ونجح الفريق السعودي قليلاً في ذلك خلال الدورين نصف النهائي والنهائي. واختراقات صفوف الخصم كانت ضعيفة للغاية لكنها كانت مفيدة متى نفذت كما وجدنا عند الفريقين الكوري الجنوبي والصيني في اولى مبارياتيهما. اما اعتماد مصيدة التسلل، فقد كان قليلاً جداً في هذه البطولة (الامارات امام اليابان، السعودية امام ايران).

وبالنسبة لتمرير الكرة، فقد لعب الفريق الكوري الجنوبي كرة متنوعة الاتجاهات والسرعة، وبدرجة اقل بكثير الفريق الصيني. وكانت طريقة «واحد اثنان» نادرة للغاية ونفذها الكوريون علماً انها كانت سهلة لعدم وجود كثافة لاعبين في اماكن تواجد الكرة في اغلب الاحيان. وافضل لاعب نفّذ هذه الطريقة كان الكوري جو سانغ كيم.

وعلى صعيد الجري بسرعة كبيرة ومتواصلة وتغيير ايقاع الجري القصير واللعب الهجومي الجماعي المكثف والمتصاعد، فقد اثبت هذا الاسلوب فعاليته في مباريات كوريا الجنوبية امام ايران، والصين امام سورية، والسعودية امام كوريا الجنوبية، ولكن هذا الايقاع لم يثمر اية اهداف. اما التسديد البعيد فقد كان معدوماً، الا من تسديدة مباغتة بضربة حظ من السعودية في مرمى سورية. وتسديدة جميلة جداً للكويتي منصور محمد من بعد ٢٥ متراً في مرمى الصين.

لم تكن الضربات الثابتة والمتحركة (الرميات الركنية)، الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة) متقنة، حتى الكثير من ضربات الجزاء كانت فاشلة من قبل الهدافين الكبار (ماجد عبد الله مرتان). وكانت التسديدات الجانبية على المرمى معدومة بالرغم من تسجيل اهداف من تمريرات جانبية جميلة (الصين مع سورية، كوريا الجنوبية مع اليابان). اما بالنسبة للتمريرات فقد كان الكثير منها غير دقيق وخاصة التمريرات الطويلة.

لم تكن القوة البدنية متساوية عند الفرق المشاركة في البطولة. فهناك فرق كانت تملك القوة البدنية (كوريا والصين)، واخرى تملك لياقة بدنية وقوة تحمل (السعودية والكويت) وبدرجة اقل (ايران وقطر) واصيب الفريقان الكوري والصيني اللذان يملكان قوة بدنية، بالتعب والارهاق في نهاية البطولة مما انعكس سلباً على مستواهما، وعكس الفريق السعودي كامل النضارة والنشاط في المباراة النهائية.

وخلاصة القول ان مدربي الفرق التي لعبت في نهائيات اسيا ٨٨، اعتمدوا التكتيك الكلاسيكي القديم ٤ ـ ٣ ـ ٣ و٤ ـ ٤ ـ ٢، ربما لان هذا يتناسب مع قدرات لاعبيهم البدنية والفنية. اما التكتيكات الحديثة ٣ ـ ٥ ـ ٢ و٣ ـ ٦ ـ ١، فهي تتطلب قوة بدنية ونشاطاً وسرعات كبيرة ومتواصلة طوال المباراة، وهذا ما يعجز لاعبو الكرة الآسيويون عن اعتماده حالياً، حتى انهم يطبقون بصعوبة طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢. فاللاعب الآسيوي ما زال بعيداً جداً عن امكانات وخبرة اللاعبين المحترفين مع ان جميع لاعبي الفريق الكوري محترفون. واذا ما اردنا اطلاق عبارة موجزة على هذه البطولة من الناحية الفنية نقول: «لم يكن هناك تالق جيد في المباريات».

استفتاء «الوطن الرياضي» للعام ١٩٨٨

المغربيان ابراهيم ابو الطيب وفاطمة عوام

افضل رياضيين عربيين

لم يواجه النقاد والصحافيون العرب صعوبة في اختيار افضل رياضي عربي لموسم ١٩٨٨. فالانتصار الكبير الذي حققه العداء المغربي ابراهيم ابو الطيب في اولمبياد سيوول، لم يترك الاذهان ولن يغادرها قبل ان يمر وقت طويل. فقد فاز ابو الطيب بالميدالية الذهبية في سباق العشرة الاف متر، وكانت ذهبية العرب الوحيدة في الاولمبياد. وقد حقق العداء المغربي افضل وقت في ذلك العام وحطم الرقم الاولمبي.

وقد نال ابو الطيب ١٢٧ نقطة في استفتاء «الوطن الرياضي» السنوي الذي شارك فيه ٤٠ اعلامياً ومسؤولاً رياضياً في عشر دول عربية، وصنفه ٣٨ منهم في المركز الاول، وخمسة في المركز الثاني، وثلاثة في المركز الثالث. في حين لم ينل مواطنه سعيد العويطة، الفائز بالميدالية البرونزية في اولمبياد سيوول في سباق الـ ٨٠٠ متر، سوى ٥١ نقطة. واعطاه اثنان فقط المركز الاول، بينما صنفه ٢١ مشاركاً في المركز الثاني، وثلاثة في المركز الثالث.

وحل في المركز الثالث الاماراتي محمد القبيسي بطل العالم في البولينغ الذي نال ٢٦ نقطة. في حين تقهقر القطري طلال منصور، الفائز بالمركز الاول في الاستفتاء الماضي، الى المركز التاسع.

ويذكر ان ابو الطيب حل في المركز الخامس في الاستفتاء السابق، في حين ان لاعب الكرة الجزائري رابح ماجر الذي احتل المركز الثاني في الاستفتاء السابق، لم يرد اسمه ابداً في هذا الاستفتاء. كما ان بطل الجودو المصري محمد رشوان الذي حل ثالثاً في الاستفتاء السابق، لم ينل افضل من المركز الثامن هذه المرة.

وبالنسبة لمسابقة افضل رياضية، فقد جاء ترتيب المراكز الثلاثة الاولى ذاته الذي كان عليه في الاستفتاء السابق.

العداءة المغربية فاطمة عوام

فاحتلت العداءة المغربية فاطمة عوام المركز الاول، والسباحة التونسية فاتن غطاس المركز الثاني، ومواطنتها سندة الغربي المركز الثالث.

ويبدو ان الفتاة العربية لم تلعب دوراً مهماً على الصعيد الرياضي في موسم ١٩٨٨، او ان الزملاء لم يتابعوا الاخبار النسائية الرياضية، بدليل ان معظم المشاركين في الاستفتاء لم يجيبوا اجابات كاملة، كما ان بعضهم لم يذكر اسم اي من الرياضيات العربيات؛ لذا جاء اختيار فاطمة عوام هذه المرة بنسبة ضئيلة من النقاط (٦٩ نقطة) في مقابل ١٤٤ نقطة في المرة السابقة، وقد اختارها ٢٠ مشاركاً في المرتبة الثانية، وواحد في المرتبة الثالثة.

ويبدو ان بعض الزملاء لم يعرفوا بعد ان نوال المتوكل اعتزلت ولم تقم باي نشاط في العام الماضي، فاختارها اثنان في المركز الاول واثنان في المركز الثاني، وواحد في المركز الثالث؛ كما انه وردت اسماء بعض البطلات ممن لا يعرفن خارج حدود بلادهم..!

المشاركون في الاستفتاء

● سورية

- عدنان بوظو: نقيب الصحافيين الرياضيين
- مروان عرفات: المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام
- عبد اللطيف البني: رئيس القسم الرياضي في جريدة الثورة
- طيب صفوة: مدير تحرير جريدة الاتحاد

● العراق

- د. ماجد الكحلة: اللجنة الاولمبية
- ضياء حسن: رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية
- عبد الجليل موسى: مدير القسم الرياضي في «الجمهورية»
- عباس الجنابي: البعث الرياضي
- شاكر اسماعيل: سكرتير تحرير «الرياضي»

● قطر

- يوسف الساعي: اللجنة الاولمبية
- عبد الحميد اللنجاوي: جريدة الراية
- عبد الرحمن دحيم: جريدة العرب
- محمد المالكي: رئيس القسم الرياضي في وكالة الانباء القطرية
- مبارك عمر: المجلس الاعلى لرعاية الشباب

● لبنان

- فؤاد رستم: اللجنة الاولمبية
- غازي ميقاتي: امين سر جمعية المحررين الرياضيين
- يوسف برجاوي: رئيس القسم الرياضي في «السفير»
- نورالدين الحصري: رئيس القسم الرياضي في «اللواء»
- صائب مكي: اذاعة صوت الوطن

● الاردن

- نظمي السعيد: اللجنة الاولمبية
- محمد جميل عبدالقادر: رئيس القسم الرياضي في التلفزيون
- عبدالمنعم ابو طوق: جريدة الراي
- خالد الغول: جريدة الدستور
- عثمان القريني: جريدة صوت الشعب

● مصر

- سليمان حجر: سكرتير اللجنة الاولمبية
- فتحي سند: نائب رئيس القسم الرياضي في الاخبار
- علاء صادق

● السعودية

- سعد السهيمي: رئيس القسم الرياضي في جريدة الرياضية
- عابد الحربي: رئيس تحرير مجلة الاسبوع الرياضي
- احمد المصيبيح: جريدة الرياضي

● الامارات

- عبدالمحسن الدوسري: رئيس قسم الاعلان والنشر في المجلس الاعلى للشباب والرياضة
- علي حميد: نائب رئيس اتحاد الدراجات
- عبدالمجيد جابر: رئيس القسم الرياضي في الخليج

● الجزائر

- مسعود قادري: رئيس تحرير جريدة المنتخب
- فايز نصار: الاذاعة

● الكويت

- جاسم الجيماز: امين سر اللجنة الاولمبية
- عبد المحسن الحسيني: رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية
- عبد اللطيف الغلاف: مدير العلاقات العامة بالمجلس الاولمبي الاسيوي
- منصور الميل: مراقب البرامج الرياضية في الاذاعة
- فيصل القناعي: رئيس القسم الرياضي في «السياسة»



العداء المغربي ابراهيم ابو الطيب

ابو الطيب افضل رياضي في المغرب العربي

اختارت وكالات الانباء المغربية والتونسية والجزائرية، العداء المغربي مولاي ابراهيم بوطيب (٢١ سنة) كافضل رياضي في المغرب العربي للعام ١٩٨٨، وذلك لانجازه الطيب الذي سجله في اولمبياد سيوول ونال الميدالية الذهبية في سباق العشرة الاف متر، مسجلاً رقماً اولمبياً جديداً وحل العويطة في المركز الثاني كونه بطل العالم في الخمسة الاف متر وصاحب برونزية اولمبياد سيوول في سباق الثمانمائة متر. وجاء الملاكم عبدالحق عشيق في المركز الثالث لفوزه بميدالية برونزية في اولمبياد سيوول لوزن ٥٧ كيلوغراما.

ويشار الى ان الوكالة التونسية اختارت العداء الجزائري عزالدين ابراهيمي للمركز الثالث، وهو الذي شارك في الدور النهائي لسباق الثلاثة الاف متر موانع في اولمبياد سيوول.

مسابقة افضل رياضية عربية

الاسم	البلد	اللعبة	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث	مجموع النقاط	الترتيب
فاطمة عوام	المغرب	العاب القوى	٢٠	٤	١	٦٩	١
فاتن غطاس	تونس	السباحة	٢	٦	٧	٢٥	٢
سندة الغربي	تونس	السباحة	٥	٢	-	١٩	٣
نهال مشرف	مصر	كرة الطاولة	١	٤	٥	١٦	٤
عادلة الرومي	الكويت	العاب القوى	٥	-	-	١٥	٥
نوال المتوكل	المغرب	العاب القوى	٢	٢	١	١١	٦
ياسمينة عزيزة	الجزائر	العاب القوى	١	١	٥	١٠	٧
نادية عبود	الجزائر		-	٤	١	٩	٨
اميرة يوسف	سورية		-	٤	-	٨	٩
الحسنية الدرامي	المغرب	العاب القوى	٢	-	١	٧	١٠
نادية المطوع	الكويت	الفروسية	١	١	-	٥	١١
مها خضران	الاردن		-	-	٤	٤	١٢
مها حرز الله	الاردن	العاب القوى	-	١	١	٣	١٣
جاكلين الدقم	الاردن	كرة الطاولة	-	١	١	٣	١٣
مي سردوك	لبنان	العاب القوى	-	١	-	٢	١٥
نادية رشاد	الاردن	كرة الطاولة	-	١	-	٢	١٥
حنان خالد	مصر	العاب القوى	-	-	١	١	١٧

مسابقة افضل رياضي عربي

الاسم	البلد	اللعبة	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث	مجموع النقاط	الترتيب
ابراهيم ابو الطيب	المغرب	العاب القوى	٣٨	٥	٣	١٢٧	١
سعيد العويطة	المغرب	العاب القوى	٢	٢١	٣	٥١	٢
محمد القبيسي	الامارات	البولينغ	٤	٣	٨	٢٦	٣
محمد المالكي	عمان	العاب قوى	١	٤	٦	١٧	٤
محمد بن سليم	الامارات	السيارات	١	٤	٤	١٥	٥
احمد صالح	جيبوتي	العاب القوى	-	٣	٦	١٢	٦
عبد الوهاب عبد الحسين	العراق	كرة الطاولة	-	٥	-	١٠	٧
محمد رشوان	مصر	الجودو	-	١	٥	٧	٨
طلال منصور	قطر	العاب القوى	-	٢	١	٥	٩
عز الدين براهيمي	الجزائر	العاب القوى	-	٢	-	٤	١٠
حمدي بسيوني	مصر	رفع الاثقال	-	-	٤	٤	١٠
فتحي البكوش	تونس	العاب قوى	-	-	٣	٣	١٢
مجدي عبد الغني	مصر	كرة القدم	-	١	-	٢	١٣
خالد الفرج	سورية	-	١	-	-	٢	١٣
احمد حمادة	البحرين	العاب القوى	-	-	١	١	١٥
مراد بركات	الاردن	كرة السلة	-	-	١	١	١٥
سعيد الهاجري	قطر	السيارات	-	-	١	١	١٥
اميل لحود	لبنان	السباحة	-	-	١	١	١٥
كامل ابو علي	تونس	الملاكمة	-	-	١	١	١٥

سقط للدرجة الثانية بعد وصوله للدور ربع النهائي لكأس افريقيا

وفاق سطيف النسر الاسود

طاقم الحكام وقائدا فريقي وفاق سطيف وايوانوانيو



لاعبو وفاق سطيف بعد فوزهم ببطولة افريقيا

الجزائر: فايز نصار

بطولة كاس افريقيا للاندية البطلة
ت هذه المرة ايضاً عربية الهوية رغم
سالها جغرافياً من مصر الى الجزائر.
فجر فريق وفاق سطيف الجزائري
جاة كبيرة بفوزه في هذه البطولة
ستطاع قبل وصوله الى التتويج ان
ف في تياره اندية كبيرة وعريقة كان
رزها النادي الاهلي المصري الذي
طه في الدور ربع النهائي وذلك قبل
يتكفل باندية افريقية اخرى لا تقل
واهمية عن النادي الاحمر.

قصة وفاق سطيف مع البطولات
ريقية ليست جديدة على الاطلاق
يل ان هذا الفريق سبق له وشارك
ن في السابق فيها. ففي العام ١٩٨١
ح وفاق سطيف من اجل الفوز في
لة كاس كؤوس افريقيا فاجتاز اولى
احلها بفوزه على كمبالاسيتي
غندي، لكنه لم يتمكن من اجتياز
حلة الثانية فسقط امام اتحاد دوالا
ميروني.

بعد ابتعاد عن البطولات الافريقية
سبع سنوات عاد وفاق سطيف الى
ح هذه البطولات وشارك العام
ي في بطولة كاس افريقيا للاندية
لة بدلاً من فريق شبيبة تيزي اوزو
قوف عن اللعب من قبل الاتحاد
ريقي. اذ تمكن وفاق من التاهل الى
ه البطولة على حساب جان دارك
نغالي وذلك قبل ان يهزم في المباراة
ية امام كانون ياوندي الكاميروني.

وتابع وفاق مسيرته الافريقية على امل ان يحقق ما فاته في المرتين السابقتين وعلى امل ان يحمل للجزائر ثالث لقب افريقي في تاريخها، بعد اللقبين اللذين حققهما من قبل كل من مولودية الجزائر (عميد الاندية الجزائرية) الذي فاز بلقب الاندية الافريقية العام ١٩٧٦، وتيزي اوزو الذي حقق البطولة ذاتها في العام ١٩٨١ وذلك بفضل نجومه مناد وبويش وفرقاني وغيرهم وبقيادة المدرب الجزائري القدير محي الدين خالف.

ودخل وفاق بطولة هذا الموسم لكن هذه المرة بنفسية مهزوزة كونه يلعب في مصاف اندية الدرجة الثانية، ولكن النادي استطاع ان يتجاوز محنته هذه بفضل خبرته الطويلة في الميدان الافريقي وقد برهن عن ذلك من خلال مباراته الكبيرة في الدور نصف النهائي ضد النادي الاهلي المصري (عميد الاندية العربية واشهرها على الاطلاق).

لم تكن طريق وفاق سطيف الى اول لقب افريقي له مفروشة كلها بالورود خصوصاً وان توقيت البطولة صادف في الوقت الذي سقط فيه الى مصاف اندية الدرجة الثانية ـ وذلك لاول مرة في تاريخه. ولكن رغم ذلك فقد دخل النادي الجزائري المعمعة متكلاً في ذلك على خبرته الطويلة في البطولات الافريقية مؤكداً من ناحية ثانية ان سقوطه لم يكن سوى مجرد كبوة فارس.

المسيرة الشاقة

وبالعودة الى تفاصيل المراحل التي قطعها «النسر الاسود» وهو اللقب الذي تطلقه جماهير النادي على الفريق، نجد انه جرف في طريقه اندية عريقة وعملاقة تفوقه شهرة وغنى، كما اطاح بفرق لها صولات وجولات في هذه البطولة.

ففي البداية استضاف سطيف باماكو المالي وهزمه باربعة اهداف، ثم اكد فوزه عليه عندما عاد من باماكو في مباراة الاياب وهو يحمل نتيجة التعادل السلبي.



عنتر عصماني رجل كل المباريات

و في المباراة الثانية اي في الدور الثامن قابل سطيف فريق النجم الساحلي التونسي الشهير بكرته الشاملة والنظيفة، فخسر امامه في مباراة الذهاب التي جرت في مدينة سوسة (١/٢). ثم هزمه في مباراة الاياب التي جرت في سطيف (٢/صفر) وانتقل بذلك الى الدور ربع النهائي لمقابلة اف سي ١٠٥ الغابوني.

لم تكن مباراة سطيف في الدور ربع النهائي ضد الفريق الغابوني كمثيلاتها في المرحلتين الاوليين اذا صادف ان سقط هذا الفريق الى الدرجة الثانية قبل ايام من انتقاله الى الغابون لمقابلة خصمه في مباراة الذهاب في الدور ربع النهائي.

ونظراً لهول الصدمة التي مني بها الفريق الجزائري فقد خاض مباراته بنفسية غير مستقرة كلفته السقوط بهدف مقابل ثلاثة اهداف. لكن حاله هذه لم تدم طويلاً اذ تمكن في مباراة الاياب التي جرت على ارضه من تجاوز محنته فهزم خصمه بثلاثة اهداف كانت كافية لنقله الى المباراة نصف النهائية لمقابلة النادي الاهلي المصري حامل اللقب وهي اكبر عقبة صادفها الفريق الجزائري طوال مسيرته في البطولة.

اقصاء الاهلي

وعلى غرار ما صنعه مولودية الجزائر في العام ١٩٧٦ عندما جابه الاهلي بقيادة محمود الخطيب على استاد ناصر الدولي بالقاهرة، ومن بعده تيزي اوزو في العام ١٩٨١ الذي فاز على الاهلي الذي اعتذر عن عدم الحضور بسبب وفاة رئيس جمهورية مصر السابق انور السادات فقد تقابل وفاق سطيف مع النادي الكبير واستضافه في المباراة المشهورة التي احتشد لها اكثر من ستين الف متفرج وقد حفلت تلك المباراة بالندية واللعب النظيف خصوصاً في الفريق الجزائري الذي لعب كرة ممتازة وضاغطة افشلت جميع مخططات النادي الضيف الذي اجبر على التقوقع في وسط الملعب في محاولة منه لتخفيف الضغط عن حارس مرماه ومرمى مصر العملاق احمد شوبير، لكن رغم هذه الاحتياطات فقد عرف لاعبو سطيف كيف ينفذون الى قلب الشباك المصرية عن طريق الضغط المتواصل فتمكنوا من تسجيل هدفهم الاول من كرة قدمها احمد شوبير على طبق من فضة الى المهاجم الجزائري رحماني الذي سجل منها هدف التقدم لفريقه، ثم عاد غريب ليعزز النتيجة بهدف ثانٍ من كرة جانبية من قرب محطة الثمانية عشر متراً.

و في مباراة الاياب التي جرت على استاد ناصر الدولي في القاهرة حشد الاهلي اكثر من مائة الف متفرج على امل ادخال الرهبة في قلوب افراد فريق سطيف، لكن هذه الطريقة لم تنفع في ثني «النسر الاسود» عن اهدافه فحاصر خصمه في منطقته خصوصاً وان هذا الفريق لعب بطريقة ١ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ وهي طريقة كبلت تحركات الاهلي الهجومية واجبرته على اللعب في وسط الملعب.



وفاق سطيف قبل لقاء التتويج

ولكن رغم ذلك فقد عرف الاهلي كيف يقطف ثمار الفوز في هذه المباراة عن طريق قائده ربيع ياسين الذي سجل هدف المباراة، ليتعادل بهذه النتيجة الفريقان فيحتكمان الى ركلات الجزاء التي فاز بنتيجتها الوفاق بفضل تالق حارس مرماه عصماني الذي صد تسديدتي محمود صالح ومحمد عبدالجليل ولينتقل بالتالي الى المباراة النهائية لمقابلة فريق ايوانوانيو النيجيري.

حرارة ايبادان وصقيع قسطنطينة

في مباراة الذهاب من الدور النهائي حل وفاق سطيف ضيفاً على ايوانوانيو فقابله في ايبادان في مباراة صعبة جداً سيطرت عليها الحرارة الشديدة، ولكن رغم ذلك فقد صمد الفريق الجزائري بفضل خبرته ولم يمكن الفريق الضيف من الفوز عليه سوى بهدف واحد، بل كاد الفريق الجزائري يحقق التعادل لولا تسرع زرقان وابن جاب الله اللذين اهدرا فرصا عديدة. كما لعب حارس المرمى عصماني دوراً كبيراً في الحد من خطورة مهاجمي الفريق النيجيري خصوصاً بعد صده لركلة جزاء «بنالتي».

و في مباراة الاياب التي جرت في قسطنطينة في ظل برودة تدنت درجة الحرارة فيها الى ما دون الصفر تقابل سطيف مع ايوانوانيو. ولم تحل برودة الطقس من تقاطر الجمهور الجزائري الذي ملأ مدرجات الملعب. وبدأ الفريقان المباراة فوق ارضية اشبه ما تكون ببحيرة ماء، وكاد النيجيريون يحسمون نتيجة المباراة منذ بدايتها خصوصاً بعد الركلة الهائلة التي سددها ايكي في الدقيقة الثالثة من على بعد ثلاثين متراً لكنها اصطدمت بالعارضة، وكذلك الفرصة الذهبية التي اهدروها في الدقيقة الخامسة بعد الهفوة الكبيرة التي ارتكبها المدافع عجاس وقد تكفل احد مهاجمي نيجيريا وبطريق الخطأ في اخراجها من مرمى عصماني الذي اجتازته الكرة.

وبعد هاتين الفرصتين الضائعتين للفريق النيجيري بدأت وتيرة المباراة تشتد فاشتدت معها اعصاب اللاعبين والجمهور خصوصاً الفريق الضيف الذي مالت العابه الى الخشونة وذلك للحد من هجمات سطيف خصوصاً بعدما هددت هذه الهجمات حارس مرماهم انصاح.

ومع مرور الوقت اصبح التشنج سيد الموقف وكادت الامور تفلت من بين يدي حكم المباراة الذي سارع الى طرد مدرب ايوانوانيو اليوناني ديمتريس بسبب كثرة احتجاجاته كما طرد الحكم لاعب الهجوم ايكبو بسبب خشونته الزائدة.

و في الشوط الثاني دخل النيجيريون المباراة بصفوف ناقصة الامر الذي افسح بالمجال امام سطيف لكي يتحرك بحرية فحاصر ضيفه في منطقته وسنحت له فرص عديدة للتسجيل فترجم احداها زرقان في الدقيقة ٤٨ من المباراة بعد تلقيه الكرة من زميله ابن جاب الله. واضاف هذا الاخير الهدف الثاني براسية اودعها مرمى خصومه بعد دقيقتين من هدف زرقان.

وبعد هذين الهدفين تحرك النيجيريون خصوصاً بعد ميل الجزائريين للدفاع املاً في الحفاظ على تقدمهم ومستغلين بالتالي الهجمات المرتدة. وقد نجحوا في خطتهم تلك عندما فاجاوا الدفاع النيجيري بكرة سددها غريب في الدقيقة ٨٥ فاصطدمت باحد المدافعين ودخلت خطأ في مرماه. ثم اضافوا هدفهم الرابع والاخير بعد ثلاث دقائق بعدما تابع ابن جاب الله كرة رحماني المرتدة من القائم لتنتهي بعدها المباراة بفوز وفاق سطيف وليحمل من بعدها هذا الفريق كاس افريقيا للاندية البطلة.

لقطات

ـ سجل مهاجم الوفاق عبدالرحيم بن جاب سبعة اهداف في التصفيات الافريقية وهو شقيق مهاجم الوفاق دراجي بن جاب الله.

ـ مدرب الوفاق مختار العريبي (٦٥ سنة) لعب محترفاً في فرنسا في الخمسينات كما درب منتخب جيش التحرير الجزائري.

ـ وصل الفريقان الى المباراة النهائية بضربات الجزاء امام كل من الاهلي والجيش الملكي المغربي.

ـ اعتبر مدرب ايوانوانيو اليوناني ديمتريس ان الوفاق وفريقه نجحا في ابعاد الاندية المصرية لاول مرة عن البطولة.

ـ لم يتلق الوفاق اي هدف في ملعبه خلال موسمين متتاليين.

ـ نورالدين عجيسة لاعب الوفاق كان افضل لاعب في المباراة.

توسيع قاعدة الكرة الامـاراتـيـة آتٍ من العين

حمدان بن مبارك: لا منتخب قويا بدون دوري قوي

□ استجـداء الجمـهـور طـريقـة خاطئة.. والحل بعودة اللاعبين الاجانب

ابو ظبي ـ سعيد غبريس

على الرغم من توافر الامكانات المادية الهائلة لدى معظم النوادي الخليجية، فان هذا لا يشكل السبب الكافي لتبوء هذا النادي مركزاً مهماً، اذ انه لا بد من وجود رجل قوي ناجح وراء كل نادٍ كبير في وطننا العربي. وهذا ما ينطبق على واقع نادي العين الاماراتي الذي يقف وراءه رجل شاب ناجح طموح هو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، الذي كان قبل دخوله القفص الذهبي حديثاً، وقبل ان تحكمه ظروف عمله في ابو ظبي كوكيل لدائرة الطيران المدني، الرجل الذي يسير كل الامور من موقع منصبه الاداري الرئيسي كنائب لرئيس النادي ومنصبه الآخر كرئيس للجنة الرياضية، ولكنه الآن اتفق مع مجلس ادارة النادي على توزيع اعمال اللجنة الادارية بينه وبين بعض الاعضاء الاداريين الآخرين ليحتفظ بمنصبه الاساسي كنائب للرئيس.

والشيخ حمدان المعروف بآرائه الجريئة والصريحة، تحدث عن اوضاع الكرة الاماراتية مؤكداً ان الدوري القوي هو الذي يوصلنا الى تشكيل منتخب قوي، وان استجداء الجمهور للحضور الى الملاعب طريقة خاطئة، وان اللاعبين الاجانب وحدهم هم الذين يجلبون الجمهور الى الملاعب وهم الذين يسهمون بتطوير مستوى الكرة.

ولان الشيخ حمدان هو الاكثر الماماً باوضاع نادي العين، فقد تحدث باختصار عن احواله الحالية، ولكنه تكلم باسهاب عن مشاريعه المستقبلية التي سيكون من شانها ايجاد التغيير الجذري للمشكلة الاساسية التي تتحكم بالكرة الاماراتية في شكل عام وهي قلة عدد اللاعبين، وذلك عن طريق المدرسة

الكروية الخاصة والمراكز الستة الموزعة في انحاء المدينة، والتي اذا تمعن الانسان في مضامين هذه المدرسة لتخيل له ان توسيع قاعدة اللعبة الشعبية في الامارات آتٍ من العين.

وفي مستهل هذا اللقاء، تحدث الشيخ حمدان عن التغييرات الادارية التي عرفها النادي في الفترة الاخيرة فقال: لا شك ان هذه التغييرات التي طرات مؤخراً هي لمصلحة نادي العين وتصب في خانة التطوير. وقد كان عندنا في السابق اللجنة الرياضية التي كانت تشرف على جميع الالعاب، ولكن الظروف الخاصة بعملي بعد انتقالي الى ابو ظبي، لم تعد تسمح لي بالالمام بجميع المسائل الرياضية في النادي على مستوى جميع الالعاب بما فيها التي اضيفت لاحقاً. واتفقت مع الادارة على توزيع مهام الالعاب الرياضية على الاعضاء الموجودين، بحيث يتحمل كل عضو مسؤولية لعبة من الالعاب، مع الرجوع الى الادارة التي تتخذ القرارات. وتآلفت لجنة كرة القدم من اربعة اشخاص هم: انا والاخوة محمد بن بدوة وابراهيم محمود وعبد الله الفارسي. ومن مهام هذه اللجنة الرباعية الاشراف على لعبة كرة القدم في النادي من الفريق الاول وحتى مستوى مدرسة الكرة في العين. ونحن نسير الآن الى المستوى الافضل.

المدرسة الكروية

وكما هو معروف، فان المشكلة الرئيسية التي تواجهها الكرة الخليجية بشكل عام والكرة الاماراتية بشكل خاص هي قلة عدد اللاعبين، وقد عالج نادي العين هذه المشكلة من اساسها عن طريق انشاء المدرسة الكروية التي قال عنها

الشيخ حمدان: «مدرستنا نموذجية، وهي جاءت بعد دراسات قمنا بها بمشاركة نادي انترناسيونالي الايطالي وبعض الاندية الاخرى، وتوجد اربعة ملاعب مزروعة بالحشيش الاخضر. ويتم تصوير مباريات فرق الناشئين على شرائط

الفيديو، ويتم عرضها بعد يوم او يومين للاستفادة من الاخطاء التي تحصل في اللعب. ولعل نادي الوصل سبقنا في هذا الموضوع، غير اننا بدانا في تطبيق

خطتنا منذ ثلاث سنوات. وبالنسبة الى الانشاءات فهناك المبنى القديم كما يوجد مبنى جديد يضم قاعات لالقاء المحاضرات وغيرها.

اضاف: «يمتاز نادينا باهتمامه باللاعبين منذ سن الدراسة، وذلك بهدف تطوير القاعدة. ووصلنا الى نتائج مشجعة حيث اصبح لنا تسعة لاعبين في الفريق الاول تخرجوا من مدرسة النادي الكروية».

وبالنسبة الى تخبط فريق العين خلال السنوات الاخيرة بين المد والجزر في مستواه الفني، قال الشيخ حمدان ان سبب عدم الاستقرار يعود الى عاملين اولهما ان عدد لاعبي الاندية محدود سواء في الخليج او الدول العربية، فاذا غاب ثلاثة لاعبين على سبيل المثال، يتأثر مستوى الفريق. ومرّت فترة توالت الاصابات فيها على بعض لاعبي العين. والعامل الثاني كان وجود عدد كبير من اللاعبين الناشئين الجيدين الذين يحتاجون الى الخبرة. فلو تقدموا بهدف للاشيء، تراهم لا يعرفون كيف يحافظون على هذه النتيجة حتى اخر المباراة، او اذا سقطوا بهدف، لا يعرفون كيف يقلبون النتيجة حين تتاح لهم الفرصة لذلك.

وقال الشيخ حمدان ان عدد سكان العين هو بحدود ١٢٠ الف نسمة، ولان مساحة المدينة شاسعة ارتؤي اشادة ستة مراكز يحتوي كل منها على ملاعب وصالة اجتماعات، وكلفة كل مركز تقارب الاربعة ملايين درهم. ويمكن لشبان كل المنطقة الاستفادة من وجود هذه المراكز لاهداف رياضية، كما بامكان اللاعبين المنضمين الى العين الذين يجدون صعوبة في الانتقال الى مركز النادي، اجراء التمارين في اي من المراكز الستة تسهيلاً لهم.

وأشار الشيخ حمدان الى وجود مسابقات دورية في المراكز يتم في نهايتها اختيار عدد من الشبان المؤهلين للانضمام الى نادي العين. وتفيد هذه المراكز في استقطاب هؤلاء الشبان وتدريبهم على الرياضة. والعاملون في هذه المراكز يرتبطون مباشرة بادارة النادي مادياً وادارياً. وهناك ميزانيات معتمدة لهذه المراكز. واعتبرها من افضل الوسائل لتوفير اللاعبين للنادي، علماً ان هناك فرقاً تخص كل مركز وتضم العدد الكافي من اللاعبين.

وعن المدربين قال ان النادي تعاقد مع ثلاثة مدربين من الاجانب خلال المدة الاخيرة، وقد اسهم الاول ويدعى نيلسون في فوز العين ببطولة الدوري. وجاء بعده البرازيلي فرانسيسكو. ويوجد حالياً مدرب برازيلي آخر. كما عمل قبلهم عدد من المدربين العرب كان اخرهم التونسي


لقطة من مباراة العين والخليج في الدوري الحالي

الشيخ حمدان بن مبارك نائب رئيس نادي العين

فريق نادي العين في التشكيلة الحديثة

عبد المجيد شتالي.

ويقول الشيخ حمدان انه ضد سياسة تغيير المدربين بسرعة، بل ينبغي افساح المجال الكافي لكل مدرب للتأقلم حتى يتمكن لاحقاً من العطاء بالشكل المطلوب. وبرأيه ان المدرب الناجح هو الذي يعتمد طريقة معينة تتيح له الاستفادة من مهارات اللاعبين. وليس المهم جنسية المدرب، بل المهم هو كيفية تعامله مع تشكيلة الفريق المتوافرة لديه.

ويضيف قائلاً: «لو كان عندنا ثلاثي خط هجوم يجيد الضربات الراسية، فهل هناك خطة افضل من اتباع التمريرات العالية امام مرمى الخصم؟ اما في حال وجود هجوم يتألف من لاعبين لا يتمتعون بطول القامة، فبالطبع سيعتمد المدرب على التمريرات الارضية. حتى المدرب نفسه الذي يطبق خطة التمريرات العالية، قد يغير الخطة حين يتغير اللاعبون. والقاعدة هي ان المدرب يضع الخطة التي تحتم عليه الاستفادة من مهارات لاعبيه. وهذا ما حصل مع فريق توتنهام هوتسبرز الانكليزي بالذات الذي مرّت عليه فترة كان يعتمد المدرب فيها على التمريرات الارضية بدل التمريرات العالية المعروفة في انكلترا.

ورغم انخفاض عدد الجمهور الاماراتي الذي يتابع المباريات عن المدرجات يرى الشيخ حمدان انه لا ضرورة لاستجداء المشجعين للحضور، لان الذي يحب الكرة لا بد وان يتابعها كما يتتبع نتائجها بشغف سواء كانت منقولة على الشاشة الصغيرة ام غير منقولة. والذي لا يحب الكرة لن يحبها مهما كانت العوامل المشجعة كبيرة. ولكن الحملات الاعلانية قد تزيد من اقبال الجمهور لحضور مباراة واحدة لا اكثر. فالجمهور الكروي محدود وليس بالامكان زيادته، انما هناك امر اخر وهو بجعل جمهور نادٍ معين يتابع مباريات نادٍ اخر لوجود لاعبين اجانب نجوم في النادي الاخر.

ويقول حول هذا الموضوع: «جربنا وسائل عدة لحث الجمهور للمجيء الى المدرجات باعداد كبيرة، فكانت البطاقات المجانية، وتقديم سيارات كجوائز. ولكن لم نجد افضل من وجود اللاعب الاجنبي الذي يعتبر العنصر الفعّال لجذب جماهير النوادي الاخرى للاستمتاع بعروضه. ومن الضروري، حسب رايي، وجود اللاعب الاجنبي في نوادينا، لان وجوده يحسّن مستوى اللاعبين المحليين. واستطيع القول ان مستوى منتخب الامارات قد سجل تقدماً في دورة الخليج الاخيرة في السعودية باحتلاله المركز الثاني، وذلك لمعايشة اللاعبين المحليين النجوم الاجانب».

الدوري القوي هو الاساس

وعن نظريته لتسريع خطى تطور الكرة الاماراتية على صعيدي النوادي والمنتخب يقول: «ينبغي اولا وجود دوري قوي ومدروس على خلاف الدوري المضغوط ولا بد من تقوية لاعبي الاندية وصولاً لتقوية عناصر المنتخب الوطني الذين يختارون من الاندية نفسها والمطلوب الاستفادة من خبرات اللاعبين الاجانب سواء من المهارات او من عامل جذب الجمهور للمدرجات. اضافة الى الاهتمام بالعوامل الروتينية الاخرى مثل الاعداد والحكام وتوفير الامكانات التي تؤثر في تطوير اللعبة بشكل عام».

ولا يؤيد الشيخ حمدان فكرة المعسكرات الطويلة الامد. ويقول ان معسكر نادي العين لا يطول عن اربعة اسابيع، لان هدف المعسكر يكون تجميع اللاعبين. وعندما تطول المدة يصبح المعسكر مملاً.

وعن مستوى حكام الامارات يرى الشيخ حمدان ان بعضهم جيد. ولكن هناك بعض الحكام الذين يغيرون النتيجة من دون تعمد. وان ما يحصل في الدورات التدريبية للحكام ان بعضهم يحتل المراكز الاخيرة فيناط بهم قيادة مباريات الصغار. ومع ذلك تكون النتائج سلبية من ناحية التأثير نفسياً على معنويات هؤلاء الصغار الذين يرسمون صورة مشوهة عن اللعبة والحكام.

ويرى انه ينبغي صقل الحكام الجيدين بصورة مستمرة، لان الحكم يخطىء وعليه الاستفادة في كل مرة من اخطائه بتجنب الوقوع فيها مرة ثانية. ويقول انه لا يوجد تقصير بشؤون الحكام والاهتمام بهم في الامارات.

واخيراً فانه ليس لدى الشيخ حمدان اي تحفظ لجانب الصحافة الخليجية، رغم ان بعض الصحافيين يضخمون الاشياء لتصير فوق حجمها الطبيعي، ومع ذلك تبقى صحافة الامارات جيدة وتقوم بمسؤولياتها من دون تقصير.

كرة عيناوية اخطأت شباك الوصل

امضى عشرين سنة نصفها مع المنتخب وعاصر ثلاثة اجيال

عبد الامير البناي

جوكر كرة اليد الكويتية

البناي لعب في كل المراكز

الكويت ـ «الوطن الرياضي»

برعاية الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الذي اناب عنه الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ودّع عبد الامير البناي نجم المنتخب الكويتي والنادي العربي في لعبة كرة اليد الملاعب. وقد احتفل بهذه المناسبة باقامة مباراة وداعية له بين نجوم فريقي القادسية والعربي المطعمين بنجوم بعض الاندية الكويتية الاخرى. وقد انتهى اللقاء بفوز نجوم القادسية.

وفي نهاية المباراة الوداعية تحدث الشيخ فهد الاحمد عن اللاعب المحتفى به فقال انه لمن دواعي الاسف ان نرى اللاعب عبد الامير البناي نجم المنتخب والنادي العربي يترك الملاعب. ان ما يزيد في عظم الخسارة ان البناي كان مثالاً في خلقه وادائه طوال الفترة التي امضاها في الملاعب كما انه كان مثالاً اعلى لشبابنا الرياضي الذي كان يجد فيه قدوة صالحة لتطلعاته المستقبلية.

وتمنى الاحمد في ختام كلمته على البناي ان يبقى ضمن الخط الرياضي بالعمل في ميدان الادارة او التدريب وذلك من اجل الاستفادة من خبرته في مجال لعبة كرة اليد. كما تمنى له التوفيق والسعادة والهناء.

واذا كان البناي قد ترك الملاعب نهائياً الا ان انجازاته تستاهل منا التوقف عندها واستعراضها بحذافيرها نظراً لما تركت هذه الانجازات من بصمات واضحة على مسار لعبة كرة اليد الكويتية التي كان احد اركانها الاساسيين. فواكب نشاتها وساعد في انجاحها والوصول بها الى المركز المرموق الذي بلغته في الوقت الحاضر.

ومن المفارقات الغريبة ان التوجيهات الرياضية الاولى للبناي لم تكن نحو كرة اليد بل كانت نحو رياضات الماء كالسباحة والغطس وكرة الماء. لكن استاذ الرياضة في مدرسة الشعب المتوسطة حسين مكي تمكن من اقناعه للالتحاق بفريق كرة اليد الذي كان النادي العربي بصدد تكوينه في موسم ٦٦/٦٧ فكانت خطوته هذه اول خطوة يخطوها نحو الامجاد التي صنعها خلال عشرين عاماً.

وبعد خطوته الاولى في النادي العربي التحق البناي بثانوية الجاحظ واستطاع بعد فترة من الانضمام الى منتخب مدارس الكويت. ومن ثم الى منتخب الناشئين حيث كان باستطاعته اللعب في جميع المراكز لذا اطلق عليه زملاؤه ومدربه تسمية «الجوكر». وتولى تدريب البناي بعد ذلك المدرب ماهر صالح وضمه الى منتخب الشباب في موسم ٧٣/٧٤ وقد ساعدته الثقافة صالح اليه على البروز اكثر في النادي العربي حيث تم الحاقه بالفريق الاول في الموسم ذاته وقد لعب مباراته الاولى ضد فريق الكويت في نهائي كاس الاتحاد وقد ابلى عبد الامير في تلك المباراة بلاء حسناً وسجل اربعة اهداف كان لها اثر فعال في فوز العربي بكاس الاتحاد. وكانت سبباً في اطلاق شهرته وهي الشهرة الذي دفعته لكي يصبح لاعباً اساسياً في المنتخب الاول بحيث تم الحاقه مع اربعة من زملائه في منتخب الناشئين هم. صلاح سويدان وفيصل الشاهين وجاسم الدويسان ومشعل مبارك.

وسرعان ما نجح البناي في ميدانه الجديد فرافق المنتخب الى الدورة الدولية التي اقيمت في تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٧٤. وبعد تشيكوسلوفاكيا رافق المنتخب الى رومانيا ولعب عدة مباريات دولية هناك واستطاع ان يسجل اهدافاً مصيرية لن ينساها خلال تلك المرحلة التاريخية بالنسبة له مع المنتخب الوطني الكويتي الاول لكرة اليد.

١٠ سنوات مع المنتخب

دامت مسيرة عبد الامير البناي مع المنتخب الوطني طيلة عشر سنوات شارك خلالها في العديد من البطولات الدولية كانت اولاها بطولة كاس فلسطين التي اقيمت في الكويت العام ١٩٧٥. ثم شارك في البطولة العربية الاولى التي اقيمت في مصر. ثم لعب في البطولة الاسيوية التي اقيمت في الكويت وشاركت فيها دول عريقة مثل اليابان والصين وكوريا الجنوبية. ثم شارك في بطولة العالم للشباب التي اقيمت في السويد العام ١٩٧٧ وقد احتل البناي المركز الحادي عشر في لائحة الهدافين في تلك البطولة التي شاركت فيها ٢٤ دولة. ثم في الدورة العربية الثانية لكاس فلسطين في العام ١٩٧٧. ثم في الدورة العربية الثالثة في العام ١٩٧٩. ثم في بطولة الصداقة الاولى التي اقيمت في الكويت بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني العام ١٩٨١. ثم في بطولة الصداقة الثانية التي جرت ايضاً بمناسبة العيد الوطني العام ١٩٨٢.

وعلى الصعيد الخليجي فقد شارك البناي في جميع البطولات الخليجية للاندية ابطال الدوري. وابطال الكؤوس التي لعبتها فرق النادي العربي خارج الكويت وكان له دور بارز في هذه المباريات وفي نتائجها الطيبة.

. عاصر البناي خلال مسيرته التي دامت عشرين عاماً ثلاثة اجيال من اللاعبين.

ففي بداية حياته الرياضية لعب البناي الى جانب كل من منصور مرزوق وعباس الخضري وجاسم ذياب وحسن جابر وغيرهم...

وفي الجيل الثاني لعب الى جانب كل من عبد الله القناعي وصالح ضايف وماجد سلطان وجاسم القطان...

وفي الجيل الثالث لعب الى جانب كل من هاشم الغربلي وعيسى عبد القدوس واسماعيل عبد القدوس وطارق بشير...

ومن اللاعبين الذين كان لهم تاثير مباشر وفعال في حياة البناي الرياضية خصوصاً في بدايتها كان هناك منصور مرزوق وجاسم ذياب وعباس الخضري. كما تاثر بحارس المرمى المصري نور قاسم الذي لعب موسمين مع العربي وكان البناي يراقب تحركاته في المرمى وبالفعل اتقن اللعب في حراسة المرمى ولعب في احدى المناسبات كحارس للمرمى وبذلك اكد ان تسمية «الجوكر» تنطبق عليه تماماً حتى بات لا يمكن الاستغناء عنه ان كان بالنسبة للنادي العربي ام بالنسبة للمنتخب الوطني.





عبدالامير البناي يقدم درعاً تذكارية للشيخ فهد الاحمد

نبيل ابوزرعا

حمل تقنيات التايكواندو الحديثة من كندا الى لبنان

اشرف البطل اللبناني نبيل ابو زرعا (الحزام الإسود خامس دان) على الدورة التدريبية التاهيلية في التايكواندو التي اقامها نادي الحكمة جديدة المتن. مؤخراً. لجميع اللاعبين اللبنانيين من مختلف الفئات والاحزمة.

وقد نقل ابو زرعا المقيم في كندا، لمواطنيه من مزاولي هذه الرياضة، اخر مستجدات هذا الفن القتالي من الناحيتين الفنية والتحكيمية. فكانت بادرة ملفتة ومميزة من بطل مخلص لوطنه.

ونبيل ابو زرعا. حامل لقب بطولة كندا في العام ١٩٧٦. مدرب في المدرسة الحربية. ومدرب منتخب لبنان سابقاً. وهو حكم دولي درجة ثالثة. وحكم دولي درجة اولى في دورة الالعاب الاميركية. ويعاون حالياً في مونتريال الماستر شونغ في (الحزام الاسود ـ ثامن دان). المسؤول الاول عن تدريب واعداد المنتخب الكندي. والذي يعمل ابو زرعا على استضافته في لبنان مرة ثانية (المرة الاولى ١٩٧٤) من اجل العمل على تطوير مستوى اللعبة عندنا. فتلامذته حققوا الميداليات والبطولات في كافة الميادين الدولية. واخرهم كان خلال الدورة الاولمبية في سيوول حيث فاز زميل ابو زرعا في التدريب الكندي فيرار كليرفو (٣٣ عاماً) بالمركز الثالث. والمعروف ان رياضة التايكواندو كانت ضمن المسابقات الاستعراضية في سيوول. وستدرج رسمياً في دورة برشلونة ١٩٩٢.

التقنيات الجديدة

«الوطن الرياضي» التقت ابا زرعا بعد انتهاء دورة الحكمة والتي تولاها فور قدومه الى لبنان بعداشرافه على دورة في منطقة سوفيني اورش الفرنسية، التي تضم ١٦ نادياً.

فقال انه اراد تقديم خبرته من اجل تطوير هذه اللعبة خاصة وان العديد من ابطالنا لم يعد بامكانهم السفر في الاوقات الحاضرة.

وتحدث ابو زرعا عن التقنيات الجديدة في اللعبة والتي شرحها خلال الدورة فاوضح قائلا: «فضلت لحملة الحزام الاسود طريقة التدريب بالتسديد على الهدف المتحرك للحصول على النقطة المنفردة. وشددت على اهمية التهميز في اللعبة والهجوم المضاد الملفق».



الماستر شونغ في بتوسط ابو زرعا والماستر سرج لانغلوا بطل العالم السابق للناشئين

واضاف «عند المبتدئين. يجب الابتعاد عن الروتين. والتركيز على تقنية واحدة في كل حصة تدريبية. وعند حاملي الحزام الاسود التركيز على التغلب بالنقاط ـ الحركة المخادعة...

وخلال الدورة. وزع ابو زرعا على المشاركين الذين بلغ عددهم ٩٠ لاعبة ولاعباً من مختلف الاندية. كتيب قانون التحكيم باللغتين العربية والانكليزية (اخر التعديلات حتى شهر اذار ـ مارس ٨٨). وفصّل الخطا بتحديد النقاط على الراس (المنطقة المكشوفة). وطالب حاملي الحزام الاسود الذين يتولون التحكيم في بعض الاحيان عدم الاكثار من اعطاء النقاط عند ارتكاب اي خطا بسيط لكي تكون المباريات على غرار اللقاءات العالمية التي تنتهي بفارق نقطة او نقطتين.

وفسّر ابو زرعا البند الذي يشير الى ان النتيجة النهائية هي رهن بقرار ثلاثة حكام من اصل خمسة. واوضح ان طاولة المحلفين لا تقرر من الرابح او الخاسر. فهي لها صلاحية واحدة وهي تغيير لجنة الحكام.

وعن رايه بالمستوى اللبناني كشف ابو زرعا ان اللاعبين اظهروا فاعلية جيدة في العرض التطبيقي. خصوصاً في مهرجان اللعبة الذي اقيم لمناسبة انجاز الدورة التدريبية التاهيلية. «لكنهم مازالوا غير معتادين على مساحة البساط القانونية (٨ × ٨ امتار). لذا اطلب من حملة الحزام الاسود. التدريب على ارض مساحتها (١٢ × ١٢ متراً). وعدم اغفال اهمية الزوايا. فاللاعبون يعرفون الحركة ويجهلون حسن استخدامها ووقت تطبيقها. لذا يجب الاعتياد على حسن التوقيت والمسافات...».

ومن موقع الخبير. اعتبر ابو زرعا ان التايكواندو لعبة للجميع. يمارسها ٢٠ في المئة حباً بالتباري والمنافسة. و٦٠ في المئة حباً بالرياضة وفوائدها. و٢٠ في المئة حباً بجمال الحركات ووقعها على الاخرين.

ونصح بطلنا الدولي المتبارين. الذين يطلب منهم الجهد والكفاءة. ومتابعة التدريب المستمر. بالتحضير على الاقل ٤ مرات اسبوعياً. وقبل المباراة المنتظرة بشهرين ويجب تكثيف التدريب بمعدل ٦ مرات في الاسبوع.

وقال: «هنا بداية الطريق نحو رفع المستوى في لبنان. وايجاد قاعدة قد تحقق الانتصارات الدولية. فنحن لدينا الخامات الجيدة. والدليل بروز اكثر من بطل في الخارج بعد ان توافرت لهم الامكانات والفرص مثل توفيق قليلات في فرنسا. ومنير مراد بطل دورة الدول الاميركية (١٩٨٦). وكندا خمس مرات».

وامل ابو زرعا ان يعود للعبة مستواها السابق لبنانياً. ولا يكون ذلك الا بايجاد اتحاد مستقل بها لئلا تبقى نشاطاتها ملحقة ومقيدة. «فيجب حزم الموقف بعد ان دخلت اللعبة رسمياً العائلة الاولمبية. وعدم ترك الاتحاد الحالي يتحكم بمقدراتها لغايات جد شخصية».

وتطرق ابو زرعا في حديثه الى المستوى العربي فقال: «بصراحة ان بعض الدول العربية خصوصاً الخليجية منها. اصبحت تنافس الدول الاوروبية في هذا الفن الرياضي. نظراً لوجود الخبرات الاسيوية عندها. وكثافة التدريب وجديته. والدليل على ذلك تحقيق مراكز مشرفة في البطولات والدورات الاسيوية. واخرها الدورة الاولمبية الاخيرة في سيوول. وذلك بالرغم من حداثة عهد هذه الرياضة هناك. لكن السلطات والاتحادات ترعى الامر وقد جهزت مختلف المناطق بالقاعات المناسبة ذات المواصفات الدولية لاعداد الابطال واقامة الدورات.

جانب من الدورة التدريبية في الحكمة

احسن لاعب في كأس العرب الخامسة

توفيق الصاحب: الكرة الاردنية تنحت في صخر



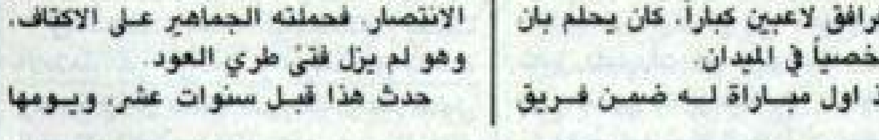
مع المنتخب.. اول الجالسين من اليسار.



توفيق الصاحب (من اليمين) في بداية حياته الكروية

...مان: سليم حمدان

...ظهر في الملاعب بدون مقدمات. ...لقد دفعته موهبته الاصيلة الى



الصفوف الامامية في ملاعب الكرة، قبل الاوان، فرافق لاعبين كباراً. كان يحلم بان يراهم شخصياً في الميدان.

ومنذ اول مباراة لـه ضمن فريق الجزيرة، لفت الانظار. وساهم في صنع الانتصار. فحملته الجماهير على الاكتاف، وهو لم يزل فتىً طري العود.

حدث هذا قبل سنوات عشر، ويومها اطلقت عليه الصحافة الاردنية لقب «الفتى الذهبي» اعترافا منها بالمهارات البارعة التي ابداها في تعامله مع «الساحرة المستديرة».

هذا هو باختصار توفيق الصاحب، لاعب الوسط المبدع في نادي الجزيرة، ومنتخب الاردن الوطني لكرة القدم، وصاحب لقب احسن لاعب في بطولة كاس العرب الخامسة، التي شهدت العاصمة الاردنية عمان احداثها في الصيف الماضي.

نال الصاحب بجدارة حب وتقدير الجماهير الرياضية الاردنية، على مختلف اتجاهاتها وميولها النادوية، نظراً لما يتحلى به من اخلاقيات عالية، وروح مثالية، تقترن بالاداء الكفاحي الجاد، بدون ان يتعمد ولو لمرة واحدة اللجوء الى العنف او ايذاء المنافسين.

ومع توفيق الصاحب كان «للوطن الرياضي» هذا اللقاء:

□ احرازك لقب احسن لاعب في بطولة كاس العرب، ماذا يعني؟

● انه تكريم كبير لي ولزملائي اعضاء المنتخب، ومكافاة قيمة لجماهيرنا الحبيبة التي كانت لها معنا وقفة لا تنسى.

كنا اسرة واحدة، رائدها التعاون الخلاق من اجل رفع راية الوطن في عرس الاشقاء، وجدنا تشجيعاً هائلاً على مختلف المستويات، كان جلالة الملك الحسين على اتصال دائم معنا، والجماهير في كل مكان تستحثنا على تحقيق الانتصارات. فلعبنا كما لم نلعب من قبل، كنا نبذل جهوداً خيالية من اجل ان نكون في مستوى الطموحات الكبيرة التي تحيط بنا. وحين علمت بنبا اختياري من قبل النقاد العرب كاحسن لاعب في البطولة، شعرت بفخر كبير، لان هذا يعني ان الكرة الاردنية قد بدات تاخذ مكانتها بين زميلاتها في الوطن العربي، وللحقيقة اقول بان زملاء عديدين لي كانوا يستحقون اللقب ذاته، رغم مشاركة اشقاء عمالقة في كاس العرب.

□ والمركز الرابع، هل استحقه المنتخب الاردني؟

● بالتاكيد. كانت استعداداتنا مبكرة، فقد خضعنا لمعسكر اعداد في الخليج، خضنا خلاله مباريات عدة قوية، كذلك لعبنا مع فرق من دول مختلفة، وهذا اعطى مدربنا اليوغوسلافي اوينا نوفيتش فرصة جيدة لاكتشاف قدرات اللاعبين. اضافة الى انه وفر للفريق اسباب التفاهم، فاصبحت خطوطه منسجمة، حيث ظهرت وجوه جديدة سدت الى حد ما الفراغ الذي فرضته اصابات جسيمة لحقت بنجوم كبار قبل موعد انطلاق المباريات بفترة وجيزة.

البطاقة

- الاسم: توفيق الصاحب.
- مواليد ١٢/١٢/١٩٦١.
- الطول: ١٧٠ سم.
- الوزن: ٦٥ كلغ.
- الحالة الاجتماعية: عازب.
- المهنة: ضابط بالامن العام
- النادي: الجزيرة.
- المركز: خط وسط.
- بدايته: عام ١٩٧٨.
- مبارياته الدولية: ٦٤.
- المدرب الذي قدمه للملاعب: الدكتور بسام هارون.
- عضو المنتخب العربي لعام ١٩٨٨.

توفيق الصاحب

وكما ذكرت، لعبنا بروح الاسرة الواحدة، انصهر اللاعبون في بوتقة الوطن. تعاهدنا بعد الاخفاقين الاولين امام الكويت والبحرين على ان يكون شعارنا الموت او التاهل للدور النهائي، وكان اداؤنا جماعياً وقوياً، وبذلنا جهوداً فوق طاقتنا امام الجزائر وسورية، فتحقق لنا الفوز وبالتالي تصدرنا المجموعة.

□ لكن عدتم بعد هذا الى العروض المتواضعة.. لماذا؟

● اعتقد بان الارهاق كان سبباً في خسارتنا الثقيلة امام العراق، اضافة الى فارق الخبرة والامكانات. ولعبت حساسية المباراة دوراً بارزاً في شد اعصابنا، فاختلف «منظرنا» في الملعب، ثم الان الاشقاء العراقيين كانوا في القمة يومها، فلعبوا واحدة من مباريات العمر.

اما مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع امام مصر، فقد كانت تحصيل حاصل ليس إلا، ولم يكن عندنا حافز للبذل، ورغم هذا كنا الاحسن باعتراف الصحف المصرية.. واجمالاً فان المركز الرابع بالنسبة لنا كان انجازاً فريداً، لم يحققه منتخب اردني من قبل في اي من البطولات العربية الرسمية.

□ الكرة الاردنية، ماذا ينقصها لاحتلال مواقع متقدمة على الساحة العربية؟

● امور كثيرة، اذكرها تالياً دون مجاملة، لان الهدف الاساسي هو ادراك مستقبل رياضي افضل:

نقص الملاعب، عدم توافر الاحتكاك الجدي مع فرق قوية، افلاس اغلبية الاندية الاردنية، قلة الاهتمام بفرق الناشئين وغياب مسابقاتهم، عدم وجود الكفاءات التدريبية لاغلبية الفرق، والامكانات تكاد ان تكون معدومة.

امام مثل هذا الواقع، يظل اللاعب حائراً في وضع نفسي غير مستقر، فيضطر البعض الى عدم الالتزام في التدريبات، فتزيد الاشكالات وتتراجع المستويات بصورة غير معقولة!

ولولا لجوء الاتحاد الى تفريغ لاعبي المنتخب قبل اشتراكه في المناسبات المختلفة، لاصبحنا عاجزين تماماً عن الدفاع عن الوان كرتنا الاردنية.

□ وما هو الحل.. برايك؟

● بصراحة، فان مشاكلنا الكروية كثيرة ومعقدة، لان الاخطاء تتراكم، والاصلاح يحتاج الى وقت طويل، ويتطلب التخطيط والعطاء باخلاص وبدافع وطني قوي.

ثم ان الاحتراف وسيلة للتقدم، لكن هل بالامكان تطبيقه في الاردن؟!

□ والجزيرة.. لماذا هذا التراجع في مستواه؟

● نعم، ترتيب فريق الجزيرة في الدوري لا يليق بعراقته، ولا يتناسب ابداً مع طموحاتنا. ولعل السبب يعود الى افتقار اللاعبين الى الروح القتالية في الملعب. وعدم تثبيت التشكيلة بسبب الاصابات العديدة، ثم ان سوء الطالع لا يزال يلاحقنا في مباريات كنا الاحسن فيها لكننا خسرناها.

هدف توفيق الصاحب في مرمى سورية خلال كاس العرب الخامسة



النصر بطل الدوري السعودي وماجد عبد الله هدافه

من لقاء النصر والاتحاد

فاز النصر ببطولة الدوري السعودي للموسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، وذلك بعدما جمع في جعبته ٣٥ نقطة، وحل بعده نادي الشباب برصيد ٣٢ نقطة. وجاء الهلال في المركز الثالث ـ ٢٩ نقطة. اما الاتفاق بطل الاندية العربية البطلة والاندية الخليجية فتقهقر للمركز الخامس، بعد العثرات التي تعرض لها في المرحلة الثانية من الدوري. وسقط فريقا هجر والروضة الى مصاف الدرجة الاولى، وحل مكانهما في الدرجة الممتازة التي يتنافس فيها ١٢ فريقاً، بطلا الدرجة الاولى للموسم الماضي وهما الرياض والتعاون اللذان حلا في المركزين الاول والثاني.

ويذكر ان هذا الفوز بالبطولة هو الثالث لنادي النصر في تاريخه، حيث سبق له وحمل درع الدوري في العامين ١٩٨٠ و١٩٨١.

وبالنسبة للهدافين فقد حل ماجد عبد الله مهاجم النصر في راس القائمة برصيد ١٨ هدفاً من ٢٢ مباراة، وحل بعده لاعب القادسية عبد الرحمن بورشيد برصيد ١٤ هدفاً، وجاء ثالثاً لاعب وسط النصر فهد الهريفي برصيد ١١ هدفاً.

سورية الى نهائيات كاس العالم للشباب





الحارس القطري يلتقط الكرة في المباراة ضد سورية (تصوير فهد البلدي)

تاهلت سورية الى نهائيات بطولة العالم للشباب التي ستجري تصفياتها في السعودية بين ١٦ شباط (فبراير) الحالي و٣ آذار (مارس)، وذلك بعدما حسمت الفوز لمصلحتها في الدورة الرباعية التي استضافها ملعب الحمدانية في حلب، فتعادلت سورية في المباراة الاولى مع قطر سلباً، وفازت في المباراة الثانية على نيوزيلندا (٢ ـ ١)، ثم توجت نتائجها بالفوز على منتخب اوستراليا المنافس (١ ـ صفر)، وكان ضرورياً فوزها في المباراة الثالثة ليتسنى لها اللعب في النهائيات، فجمعت خمس نقاط وتلتها قطر باربع نقاط ثم اوستراليا (٣ نقاط)، وحلت نيوزيلندا في المركز الرابع والاخير من دون نقاط.

وقد استفاد المنتخب السوري من عاملي الارض والجمهور، فاستطاع ان يتفوق في جميع المباريات التي خاضها واثبت جدارة في احتلال راس القائمة في الدورة الرباعية، وكان باستطاعته تسجيل اكثر من هدف في المباراة الاخيرة امام منافسه المنتخب الاوسترالي، وصد القائم هدفاً مؤكداً لسورية، وسجل هدف المباراة الاخير فواز مندو في الدقيقة ٤٥.

وكان المنتخب السوري للشباب قد خاض عدداً من المباريات التحضيرية كانت آخرها ضد الانصار اللبناني على ملعب رعاية الشباب في حلب والتي انتهت بالتعادل (١ ـ ١). وسبق له وشارك في بطولة اسيا للشباب في الدوحة واحتل المركز الثاني بعد خسارته المباراة النهائية امام العراق بضربات الجزاء الترجيحية.

وجاء المنتخب القطري في المركز الثاني وهو كان احتل المركز الثالث في بطولة آسيا.

هل ينتقل زيكو الى الولايات المتحدة؟

اوردت احدى وكالات الصحافة الاميركية انه من المحتمل ان ينتقل النجم البرازيلي زيكو في الموسم القادم من فلامينغو للالتحاق بفريق ميامي ـ شاركس الاميركي. واضافت الوكالة ان المفاوضات مع فلامينغو بلغت مرحلة متقدمة حتى ان هناك اخباراً شبه مؤكدة تكشف بان مسؤولي الفريق البرازيلي الذين زاروا الولايات المتحدة برفقة ناديهم قد وقعوا بالاحرف الاولى على اتفاقية زيكو ـ ميامي شاركس لكنهم ينتظرون الوقت المناسب لاعلانها.

ولم تكتف الوكالة بما اعلنته عن زيكو بل كشفت ايضاً ان ايدو شقيق زيكو سيعمل بصفة مدرب مع فريق «ريكان»، في حين سينتقل لياندرو احد نجوم فلامينغو ايضاً للعب مع فريق «بيليه الابيض» في اميركا الشمالية.

تبديل مدربي الفرق في الصين

قررت الصين ابدال مدربي فرقها الرياضية والبحث عن مواهب جديدة بعد النتائج المخيبة لبعثتها الى دورة سيوول الاولمبية. وقال شوجيا الناطق باسم اللجنة الاولمبية الصينية انه تم تعيين مدربين جدد في كرة السلة والكرة الطائرة للرجال والسيدات. ومدربين مؤقتين لفرق رفع الاثقال والسباحة، مشيراً الى انه ستجري تغييرات اخرى، وان المدربين السابقين انتهت عقودهم التي دامت اربع سنوات.

وقال معلقون رياضيون ان هذه التغييرات ضرورية بعد المظهر الضعيف الذي ظهرت فيه الصين في الدورة الاولمبية الاخيرة، اذ احرزت خمس ميداليات ذهبية فقط، في مقابل خمس عشرة ميدالية في دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤.

عندما نسي مارادونا اصابته

قبل مباراة نابولي ـ اسكولي التي اجريت الشهر الماضي في اطار بطولة كاس ايطاليا شوهد دييغو مارادونا جالساً في مقاعد الاحتياطي بسبب اصابته القوية في ظهره.

ولكن بعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي بين الفريقين بلغ الحماس بمارادونا الى حد نسي فيه اصابته فنزل الى الملعب وكانت النتيجة ان خرج نابولي فائزاً في المباراة بنتيجة ٣ / صفر.

طلاق موللر وتورينو وارد

بعد عودته الى بلده البرازيل من اجل تمضية فترة الاعياد تبين ان هذه العودة لم تكن سوى هروب من واقع المشاكل التي كان يتخبط فيها النجم البرازيلي لويس انطونيو موللر مهاجم تورينو، وقد سرت شائعات في ايطاليا مفادها ان الطلاق بات قريباً بين النجم البرازيلي وناديه الايطالي بدليل ان موللر لم يعد للمشاركة في مباراة «الديربي» التي جرت بين فريقه وبين جوفنتوس

بوتراغوينيو مهدد بالطرد من ريال مدريد



اميليو بوتراغوينيو

يواجه قلب هجوم ريال مدريد اميليو بوتوراغوينيو الذي كان متالقاً للغاية في بداية مسيرته صعوبات كبيرة، فقد اصبح متنازعاً عليه الآن بين المدرب والاداريين. فمنهم من يريد ابعاده ومنهم من يريد اعطاءه فرصة جديدة. وعلى الرغم من ذلك فقد استدعاه المدير الفني للمنتخب الاسباني لويز سواريز حيث لعب مع اسبانيا ضد ايرلندا الشمالية

فمنذ شهرين بوتراغرويني يعاني من مشاكل صعبة للغاية مع فريقه المدريدي، واصبح لاعبا غير اساسي في التشكيلة الحاضرة. لكن سواريز ضمه واشركه في اخر مباراة للمنتخب الاسباني لانه يعتقد انه لاعب مؤثر وحاسم في الكرة الاسبانية، فهو مثل اللاعب الايطالي المخضرم الطوبيللي بالنسبة للمنتخب الايطالي.

ولم يُنتقد بوتراغوينيو فقط من جمهور فريقه ريال مدريد خلال الفترة الاخيرة، وانما ايضاً من قبل اداريين عديدين في النادي يريدون بيعه لاحد الاندية في الخارج. وقد كان هذا هو السؤال الكبير في عالم الكرة الاسبانية في اواخر العام الماضي.

وقال رامون مندوزا رئيس ريال مدريد «ان بوتراغوينيو لن يستغنى عنه على الرغم من انه جلس مباراتين متتاليتين على مقاعد الاحتياطي وهذا شيء لم يحدث لبوتراغوينيو منذ مدة طويلة جداً».

اما مدربه بينهايكر فيرى ان بوتراغوينيو بعيد الآن عن لياقته البدنية وهذا يشكل صعوبة كبيرة بالنسبة له كونه قصير القامة.

ان الايام المقبلة سوف تجيب على كل التساؤلات الكبيرة حول النجم الاسباني، هل سيعود الى مستواه ام انه سيترك ريال مدريد؟

ويشار الى ان بوتراغوينيو كان بمستوى متواضع في مباريات بطولة اوروبا ٨٨ التي جرت في بداية الصيف الماضي في المانيا الاتحادية، وفازت بها هولندا.

من جهة اخرى، ما زال بوتراغوينيو الاكثر شعبية في اسبانيا، ويبدو انه سائر نحو النجومية المطلقة، خصوصاً بعدما اصبح رصيده من الاهداف في المنتخب الوطني يقل بخمسة اهداف فقط عن رصيد دي ستيفانو الذي يحمل الرقم القياسي في عدد الاهداف.

رأي صادق

آفة الكرة المصرية

لم يصدق احد ممن تابعوا مباراة الاهلي والاسماعيلي الاخيرة بالقاهرة ان الاهلي قد خرج فائزاً ٢/١.. لقد تلاعب الاسماعيلي بالأهلي عبر ٦٠ دقيقة مثلما يتلاعب القط بالفار ـ دون اي مبالغة ـ فالكرة بين اقدام لاعبي الاسماعيلي ولاعبو الاهلي يلاحقونهم ولا يلحقون بهم.. وفي ظل سيرك كروي نصبه الاسماعيلي لاحت له ٤ فرص مؤكدة مائة بالمائة للتسجيل وكلها من انفرادات تامة بالمرمى.. ورغم ان احمد شوبير حارس مرمى الاهلي كان ممتازا وتألق في انقاذ مرماه من ٣ انفرادات الا ان لاعبي الاسماعيلي اساءوا التسديد فاهدروا الفرص.. ولم يسجلوا سوى هدف واحد ثم دفعوا الثمن غالياً لمّا خسروا المباراة ٢/١ وجاء هدف الاهلي قبل النهاية بدقائق.

وقبل ٢٤ ساعة من لقاء الاهلي والاسماعيلي كان المحلة والزمالك قد تعادلا في المحلة ١/١ بعد مهرجان للفرص الضائعة من الفريقين ولا سيما من مهاجمي المحلة في ربع الساعة الاخير من المباراة.

وهكذا اصبحت اضاعة الفرص السهلة مشكلة ضخمة تواجه كل الفرق المصرية محلياً ودولياً حتى اطلق عليها ديتريتش فايسا المدرب الالماني الغربي للنادي الاهلي بأنها «آفة الكرة المصرية».

وكان فايسا قد اجتمع بلاعبي فريقه بعد توقف الدوري وقبل ساعات من سفره الى بلاده لقضاء عطلة راس السنة واكد لهم انهم لا ينقصهم شيء كلاعبين ولكن عيبين كبيرين يظللان اداءهم، وهما عدم الالتزام في تنفيذ الخطة الموضوعة في المباريات ثم اهدار الفرص السهلة التي تتاح لهم في المنطقة الخطرة وما اثمن تلك الفرص.. واكد فايسا ان ثمن اي لاعب لا يرتفع الا بمدى قدرته في استغلال الفرص التي تلوح له ولهذا نال الخطيب ـ كابتن مصر والاهلي المعتزل ـ شعبيته الجارفة.

واحراز الاهداف موهبة يمنحها الله لعدد قليلٍ من اللاعبين ولكنه امر يمكن تنميته عند بقية اللاعبين سواء بتدريبات التسديد لزيادة دقته وقوته او لضربات الرأس او بوضع المهاجم اثناء المران تحت ضغط سواء ضغط فردي او زوجي او جماعي ليعتاد تلك المواقف في المباريات وحتى لا يصاب ـ كما يحدث كثيراً ـ بحالة من الهلع والتسرع عندما ينفرد بالمرمى فيلاحقه المدافعون او عندما تصل اليه الكرة وسط تكتل دفاعي.

والاداء المباشر ـ اللمسة الواحدة للكرة ـ هو العنصر الرئيسي في احراز الاهداف داخل منطقة الجزاء.. وحتى لا يعتقد الكثيرون ان الامر سهل في التطبيق فاننا نؤكد ان الاداء المباشر يستوجب لياقة ذهنية عالية سواء في التحرك للمكان المناسب الخالي من الرقابة وتوقع تمريرات الزملاء واخطاء الخصوم والرؤية السليمة لمواقف اللاعبين وموقع المرمى واتجاه الحارس.. بالاضافة لسرعة اتخاذ القرار وسلامة تطبيقه.

ورغم ان مصر تضم حالياً مجموعة من اللاعبين الموهوبين الذين يمتلكون كل المهارات الا ان اهدافهم قليلة واضاعتهم للفرص تتكرر بسبب نقص اللياقة البدنية الشديد مما يحول دون تنفيذهم للالعاب الصعبة وعلى رأس هؤلاء النجوم طاهر ابو زيد من الاهلي وجمال عبد الحميد من الزمالك ومحمد رمضان من الترسانة.

وصدق فايسا حين قال ان اللاعب المصري لا يؤمن باهمية المران.. فلم يهتم به الموهوبون وهبطت لياقتهم ولم يستفد به غير الموهوبين فانعدمت خطورتهم.

وبقيت الكرة المصرية تعاني من اكبر آفاتها.. ضياع الفرص السهلة.

د. علاء صادق



البرازيل: مدرب جديد ورئيس جديد


سيبستيان لازاروني

عيّن سيباستيان لازاروني مدرباً للمنتخب البرازيلي لكرة القدم خلفاً لكارلوس البرتو سيلفا الذي انتهى عقده مع الاتحاد البرازيلي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وصرّح نائب رئيس الاتحاد البرازيلي اوريكو ميراندا قائلاً: «دعينا اولا كارلوس البرتو باريرا ـ مدرب الامارات ـ لكنه لم يوافق. لذلك عرضنا المنصب على لازاروني لانه حديث السن وذكي وجريء كما يجب ان يكون مدربونا».

وكان لازاروني (٣٨ عاماً) اصبح مدرباً عام ١٩٨٦. وهو قاد فريق فلامنغو عام ١٩٨٦، وفاسكو دا غاما عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ الى احراز بطولة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية. وفي حزيران (يونيو) الماضي، وقع عقداً لسنتين مع النادي الاهلي السعودي، وهو عقد انهي حبياً.

وقال لازاروني، الذي تتلمذ على كلوديو كوتينيو المدرب السابق للمنتخب البرازيلي في كاس العالم عام ١٩٧٨، انه سيستدعي اللاعبين الذين يلعبون في اوروبا حالياً استعداداً للقاءات فنزويلا وتشيلي في تصفيات كاس العالم.

وكان ريكاردو تكسيرا (صهر رئيس الاتحاد الدولي جوان هافيلانج) انتخب رئيساً جديداً لاتحاد الكرة البرازيلي.

وقد اذاع فور انتخابه اسماء لاعبي المنتخب الذي سيخوض المسابقات والمباريات الدولية المقررة هذا العام.

وقد ضمت اللائحة الدولية ٣٩ لاعباً، ١٣ منهم منضمون الى النوادي الاوروبية. وهؤلاء المهاجرون هم: المدافعون جوليو سيزار (مونبلييه الفرنسي)، ريكاردو غوميز وموزر (بنفيكا البرتغالي) الوزيو (برشلونة الاسباني).

ولاعبو الوسط: فالدو (بنفيكا)، تيتا (بيسكارا الايطالي)، سيلاس (سبورتنغ لشبونة البرتغالي)، دونغا (فيورنتينا الايطالي)، اندرادي (روما).

والمهاجمون: كاريكا (نابولي الايطالي)، روماريو (ايندهوفن الهولندي)، موللر (تورينو الايطالي) وريناتو (روما).

اما ابرز المقيمين فهم: الحارس تافاريل (انترناسيونال) والمدافعون اندريه كروز (بونتي بريتا) وادواردو (فلومينينسي) وباتيستا (اتلتيكو مينيرو).

ولاعبو الوسط راي (سان باولو) واديمار (غوياس) وسيرجيو جيل (كورينثيانس).

والمهاجمون: بيبتو وزينيو (فلامينغو) ونيلسون (انترناسيونال) وواشنطن (فلومينينسي) وبسمارك (فاسكو دي غاما).

هل وقع كلينسمان عقداً مع ميلانو؟

اوردت صحيفة سبورت ـ بيلد الالمانية خبراً مفاده ان لاعب شتوتغارت الاشقر يورغن كلينسمان سوف ينتقل في نهاية هذا الموسم الى انتر ميلانو لقاء مبلغ يوازي ثلاثة ملايين فرنك سنوياً. وعلق مصدر مسؤول في النادي الالماني مؤكداً الخبر وكاشفاً بان العقد قد وقع فعلاً بين الناديين.

بوبكا بدون بتروف


سيرغي بوبكا

تتردد اخبار عن امكانية انفصال نجم القفز بالزانة السوفياتي سيرغي بوبكا عن مدربه فيتالي بتروف. ولا يبدو في الواقع ان اللاعب ومدربه على خلاف حاد. غير ان البطل الذي اطلق على ابنه اسم مدربه فيتالي صار مخضرماً فبات له طبع خاص واكتسب خبرة عريضة ولم يعد يطبق نصائح مدربه وهو مغمض العينين. اما بالنسبة الى بتروف فيبدو انه اصبح يشعر بشيء من التعب وانه اكتشف الجانب الجاحد من مهمته.

وقال بتروف: «من المحتمل ان سيرغي لم يعد بحاجة الي. وبفضل ما تعلمه مني يبدو لي انه اصبح قادراً على الاستمرار في تحطيم الارقام لاربع او خمس سنوات خصوصاً اننا لم نلجا ابداً إلى المنشطات. وبعد عشرين سنة من العمل، اشعر انني منهك ولا سيما على الصعيد النفسي. وبامكاني ان اعمل طويلاً كمدرب او كاداري لكنني احسّ اني غير قادر على اعداد بوبكا آخر».

ومنذ احراز بوبكا لقبه الاول كبطل للعالم في سن التاسعة عشرة عام ١٩٨٣، استفاد بتروف من الصعود المستمر للاعب فمنح لقب الجدارة في التدريب وتنقل مع بوبكا كثيراً في الخارج. ونال ما ناله لاعبه بعد فوزه في سيوول (٢٨٠٠ دولار و١٠ آلاف روبل)

دينامو كييف ثاني فريق محترف في الاتحاد السوفياتي

بعد الخطوة الخجولة التي كان اتخذها فريق دنيبر السوفياتي في العام ١٩٨٧ بتحوله نحو الاحتراف، اعلن فريق دينامو كييف في الثالث من شهر شباط (فبراير) الجاري احترافه في خطوة اعتبرت اكبر هدية يمكن ان يتلقاها المدرب فاليري لوبانوفسكي في حياته بمناسبة عيد ميلاده الخمسين وهو الذي قاتل لمدة خمسة عشر عاماً متتالية من اجل الوصول الى مرحلة الاحتراف.

وبالاضافة الى دنيبر ودينامو كييف هناك ايضاً فريق دينامو تبليسي الذي يعد العدة من اجل اعلان احترافه، كما ان هناك اندية سوفياتية اخرى تنتظر اول فرصة متاحة لكي تلحق بركب الاندية المحترفة التي سبقتها وما دمنا في سياق الحديث عن الكرة السوفياتية نذكر ان فريق سبارتاك موسكو يعاني من مشكلة المدرب.

فبعد ان طرد مدربه بيسكوف اصبح النادي يعاني من الضياع لذلك جندت الهيئة الادارية في هذا النادي نفسها من اجل التفتيش عن مدرب يمسك بزمام الفريق علماً ان هناك اكثر من نصف دزينة من المدربين عرضوا انفسهم من اجل تدريب سبارتاك. منهم ايغور نيتو، واوليغ رومنتسوف، وايفغيني لوتشيف لاعب سبارتاك الدولي السابق، ويوري موروزوف مساعد لوبانوفسكي في تدريب المنتخب الوطني.

يذكر هنا ان سبارتاك سافر في جولة اوروبية لكي يشارك في بطولة ضمن القاعات المقفلة وقد تراس بعثته نيقولاي ستاروستين البالغ من العمر ٨٤ عاماً والذي يعتبر عميد نادي سبارتاك، وبطريرك الكرة السوفياتية.

كرة القدم واللعب النظيف

يوم ٧ ايار (مايو) الماضي، واثناء احدى مباريات الدوري الالماني الاتحادي بين ناديي كولونيا وفيردر بريمن، وفي الدقيقة ٥٠ من اللقاء، لمس مدافع بريمن فرانك اوردينغيتز الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، وكان فريقه مهزوماً (صفر ـ ١)، ولم يتاكد حكم المباراة من حصول الخطأ. فتقدم من اوردنغيتز وساله ان كان قد لمس الكرة بيده ام لا. فرد بالايجاب. فاحتسب الحكم ضربة جزاء لكولونيا سددها ليتبارسكي، لتصبح النتيجة (٢ ـ صفر) لكولونيا.

هذا التصرف من اللاعب جعل الاتحاد الدولي لكرة القدم يختار اوردنغيتز «اللاعب الأكثر نظافة للعام ٨٨». فقدم له جائزة رمزية هي عبارة عن كرة ذهبية قيمتها ٧ الاف دولار اميركي، وجائزة نقدية قيمتها ٣٥ الف دولار، قدمها له سكرتير الاتحاد الدولي سيب بلاتر.

من جهة ثانية، يؤازر الاتحاد الدولي ومنذ فترة طويلة مشروع بيليه «اللعب النظيف»، وكان آخرها في بطولة امم اسيا ١٩٨٨ في الدوحة، حيث كان المسؤولون الرسميون والمشرفون على الدورة يضعون «بادجاً» اصفر على لباسهم مكتوب عليه «اللعب النظيف.. من فضلك». وتقام نهائيات كاس العالم للشباب في السعودية تحت هذا الشعار ايضاً.

«لا للمخدرات» على قمصان اللاعبين السعوديين

طلب الاتحاد السعودي لكرة القدم من جميع الاندية في المملكة ان تضع عبارة «لا للمخدرات» على قمصان لاعبيها.

وسيطبق هذا الاجراء اعتباراً من حزيران (يونيو) المقبل في المرحلة النهائية لكاس خادم الحرمين الشريفين وسيعمم بعد ذلك على الاندية بجميع درجاتها.

وعلم ان القرار اتخذ بعد اجتماع عقد مؤخراً لمجلس ادارة الاتحاد السعودي برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي يشغل ايضاً منصب الرئيس العام لرعاية الشباب الذي يعادل منصب وزير الشباب.

وياتي هذا الاجراء في اطار الاسهام في الحملة السعودية لمكافحة المخدرات. وكانت السلطات السعودية، قد فرضت في آذار (مارس) ١٩٨٦ عقوبة الاعدام على مهربي ومروجي ومدمني المخدرات. واعلن منذ ذلك التاريخ عن تنفيذ هذه العقوبة بحق عشرة اشخاص.

اخبار بلا عناوين

● تمكن السوفياتي راديون جاتولين (٢٣ سنة) من تحطيم رقم مواطنه سيرغي بوبكا في القفز بالزانة ضمن القاعات المقفلة عندما سجل ستة امتار (رقم بوبكا ٥،٩٧ امتار) وبذلك اصبح جاتولين اول رجل يحقق رقم الستة امتار، وقد تم ذلك خلال مسابقة اقيمت في لينينغراد.

● في العدد السنوي الخاص لمجلة «سبورتيفا غازيتا» التي تصدر في كييف ـ الاتحاد السوفياتي، تم اختيار اللاعب ميخائيلتشينكو لاعب العام الكروي ١٩٨٨ في بلاده. وتلاه بفارق كبير زافاروف لاعب جوفنتوس، ثم شاكوف مهاجم فريق دينبر.

● بسبب تعلقه بنادي جوفنتوس وحبه الجارف لميشال بلاتيني اطلق احد الاوستراليين من اصل ايطالي تسمية بلاتيني على احد خيوله الذي فاز بخمسة سباقات للحواجز كسب من جرائها ملايين الدولارات. تجدر الاشارة هنا الى ان اسم بلاتيني يحمله ايضاً احد الخيول في سانتا انيتا بولاية كاليفورنيا وقد فاز باكثر من جائزة كبرى.

● اصبح فريق مالمو بطل الدوري السويدي اول فريق في هذا البلد يعلن احترافه، وقد جاءت خطوة مالمو هذه دلالة على اهتمامات السويد التي ستنظم بطولة اوروبا في العام ١٩٩٢.

● وقع اللاعب الهولندي رونالد كويمان على كشوف نادي برشلونة الاسباني في مقابل ١٠ ملايين دولار، نال منها ايندهوفن ٦ ملايين وكويمان مليوناً واحداً على ان يتقاضى ثلاثة ملايين دولار اخرى في السنوات الثلاث المقبلة. اذ ان مدة العقد ٤ سنوات.

وهكذا اصبح كويمان صاحب اكبر صفقة في تاريخ الانتقالات بكرة القدم، وحطم بذلك رقمي مواطنه رود غوليت مع ميلانو العام الماضي (٨،٥ ملايين دولار) ودييغو مارادونا مع نابولي العام ١٩٨٤ (٧،٥ ملايين دولار).

رونالد كويمان


اسبيرو ابو رجيلي

منح الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اسبيرو ابورجيلي الوسام الذهبي من قبل الاتحاد الدولي للعبة.

ففي اطار مبادرات التكريم التي تحييها المؤسسة التابعة للاتحاد الدولي لكرة الطاولة سنوياً، لمن سبق لهم ان عملوا في حقل اللعبة محلياً او دولياً، او قدموا خدمات لها في خلال نصف قرن، حظي لبنان بهذا الشرف.

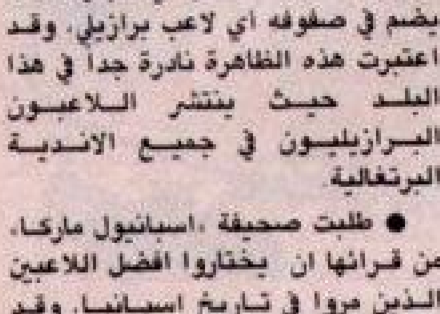
● حقق ريتشارد هيل مهاجم فريق اوكسفورد رقماً قياسياً في عدد الاهداف إذ تمكن هذا اللاعب خلال ثلاث عشرة دقيقة من تسجيل اربعة اهداف من اصل اهداف فريقه الخمسة التي سجلها ضد وولسول وبهذا الفوز تمكن اوكسفورد من تخطي خط الهبوط الى الدرجة الثانية.

● سجل فريق الجامعة الكاثوليكية التشيلي رقماً قياسياً في عدد زيجات لاعبيه، اذ تبين ان ستة من نجومه اقدموا على دخول القفص الذهبي في اسبوع واحد.

● علم ان ٢٩٠ رياضياً سوفياتياً قد تناولوا المنشطات خلال السنوات الثلاث الاخيرة. هذا ما كشفته الفحوص المخبرية التي اجريت لهم. كما ظهر ان العديد من الرياضيين الصغار الذين لا تتعدى أعمارهم الاثنتي عشرة سنة قد اعطاهم مدربوهم الحبوب والمنشطات من أجل تحقيق الانجازات الجيدة.

وقد اتخذت السلطات الرياضية السوفياتية عقوبات متنوعة بحق المتورطين من دون ان تكشف عن الاسماء.

● خلال مباراة السعودية وكوريا الجنوبية على نهائي كاس أمم اسيا التاسعة استغل المنتخب السعودي وقت ما بين شوطي المباراة بالتوجه الى الصلاة، وقد بينت هذه الحادثة للجميع ان التقرب من الله اهم بكثير من احراز البطولات واهم من ارشادات المدرب.



● اتضح ان فريق فارنسي متصدر دوري الدرجة الثانية في البرتغال لا يضم في صفوفه اي لاعب برازيلي، وقد اعتبرت هذه الظاهرة نادرة جداً في هذا البلد حيث ينتشر اللاعبون البرازيليون في جميع الاندية البرتغالية.

● طلبت صحيفة «اسبانيول ماركا» من قرائها ان يختاروا افضل اللاعبين الذين مروا في تاريخ اسبانيا، وقد اتضح من الردود التي تلقتها الصحيفة والتي بلغت حوالى مليون وثلاثمائة الف ان معظم الردود تضمنت اسم نجم ريال مدريد السابق دي ستيفانو، وقد تقدم اسمه على كل من خنتو واركونادا، كما تضمنت اللائحة بين اللاعبين العشرة الاوائل اسماء لاعبين حاليين مثل بوتراغوينيو وكاماتشو وميشال.

● تاكد ان كالي فلد كاسب الذي سيترك اينتراخت فرانكفورت في نهاية هذا الموسم سيتوجه إلى مصر من اجل تدريب فريق الاسماعيلية المصري.

● اتخذ الاتحاد البولندي قراراً بايقاف اللاعب الدولي اندريه رودي مدة خمس سنوات، وكان رودي فرّ إلى الغرب بعد لقاء دولي جرى بين بولندا وايطاليا.

وحسب القوانين الدولية فان قرار الايقاف يبطل مفعوله في حال وقع رودي لأحد الأندية غير البولندية، ولكن بالعودة الى قانون الاتحاد الدولي فان رودي لن يتمكن من اللعب قبل مرور عام واحد على هربه.

● غزابيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تاخر الكرة الاسيوية بالنسبة للكرة الاوروبية الى أن هناك خمسة في المئة من مجموع الشعوب الاوروبية تمارس كرة القدم، بينما تبلغ النسبة في الدول الاسيوية نصفاً في المئة فقط. اي عشر مرات اقل!

● اختار الاتحاد الفرنسي لكرة القدم اللاعب الدولي الانكليزي ولاعب موناكو غلين هودل كافضل لاعب اجنبي في موسم ٨٨ ـ ٨٩.


هودل

شعار كاس العالم للشباب

حكومة خادم الحرمين الشريفين امرت بتوفير كل الامكانات

السعودية جاهزة لاستضافة كأس العالم للشباب

ي المملكة العربية السعودية في
بين ١٦ شباط (فبراير) الحالي
(مارس) المقبل نهائيات بطولة
عالم الخامسة للشباب في كرة
لتي تضم ١٦ فريقاً يمثلون
الخمس وهي: السعودية،
تشيكوسلوفاكيا، البرتغال،
ديمقراطية، الولايات المتحدة،
برازيل، الارجنتين، اسبانيا،
العراق، كولومبيا، كوستاريكا،
سوفياتي وسورية.
راً لضخامة الحدث الذي يعتبر
م مسابقة في نشاطات الاتحاد
كرة القدم بعد بطولة كاس العالم
ك المسؤولون السعوديون على
الجبهات واستطاعوا في فترة
ضع الامور في إطارها الصحيح
ى راس هؤلاء المسؤولين سمو
يصل بن فهد بن عبدالعزيز
العام لرعاية الشباب، رئيس
السعودي لكرة القدم، رئيس
العليا المنظمة لنهائيات كاس
شباب للعام ١٩٨٩، الذي سارع
ار الدكتور احمد بن ناصر وكيل
العام لشؤون الشباب وعضو
دارة الاتحاد السعودي لكرة
ديراًللبطولة، وكذلك تم اختيار

عبدالله الدبل عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم، منسقاً عاماً بين الاتحادين السعودي والدولي، وعبدالله العذل الرئيس العام للشؤون المالية عضواً ومسؤولاً عن النواحي المالية.

٤ مجموعات عاملة

ومن اجل ان ياتي العمل اكثر دقة وترابطاً فقد تم تشكيل اربع لجان عاملة تتولى كل لجنة مسؤولية مجموعة من مجموعات البطولة الاربع على اعتبار ان الفرق الستة عشر قسمت الى اربع مجموعات.

ففي مجموعة الرياض عين ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم رئيساً، وعبدالرحمن الدهام مدير عام مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى، والسكرتير العام المساعد لاتحاد كرة القدم منسقاً محلياً.

وفي مجموعة جدة تم اختيار الدكتور عبدالفتاح ناظر عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيساً، وسعيد الغامدي مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية منسقاً محلياً.

في مجموعة الطائف تم اختيار الدكتور عبدالرزاق بكر عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيساً، ومحمد بن نمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف منسقاً محلياً.

في مجموعة الدمام تم اختيار عبدالله الدبل عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم رئيساً، واحمد عبدالله الزامل نائباً للرئيس، وصالح الراشد مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية منسقاً محلياً.

ويشكل رؤساء هذه المجموعات ومنسقوها برئاسة مدير البطولة، اللجنة المنظمة المحلية التي تتولى مسؤولية الاعداد والتنفيذ للبطولة.

وحتى تكون الفكرة اشمل واعمق عن الاستعدادات القائمة من اجل انجاح بطولة كاس العالم للشباب فقد تحدث الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب، مدير بطولة كاس العالم كاشفاً بان حكومة خادم الحرمين الشريفين امرت بتوفير كافة الامكانيات والتسهيلات من اجل انجاح الحدث الكبير، لذلك وفرت الهيئة المنظمة العليا تجهيزات إعلامية وتقنية ضخمة يشرف عليها فريق من المهندسين تم تجنيدهم من قبل وزارة الاعلام ووزارة البرق والبريد والهاتف من اجل ان ياتي الحدث عالمياً بحيث تتابعه حوالى ستين دولة عبر الاقمار الصناعية اذ سيتم استخدام محطات القمر الصناعي الثلاث في ديراب وجدة والطائف، كما ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وفرت اجهزة نقل تحملها سيارات، وكذلك معدات اخرى بقيمة ٤٥ مليون ريال سعودي.

استاد الملك فهد في اثناء افتتاح دورة الخليج التاسعة

تسهيلات اعلامية

واضاف الدكتور صالح ان المملكة جهزت مراكز إعلامية متكاملة في المدن الاربع التي ستقام فيها مباريات البطولة.

كما ستقدم تسهيلات إعلامية كبرى للوفود الاعلامية التي ستغطي البطولة. وقال ان وسائل الاعلام ستنقل أربع مباريات يومياً طوال أيام البطولة الى جميع الدول التي طلبت حق النقل اليها.

وطالب الدكتور صالح ان يكون الاعلام الرياضي في السعودية على مستوى الحدث بحيث تعبا كل الطاقات من أجل انجاحه عن طريق تعبئة الراي العام وحثه على استقبال الحدث والمساهمة فيه، وقال ان الرئاسة سوف لن تقصر في هذا المجال اذ انها ستقوم بدورها كاملاً في هذا المجال، فبالاضافة الى ما وفرته من امكانيات وتسهيلات فان الرئاسة ستدعو الى ندوة تدريبية ستدوم خمسة ايام (اقيمت بالفعل في الشهر الماضي ودعي اليها كبار الاعلاميين ورؤساء التحرير للمحاضرة فيها، كما حاضر فيها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وكان عنوانها: «كيف تتعامل مع الحدث اعلامياً»).

واشاد الدكتور صالح بتجاوب العديد من الجهات مع الاتحاد السعودي من اجل انجاح الحدث من جميع النواحي، فبعد اشادته بوزارة الاعلام التي اخذت على عاتقها نقل البطولة بوسائلها المرئية والمسموعة، قال الدكتور صالح ان هذه الوزارة ساهمت ايضاً في وضع كتيبات تتضمن معلومات عن المملكة بشكل عام عن المدن الاربع التي ستستضيف البطولة بشكل خاص، كما طبعت كتيبات اخرى من قبل مصلحة الارصاد الجوية عن حالة الطقس التي ستسود في المدن الاربع اثناء إقامة البطولة وهي معلومات كونتها الارصاد الجوية في نفس فترة البطولة خلال السنوات الماضية وقد ارسلت نسخ من هذه الكتيبات الى الفرق المشاركة لتاخذ احتياطاتها ولتكون على بينة من هذه الأمور خصوصاً الفرق الاوروبية التي يهمها معرفة احوال الطقس.

وتوقع الدكتور صالح ان ياتي ما بين ٢٥٠ و٤٠٠ صحافي واعلامي لتغطية البطولة وكشف ان الاستمارات قد بعثت بالفعل لطالبيها من جميع انحاء العالم.

وكشف الدكتور صالح ان المفاوضات مع الاتحاد الدولي كانت طويلة وصعبة ودامت حوالي ١٥ شهراً، حيث فاوض من الجانب السعودي بالاضافة اليه كل من الدكتور عبدالفتاح ناظر وعبدالله الدبل عضوي الاتحاد السعودي، وقال انه رغم الشروط القاسية التي وضعها الاتحاد الدولي إلا ان وفدنا المفاوض استطاع ان يقنع هذا الاتحاد بجملة من الامور خصوصاً تلك المتعلقة بعاداتناوتقاليدنا خصوصا اوقات الصلاة حيث تنازل الاتحاد الدولي عن إصراره على إقامة المباريات جميعها في وقت واحد كما هو متبع منعاً لحصول تلاعب في النتائج، ووافق على اقتراحنا باقامة مباريات الرياض والدمام في وقت واحد، ومباريات جدة والطائف بعدها بخمس واربعين دقيقة، وقال ان اللجنة راعت الا تقام مباراة في منطقة بحيث تتداخل مع توقيت الصلاة، واضاف بان هذا التدبير سيتبع ايضا حتى في الايام التي ستزيد فيها المباريات المنقولة عن اربع مباريات، إذ سيتحتم في بعض الايام نقل ثماني مباريات، وفي بعضها الاخر سبع مباريات.

خطوات لانجاح البطولة

إضافة الى المعلومات التي افصح عنها الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب، مدير بطولة كاس العالم للشباب، فقد عقد عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، رئيس اللجنة الاعلامية ولجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد الآسيوي، عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن اهم الخطوات التي اتخذت من اجل انجاح بطولة كاس العالم للشباب وقد بدا الدبل مؤتمره الصحافي بتعريف عن هذه البطولة التي بدات في العام ١٩٧٧ فقال:

اتخذت بطولة كاس العالم للشباب بعداً كبيراً بعد خضوعها للتسلسل القاري، فهي منذ تنظيمها لأول مرة في تونس العام ١٩٧٧ انتقلت البطولة الى اوستراليا حيث اطلق عليها في هذه البطولة التسمية التي ما زالت تحملها حتى وقتنا الحاضر، وقد حصلت قارة اسيا في تلك البطولة على الميدالية الفضية التي حملتها قطر.

وبعد اوستراليا انتقلت البطولة الى وسط امريكا حيث نظمتها المكسيك في العام ١٩٨٣ وحصلت أسيا على الميدالية البرونزية التي حملتها كوريا الجنوبية، ثم نظم الاتحاد السوفياتي البطولة الخامسة في العام ١٩٨٥.

وبعد الاتحاد السوفياتي نظمت البطولة السادسة في امريكا الجنوبية في التشيلي، وكان يفترض أن يعود التسلسل من جديد حيث تعود افريقيا لتنظيمها وكان من المفترض ان تاخذ نيجيريا هذا الامر على عاتقها وهي تقدمت بالفعل بطلب تنظيمها لكن لجنة «الفيفا» التي كشفت على الاستعدادات النيجيرية وجدت انها ليست كافية للقيام باعباء البطولة لذلك قررت اللجنة الدولية عدم قبول طلب نيجيريا، هنا بدات لدينا الرغبة في تنظيم البطولة عندما سمعنا خلال اجتماع الاتحاد الدولي في التشيلي انه يفتش عن دولة اخرى من أجل حضن البطولة.

ويتابع الدبل قائلاً: وبعد مفاوضات ومشاورات طويلة ومستفيضة وقد بدات هذه المفاوضات بشكل سطحي في التشيلي، ثم اثيرت مجدداً في العمق خلال بطولة كاس العالم للناشئين التي نظمتها كندا في الصيف الماضي عندما تاكدنا ان نيجيريا ليست في وارد تنظيم البطولة. وقد زاد في تصميمنا على القيام باعباء البطولة بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين على تقديم التسهيلات الضرورية والعاجلة من أجل انجاح البطولة.



الامير فيصل بن فهد

واستمرت المفاوضات بهذا الشان فترة لاباس بها وقد صاحب تلك المفاوضات زيارات عدّة قام بها الاتحاد الدولي للمملكة من اجل الاطلاع على الاستعدادات القائمة، فكانت الزيارة الاولى في شباط (فبراير) العام ١٩٨٨ وكانت الاخيرة اذ اقتنعت اللجنة بما شاهدت امامها وقد جاء ذلك على لسان نائب رئيس الاتحاد الذي قال: لا يمكنني إبداء اية ملاحظة على الذي شاهدته امامي لأن كل شيء بلغ درجة الكمال.

وقامت لجنة من عندنا بزيارة مقر الفيفا خمس مرات، وقد عقدت هناك اجتماعات عدة مع اللجنةالتنفيذية ومع شركة كوكاكولا ممولة البطولة وقد كان الاتفاق شاملاً بين الجميع على انجاح البطولة، وقد تمكنا خلال احد الاجتماعات هناك من اقناع الاتحاد الدولي بافساح المجال اماه قارة آسيا من اجل التنافس على مقعد اوقيانوسيا حيث كان ينص النظام السابق على ان يصل الى نهائيات البطولة فريقان من اسيا من ضمنهما الفريق المضيف، وستة فرق من اوروبا، وثلاثة فرق من اميركا الجنوبية، وفريقان من افريقيا، وفريقان من اميركا الوسطى والشمالية، وقد تمكنا من اقناع الاتحاد الآسيوي اولاً على اعتبار اننا سبعة فرق في قارة اسيا نتنافس على مركز واحد، في حين ان هناك خمسة فرق فقط في اوقيانوسيا تتنافس ايضا على مركز واحد.

برنامج المباريات

- ١٦ - ٢ - ٨٩: السعودية × نيجيريا (مباراة الافتتاح)
- ١٧ منه: كوستاريكا × كولومبيا
البرازيل × المانيا الديمقراطية
النروج × العراق
تشيكوسلوفاكيا × البرتغال
الاتحاد السوفياتي × سورية
مالي × الولايات المتحدة
الارجنتين × اسبانيا
- ١٩ منه: السعودية × تشيكوسلوفاكيا
كوستاريكا × الاتحاد السوفياتي
البرازيل × مالي
النروج × الارجنتين
نيجيريا × البرتغال
- ٢٠ منه: كولومبيا × سورية
المانيا الديمقراطية × الولايات المتحدة
العراق × اسبانيا
- ٢٢ منه: السعودية × البرتغال
كوستاريكا × سورية
البرازيل × الولايات المتحدة
النروج × اسبانيا
نيجيريا × تشيكوسلوفاكيا
كولومبيا × الاتحاد السوفياتي
المانيا الديمقراطية × مالي
العراق ×الارجنتين
- ٢٥ منه: تقام مباريات الدور ربع النهائي
- ٢٨ منه: تقام مباريات الدور نصف النهائي
- ٣ آذار (مارس): المباراة النهائية.

المجموعات

ورغم تاخر الاتحاد الدولي في اعطائنا جوابه الاخير بحيث لم تكن تفصلنا عن موعد قيام البطولة سوى سنة وثلاثة اشهر، وهي فترة قصيرة جداً نسبة للاستعدادات الكبيرة التي تسبق عادة بطولات كبيرة بهذا الحجم: الا ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين ذللت جميع الصعوبات امامنا وجعلتنا نقدم على عملنا غير عابئين بقصر المدة.

واضاف الدبل قائلاً: ومن التنازلات الاخرى بالاضافة الى قضية التوقيت وزيادة فرق اسيا التي حصلنا عليها من الاتحاد الدولي اننا استطعنا ان نقنع هذا الاتحاد ولأول مرة في تاريخه من تحديد اسماء المدن التي ستلعب فيها المجموعات الاربع وذلك قبل إجراء القرعة اذ اننا عيّنا اسماء المدن الاربع قبل فترة من اجراء القرعة التي جرت في الثالث والعشرين من شباط (فبراير) الماضي وهي اسفرت عن وقوع كل من السعودية والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا ونيجيريا في مجموعة الرياض، وكل من كولومبيا وكوستاريكا والاتحاد السوفياتي وسورية في مجموعة الدمام، وكل من البرازيل والمانيا الديموقراطية والولايات المتحدةومالي في مجموعة جدة، وكل من اسبانيا والنروج والارجنتين والعراق في مجموعة الطائف.

واضاف الدبل قائلاً: ان مجموعة الرياض ستلعب مبارياتها على استاد فهد الدولي الذي يتسع لسبعين الف متفرج، في حين ستقوم بتدريب فرقها على ملاعب اندية الشباب والهلال والنصر، اما اقامتها فستكون في فندق قصر الرياض بالنسبة للفرق، وفندق كونتيننتال بالنسبة لأعضاء الفيفا.

اما مجموعة الطائف فستبارى في استاد المدينة الرياضية الذي يتسع لخمسة وعشرين الف متفرج وستقوم بتدريباتها على ارض الاستاد ذاته، اما الاقامة فستكون في فندق مسرّة كونتيننتال.

مجموعة الدمام ستلعب في استاد سعود بن جلوي الذي يتسع لحوالى ٢٥ الف متفرج وستقوم بتدريباتها على ملاعب اندية الاتفاق والنهضة والقادسية وستكون الاقامة في فندق اوبري.

اما مجموعة جدة فستقام مبارياتها في استاد رعاية الشباب وستقوم الفرق بتدريباتها في ملعبي ناديي الاهلي والاتحاد وستكون الاقامة في فندق ماريوت.

وبالاضافة الى هذا كله فقد اكد الدبل ان التزام المملكة بتعليمات وضوابط الاتحاد الدولي مع الحرص على الهدف الذي تسعى اليه وهو المتعلق بالتحدي الحضاري، واوضح انه وفقاً لنظام الاتحاد الدولي فان المملكة ستستضيف الوفود المشاركة في النهائيات على نفقتها الخاصة في حدود ٢٥ شخصاً لكل وفد، كما اوضح انه سيقوم بادارة المباريات سبعة وثلاثون حكماً، خمسة وعشرون منهم من خارج المملكة سيقوم بتعيينهم الاتحاد الدولي، واثنا عشر حكماً من داخل المملكة سيعملون كمراقبين

اكد تصميمه على استعادة لقب

هداف الدوري السعودي

محمد سويد:

ماجد اولى مني في المنتخب

ولا احد ينافسني في الاتحاد

اجرى اللقاء سعيد غبريس

قلائل هم اللاعبون العرب الذين يتمتعون بالصفات الاخلاقية التي تحكم سلوك اللاعب المهذب المثقف محمد سويد نجم نادي الاتحاد والمنتخب السعودي وهداف العرب لموسم ٨٦ ـ ٨٧، وهذه الصفات الجيدة لم اطلقها على محمد سويد تاثراً بما يشاع عنه في هذا المجال فحسب، بل اني اختبرت شخصياً سلوك هذا اللاعب الخلوق من خلال حفل تقديم جائزة الحذاء الذهبي في اطار بطولة كاس الخليج التاسعة في الرياض.

فقد كان سويد ضمن لائحة لاعبي المنتخب خلال المعسكر التدريبي في معهد اعداد القادة في الرياض، ولكن وقبل ايام قليلة جداً من بدء البطولة، استبعد سويد من التشكيلة وغادر المعسكر الى بلدته ابها.. وعلى الرغم من ذلك، فقد عاد ودخل المعسكر، برغم الاجواء النفسية الكئيبة التي كانت تكتنفه، وحضر لتسلم جائزته متعالياً على الامه الدفينة، متناسياً كل شيء سوى واجبه في الحضور حتى الى المكان الذي اصيب فيه بسهم فتح جراحاً لا تندمل بسرعة..

ومرت الايام والتقينا من جديد في الدوحة خلال بطولة امم آسيا التاسعة وكان محمد سويد ضمن التشكيلة ولعب المباراة الاولى ضد سورية وسجل الهدف الثاني، ولكنه جلس على مقاعد الاحتياطي في معظم مباريات البطولة، ومع ذلك بقي انساناً واثقاً من نفسه متسلحاً بالصبر مقتنعاً بالامر الواقع، وهذا ما نلمسه من خلال الحوار التالي:



محمد سويد يسجل هدف السعودية الثاني في مرمى سورية بكاس آسيا

كدت اعتزل

□ كنت خلال كاس الخليج خارج تشكيلة المنتخب السعودي، رغم حصولك على لقب هداف العرب، وها قد عدت الى التشكيلة. فما هي التطورات التي اسهمت في عودتك للمنتخب؟

● قبل كاس الخليج كانت هناك التصفيات الاولمبية لدورة سيوول، ولم استطع المشاركة فيها بسبب اصابتي بتمزق في عضلات الفخذ اليمنى. مما استدعى بقائي بعيداً عن الملاعب لاكثر من اثنين وستين يوماً. وبعد انتهاء التصفيات الاولمبية كنت قد استعدت لياقتي البدنية تدريجياً، وفوجئت بتخلي المدرب عمر بوراس عني في اللحظة الاخيرة، وتسبب هذا بصدمة عنيفة جعلتني افكر في اعتزال الكرة. ورجعت الى النادي لاجد الدكتور عبد الفتاح ناظر والمهندس يوسف ناصيف يقفان الى جانبي ويساعداني على اجتياز المحنة. فاخذت في التدرب مع فريق الاتحاد استعداداً للمشاركة بمسابقة كاس الملك عقب انتهاء كاس الخليج. ورغبت في ان اثبت للمدرب بوراس ان مستواي ما زال جيداً. واحرزنا والحمد لله كاس الملك وفزت بلقب الهداف فيها برصيد اربع اصابات من خمس مباريات.

□ ولكنك لست بين المنافسين على لقب هداف الدوري هذا الموسم، فما هي الاسباب؟

● بعد عودتي من اوستراليا عاودتني الاصابة السابقة، فلم التحق بمعسكر نادي الاتحاد في النمسا، وخضعت للعلاج الطبيعي، وتغيبت عن اربع مباريات في اول الدوري. ومع المواظبة على التمارين بدات اشعر باكتمال لياقتي، وسجلت ثلاثة اهداف في المباريات الخمس في اخر المرحلة الاولى. والحمد لله انني عدت الى وضعي الطبيعي، وتمكنت من الالتحاق بالمعسكر الذي خضع له المنتخب الوطني. لذا اعتبرت نفسي في اجازة هذا الموسم. لانني لم اكن في «فورمتي» المطلوبة منذ البداية، ولكنني مصمم على استعادة اللقب في الموسم المقبل.

ماجد افضل مني بالطبع

□ لم تكن ضمن اللاعبين الاساسيين في المنتخب، خلال بطولة امم آسيا. فما هو السبب؟

● لقد قضيت فترة طويلة في التمارين، وكنت ضمن اللاعبين الاساسيين في المباريات الاعدادية. وشاركت كلاعب اساسي ضد سورية والكويت، ولكن حصل لي شد عضلي خلال التمارين، اضافة الى ان المدرب غير خطة ٤ ـ ٤ ـ ٢ التي كنا نعتمدها الى ٤ ـ ٣ ـ ٣. فصار هناك حاجة لراس حربة واحد، وكان من المنطقي الاستغناء عني او عن ماجد عبد الله. وبما ان ماجد يملك الخبرة الدولية وهو افضل مني بلا شك، فإنني انتقلت الى صفوف الاحتياطي.



كاس آسيا امام عبدالجواد والدعيع وخلفهما سويد

ماجد عبدالله ومحمد سويد

محمد سويد والحذاء الذهبي

علماً ان المدرب قال انه اشرك ماجد لمسالة تكتيكية.

□ يبدو ان الاصابات تلاحقك وتسبب لك الابتعاد عن «الفورمة»، ما هو السبب باعتقادك؟

● جاءت الاصابة صدفة، وذلك خلال المباراة ضد الاتفاق، وقدمت خلالها عرضاً جيداً. وخلال اللعب شعرت فجأة بالم التمزق. وبعدها صرت عرضة للاصابات لانني لم اخضع حينها لعملية جراحية، حيث كانت المشاركات مكثفة سواء مع المنتخب او مع النادي، فلم استطع الاخلاد للراحة بعد تلك الاصابة. اما الآن فصرت والحمد لله جاهزاً للمشاركة في اي مباراة، واتمنى الا تشكل الاصابات اعاقة في وجهي لمتابعة هوايتي.

□ هناك من يزاحمك في المنتخب، فهل يوجد من يزاحمك في فريق الاتحاد؟

● كلا لا يوجد مزاحم لي في فريقي الاتحاد.

□ هل كنت راضياً عن اداء المنتخب السعودي في كاس امم آسيا؟

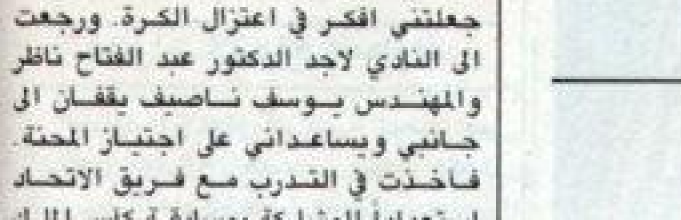
● لقد قدمنا مباراة جيدة في البداية ضد سورية، ولعبنا بخطة دفاعية في الشوط الاول ضد الكويت، ثم حاولنا المهاجمة في الشوط الثاني وكنا جيدين. وقدم المنتخب مستوى متفاوتاً بين الشوطين في المباراة ضد البحرين. وبعدها صار مستوانا ثابتاً واتضحت طريقة لعبنا، وبدا التنظيم داخل الملعب، والمنتخب السعودي الآن في قمة عطائه.

□ صام ماجد عبد الله عن التسجيل في بطولة امم آسيا، وسجل هدفاً وحيداً في هذه البطولة، فهل يوجد سبب لذلك باعتقادك؟

● يقول بعض الناس ان مستوى ماجد انخفض، اما الشيء الوحيد الذي اقوله بالنسبة الى ماجد هو ان سوء الحظ لازمه، ووجدناه يخفق في استغلال بعض الفرص، ولكنه بدون شك ادى دوره في المباريات وان لم يسجل الاهداف. ولعل الجمهور اعتاد على ان يسجل ماجد الاهداف.

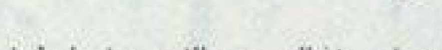
□ لقد برز من المنتخب السعودي خلال البطولة اللاعبان يوسف الثنيان وفهد الهريفي على الصعيد الفردي، فما رايك بهما؟

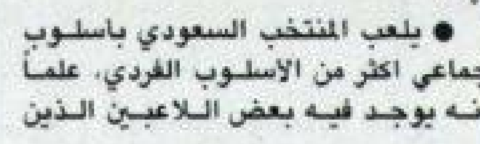
● يلعب المنتخب السعودي باسلوب جماعي اكثر من الاسلوب الفردي، علماً انه يوجد فيه بعض اللاعبين الذين يملكون مهارات فردية عالية مثل الثنيان والهريفي وغيرهما. وهذا لا يمنع من القول انهما وفقا في اللعب، وان باقي اللاعبين كانوا بارزين ايضاً حسب رايي.











خطا بوراس

□ مالت خطط المدرب السابق بوراس للدفاع في كاس الخليج، وهذا ما شكّل عائقاً امام السعودية للوصول الى البطولة. كيف تقارن بين اسلوب بوراس واسلوب المدرب الحالي كارلوس البيرتو؟

● الفريق السعودي معروف على الصعيد الفردي، وهو يملك بعض النجوم الموهوبين الذين يحسد عليهم، وبامكان اي مدرب ذكي الاستفادة من مهارات اللاعبين. علماً ان كارلوس البيرتو يشرف على اللاعبين انفسهم الذين كان يشرف عليهم المدربان السابقان للمنتخب خليل الزياني وبوراس مع اجراء تغييرات طفيفة.

□ عاش الفريق السعودي تحت ضغط نفسي كبير خلال كاس الخليج الاخيرة، فهل كان ذلك هو السبب في اخفاق المنتخب آنذاك؟

● لا بد لاي فريق تقام على ارضه البطولة من ان يواجه ضغطاً لمطالبة الجميع له بتحقيق الفوز لوجود عامل الارض والجمهور. صحيح ان اللاعبين السعوديين عانوا ضغطاً نفسياً خلال دورة الخليج وكان بامكانهم تحقيق الامنيات لو وجد المدرب الجيد. وباعتقادي ان المدرب السابق بوراس فرط بالمباراة امام العراق باعتماده تكتيكاً دفاعياً هجومياً وكان حرياً به وضع تكتيك هجومي. اما الوضع النفسي للفريق اليوم فبات مريحاً، لانه وصل للتجهيز من كافة النواحي، وكل الامور اضحت متوافرة له. وقد لاحظنا كيف مر المنتخب القطري بتجربة الضغط النفسي في بطولة الامم الآسيوية.



محمد سويد في قميص الاتحاد جدة

هزم ليبيريا في أولى مبارياته

بتصفيات كأس العالم

انطلاقة جيدة لمنتخب مصر المتجدد


جمال عبدالحميد قائد منتخب مصر بين اثنين من لاعبي ليبيريا

القاهرة - علاء صادق

بداية ممتازة حققها الفريق القومي المصري على الصعيد الرسمي تحت ادارة مديره الفني الجديد محمود الجوهري حيث فازت مصر باستاد القاهرة على منتخب ليبيريا ٢/صفر امام ٦٠ الف متفرج في اولى مباريات الفريقين في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. وقدم الفريق المصري عرضاً فنياً بديعاً في المهارات الفردية والجماعية والاداء الخططي السليم ولاسيما في الشوط الاول الذي انتهى لصالح مصر بهدفين نظيفين مع مجموعة كبيرة من الاهداف الضائعة. ولولا لجوء لاعبي مصر للاستعراض لتضاعفت اهداف الفريق المصري في الشوط الثاني.

وقد خرج الجمهور الكبير من اللقاء مطمئناً لمستوى فريقه بعد ان اصبح له شكل مميز ونسي الجمهور والنقاد التعصب السيء للاهلي والزمالك الذي قتل الكرة المصرية طويلاً.

عودة مجدي

وقد شهدت المباراة عودة مجدي عبد الغني نجم الاهلي المحترف حالياً في بيرامار البرتغالي ليشارك الفريق القومي في اول لقاء دولي له بعد احترافه. وظهر مجدي في مستوى مرتفع بدنيا وغطت خبرته الواسعة على كل زملائه ومنافسيه رغم انه نال انذاراً في الدقائق الخمس الاولى. وحظي مجدي باكبر قدر من الشعبية خلال اللقاء وغادر القاهرة بعد ساعات قليلة من المباراة عائداً الى البرتغال للحاق بمباراة ناديه في افتتاح الدور الثاني من الدوري.

ولم يكن مجدي هو النجم الاوحد للفريق المصري في المباراة ولكن تالق فيها بشكل مميز احمد رمزي ظهير ايسر الزمالك وشكل خطورة بالغة بانطلاقاته الهجومية الناجحة. وهاني رمزي قلب دفاع الاهلي - ٢٠ سنة - في اول مباراة دولية يلعبها مع منتخب مصر. ومعهما طارق سليمان لاعب خط الوسط بالنادي المصري واحمد الكاس نجم خط وسط الاوليمبي. وابراهيم حسن ظهير ايمن الاهلي ومحمد رمضان مهاجم الترسانة. واشرف قاسم ظهير ثالث الزمالك. بينما بدا جمال عبد الحميد كابتن الفريق وهداف الزمالك بعيدا جدا عن مستواه.

وقد بدا اللقاء بجس نبض طويل استمر ١٥ دقيقة ساد بعده الفريق المصري المباراة يؤازره جمهوره الكبير واضاع محمد رمضان وجمال عبد الحميد سلسلة من الفرص قبل ان يسجل علاء ميهوب الهدف الاول في منتصف الشوط الاول تماماً. وجاء من لعبة ثنائية جميلة بين مجدي عبد الغني وابراهيم حسن لينطلق الاخير حتى خط المرمى ويرسل قذيفة عرضية ترتطم بالحارس الليبيري وترتد لميهوب المتابع فيسدد قذيفة هائلة في المرمى.

واستمر الضغط المصري وتحسن حال الفريق هجوميا بعد نزول احمد الكاس بدلا من اسماعيل يوسف المصاب وتلوح الفرص تباعاً حتى جاء الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من الشوط عندما راوغ طارق سليمان مدافع ليبيري ببراعة ومرر الكرة مهياة للكاس الذي سدد بقوة ولكن كرته ذهبت بعرض الملعب ويصطادها محمد رمضان براسه في الشباك.

وجاء الشوط الثاني ليهبط اداء لاعبي مصر مع ازدياد ميولهم للمراوغة والاحتفاظ بالكرة ورغبة كل منهم في الانفراد بالتسديد والتسجيل. وعبثا حاول الجمهور ومدربهم الجوهري اعادة الجدية لهم حتى اطلق الحكم الدولي المغربي عبد العال ناصري صفارة النهاية.

المجموعات الخططية

برع الجوهري في تكوين مجموعات خططية ناجحة في المباراة واعتمد على المثلث الايمن المكون من علاء ميهوب كمحور ارتكاز ومعه مجدي عبد الغني وابراهيم حسن لينطلق الاخير في الجناح الايمن بطول الملعب ومنه جاء الهدف الاول.. وكذلك على المثلث الايسر الذي ضم طارق سليمان واحمد رمزي واسماعيل يوسف (ثم احمد الكاس) وتالق هذا الثلاثي جدا وجاء من ناحيته الهدف الثاني.. كما اتسعت دائرة الهجوم المصري فصعب على لاعبي ليبيريا سد الثغرات في الدفاع وتوالت فرص التسجيل للفريق المصري

وكذلك تالق الجوهري في الحرص على تواجد العمق الدفاعي والهجومي باستمرار وتوفرت الناحية الدفاعية بامتياز بالتبادل بين اشرف قاسم وزميله الجديد هاني رمزي فاغلقا طريق المرمى تماما امام مهاجمي ليبيريا بينما نجح محمد رمضان في اداء دوره الهجومي باجادة وعجز جمال في اغلب الاوقات عن الارتفاع لمستوى زميله فغاب التاثير الفعال على مرمى ليبيريا لبعض الوقت.

ولكن البداية جاءت ناجحة وبصورة افضل مما توقع اكثر المتفائلين في اوساط كرة القدم المصرية.

علاء ميهوب يسجل الهدف الاول في مرمى ليبيريا


الجهاز الفني لمنتخب مصر: الجوهري يتوسط محمود الخطيب وطه بصري


ربيع ياسين يحمل اسماعيل يوسف المصاب

علاء ميهوب أخذ الرقم ١٠

وناشىء ابن ١٧ أخذ محله

محمود الخطيب:

كل الامنيات تحققت ماعدا اللعب في كأس العالم

القاهرة - علاء صادق

تسعون الف متفرج احتشدوا في استاد القاهرة لمتابعة مباراة اعتزال نجم نجوم الكرة المصرية محمود الخطيب، بين الفريقين الاحمر والابيض (الاهلي والزمالك)؛ وتجاوز دخلها ١٥٠ الف جنيه، وسجل رقمان قياسيان، باعتباق ان عدد الجمهور لم يسبق له مثيلا في اعتزال اي نجم كرة قدم في العالم، وتخطى الايراد الدخل الذي كان مسجلا لمباراة الاهلي والترسانة في الدور الاول للدوري الحالي وهو ٢٣ الف جنيه. وشارك تسعة نجوم من الخليج وعلى راسهم جاسم يعقوب الذي لم تمكنه حالته الصحية من المشاركة الفعلية في اللعب، بل لعب كل من امين دابو وصالح النعيمي وماجد عبدالله من السعودية، وفيصل الدخيل ومحبوب جمعة وسمير سعيد وعادل عباس وصلاح الحساوي من الكويت. وحالت الظروف الصحية دون حضور رئيس نادي الاهلي السابق صالح سليم من مكان اقامته في اوروبا.

وعلى ارض الملعب نزل طاهر ابو زيد على عكازين، بعد العملية الجراحية، فاتجه الخطيب اليه وعانقه شاكراً اياه. وكان الملفت في المهرجان تقديم الخطيب قميصه الرقم عشرة الذي ظل يلبسه طوال ١٨ سنة الى علاء ميهوب. اما اللاعب الذي حل مكانه لدى خروجه من الملعب فكان الناشىء وليد صلاح الدين الذي لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره.

وبقي الخطيب في الاستاد حتى انتهاء كل برامج المهرجان، وحين توجه الى سيارة فريق الاهلي وجد انها قد غادرت الاستاد، فركب مع لاعبي الزمالك، وكادت جماهير الاهلي ان تحطم زجاج السيارة لالقاء التحية على الخطيب. واوصله بعدها محمود سعد بسيارته الخاصة الى منزله.

وبالنسبة لتفاصيل المباراة فان اللاعبين قسموا الى فريقين، شارك الخطيب في الشوط الاول مع الفريق الاحمر الذي تقدم بهدف سجله فيصل الدخيل. وقبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق انتقل الخطيب ليلعب مع الفريق الابيض وسجل له اصابة التعادل. ثم تقدم الفريق الاحمر بهدف لجمال عبد الحميد. وفي الشوط الثاني سجل الخطيب للفريق الاحمر، ثم سجل بدر رجب للابيض وعادل طارق خليل النتيجة ثم سجل محمد سعد للابيض وحسام حسن للاحمر. وبعدها لعب الفريقان ضربات الجزاء لتحديد الفائز ففاز الفريق الاحمر (٢ - ١) وتسلم الكاس محمود الخطيب.

قناعة تامة بالاعتزال

وهكذا وبعد ١٩ سنة في الملاعب امضى ١٧ سنة منها مع الاهلي. انسحب الخطيب نهائياً وقال انه اختار الوقت المناسب للابتعاد عن عالم الاضواء وهو غارق في حب الناس وتعلقهم به، وان الاعتزال ناتج عن قناعة تامة. وان اكبر نعمة كسبها من الكرة هي علاقة الجماهير الجيدة به.

واضاف: «حلمت منذ صغري بتحقيق الكثير من الامنيات فحصلت عليها باستثناء الدفاع عن الوان بلادي في كاس العالم. وقد حالت دون تحقيق ذلك حربا ١٩٦٧ و١٩٧٣ اللتان اثرتا على الكرة فتحولت الاهتمامات الى نواح اخرى. ولم

عملاق الاهلي

الخطيب والشيخ فهد الاحمد



الخطيب يسجل هدفا لمنتخب العرب في مرمى منتخب شباب هولندا



١٧ سنة مع الاهلي تكللت بالانتصارات

كاس امم افريقيا في ١٩٨٦ اخر انتصارات الخطيب مع مصر

تجد الكرة المصرية ذاتها إلا بعد الثمانينات، وحققت ٩ انتصارات على الصعيدين الافريقي والدولي. واتمنى وصول مصر الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ وانا اداري في المنتخب بعد ما حالت الظروف دون تحقيق هذه الامنية وانا لاعب.

ويعتبر الخطيب ان الكرة هي عشقه الاول والاخير. لذا فلم يبتعد عنها بعد الاعتزال. فدخل عضوا في مجلس ادارة الاهلي وحصل على اكبر عدد من الاصوات (٢٨٣٦ صوتاً). بعدما كان تسلم منصب المدير الاداري لمنتخب مصر وقرر الانسحاب وهو في اوجه قبل ان يصل الى الوقت الذي يطالبونه فيه بالانسحاب. واعترف ان قرار الاعتزال كان صعباً بالنسبة اليه. وان ردود الفعل على اعتزاله كانت اكبر من توقعاته. حيث اتصل به كثيرون وطالبوه بالعدول عن قراره.

وقال: «شعرت بضرورة الاعتزال بعد فوز مصر بكاس الامم الافريقية. وان الوقت حان لترك الملاعب. حيث ساهمت بفوز بلدي ببطولة لا تتكرر الا مرة واحدة كل اربعة اعوام. ولا اضمن ان اكون موجوداً في البطولة المقبلة لانني اكون قد بلغت انذاك السابعة والثلاثين. ورأيت الجمهور يهتف لي. فرغبت الاستمرار في الاهلي الذي كان بحاجة إليّ بحيث يكون الاعتزال تدريجياً، مبتدئاً باعتزال اللعب الدولي. ولكن بعدما شاركت الاهلي في الفوز ببطولة افريقيا للمرة الثانية احسست انها فرصة لا يمكن ان تعوض وانني اذا هدرتها ساخسر كثيراً ولا سيما ان زملائي يمكنهم مواصلة المسيرة بعدي. وهناك كفاءات جيدة ستحفظ للكرة المصرية سمعتها الطيبة.

استقى الخطيب خلال مسيرته الطويلة عبراً عدة. وهو يعتقد ان نجاح اللاعب وتفوقه يعتمدان على عوامل عدة في مقدمها احترام اللاعب للعبته وان يعطيها حقها. وان يحترم الجمهور ويعمل على ارضائه في الملعب. وان يقدر المسؤولية وان يلتزم بالاخلاق العالية. وان يبقى جاداً في العمل لتحقيق اهدافه ونيل الفوز في المباريات التي يشارك فيها.

واضافة لاهتمامه بالكرة فان الخطيب يهتم بالسياسة وقال انه لو لم يكن لاعب كرة لاتجه الى السياسة لانه يعتز بعروبته ويهمه تحقيق الانتصارات العربية في اي مجال.

النجومية منذ الصغر

الخطيب هو من مواليد ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٤، مارس الكرة في البداية في شوارع الحلمية وهي منطقة شعبية تقع شرق القاهرة. وصعوبة الظروف التي مارس بها كرة الشراب جعلته يفجر نجوميته

ويقول الخطيب في هذا الصدد: «كنا نلعب الكرة على ارض ترابية. ولان الكرة كانت صغيرة وثقيلة كنا نحاول الاعتماد على مهاراتنا الفردية للاحتفاظ بالكرة عالية عن الارض اطول مدة ممكنة. وفي الشوارع الضيقة كنا نتخذ ابواب البيوت بدل خشبات المرمى. وكان يصعب احراز الهدف الا بشق النفس. وكانت اسرتي تحثني على المثابرة على الدراسة وترك الكرة. وكان والدي يعمل محاسباً في احدى الشركات لفترة قبل الظهر كما يعمل في شركة اخرى بعد الظهر وكان يبعث فينا حب الكرامة».

ويقص هذه الحادثة الطريفة فيقول: «كنت العب لنادي النصر. وذات يوم اصرّ والدي على عدم ذهابي الى النادي لخوض مباراة مصيرية. فقرر ان ينام في حجرتي لمنعي من الخروج. ولم اجد مفراً سوى ان ارتدي ثياب النوم وانزل الى الشارع واسير على قدمي الى مصر الجديدة. ولعبت المباراة وسجلت ثلاثة اهداف - وفاز النصر بالبطولة. وحصلت على لقب افضل لاعب. وبعدها صحبني المدرب الى البيت تفادياً لمعاقبة والدي لي. ولكنني فوجئت بوالدي وهو يبتسم في وجهي. ووافق على ان العب لنادي الاهلي الذي كنت متعلقاً به منذ صغري».

وخلال وجوده في المدرسة الثانوية الرياضية تعرف اليه فتحي نصير مدرب ناشئي الاهلي، وطلب منه الانضمام للاهلي. وشعر بالاحباط حينها لانه كان قد وقع على كشوف النصر. وبعد عامين من المفاوضات بين الناديين كاد ان يوقع لنادي الاسماعيلي. ولكن الرياح جرت كما تشتهيها نفسه. فانضم الى فريق الاهلي لفئة ١٧ سنة في العام ١٩٦٩.


الخطيب يترك الملعب للناشىء وليد صلاح الدين

١٥٤ هدفاً للاهلي

وفي اوائل السبعينات صعد الى الفريق الاول. وبدأ يعرف الشهرة عقب المباراة بين الزمالك والاهلي تحت سن ١٨ سنة. حين فاز فريقه (٧ - ١) وسجل خلالها ثلاثة اهداف. ثم لفت الانظار اليه اكثر في المباراة بين تفاهم الاهلي والترسانة ضد فريق اوديسا السوفياتي التي لعب فيها الشاذلي ومصطفى رياض - وفاز الفريق المصري يومها (٣ - ١) وسجل الخطيب فيها هدفين. فيما سجل الشاذلي الهدف الثالث.

وبدا الخطيب بعد اهدافه مع الاهلي منذ الموسم ١٩٧٢- ١٩٧٣ حين سجل الهدف الاول يوم ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ في مرمى البلاستيك. ونزل الى الملعب مكان عادل الجمال. وقبل انتهاء المباراة بدقائق قليلة سدد كرة صعبة بين الحارس والقائم من زاوية صعبة وجاء هدفه الثاني في ذاك الموسم في مرمى المصري ويومها فاز الاهلي (١ - صفر).

ودخل الخطيب نادي «المائة» في الاسبوع العشرين من دوري الموسم ٨٢ - ٨٣ عندما سجل هدفا في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني في المباراة ضد الكروم السكندري. واصبح بذلك رابع لاعب مصري يسجل ١٠٠ هدف بعد حسن الشاذلي (١٣١) والصقلوي (١١٩) ومصطفى رياض (١٠٧).

ولكن الخطيب رفع اهدافه مع الاهلي الى ١٥٤ هدفاً منها ١١٧ هدفا محلياً و٣٧ هدفاً في البطولات الافريقية.

وبعتز الخطيب بالاهداف الـ٣٧ التي سجلها مع الاهلي على مستوى البطولات الافريقية. لان هذه النسبة هي الاكبر على مستوى هدافي القارات. وكان الرقم السابق مسجلا باسم الالماني الاتحادي هانزي موللر الذي سجل ٢٦ هدفا في البطولات الاوروبية.

يومان لا ينساهما وهدفان يعتز بهما

يتذكر الخطيب يومين في حياته اولهما في العام ١٩٨٢ حين عاد مع الاهلي من غانا حاملا كاس الاندية الافريقية فاستقبله في المطار وعلى الطريق جمهور حاشد. ولم يصل الى بيته الا بعد ٨ ساعات. ويومها بكى من الفرح. واليوم الاخر كان يوم عاد من غانا وكان مهزوماً في البطولة ذاتها في العام التالي ولم يجد احدا ينتظره في المطار ولا في النادي - فبكى يومها من الحزن.

ويعتز بهدفين سجلهما في حياته. اولهما في مرمى اوديسا السوفياتي مع تفاهم الترسانة والاهلي. حيث اوهم الحارس بانه سيمرر كرة عرضية ولكنه، ارسلها في شباكه. وسجل الهدف الثاني في مرمى كوتوكو في بطولة افريقيا. اما اجمل هدف شاهده في حياته فكان للبرازيلي بيليه في بطولة العالم ١٩٧٠ حين وصلته الكرة عالية وصعبة فحولها في المرمى الايطالي. وتمنى الخطيب نفسه لو سجل هدفاً مشابهاً للهدف الذي سجله جاسم يعقوب من وضع طائر في اولمبياد موسكو ١٩٨٠.


الخطيب بالقبعة المكسيكية يوم تكريمه


الخطيب في قميص الزمالك في مهرجان تكريمه

هداف الدوري ١٠ مرات

نال لقب «هداف الدوري» للمرة الاولى في الموسم ١٩٧٧ - ١٩٧٨ برصيد ١١ هدفاً ولم يفز الاهلي في نهايته بالبطولة. وفاز باللقب للمرة الثانية في الموسم ١٩٨٠ - ١٩٨١ برصيد ١٢ هدفاً ونال الاهلي لقب البطولة. واستطاع ان يفوز بلقب هداف الدوري المصري عشر مرات متتالية.

اما انجازات الخطيب مع الاهلي والمنتخب فيمكن ايجازها بالاتي: ساهم في ايصال الاهلي الى لقب الدوري تسع مرات والكاس اربع مرات. وحقق امنيات جمهور ناديه في الفوز بكاس افريقيا للنوادي البطلة مرة واحدة. كما قاده الى الفوز بكاس الكؤوس الافريقية مرتين وعلى صعيد المنتخب الوطني فانه دافع عن الوان مصر في ٧٥ مباراة قبل الاعتزال دولياً في العام ١٩٨٦ مع زميليه مصطفى عبده وثابت البطل. واوصل المنتخب الى اولمبيادي موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤. واحرز معه بطولة افريقيا عام ١٩٨٦.

اما على الصعيد الشخصي فان الخطيب الذي يعتبر صاحب اكبر شعبية في مصر والدول العربية. نال لقب افضل لاعب كرة قدم عربي في استفتاء «الوطن الرياضي» في العام ١٩٨٣. وقد نال لقب افضل لاعب في مصر ست مرات. ونال لقب هداف افريقيا للاندية في ثماني بطولات، مما أهله للفوز بجائزة الحذاء الفضي كما انه فاز بجائزة الكرة الذهبية الافريقية كافضل لاعب فيها لعام ١٩٨٣. وكان «افضل رياضي في مصر» مرتين، كما فاز بلقب الشخصية الرياضية الاولى في مصر في العام ١٩٨٣.

جاسم يعقوب: الخطيب موهبة فريدة

قال جاسم يعقوب الذي قدم درعاً تذكارية للخطيب لمناسبة اعتزال الاخير، ان هذا الدرع يقدمه بصفة شخصية منه، وانه رد للجميل.

واضاف: «وددت لو شاركت باللعب داخل الملعب، ولكن ظروفي الصحية لا تمكنني من ذلك».

وذكر ان موهبة الخطيب فريدة في الملاعب المصرية والعربية، وان الخطيب سيبقى المثل الاعلى لعدد كبير من مهاجمي الدول العربية لفترة طويلة.

وقال ان انخفاض بروز المهاجمين على المستويين العالمي والعربي يعود الى عدم تركيز المدربين على ابراز قدرات المهاجمين وتنمية مواهبهم. بل يتم التركيز في الوقت الحاضر على الخطط الدفاعية.

ويرى ان الحل المناسب يكون بالاهتمام باللاعبين الناشئين، وتهيئتهم لاخذ دورهم كمهاجمين بارعين في التغلب على الدفاع، حتى يعود وتبرز بعدها وجوه جديدة من الهدافين.



محمود الخطيب

الرياضي



محمود الخطيب

الرياضي

كرويف اختاره لاعادة الحماس لبرشلونة

الوزيو: اكثر ما يهمني تسجيل الاهداف

بخلاف ما هو عليه الامر في فريق ريال مدريد العريق حيث الالفة والمحبة والنجاح هي العناصر الثلاثة التي تميز هذا الفريق، فان احوال منافسه الرئيسي برشلونة هي على النقيض من ذلك حيث بلغت الامور في نهاية الموسم الماضي برئيس النادي القوي نونيز الى تقديم استقالته. ولو لم تسر الامور حسب مشيئة هذا «الرئيس الطاغية» لاصرّ هذا الاخير على ترك النادي حتى ولو ادى ذلك الى مسحه من على خارطة اندية الدرجة الاولى. فللوهلة الاولى ظن الجميع ان نونيز سائر حتماً لشرب الكاس المرة التي جمع محتوياتها بيديه وذلك بسبب طغيانه وتسلطه. وان نسي الجميع فلن ينسوا بالطبع تسلط هذا الانسان على النجم العالمي دييغو مارادونا قبل انتقاله من برشلونة الى نابولي. وكذلك تسلطه في وقت لاحق على النجم الالماني برند شوستر قبل انتقاله في بداية هذا الموسم الى ريال مدريد ولكن نونيز استطاع بواسطة حنكته ودهائه ان يبعد هذه الكاس عن شفتيه فابعد الفريق عن دائرة الخطر ليخطو بذلك احدى اكبر خطواته بتعاقده مع المدرب الهولندي يوهان كرويف صانع انتصارات اجاكس امستردام. فازال نونيز بهذا التعاقد احدى اكبر العقبات التي كانت تعترض مسيرة تقدم النادي فحمل كرويف المسؤولية كاملة لما يعرفه عنه من قدرة فائقة على تكييف الاجواء مهما كانت صعبة.

ومن اجل ان يتدارك نونيز المصاريف الهائلة التي كان يدفعها الى النجوم الكبار الذين كانوا يلعبون في الفريق فقد قرر الاستغناء عنهم ببيعهم الى اندية اخرى والاستعاضة عنهم بلاعبين مغمورين شبان يمكنهم الامساك بزمام الامور خصوصاً وان قائده سيكون المدرب المجرب واللاعب النجم السابق يوهان كرويف.

وتبعاً لهذه السياسة فقد استغنى نونيز عن اسماء كبيرة في عالم كرة القدم وضم بدلا منهم عشرة لاعبين جدد ولم يبق في الفريق من النجوم الاجانب القدامى سوى اللاعب الانكليزي غاري لينيكر.

كرويف اختاره

لم يفتش نونيز طويلا عن لاعبين جدد من اجل اتمام تشكيلته الجديدة بل اهتدى بسرعة الى اكثر من لاعب وكان في مقدم هؤلاء اللاعب الدولي البرازيلي الوزيو بيريس الفيس البالغ من العمر خمسة وعشرين عاماً والذي ضم الى المنتخب الوطني البرازيلي بعد تالقه مع فريق انترناسيونال دي بورتو اليغري.

لم يفاجأ كرويف بالتعاقد مع الوزيو بل بارك هو الآخر هذا التعاقد وقد علق كرويف على الذين قالوا بان الوزيو لاعب مغمور ولا يمكنه القيام بالحمل الكبير الذي ينتظره بالقول: «يقال انه مغمور، فمن كان يسمع باللاعب فان باستن منذ عامين؟» واكد كرويف ان عدم شهرة الوزيو عالمياً لا يمكن ان تؤثر بحال من الاحوال على وضعه في الفريق.

وتابع كرويف قائلا: انا اتابع تطور هذا اللاعب منذ عامين وقد كنت ادرج اسمه دائماً على لائحة المرشحين للعب معي.

لكن ما لم يقله كرويف هو ان التعاقد مع الوزيو جاء في اللحظات الاخيرة وبعدما فقد الامل في التعاقد مع كويمان أو ريبكارد، ثم مع لارسن او مع خوليو سيزار وذلك بسبب الوضع المادي المزري الذي كان النادي يئن تحت وطاته اذ ان ارخص لاعب من هؤلاء كان سيتقاضى حوالى ٤٠٠ مليون بيزيتا، في حين ان اعلاهم اجرا كان سيتقاضى حوالى ١٢٠٠ مليون بيزيتا، في حين دفع برشلونة ١٨٠ مليون بيزيتا فقط من اجل التعاقد مع الوزيو. وقد دفع برشلونة هذا المبلغ من اصل المليار بيزيتا التي استدانها من بنك كاتالانا الذي ابدى رغبته في مساعدة النادي من اجل التغلب على مشكلاته المستعصية.

لم يتخوف المسؤولون في برشلونة من تكرار فشل التجربة البرازيلية التي تمثلت في السابق في كل من روبرتو ديناميت وكليو لان السياسة الجديدة التي اتبعها هذا النادي منذ بداية الموسم كانت تقضي بجلب اكبر عدد من اللاعبين بدون الالتفات الى النوعية. وقد قلل هذا التدبير كثيراً من حظوظ بعض نجوم الفريق الاسبان القدامى للعب مع الفريق، اذ ان هناك شكاً مثلاً في قدرة زوبيزاريتا على اثبات ذاته كلاعب اساسي في تشكيلة الفريق الدائمة. علماً ان الفريق تخلص من نجوم كبار امثال شوستر وهيوز وارتشيبالد وغابريش ولم يبق من هؤلاء النجوم سوى غاري لينيكر الذي لم يتمكن من المشاركة مع الفريق منذ بداية الموسم بسبب معاناته بالتهاب في الكبد. كما ان مشاركة الوزيو تاخرت ايضاً الى منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي حيث كان هذا اللاعب من ضمن المنتخب البرازيلي الذي


الوزيو والمدرب كرويف

شارك في اولمبياد سيوول

مهمته اعادة الحماس لبرشلونة

يعرف عن الوزيو انه ليس نجماً لامعاً بل هو مجرد لاعب كامل يعرف كيف يملأ مكانه كما انه مستعد للتكيف مع طلبات مدربه كرويف الذي يامل من تعاونه مع الوزيو ومع لينيكر اعادة الحماس الى الفريق وبالتالي الى اجتذاب الجمهور مجدداً الى مدرجات ملعب «نوكامب» حيث يامل كرويف ان تمتلىء خزينة النادي من جديد وهو ما ينشده نونيز بالضبط وذلك من اجل تقوية مركزه الترشيحي لاربع سنوات اخرى في رئاسة النادي.

ونونيز كله امل في تحقيق ما يصبو اليه خصوصاً وانه سبق لكرويف ان اوصل فريق اجاكس الى قمة الكرة الهولندية في وقت لم يكن في الفريق نجم يعتمد عليه. حتى ان كرويف تمكن في وقت لاحق من تحويل بعض اللاعبين المجهولين الى نجوم اصبح لهم شان على المستوى العالمي.

وما يامل منه نونيز يضعه كرويف نصب عينيه اذ انه سيحاول الامساك بيد الوزيو من اجل ايصاله الى القمة حتى انه لم يخف اعجابه باللاعب الدولي البرازيلي وقد افصح عن ذلك اثناء تقديم الوزيو الى زملائه حيث قال لهم ان الوزيو افضل من ريبكارد وان مشاهداته السابقة له خصوصاً في الدورة الدولية التي اقيمت في غلاسكو وشارك فيها انترناسيونال دي بورتو اليغري وغلاسكو رينجرز وريال سوسييدال واجاكس جعلته يجد في سبيل ضمه الى النادي الذي سيدربه. وقد اكد كرويف ان ميزات الوزيو مشابهة لميزات كل من ريبكارد، وبيرغرين وباكيرو. كما ابدى كرويف اسفه لعدم قدرته على نقل الوزيو في وقت لاحق الى اجاكس لان القانون الهولندي يمنع التعاقد مع اللاعبين الذين لا تنتمي بلادهم الى السوق الاوروبية المشتركة.

اما من جهة الوزيو فهو معجب كل الاعجاب بفريقه الجديد وقد عرّف برشلونة بانه فريق يملك تشكيلة ناجحة ومنسجمة تجعله من اقوى اندية العالم. في حين ان الاكثرية في برشلونة تعتبر ان الوزيو جمع في شخصه عراقة لعبة كرة القدم البرازيلية وقوة الاداء الاوروبي لذا لا يتخوف هؤلاء من امكانية عدم تكيفه في اجوائه الجديدة. وهذا ما اكده الوزيو الذي قال انه يهمه في الدرجة الاولى تسجيل الاهداف وهو امل انتظره جمهور برشلونة طويلا حيث يمكن لاهداف الوزيو ان تعيد الامل لهذا الجمهور الذي تاق لرؤية انتصارات فريقه التي افتقدها طويلا وهو بامس الحاجة لاعادتها الى جنبات ملعب «نوكامب».


الوزيو في قميص برشلونة

اخترت فريقاً عريقاً

يعترف النجم البرازيلي انه فوجىء باختيار برشلونة له في وقت كان قد قطع فيه الامل نهائياً من اللعب في اوروبا بسبب الاجتياح البرازيلي الكثيف لتلك القارة. لكن بعد توقيعه على عقد مدته ثلاث سنوات ادرك ان حلمه قد تحقق ولحسن الحظ فان الوزيو اعجب كثيراً باجواء برشلونة وقد لمس هذا الشيء بعدما امضى ايامه الاولى قبل توقيع العقد متجولا في معالم هذه المدينة السياحية لدرجة انه تمنى ان تتاح له فرصة الاشتراك في الالعاب الاولمبية التي ستجري في العام ١٩٩٢ في مدينة برشلونة.

لقد اكد الوزيو في اكثر من مناسبة انه اختار فريقاً له ماض معقد وقال انه لمس ذلك من خلال الاخبار التي كان يقراها في الصحف عن المشكلات التي كان يعاني منها كل من مارادونا وشوستر. كما انه استشف من خلال بعض المعلومات التي كونها عن برشلونة ان هناك اسباباً سياسية كثيرة كانت تؤثر في توجهات النادي. لكنه قال انه رغم كل ذلك لم يتاخر لحظة واحدة عن التوقيع على العقد الذي قدم اليه لان اللعب في اوروبا كان احد احلامه الكبيرة التي اراد تحقيقها. واعترف انه حتى لم يستشر اي لاعب برازيلي سبق له ولعب في برشلونة عن نسبة حظوظه في هذا النادي. واكد حتى لو ان هؤلاء اللاعبين عددوا له مساوىء اللعب في برشلونة لما بدّل هذا الامر رايه بالتوقيع لمصلحة النادي الاسباني.

ويبدو ان الوزيو قد بدا الاعتياد على اجوائه الجديدة خصوصاً على زملائه سولير واوبنزي واربانو وباكيرو. كما انه يجد مع خطيبته من اجل تامين منزل قريب من ملعب برشلونة وهو لا يهتم كثيراً اكان هذا المنزل فخماً ام عادياً لانه لن يكون منزله الدائم خصوصاً وان عقده مع برشلونة ينتهي بعد ثلاث سنوات قابلة للتجديد. لكن ذلك لم يمنع الوزيو من التاكيد مراراً انه ينوي العودة الى البرازيل بعد انتهاء عقده وذلك من اجل الاعتزال مع احد الاندية البرازيلية.

السامبا جزء من حياته

ولد الوزيو في بيلوتاس وهي ضاحية قرية من مدينة بورتو اليغري. ومثل معظم مواطنيه كانت طفولته موزعة بين كرة القدم ورقصة السامبا التي يعشقها والتي اثرت في اسلوبه لدرجة انه استطاع ان يدخل هذه الموسيقى في اسلوبه الكروي الذي يمتاز بالاناقة والرهافة في الحس. وظلت موسيقى السامبا جزءاً من حياته خصوصاً وانه درس اصولها في مدرسة خاصة لمدة ثلاث سنوات. لكنه ابتعد عنها بعدما شغلت كرة القدم معظم وقته لكنها لم تشغله عن الاشتراك كل عام في كرنفال الريو الذي يعتبره اعظم مهرجان في العالم.

ينحدر الوزيو من عائلة مكونة من ثمانية اشخاص فبالاضافة الى والده ووالدته هناك اربع شقيقات وشقيقه الاكبر الذي لم ينجح في عالم الكرة بسبب عدم جديته في التعاطي معها بخلاف توجهاته هو حيث وجد خطواته الاولى في هذا الميدان من خلال تاثره منذ البداية بلاعبين برازيليين عظام مثل بيليه ودجالماسانتوس. لذلك تمكن من الوصول الى الهدف الذي كان ينشده فاصبح لاعباً محترفاً يشار اليه بالبنان.

ومن اللاعبين الكبار الذين تاثر فيهم الوزيو هناك النجم الهولندي الكبير ومدربه الحالي يوهان كرويف. فمنذ صغره لقب الوزيو بمحامي دفاع النجم الهولندي. مما سبب له متاعب كثيرة في البرازيل خصوصاً عندما كان يقارن كرويف ببيليه. وجاء سقوط البرازيل امام هولندا في مونديال العام ١٩٧٤ في مباراة اعتبر كرويف نجمها لكي تزيد من غضب الجماهير البرازيلية على الوزيو. لكن رغم كل ذلك ظل يدافع عن كرويف حتى جاءت اللحظة التي توج فيه هذا الاعجاب باختيار كرويف له ضمن تشكيلة برشلونة وهو الاختيار الذي سعى اليه مدرب برشلونة الجديد منذ فترة طويلة واستطاع في النهاية ان يحققه ليصبح هذا الاختيار بمثابة رد لجميل النجم البرازيلي الذي حارب الجميع من اجله.

امية حماد

رفع شعار مصلحة فرنسا

فوق كل اعتبار

بلاتيني

على خطى

بكنباور

لم تعرف الكرة الفرنسية في تاريخها امجاداً كبيرة كتلك الامجاد التي عرفتها في سنوات الثمانينات، اي في وقت شاءت فيه الصدف ان تجمع ما بين عبقرية اللاعب ميشال بلاتيني، والمدرب القدير ميشال هيدالغو.

لقد وصلت فرنسا في عهد هذا الثنائي الى ذروة انتصاراتها بتحقيقها في العام ١٩٨٤ بطولة اوروبا وهو اول واكبر فوز مهم لها على الصعيد الدولي، كما عوّضها هذا الانتصار عن الهزائم التي منيت بها على صعيد بطولات كاس العالم وهي احدى اكبر الامنيات التي فات هذا الثنائي تحقيقها.

ان العصر الذهبي الذي عاشته الكرة الفرنسية في سنوات الثمانينات لم يكن مقدراً له ان يتواجد لولا وجود صانعه ميشال بلاتيني الذي قطف في تلك السنوات ثمرة انتصاراته الكبيرة مع نادي جوفنتوس الايطالي حيث توّج ثلاث مرات ما بين عامي ٨٣ و٨٥ كافضل لاعب في اوروبا، هذا بالاضافة الى القاب عدة جعلت منه في تلك الحقبة افضل لاعب كرة قدم في العالم.

وتمر بطولة اوروبا وتبقى الكرة الفرنسية تنسج على منوال انتصاراتها الى ان حصل ما لم يكن متوقعاً بعد الفراق الكبير بين هيدالغو وبلاتيني وهو الفراق الذي اصيبت به الكرة الفرنسية بنكسة خطيرة رغم استعانتها بخبرات هنري ميشال.

ومنذ ذلك التاريخ بدا العدّ العكسي لانهيار اجمل كرة في اوروبا خصوصاً بعد تغريد بلاتيني خارج سربه حيث كان يقاتل من اجل بقاء جوفنتوس سيداً للكرة الايطالية والاوروبية، ونجح في تحقيق ذلك عندما قاد فريقه التوريني الى عرش بطولة الاندية الاوروبية، وكاس «الانتركونتيننتال» وبطولة الدوري الايطالي وغيرها من البطولات المهمة وقد كلفته تلك البطولات الكثير من الجهد والتعب، وكان كل ذلك يتم على حساب الكرة الفرنسية التي حرمت من جهود ابنها البار خصوصاً في بطولة كاس العالم الاخيرة التي جرت في المكسيك في العام ١٩٨٦، حيث لم يلمع بلاتيني كما كان متوقعاً وقد انعكس هذا الامر على الفريق بكامله فكانت النتيجة ان خرجت الكرة الفرنسية تجرجر اذيال الخيبة والفشل في وقت كان الجميع يتوقع منها ان تحمل كاس العالم خصوصاً بعد عروضها الرائعة في بطولة اوروبا. ثم كانت الخيبة الاكبر بخروج فرنسا من تصفيات بطولة اوروبا الاخيرة.

ومما زاد في تفاقم الامور ما اقدم عليه النجم الفرنسي الكبير عندما اطلق رصاصة الرحمة على راس الكرة الفرنسية باعلانه اعتزال لعبة كرة القدم على مرحلتين، كانت المرحلة الاولى في السابع عشر من شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٧ عندما لعب آخر مباراة له في الدوري الايطالي مع جوفنتوس ضد بريشيا.

وختمها بحفلة الاعتزال الكبيرة التي اقيمت على شرفه في مدينة نانسي في الثالث والعشرين من شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٨ في مباراة شارك فيها نخبة من نجوم العالم كان على راسهم النجم الارجنتيني دييغو مارادونا، وبحضور الملك بيليه، والعديد من الشخصيات الرياضية العالمية.

ميشال بلاتيني في احدث صورة التقطها المصور سدحت عبد ربه في الدوحة

لا يوجد من هو اكفا مني

بلاتيني قائد جوفنتوس

ايام العصر الذهبي مع جوفنتوس الايطالي

بلاتيني الخامس على الارض ولكنه لم يكن محبطا

بلاتيني القائد السابق لمنتخب فرنسا

بلاتيني يولد من جديد

وبعد ابتعاد بلاتيني اصيبت الكرة الفرنسية بانهيار كامل وفشل المدرب هنري ميشال في الامساك بزمامها وقد تجلى هذا الامر في المباريات التي خاضتها فرنسا وذلك في اطار تصفيات مونديال ايطاليا العام ١٩٩٠ حيث منيت بهزائم غير متوقعة مما جعل وضعها صعباً جداً ولا يبشر مطلقاً في امكانية وصولها الى ايطاليا.

وزاء هذا الواقع ضجّت الاوساط الكروية الفرنسية وحتى السياسية بما الت اليه اوضاع هذه الكرة فتنادى الجميع للعمل من اجل انقاذ سمعتها حتى ولو جاء هذا التدخل متاخراً. فجاءت الخطوة الاولى القاضية بالاستغناء عن خدمات المدرب هنري ميشال والاستعاضة عنه بنجومية ميشال بلاتيني. وقد انقسمت الآراء حول اختيار النجم الفرنسي فمنهم من اعتبر هذا الاختيار بمثابة خطأ كبير، ومنهم من ذهب ابعد من ذلك بكثير عندما قال ان اعتزال بلاتيني هو خيانة عظمى بحق الكرة الفرنسية، في حين قال البعض الاخر ان بلاتيني هو كالمرتزقة الذين يسعون من اجل المال فقط.

لكن رغم تعالي اصوات النشاز القليلة من هنا ومن هناك بقي اختيار بلاتيني بنظر السواد الاعظم من الناس هو الاختيار الاسلم والانسب بالنسبة لما الت اليه اوضاع الكرة الفرنسية.

فكتبت مجلة غيرين سبورتيفو الايطالية ان ميشال بلاتيني مثل طائر الفينيق الذي ينبعث من الرماد، لانه في الوقت الذي ظنّ فيه الجميع انه انتهى عندما اقدم على الاعتزال، اذا به يولد من جديد بصورة المخلّص الوحيد لهيكل الكرة الفرنسية الذي اوشك على التداعي.

واضافت سبورتيفو رداً على المشككين انه كان باستطاعة بلاتيني استغلال الكثير من العروض المغرية التي قدمت اليه من اجل البقاء مع المنتخب، وكذلك كان بمقدوره كسب الملايين من نادي مرسيليا الذي قدم اليه عقداً لمدة عامين، لكن بلاتيني رفض جميع هذه العروض وقرر القيام بواجبه تجاه وطنه مع انه كان يملك الف سبب وسبب ليقول كلمة لا.

سمعة فرنسا فوق كل اعتبار

ولم يقف ميشال بلاتيني مكتوف اليدين امام هجوم البعض عليه بل ردّ بعنف على هؤلاء عندما قال متسائلاً: من غيري مؤهل للامساك بزمام الامور؟ اعطوني اسماً واحداً وانا مستعد للتباحث معه بكل هدوء: لقد اصبحت فرنسا مثل «الكازينو» ويعني ان الامور افلتت من ايدي الجميع، فوجدت انه عليّ ان افعل شيئاً ما، ولما طلب مني ان اقدم خبرتي قبلت بكل سرور لان سمعة فرنسا هي فوق كل اعتبار.

وهكذا فان بلاتيني يعتبر نفسه منذ اللحظة الاولى التي تسلم فيها مقاليد الامور في المنتخب انه مسؤول امام ضميره وامام امته عن نتائج هذا المنتخب لانه رضي القيام بمهمته بملء ارادته غير ابه للصعاب الكثيرة التي يمكن ان تعترض سبيله. ومتناسياً من ناحية ثانية صفير الاستهجان الذي كان يطلق ضدّه في كل من باريس ومرسيليا ونانت احتجاجاً على اعتزاله، لانه يكفيه فخراً انه اوصل المنتخب الفرنسي ثلاث مرات الى نهائيات كاس العالم اعوام ٧٨ و٨٢ و١٩٨٦، والى قمة بطولة اوروبا العام ١٩٨٤.

على خطى بكنباور

من يطلع على ظروف تسلم ميشال بلاتيني لمقاليد المنتخب الوطني الفرنسي يدرك على الفور انها تشبه الظروف ذاتها التي تسلّم فيها القيصر فرانتس بكنباور تدريب المنتخب الوطني الالماني قبل اربع سنوات، ومن هنا يمكن القول ان العالم بدأ يدرك انه من اجل تطوير لعبة كرة القدم يجب الاستعانة بالنجوم العالميين السابقين الذين يضعون في الميزان شهرتهم وفاعلياتهم الاعلامية، وبالتالي الابتعاد عن المدربين التقليديين الذين تعلموا مهنتهم ولم يمارسوها في الملاعب.

وقد ادرك كل من فورنيه فايار رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وغيرهارد ماير رئيس الاتحاد الالماني هذه الحقيقة فاختارا بلاتيني وبكنباور، فقال فايار انني رجل ادارة لا افكر سوى بالمال لانني بحاجة اليه لجعل الاف الفرق تعيش ومنها المنتخب الفرنسي حيث يمكن لبلاتيني ان يمثل دوراً ايجابياً في جلب الجماهير التي تساهم حتماً في رفع مستوى هذا المنتخب وتساعد على تقدّمه، كما ان وضع بلاتيني سيكون كوضع بكنباور منذ اربع سنوات اي انه سيكون باستطاعته تحمل الضغط الجماهيري، كما ان وسائل الاعلام لن تجرؤ على مهاجمة نجم عالمي كبير عند اول فشل خصوصاً وان كل فرنسي تقريباً يحفظ في اعماقه حباً خاصاً لسيد الكرة الفرنسية بدون منازع.

اما بلاتيني فيقول عن الطريقة التي اتبعت من اجل الاستعانة به انها بسيطة جداً. فعندما طلب مني ان اصبح مدرباً للمنتخب وافقت على الفور مع ان هذه الفكرة لم تكن تتبادر الى ذهني في السابق، حتى انني افصحت عن ذلك مراراً في بعض المؤتمرات الصحافية وفي وسائل الاعلام الاخرى، وقد كنت جاداً في تصريحاتي تلك ولكن عندما وجدت ان سمعة فرنسا ستكون على المحك رايت نفسي مجبراً على القبول بالمنصب لان الكرة الفرنسية قدمت لي الكثير وحان الوقت لكي اردّ لها جزءاً بسيطاً من حقوقها عليّ.

ومن يعرف ميشال بلاتيني عن كثب وقدّر له مراقبته طيلة حياته الرياضية يجد ان دور القيادة رافقه منذ زمن بعيد، حيث لم يكن يبخل ابداً بنصحائه على زملائه فيوجههم ويرشدهم، واذا كان قبوله لقيادة المنتخب بعد الاعتزال قد تم بشكل سريع فمرد ذلك الى ان تعلق بلاتيني بلعبة كرة القدم بلغ حداً لا يوصف لدرجة انه فضّله على مصالحه التجارية والصحافية، وكذلك من اجل الكشف عن مكنوناته التي لم يستطع احد ان يفجرها له عندما كان لاعباً. فقبل مهمة المدرب حتى يفجّرها هو بنفسه انما هذه المرة بشخص اللاعبين الذين اختارهم حيث سيفهمهم منذ اللحظة الاولى انه لن يقبل بديلاً عن الفكرة التي امن بها طوال حياته وهي «اللعب من اجل الفوز» كما انه لن يقبل تهاوناً او تقاعساً في المهمات الهجومية وهو الذي يقدّس طريقة اللعب الهجومية وطالما قاتل من اجلها في الملعب وخارجه.

وبالاضافة الى كل ما تقدّم فان الشيء الوحيد الذي يميّز بكنباور عن بلاتيني ان الاول اصبح بطلاً للعالم في العالم ١٩٧٤ في حين ان الثاني لم يتسنّ له صنع ذلك وانما سيحاول حث لاعبيه على تحقيق ذلك لعله يدرك هذه الامنية وهو في مقعد التدريب.

«بيلياتيني»

واذا كانت تلك امنيات ميشال بلاتيني المدرب الا ان صورة ميشال بلاتيني اللاعب تبقى حيّة في الاذهان ولا يمكن ان تمحى بسهولة لان ما صنعه هذا النجم الكبير خلال حياته الرياضية التي عمّرت طويلاً في الملاعب تستاهل منا مراجعة سريعة لما حواه سجله الحافل بشتى الوان الانتصارات واحلاها.

ولد ميشال بلاتيني في بلدة جوف في مقاطعة اللورين في الواحد والعشرين من شهر حزيران (يونيو) العام ١٩٥٥ والتحق منذ العام ١٩٦٦ وحتى العام ١٩٧٢ بفريق بلدته ا اس جوف واستطاع خلال هذه السنوات وضع الاسس الاولى لموهبته الخارقة في تسديد الضربات الحرة.

ويتذكر بلاتيني تلك الحقبة من عمره فيقول انه خلال انتقاله من قريته الى مدرسته الابتدائية التي كانت تبعد عدة كيلومترات كان ياخذ معه كرة يتسلى بها في التسديد على العوارض التي كانت تثبت عليها اسلاك الحقول.

ونمت بعدها قدرات الفتى بلاتيني واكسبته ميزته في تسديد الضربات الحرة منزلة فريدة بين اقرانه، كما ان موهبته في التعرف مسبقاً على الخطوات التي سيقوم بها خصمه كانت رائعته الثانية والتي جعلته في الواقع العبقري في عصره.

ويقول بلاتيني في هذا الصدد: يوجد لاعبون كثر يمكنهم الجري اسرع مني ويسددون الكرة بقوة اكثر مني ويتمتعون باجسام رياضية اقوى من جسمي، ولكن لا يمكن لاحد ان يزايد عليّ في مسالة الذكاء الذي كسبته بالفطرة، وهي ميزة كتلك التي يتمتع بها لاعب الشطرنج الذي يحلل مسبقاً ما سيقوم به خصمه.

لقد ضمن بلاتيني مبكراً انه سوف يرتقي سلم الشهرة حتى آخره، وهو من فرط اعجابه «بالملك» بيليه كان يوقع على اوتوغرافات المعجبين عندما كان فتياً بعبارة بيلياتيني «peleatini» اي اسمه مدموجاً مع اسم بيليه.



بلاتيني و«حركات» المدربين

التلميذ النجيب بلاتيني اصبح معلماً كمعلمه السابق ميشال هيدالغو

«توفيت في ١٧ ايار ١٩٨٧»

وعندما بلغ ميشال السابعة عشرة من عمره في الثاني من شهر ايار (مايو) العام ١٩٧٢ لعب في الدرجة الاولى مع فريق اسي نانسي وهو النادي الذي ينتمي الى المدينة ذاتها التي شهدت حفل اعتزاله الشهير في شهر ايار (مايو) الماضي.

اما عن مبارياته الدولية فقد لعب اثنتين وسبعين مباراة كانت اخرها ضد ايسلندا في شهر نيسان (ابريل) العام ١٩٨٧. اما اخر مباراة رسمية ضمن الدوري فكانت تلك التي لعبها مع جوفنتوس ضد بريشيا في ١٧ ايار (مايو) العام ١٩٨٧. وتوّج بلاتيني فترة ما بعد اعتزاله باصداره كتاباً دوّن فيه مذكراته حمل عنواناً رئيسياً يقول: «لقد توفيت في السابع عشر من شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٧». وهي عبارة تعني الكثير بالنسبة الى نجك انتقل من الاضواء والشهرة الى الظل والنسيان.

وهرباً من الفراغ الممل الذي كان سيصيبه فقد اندفع بلاتيني خلف نشاطات عدة قرر ان يجرب فيها حظه وهو الذي لا يعرف شيئاً سوى لعبة كرة القدم.

ففي البداية عمل كمنتج سينمائي وكمعلق تلفزيوني وكان عليه ان يطيع كلام رئيسه الذي كان يامره على الدوام بحلاقة ذقنه، ثم ادار مع يانيك نواه لاعب كرة المضرب الشهير مركزاً رياضياً في جنوبي فرنسا ثم تم بيعه في وقت لاحق، ثم تعاقد مع احد المصانع الذي انتج له الاف سراويل الجينز التي حملت ماركة «بلاتيني ١٠». كما اسس جمعية تعنى بالمدمنين على المخدرات وقد لاقت خطوته تلك تشجيعاً دولياً كبيراً توّج بالمساعدات الكبيرة التي انصبت على تلك الجمعية.

وفي بطولة اوروبا الاخيرة التي جرت في المانيا الاتحادية اختار الاتحاد الاوروبي ميشال بلاتيني ليقوم بعمل مستشار لرئيس اتحاد كرة القدم الاوروبي، وقد علق جاك جورج رئيس الاتحاد على هذا الامر بالقول: ان اقل ما يمكن فعله من اجل مكافاة النجوم الكبار هو ان يلقى هؤلاء مساندة وتعاطف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان بلاتيني قبل اسبوعين من استدعائه لبطولة اوروبا قد انتخب نائباً لرئيس نادي نانسي الذي هبط الى الدرجة الثانية وقد علق بلاتيني على انتخابه بالقول: انني نائب الرئيس الوحيد في الدرجة الثانية الذي يعرفه الصحافيون.

ويستطرد بلاتيني مازحاً: اما عندما يصعد نانسي الى الدرجة الاولى فان جميع نجوم فرنسا سيتسابقون للعب في هذا الفريق.

اما الان وبعدما قدّر لبلاتيني ان يمسك بزمام كرة المنتخب الفرنسي فاصبح واجباً عليه كمسؤول التفكير العميق والانتقاء والتقرير خصوصاً وان وضع الفريق الفرنسي اصبح حرجاً جداً في مجموعته، لكن من يعرف بلاتيني عن كثب سيدرك ان المباراة الاولى ضد يوغوسلافيا لم تكن سوى الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل، اذ انه رغم الهزيمة امام الفريق اليوغوسلافي فان ميشال لن يعدم وسيلة يقود فيها المنتخب الفرنسي لتذليل العقبات الباقية امامه من اجل الوصول الى مونديال ايطاليا.

رصد الماني لمسيرة بلاتيني

في تحقيق انفرد به راينر كالب مندوب مجلة «فوسبول ماغازين» في فرنسا تحدث المندوب الالماني عن مسيرة النجم الفرنسي ضمن المستطيل الاخضر، وقد اختار كالب عنواناً لتحقيقه قال فيه: «مسيرة غير عادية للاعب كرة قدم غير عادي».

بدأ كالب تحقيقه منذ خطا بلاتيني خطواته الاولى في عالم الشهرة وقال انه في شهر ايار (مايو) من العام ١٩٧٢ تقدّم بلاتيني بطلب للالتحاق بنادي متز لكن طلبه رفض من اساسه بعدما اوردت اللجنة الطبية في النادي في تقريرها ان رئتي بلاتيني ضئيلتا الحجم، كما انه يشكو من مشكلات في القلب!

وبعد تقرير نادي متز قرر الدو والد بلاتيني الحاق ابنه بنادي نانسي حيث وقع عقداً معه يتقاضى بموجبه ثلاثمائة فرنك فرنسي شهرياً، وسجل في اول مباراة له في الدرجة الثالثة ثلاثة اهداف.

وبعد نجاحه في الدرجة الثالثة انتقل في شهر ايار (مايو) من العام ١٩٧٣ الى الفريق الاول ولعب مباراته الاولى ضد نيم.

وفي الثاني عشر من الشهر ذاته سجّل بلاتيني اول هدفين له في الدرجة الاولى من اصل اهداف فريقه الاربعة التي سجلها في مرمى ليون.

وفي السادس والعشرين من شهر ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٧٣ ارتدى ميشال قميص المنتخب الوطني للشباب وخسر في المباراة ضد منتخب المانيا بثلاثة اهداف.

في العام ١٩٧٦ لعب في الفريق الاولمبي الذي خسر في الدور ربع النهائي امام المانيا الديموقراطية باربعة اهداف.

اول هدف لمنتخب فرنسا

في الخامس عشر من شهر شباط (فبراير) العام ١٩٧٦ سجل بلاتيني ثلاثة اهداف في مرمى مرسيليا من اصل اربعة اهداف وقد توّج في تلك السنة هدافاً لفرنسا برصيد ٢٢ هدفاً.

في الثلاثين من اذار (مارس) من العام ذاته لعب بلاتيني اول مباراة دولية مع منتخب فرنسا الاول ضد تشيكوسلوفاكيا وقد سجّل هدف فرنسا الثاني في مباراة انتهت بالتعادل (٢ - ٢).

في الثالث عشر من شهر ايلول (سبتمبر) العام ١٩٧٦ سجّل بلاتيني اربعة اهداف من اهداف فريقه السبعة في مرمى بوردو، وكرر انجازه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من ذات العام ضد نيس متصدر الدوري.

في الثالث عشر من شهر ايار (مايو) من العام ١٩٧٨ احرز فريق نانسي كاس فرنسا بفضل الهدف الوحيد الذي سجله بلاتيني في مرمى نيس.

في حزيران (يونيو) العام ١٩٧٨ فشل بلاتيني في قيادة فريقه في مونديال الارجنتين فخسر امام كل من الارجنتين وايطاليا ولم ينفعه فوزه على المجر بثلاثة اهداف.

في الثامن من اب (اغسطس) اصيب بكسر في ساقه فاضطر للتوقف عن اللعب لمدة ستة اشهر.

في التاسع عشر من شهر ايلول (سبتمبر) العام ١٩٧٩ سجل هدف فريقه سانت اتيان الوحيد في مرمى فيدزو لودز الالماني الديمقراطي وذلك في اطار بطولة كاس الاتحاد الاوروبي، وقد انتهت تلك المباراة بفوز الفريق الالماني بهدفين.

كما سجل في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ذاته هدفين في مرمى فريق ايندهوفن من اصل اهداف فريقه الستة، وكان ايندهوفن فاز في مرحلة الذهاب بهدفين مقابل لا شيء وكانت تلك المباراة في اطار كاس اوروبا.

في الثاني من شهر حزيران (يونيو) العام ١٩٨١ سجل هدفين ضد بوردو، وحقق لقب هداف الدوري برصيد عشرين هدفاً.

في الثامن والعشرين من شهر تموز العام ١٩٨٢ كاد بلاتيني ان يحقق احدى اكبر امنياته وهي الانتقال للعب في المباراة النهائية على مونديال اسبانيا وفي مباراة دراماتيكية في الدور نصف النهائي ضد المانيا الاتحادية كان الفرنسيون متقدمين بعد تمديد الوقت بثلاثة اهداف حتى قبل نهاية المباراة بدقائق لكن الالمان عادلوا النتيجة وتمكنوا من الفوز في ضربات الترجيح.

اول هدف لجوفنتوس

في العاشر من شهر ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٢ سجل اول هدف لجوفنتوس في مرمى سيسينا.

في الخامس والعشرين من شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٣ خسر جوفنتوس امام هامبورغ في المباراة النهائية على كاس الاندية الاوروبية البطلة.

في الثاني والعشرين من شهر حزيران (يونيو) فاز جوفنتوس بكاس ايطاليا وقد سجّل بلاتيني هدفين من اصل اهداف فريقه الثلاثة في مرمى فيرونا.

في السابع والعشرين من شهر حزيران (يونيو) العام ١٩٨٤ اصبحت فرنسا بطلة لاوروبا للمرة الاولى في تاريخها بفوزها في المباراة النهائية على اسبانيا، ٢ / صفر، وقد حقق بلاتيني لقب هداف البطولة بتسجيله تسعة اهداف من مجموع اهداف فريقه البالغة ١٤ هدفاً.

في التاسع والعشرين من شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٥ سجل بلاتيني هدف جوفنتوس الوحيد من ضربة جزاء في مرمى ليفربول في المباراة النهائية الدامية التي جرت على ملعب هيسل في بلجيكا والتي نال على اثرها الفريق الايطالي كاس اوروبا.

في شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٦ حقق بلاتيني مرة ثانية بطولة الدوري الايطالي.

في الواحد والعشرين من شهر حزيران (يونيو) العام ١٩٨٦ لعبت فرنسا مباراة القرن ضد البرازيل وذلك في الدور ربع النهائي وكان بلاتيني سجل هدف التقدم لفريقه وذلك قبل ان يعادل البرازيليون لتفوز بعدها فرنسا بضربات الجزاء، ثم تخسر بعد اربعة ايام في الدور نصف النهائي امام المانيا الاتحادية. ٢ / صفر

في التاسع والعشرين من شهر نيسان (ابريل) لعب بلاتيني اخر مباراة دولية ضد ايسلنده.

في السابع والعشرين من شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٧ لعب اخر مباراة له مع جوفنتوس ضد بريشيا

في الثالث والعشرين من شهر ايار (مايو) نظمت له مباراة وداعية كبيرة في نانسي شارك فيها نخبة نجوم العالم.

في تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨٨ تسلم مقدرات المنتخب الوطني الفرنسي.

سمير بشير

خاص بالوطن الرياضي

يلعب في الدرجة الثانية بعد ١١ سنة مع جوفنتوس

و٣ مع فيورنتينا

جنتيلي:

مازلت شديد التعلق بالكرة

في سن الرابعة والثلاثين

جنتيلي خلال مباراة فيورنتينا وجوفنتوس



جنتيلي الى اليسار خلال مباراة جوفنتوس وميلانو

ميلانو ـ محمد جباعي

بعد مسيرة حافلة مع المنتخب الايطالي، ابتعد اللاعب كلاوديو جنتيلي (٣٤ سنة) عن المسرح الدولي، وفضل متابعة الكرة مع فريق فيورنتينا ثم مع بياتشنتسا (درجة ثانية)، وذلك بعدما قضى احد عشر عاماً مع فريق جوفنتوس او «السيدة العجوز».

والحقيقة ان جنتيلي كان علماً من اعلام الكرة الايطالية في العام ١٩٨٢ وقدّم لها الكثير، فاستحق الفوز مع بلاده بالكاس الذهبية، وبرز اسمه كنجم بارز بين النجوم الكبار. وكان هو وراء فشل الارجنتين والبرازيل في الوصول الى اللقب العالمي.

وما يجعل جنتيلي محببا اكثر للجمهور العربي انه من مواليد طرابلس الغرب (ليبيا) ولكنه لم يستقر فيها طويلاً، اذ انتقل الى ايطاليا مع والديه صغيراً. وهو يملك فكرة جيدة عن الكرة العربية ومستواها.

وكان جنتيلي يؤلف ثنائياً رائعاً مع زميله كابريني، حيث شاركا معاً في جوفنتوس وفي المنتخب الوطني. وكان المدربون يعتمدون عليه في لجم تحركات اللاعبين الاقوياء في الفرق المنافسة، وهو يمتاز بقوة البنية، والقدرة الكبيرة على مراقبة اللاعب الخصم مراقبة لصيقة. ونجح في هذه المهمة مرات عديدة.

وكان لنا لقاء مع جنتيلي تحدث فيه عن اسباب الانتقال قبل ثلاث سنوات من جوفنتوس الى فيورنتينا، والدور الذي يلعبه في الملعب، واعطى رايه بالكرة العربية اضافة الى بعض الامور الاخرى. وجاء اللقاء كالآتي:

من جوفنتوس الى فيورنتينا

□ لماذا تركت جوفنتوس وتحولت الى فيورنتينا؟

● يحق للمحارب القديم الذي قضى احد عشر عاماً ان يحظى بقسط من الراحة. ولذلك قررت الابتعاد عن فريقي لأتعرف الى فريق جديد غيره، فتخلصت من «الروتين».

وكنت اشعر ان الرئيس بونيبرتي هو بمثابة الاب الروحي لعائلة جوفنتوس الكبيرة. وكان لا يوفر اعطاء النصائح القيّمة لنا جميعاً.

□ هل فقدت رغبة الفوز بالبطولة مع فريقك الجديد؟

● العب حالياً مع بياتشنتسا من الدرجة الثانية بعدما لعبت ثلاثة مواسم مع فيورنتينا، ولم استطع خلالها من تحقيق رغبة الجمهور في تسجيل الانتصارات. وكما ذكرت انني جئت الى فيورنتينا للراحة، ولم اجد من واجبي تحمل المسؤوليات الكبيرة. ولكن لا علاقة لي بالخسائر التي وقع الفريق في فخها. واعتقد المسؤولون ان وجودي في صفوف الفريق لا يفيد كثيراً. فتخليت عن فيورنتينا للعب مع فريق من الدرجة الثانية.

□ هل انت قانع باللعب مع هذا الفريق بعيداً عن الاضواء؟

● كنت افكر في الاعتزال، ولكنني ما زلت شديد التعلق بالكرة، وقليلون في مثل سني يبقون في الملاعب. ولا اخفي عليك انني انوي تكريس وقتي وايامي المقبلة لزوجتي لادرا ولولدي كريستينا واندريا ومزاولة هواياتي الاخرى.

□ ما رأيك بالتنافس على لقب البطولة بين جوفنتوس وميلانو ونابولي وروما؟

● ينبغي تكيف اللاعبين الاجانب وانسجامهم في التشكيلات القوية التي يلعبون فيها. وقد يصعب على المهاجمين الجدد التالق كما في بلادهم لشدة الرقابة على تحركاتهم داخل الملعب. واتوقع ان يكون الموسم الحالي استعراضياً ومسلياً لكثرة النجوم الاجانب في جميع الاندية الايطالية. وسيبقى الدوري الاجمل في العالم.

في قافلة المحاربين القدامى

□ ما كان شعورك حين صنفت بين المحاربين القدامى في المنتخب الايطالي؟

● تمكنت من تسجيل الصفحات المجيدة مع جوفنتوس في البداية، وذلك منذ العام ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٤، وانضممت الى المنتخب الايطالي فحققت معه الفوز بكاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا. وبعد هذه الفترة الطويلة في الملاعب يحق للصحافيين تصنيفي ضمن المحاربين القدامى، مثلي مثل غيري من النجوم الذين اعتزلوا الكرة قبلي وكنت اسير معهم في درب واحدة. وكنت اجد المنتخب الوطني العائلة المتماسكة التي لا يوجد فيها تجمعات مختلفة. وبالنسبة الى المنتخب الايطالي وعدم بروزه في كاس العالم ١٩٨٦ فلانه وجدت بعض السلبيات ومنها ابعاد باولو روسي وبعض اللاعبين المخضرمين امثاله.

□ كيف وصلت الى جوفنتوس؟ والى المنتخب الوطني؟

● بعد موسم مع فاريزي في الدرجة الثانية استطعت ان اجذب الاضواء نحوي، وخصوصاً في مباريات الكاس، حيث قدمت عرضاً رائعاً ضد اسكولي. ولعبت في العام ١٩٧٤ في مباراة اعتزال فيلار بيروزا، وبعد فشل المنتخب الايطالي حينها ضد المنتخب الالماني استدعيت للعب في المنتخب وارتديت القميص للمرة الاولى دولياً ضد منتخب بولندا.

□ ما كانت انجح مواسمك؟ واصعب لحظة واجهتها في الملاعب؟ وما كانت اجملها؟

● اعطيت مواسم ناجحة كثيرة لجوفنتوس، وافضلها بالنسبة لي كان الموسم ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ حين شاركت في جميع مباريات الذهاب والاياب، فلعبت ثلاثين مباراة، ولم اغب عن اية واحدة في الكالتشيو، وذلك للمرة الاولى في حياتي الكروية. وكذلك في العام ١٩٨٢ حين فزنا بكاس العالم.

وكانت اقسى لحظة واجهتها في الملاعب حين طردني اريكسون لالتقاطي الكرة بيدي.

وكانت اجمل لحظات حياتي حين دعيت لأكون ضيف شرف في فرقة الرولينغ ستونز في استعراض موسيقي امام ٧٠ الف مشاهد عقب فوزنا بكاس العالم ١٩٨٢.

□ ما كانت ابرز انجازاتك الكروية؟

● خلال وجودي في جوفنتوس حققت له الفوز ببطولة الدوري ست مرات، وبكاس الاتحاد الاوروبي وبكاس الكؤوس وموندياليتو النوادي، وكذلك بكاس ايطاليا مرتين. وكان ينقصنا الفوز بكاس النوادي البطلة ضمن المسابقات الاوروبية. ولا شيء يعادل فوزنا بكاس العالم ٨٢.



جنتيلي وشيريا وروسي بعد الفوز بمونديال اسبانيا

لاعب المهمات الصعبة

□ كنت لاعب المهمات الصعبة، من هم ابرز النجوم الذين نجحت في مراقبتهم؟

● كان المدربون يثقون بطريقتي في احكام مراقبة اللاعبين النجوم، وفي كاس العالم ١٩٨٢ استطعت افشال تحركات النجوم العالميين مثل زيكو ومارادونا وليتبارسكي وسمولاريك وكوبيلاس. وانني عادة لا اترك مجالاً لوصول الكرة الى النجم الذي اراقبه، وبذلك افقده مهاراته في الملعب. واحياناً استخدم قوة بنيتي لكي لا ادع احداً منهم يتخطاني بالكرة، وابعد الخطر عن مرماي.

□ ما هي ابرز ميزاتك؟

● يقول النقاد انني امتاز بالمراوغة والمزاج الخاص في التقدم بالكرة الى مرمى الخصم بشكل خطر، وكذلك بشدة التركيز، واقدر على تمرير الكرة بدقة متناهية الى زملائي، واجتهد في توقيت تحركاتي، واجيد توجيه التسديدات القوية بالقدمين والراس. واعتبر اختصاصياً في مراقبة اللاعبين الاقوياء في الفرق المنافسة.

□ هل جاءتك عروض خارجية؟

● في اواخر سنواتي جاءتني عروض من اندية اميركية كان ابرزها من تورنتو بليزارد وسان فرانسيسكو، ولكنني رفضت هذه العروض التي لا أجد فيها اشباعاً لرغباتي. ثم ان الكرة الاميركية مازالت تحبو بالنسبة للكرة الاوروبية وبخاصة الايطالية.

□ من هم النجوم الذين ارتحت للعب قربهم؟

● ارتحت مع جميع لاعبي جوفنتوس، كما ارتحت للعب قرب بيتشي وباساريللا وسكراتس واوريالي وغالي ومونيللي في فيورنتينا.

□ ما رأيك بالمدرب ترابابوني؟

● انه مدرب رائع للغاية، ولا يمكن ان ينافسه اي مدرب آخر في ايطاليا. واتوقع له مستقبلا باهراً.

□ كيف تقييم المنتخب الايطالي حالياً؟

● يقدم فريقنا النتائج الطيبة، ولكن هناك خيبات امل تطل علينا. وسنكون في المستقبل من الفرق القوية التي يخشى جانبها.

□ انت من مواليد طرابلس الغرب في ليبيا، فكيف ترى مستوى الكرة العربية؟

● لقد ولدت في ليبيا، ولكنني انتقلت الى ايطاليا وانا صغير السن، فلا اعرف ما هو المستوى هناك. انما اتابع الكرة المغربية والجزائرية واشاهد نجومهما في البطولات الدولية. ويمكنني القول انهم جيدون. وبامكان الكرة العربية ان تسجل بروزاً اكبر نتيجة للوصول باستمرار الى مستوى البطولات العالمية، وهذا يعني ضرورة محافظتها على سرعة الخطى نحو الكرة العالمية.

□ ما رأيك ببطولة اوروبا الاخيرة التي فازت هولندا ببطولتها؟

● كان البارز في المنتخب الهولندي الذي استحق لقب بطولة اوروبا، وجود الثنائي غوليت ـ فان باستن. واعتقد ان غوليت هو من اكثر اللاعبين تكاملاً واثارة في اللعب بفضل قوته ورفعة مستواه. وسيحقق لميلانو قفزات نوعية اضافة الى زميله فان باستن الذي يلعب معه في الفريق ذاته.



جنتيلي يتحدث الى الزميل محمد جباعي

الشرقيون
ا يزالون في المقدمة

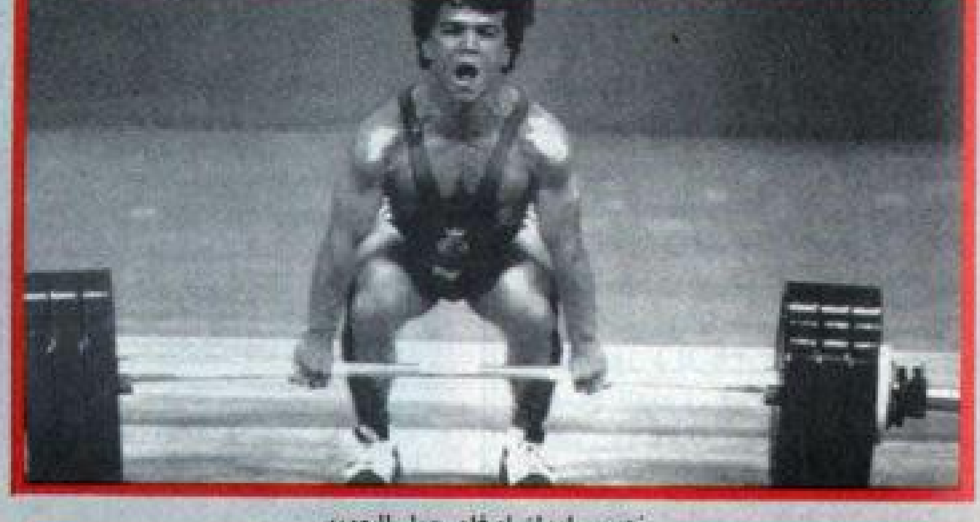
١٩٨٨ عام المصالحة الاولمبية

وحدة العالم الاولمبي



اولمبياد سيوول المحطة الرئيسية في احداث العام الماضي

ماركو فان باستن: بطولة اوروبا والكرة الذهبية



نعيم سليمان اوغلو جبار الحديد

العراق بطل كاس العرب الخامسة وسورية في المركز الثاني ومصر في المركز الثالث

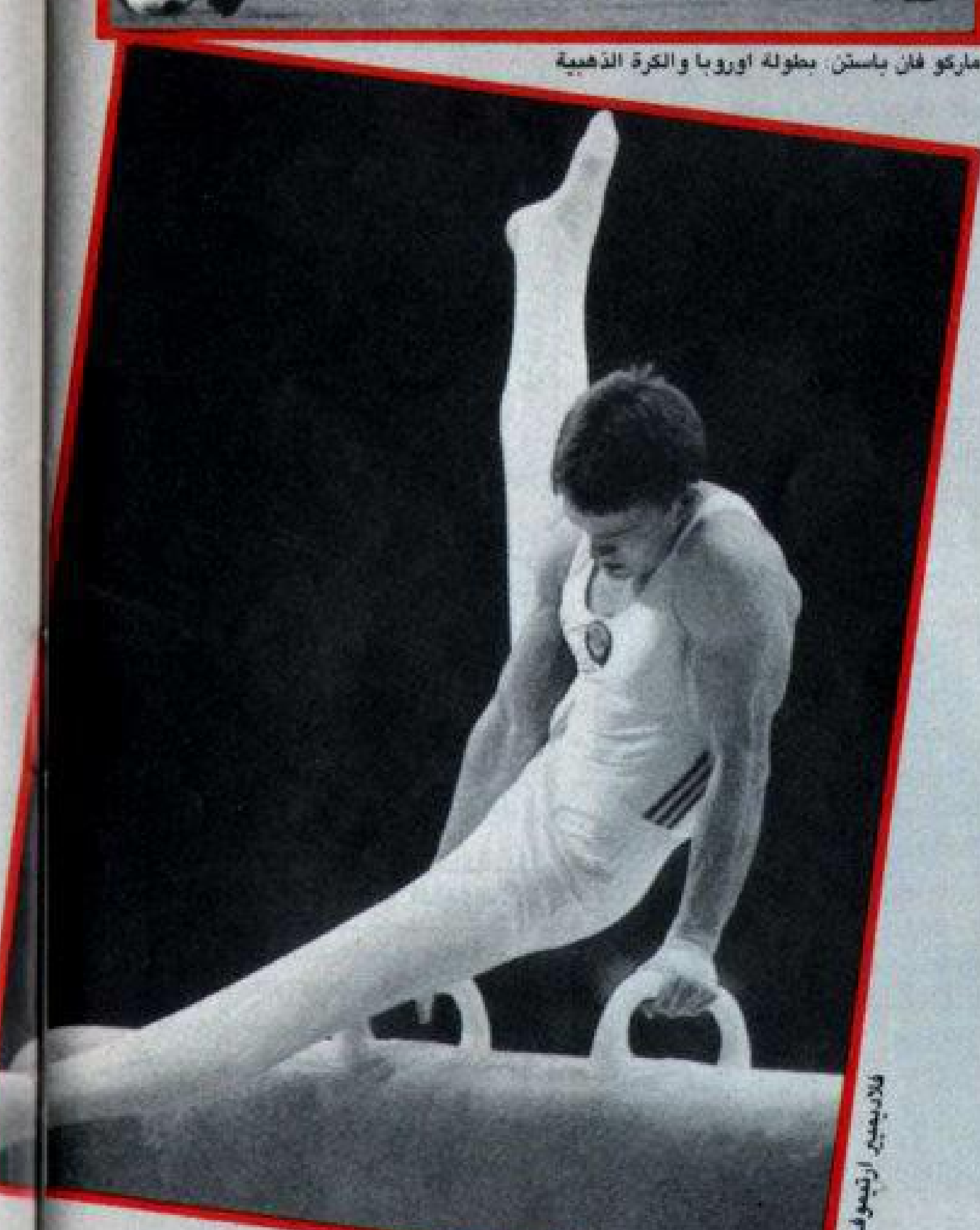


فلورنس غريفيث





كريستين اوتو



فلاديمير ارتيموف

نكتب عن العام ١٩٨٨ الرياضي، ولا نستطيع مهما اطلنا وفصّلنا نوض في كافة المواضيع والتفاصيل. فلقد كان العام ١٩٨٨ عاماً اولمبياً. ام التحولات والاحداث التي اصبحت محطات كبيرة، والتواريخ التي بحت مفاصل ليس من السهل حصرها، لانها غنية بالاحداث المنوعة لحطات المتفاوتة.

فلقد كان العام الفائت عام المصالحة الاولمبية التي اسفرت عن اجتماع ل الشرق والغرب في دورة سيوول للمرة الاولى منذ ١٩٧٦. وكان ايضا م العقاقير المنشطة حتى ان فضيحة العداء الكندي بن جونسون طغت ى اكبر تجمع شهده التاريخ الاولمبي الحديث في عاصمة كوريا الجنوبية.

وقد امنت فضيحة بن جونسون للجنة الاولمبية مسرحاً مثالياً في وقيت والمكان لمتابعة حملتها في مكافحة المنشطات بعد لحظات من ريد بن جونسون من ميداليته الذهبية، التي ارادها بالرغم من كل شيء ها الوحيدة الباقية حسب قوله، ومن رقمه الخرافي الجديد (٩،٧٩ ث). دما لم تكتف اللجنة الاولمبية باسداء النصائح لمنتهكي الشرعة الاولمبية معتمدي التزوير والتفرقة العنصرية فبادرت الى الهجوم وفرض نقوبات. ورفعت الصوت مدوياً في المؤتمر الدولي الثاني للتربية البدنية رياضة الذي عقد في موسكو في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وكانت اللجنة الاولمبية برئاسة خوان انطونيو سامارانش قد نجحت في لوتها السياسية مع تقارب واشنطن وموسكو. فشاركت في دورة كالغاري ستوية ٥٧ دولة، و١٦٠ دولة في دورة سيوول، حيث تنافس ٩٥٠٠ لاعبة اعب على ٨٠٠ ميدالية في ٢٣٧ مسابقة ـ وهو رقم قياسي.

وفي اول لقاء بين اقطاب الرياضة العالمية الثلاثة منذ العام ١٩٧٦، كن الاتحاد السوفياتي من الفوز بـ ٥٥ ميدالية ذهبية مقابل ٣٧ لالمانيا يمقراطية و٣٦ للولايات المتحدة.

ومع تاكد واستمرار سيطرة الشرقيين، ظهر الاتحاد السوفياتي متبعاً ماذج والاساليب الالمانية الديمقراطية في اعداده الرياضي، في حين جهت المانيا الديمقراطية نحو المبادرة الفردية والرعاية والتجارة لتسويق عن طريق الاعلانات لدعم تفوقها العالمي المميز.

وعامة كان مركز الاتحاد السوفياتي افضل من موقعه بعد دورة ونتريال ٧٦، في حين انقذ ابطال القوى الاميركيون سمعة الولايات تحدة، التي اظهرت تراجعاً ملحوظاً.

ويبقى النجوم اسياد الموقف ككل عام. فقد سجلت انجازات كبيرة من ى عدد كبير من الرياضيين وعلى راسهم السباحة الالمانية الديمقراطية يستين اوتو ـ صاحبة الغلة الوافرة، والسباح الاميركي مات بيوندي لرباع التركي نعيم سليمان اوغلو.

وكان العام ١٩٨٨ ايضاً، السنة التي فازت فيها امراة بلقب «ابرز ياضي للعام» وفق الاستفتاء الذي اجرته صحيفة الايكيب الفرنسية واسعة الانتشار، والذي شاركت فيه مؤسسات صحافية متخصصة من ختلف انحاء العالم فقد اختيرت العداءة الاميركية فلورنس غريفيث وينر وتقدمت كريستين اوتو وستيفي غراف. بينما حل اول رياضي في ركز الرابع وكان السباح بيوندي وتقدم السوفياتي سيرغي بوبكا، لعداء الاميركي كارل لويس، ونجم الغطس مواطنه غريغ لوغانيس، ملاق الملاكمة مايك تايسون، والرباع اوغلو، وسيدة السباعية جاكي وينر كيرسي.

وفي كرة القدم، صبغ اللون البرتقالي كل الميادين، فقد صال وجال نجوم ولندا وحققوا الالقاب والانجازات، وكان اربعة منهم بين افضل خمسة عبين عالميين في استفتاء الكرة الذهبية، والتي عادت لفان باستن الذي دم حاملها في العام الماضي مواطنه رود غوليت، وفرانك ريكارد. بينما ل رونالد كويمان خامساً.

العاب القوى: هزة المنشطات

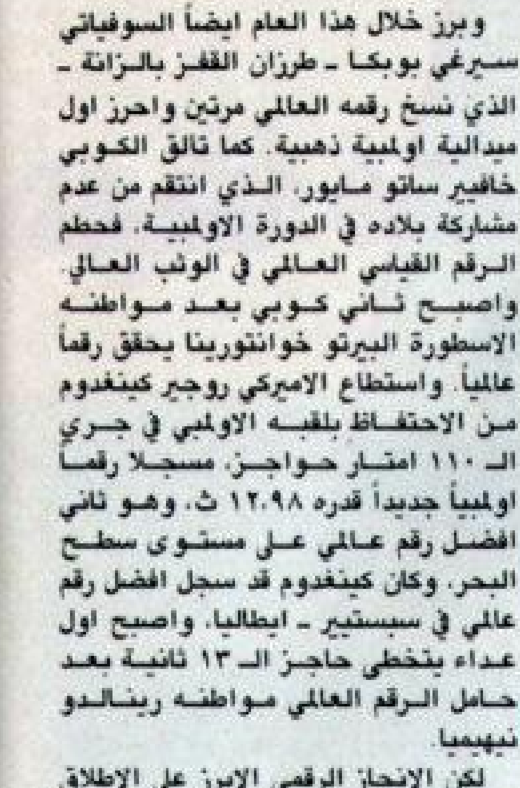
فرض العداء الكندي بن جونسون نفسه على ساحة العاب القوى العالمية عندما سجل رقماً عالمياً في المئة متر بلغ قدره ٩،٨٣ ث. في بطولة العالم الثانية في روما. لكن وهج الشهرة انقلب عليه وبالاً بعدما ثبت تناوله المنشطات في دورة سيوول الاولمبية.

وبذلك تحول فوز بن جونسون الى الاميركي كارل لويس في «سباق العصر» الذي اصبح «سباق العار». وطبعاً لم يعتمد رقمه العالمي الجديد ٩،٧٩ ث. وطغت فضيحته على تسجيل بقية الارقام العالمية المسجلة. وابرزها رقم الاميركي هاري بوتش رينولدز في جري ٤٠٠ م.

لقد كان العام ١٩٨٨ عاماً اولمبياً. وكالعادة فان الاعوام الاولمبية مناسبة لقياس ما وصلت اليه القدرات البشرية الخام من افاق جديدة. وكالعادة ايضاً شهدت دورة سيوول منافسة عنيفة بين الثلاثي المتفوق السوفياتي ـ الالماني الديمقراطي ـ الاميركي. مع تألق افريقي في المسافات المتوسطة والطويلة. ففازت كينيا باربع ميداليات ذهبية. كما فاز المغرب بذهبية وبرونزية بفضل مولاي ابراهيم ابو الطيب وسعيد العويطة. وكان اخفاق العويطة في الـ ٨٠٠ و١٥٠٠ م صدمة لعشاق رياضة الجري في العالم العربي بالذات. كذلك فازت السنغال بفضية واحدة بفضل امادو ديايا (٤٠٠ م حواجز). وجيبوتي ببرونزية واحدة بفضل احمد صالح في الماراثون. واضافة الى نجاحاتها في السباحة عند السيدات، انتزعت الصين اول ميدالية اولمبية لها في العاب القوى عندما فازت لي مي سو بالمركز الثالث في مسابقة رمي الكرة الحديدية.

وعلى الصعيد الفردي كان الموسم ٨٨ مثمراً بالنسبة الى عدد من اللاعبين واللاعبات وعلى راسهم الاميركية فلورنس غريفيت جوينر التي برهنت عن قدرة كبيرة في الجري تماماً كمهارتها في ادخال «الصرعات» على عالم العاب القوى ان على صعيد الماكياج او على صعيد الازياء. فسجلت رقمين عالميين جديدين في المئتي متر ورقماً عالمياً واخر اولمبياً في المئة متر، وحصلت في سيوول على ٣ ذهبيات اضافة الى فضية واحدة.

لقد ذهبت فلورنس غريفيت جوينر بعيداً في المطلق وغير المعقول. وثبتت مقولة مدربها السابق بوب كيرسي «ان المرأة تبلغ القمة بعد سن السادسة والعشرين»... فتخطت بنجاحها هذا انجازات الالمانيات الديمقراطيات ماريليس غوهر. وسيلكه غلاديش مولر. وهايكه دريشلر. وماريتا كوخ. واذا كان الاميركيون قد تغنوا في الستينات ببطلتهم «الغزالة السمراء» ويلما رودلف.



بن جونسون

فقد بايعوا قمة العاب القوى في الثمانينات لفلورنس غريفيت «الفهدة السوداء» التي اعلنت عن عزمها تسجيل ١٠،٣٥ ث في المئة متر، و٢١،٢٠ ث في المئتي متر، و٤٧،٥٠ في الاربعمائة متر في المستقبل القريب.

والى جانب فلورنس غريفيت برزت شقيقة زوجها جاكي جوينر كيرسي التي انتزعت ذهبيتين في المسابقة السباعية (مع رقم عالمي جديد) والوثب الطويل. ومثل هذه الثنائية الصعبة لم يحققها من قبل سوى هارولد اوزبورن في دورة ١٩٢٤ الاولمبية. عندما فاز بالمسابقة العشارية وبالوثب العالي.

جانيتا ايفانز

وبرز خلال هذا العام ايضاً السوفياتي سيرغي بوبكا ـ طرزان القفز بالزانة ـ الذي نسخ رقمه العالمي مرتين واحرز اول ميدالية اولمبية ذهبية. كما تألق الكوبي خافيير سائو مايور. الذي انتقم من عدم مشاركة بلاده في الدورة الاولمبية. فحطم الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي. واصبح ثاني كوبي بعد مواطنه الاسطورة البيرتو خوانتورينا يحقق رقماً عالمياً. واستطاع الاميركي روجير كينغدوم من الاحتفاظ بلقبه الاولمبي في جري الـ ١١٠ امتار حواجز. مسجلا رقماً اولمبياً جديداً قدره ١٢،٩٨ ث. وهو ثاني افضل رقم عالمي على مستوى سطح البحر. وكان كينغدوم قد سجل افضل رقم عالمي في سبستيير ـ ايطاليا. واصبح اول عداء يتخطى حاجز الـ ١٣ ثانية بعد حامل الرقم العالمي مواطنه رينالدو نيهيميا.

لكن الانجاز الرقمي الابرز على الاطلاق كان لعداء الـ ٤٠٠ م الاميركي هاري بوتش رينولدز الذي حطم رقماً عمره ٢٠ عاماً. فقد نزل بالرقم من ٤٣،٨٨ ث ـ وهو الزمن الذي حققه مواطنه لي ايفانز في دورة مكسيكو الاولمبية ١٩٦٨. والذي كان يتمرن في الاماكن المرتفعة في الكاميرون ـ الى ٤٣،٢٩ ث خلال لقاء زوريخ الدولي في ١٧ اب (اغسطس) الماضي. وهكذا لم يعد صامداً من ارقام مكسيكو الخرافية سوى رقم الاميركي بوب بيمون في الوثب الطويل والبالغ قدره ٨،٩٠ م. ولا يبدو ان احداً سيقدر على تحطيم هذا الرقم في المستقبل المنظور بعدما فشلت جميع المراهنات على مواطنه كارل لويس والسوفياتي روبرت اميان.

اما بالنسبة الى اصحاب الاخفاقات الفردية فكان في طليعة مسجليها اضافة الى العويطة. الاميركي ادوين موزس والبريطانيان ديلي طومسون وستيف كرام. والبلغاريتان ستيفكا كوستادينوفا (اذ توقف مسلسل انتصاراتها كما حصل مع موزس) وزدنكا زاغورتشيفا والنروجية انغريد كريستيانسن والتي اعلنت مؤخراً عن عزمها تحطيم رقميها العالميين في العشرة الاف متر والماراثون.

وعلى الصعيد العربي اكتفى الابطال بالانجازات الاقليمية. وبرز منهم اولمبياً العُماني محمد المالكي والسوداني عمر خليفة. والجزائري عز الدين براهمي، والسعودي محمد الدوسري، والقطري طلال منصور، والمغربيتان فاطمة عوام وحسنية الدرامي والجزائرية فاطمة بولمرقة. لكن من دون ان يحقق احد منهم اية ميدالية.

وفي البطولات. تقدمت نيجيريا الجميع في البطولة الافريقية. بينما برزت الجزائر على ارضها في البطولة العربية للكبار والكبيرات. اما على صعيد الجائزة الكبرى فقد فاز العويطة للسنة الثانية. ونالت الرومانية ايفان لقب السيدات.

□ بن جونسون بطل فضيحة المنشطات وغريفيت بطلة فوق المطلق



السباحة ارقام وذهب

احتار النقاد من يختارون نجماً بين الالمانية الديمقراطية كريستين اوتو والاميركي مات بيوندي. فقد احرزت اوتو ٦ ذهبيات في ٦ سباقات في دورة سيوول وهو رقم قياسي للسيدات. في حين احرز بيوندي ٥ ذهبيات لكن مع تسجيل ٥ ارقام عالمية جديدة ٣ في الفردي و٣ في البدل.

وعموماً فان محصلة السباحة للعام ١٩٨٨، كانت مثمرة للغاية سواء على صعيد الارقام القياسية ام على صعيد النجومية.

وقد بلغ عدد الارقام القياسية المحطمة ٢١ رقماً منها ٥ لبيوندي و٣ لكل من السوفياتي ايغور بوليانسكي، والاميركي ديفيد بيركوف ـ الغواصة، ومنتخبات الولايات المتحدة في البدل، و٣ لكل من الهنغاري تاماش دارنيي، والاميركية جانيت ايفانز مع الاشارة الى ان ارقام بوليانسكي وبيركوف الستة سجلت في سباق واحد وهو المئة متر ظهراً.

اما بالنسبة الى النجوم فقد كانوا كثر وعلى راسهم اوتو وبيوندي ثم ايفانز التي شكلت وحدها فريقاً قوياً وتمكنت من انتزاع ٣ ذهبيات من «الارمادا» الالمانية الديمقراطية في سباقات الـ ٤٠٠ والـ ٨٠٠ م حرة والـ ٤٠٠ م متنوعة في دورة سيوول. وكذلك دارنيي نجم السباقات المتنوعة ـ ومواطنته الصغيرة كريستينا ايغرتشيفي (١٤ عاماً) بطلة سباحة الظهر. التي باتت اصغر سباحة تفوز بذهبية في تاريخ الدورات الاولمبية.

ويحق ان ننعت السوفياتي فلاديمير سالنيكوف بالبطل الحقيقي. فقد عاد بعد طول غياب وبناء على طلب المسؤولين، وفاز برهانه الصعب جداً. اذ حصل على ذهبية الـ ١٥٠٠ م تماماً كما حصل في دورة موسكو الاولمبية ١٩٨٠.

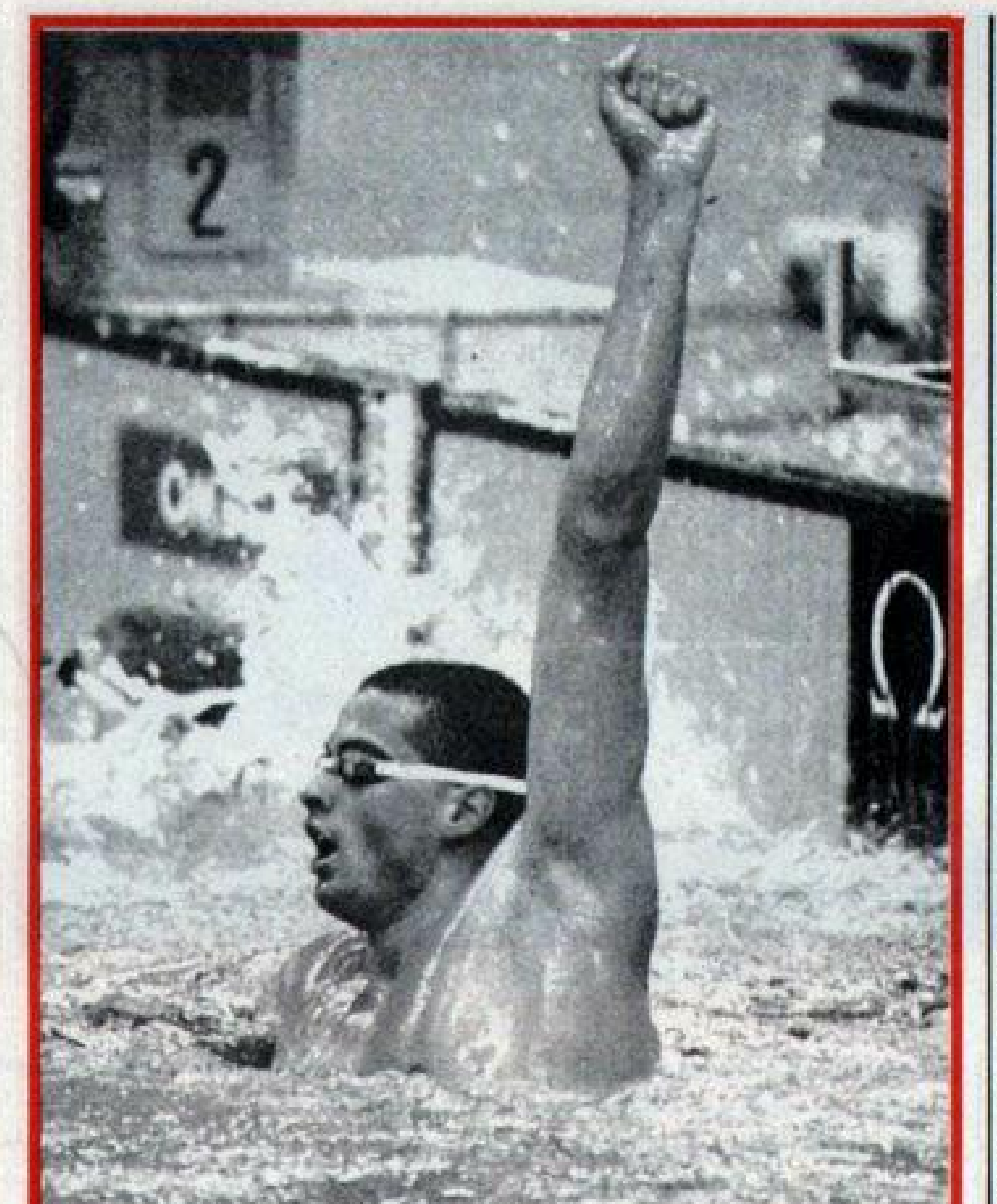
ولا بدّ بالمناسبة من التنويه ايضاً بالمفاجأتين اللتين حققهما السورينامي انطوني نيستي والاوسترالي دونكان ارمسترونغ. عندما انتزعا من الالماني الاتحادي العملاق مايكل غروس ذهبيتي الـ ١٠٠ فراشة والـ ٢٠٠ م حرة في سيوول.

وكان العام ١٩٨٨، عام الاعتزال بالجملة للسباحين الكبار. فقد اعلن كل من بيوندي، وسالنيكوف، واوتو، وغروس، والاميركية ماري ميغر، اعتزالهم بعد دورة سيوول مباشرة. اما لتقدمهم في العمر او للاحتراف، وحسب قول غروس «ساشعر في اولمبياد ١٩٩٢ انني اصبحت عجوزاً جداً».

على اية حال فان هؤلاء المشاهير لم يعلنوا اعتزالهم الا لانهم ايقنوا انه لم تعد هناك قمة جديدة يتسلقونها في عالم السباحة بعدما تسلقوا جميع القمم.

وعلى صعيد الدول فان دورة سيوول شهدت هبوط الولايات المتحدة الى المركز الثالث في مجموع الميداليات التي احرزتها في فئتي الرجال والسيدات للمرة الاولى في تاريخ الدورات الاولمبية وتخلت قصراً عن المركز الثاني لمصلحة المانيا الديمقراطية. كما لا بدّ من الاشارة ايضاً الى دخول الصين عالم السباحة بقوة عن طريق سيداتها بالذات. وهكذا وللمرة الاولى في التاريخ باتت سجلات ارقام السباحة العالمية تحمل اسم سباحة صينية هي يانغ ون يي، حاملة الرقم القياسي العالمي في الـ ٥٠ م حرة.

اما في الغطس فيبقى الاميركي غريغ لوغانيس النجم الاعظم. حيث احتفظ بلقبيه الاولمبيين بالرغم من الاصابة التي تعرض لها. وودع عالم المنافسة وعلى هامته اكليل الغار ليدخل عالم التمثيل والاستعراض.



مات بيوندي



فلاديمير سالنيكوف

الاثقال: عام التركي سليمان اوغلو

في العام ١٩٨٨، اثبت التركي نعيم سليمان اوغلو انه رباع بلا حدود. فقد تابع تألقه واكد انه بطل في رياضة الحديد عندما احتكر وحده ٧ ارقام من اصل ٢٦ رقماً عالمياً. واحرز ذهبية وزن ٦٠ كيلوغراماً في بطولة اوروبا. وفي دورة سيوول الاولمبية.

وهكذا ظهر نعيم (٢١ سنة، ١،٤٩ م) في البداية تحت اسم سليمانوف. وسجل رقماً جديداً في المجموعة لوزن ٥٦ كلغ بتاريخ ١١ /٥ /٨٤ في صوفيا ـ بلغاريا. ولا يزال الرقم ملكه. ثم ظهر تحت اسم نعوم شالامانوف بامر من السلطات البلغارية وسجل رقمين عالميين في النتر والمجموعة. وقد حطمهما في العام ١٩٨٨ تحت اسم نعيم سليمان اوغلو. وهو الاسم الذي اعتمده منذ لجوئه الى تركيا خلال مسابقة كاس العالم في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦ في ملبورن ـ اوستراليا.

اما الانجاز الثاني البارز للعام ١٩٨٨، فقد حققه السوفياتي يوري زاخاريفيتش الذي سجل ٦ ارقام عالمية في وزن ١١٠ كلغ. اي انه وسليمان اوغلو حققا نصف الارقام العالمية الجديدة للعام ١٩٨٨ المنصرم.

وكان الرباع زاخاريفيتش قد تمكن من احراز البطولة العالمية في ثلاث دورات متتالية قبل بلوغ الخامسة والعشرين من عمره. وكان المدربون يعلقون الامال عليه حينما كان في بداية طريق الشباب. لكنه اصيب اصابة تجبر عادة على اعتزال الرياضة. وعاد يوري الى الحلبة ويده ينقصها عدد من الاوتار الحية والتي حلت مكانها خيوط اصطناعية. وقبل دورة سيوول الاولمبية، وعد العملاق من مدينة ديميتروفغراد بانه سيرفع ٤٥٠ كلغ في مجموعة وزن ١١٠ كلغ، ولكنه رفع ٤٥٥ كلغ محطماً الرقم العالمي.

يشار في هذا الصدد الى ان الارقام الستة والعشرين الجديدة قد سجلت في جميع اوزان اللعبة باستثناء وزن ٨٢،٥ كلغ الذي يحتاج الى سليمان اوغلو اخر.

لكن موسم ١٩٨٨ كان ايضاً موسم فضائح العقاقير. فقد جُرّد البلغاريان ميتكو غرابليف وانغيل غينتشوف من لقبيهما الاولمبيين في سيوول، واعيدت بعثة رفع الاثقال البلغارية بكاملها الى صوفيا. فاحتكر الاتحاد السوفياتي ذهبيات الدورة، وهو الذي لقن مدربوه واختصاصيوه المدربين البلغار اسرار النجاح في الماضي.

كما ثبت تناول المنشطات من قبل الهنغاري كالمان تشينغيري والاسباني فرناندو مارياكا.

□ سالنيكوف عاد وكسب الرهان وجانيت ايفانز شكلت بمفردها فريقاً لا يقهر

١٩٨٨

كرة القدم: عام هولندا

ان التركيز على كرة القدم امر يفرض نفسه. فاللعبة سباق تتابع مستمر. وفي العام ١٩٨٨، كان للكرة الهولندية الحصة الاوفر من النجاح.

فعندما كان عشاق الموسيقى الاوروبية يشكون في العام ١٩٧٠ من انفصال اعضاء فرقة «البيتلز ـ الخنافس» عن بعضهم كان فريق اخر من اصحاب الشعور الطويلة قد فرض نفسه في ميادين كرة القدم الاوروبية، وهو اجاكس امستردام بقيادة اللاعب الفذ يوهان كرويف.

لكن بالرغم من نجاح اجاكس في الفوز بكاس الاندية الاوروبية ثلاث مرات في مطلع السبعينات، فان الاخفاق في المناسبات الحاسمة لازم المنتخب الهولندي فخسر في نهائي كاس العالم ١٩٧٤، وخرج من نصف النهائي بطولة اوروبا ١٩٧٦. وغاب عن المسابقات الكبرى منذ ان خسر نهائي كاس العالم ١٩٧٨ امام الارجنتين.

وانتظرت هولندا حتى العام ١٩٨٨ لتعوض، فثار غوليت وفان باستن وريبكارد وكويمان وفان بروكلين لسوء طالع كرويف ونيسكنز وكرول وريب ورينسنبرنك وهان... فاحرزوا بطولة اوروبا الثامنة التي استضافتها المانيا الاتحادية، واختير فان باستن كافضل لاعب كرة للموسم، وخلف بذلك غوليت نجم ١٩٨٧.

الى جانب ذلك، فاز ايندهوفن بكاس الاندية الاوروبية البطلة على حساب بنفيكا البرتغالي، وخسر اجاكس نهائي كاس الكؤوس امام اف سي مالينوا البلجيكي الجنسية والهولندي الطابع بدليل انه يضم خمسة لاعبين هولنديين بالاضافة الى المدرب اد دوموس.

وفي المانيا الاتحادية، جددت الثقة بمدرب المنتخب فرانتس بكنباور، كما فاز باير ليفركوزن بكاس الاتحاد الاوروبي. وسجلت الكرة السوفياتية نقلة نوعية ونتائج جيدة عندما فازت بالمركز الثاني في بطولة اوروبا، وبذهبية الدورة الاولمبية في سيوول. وفتحت هذه الكرة ابوابها امام انتقال بعض النجوم من امثال داساييف وزافاروف وخيدياتولين وبالتانشا الى الخارج عملا بمبدا الانفتاح السياسي «البناء» ـ البيريسترويكا.

اما الكرتان الانكليزية والفرنسية، فقد طبعتا موسم ١٩٨٨ بطابعهما السلبي. فقد اخفق منتخب فرنسا في الوصول الى نهائيات بطولة اوروبا الثامنة، وهو الذي حمل كاس دورة ١٩٨٤. وعندما تعادل مع نظيره القبرصي المغمور ١/١ في نيقوسيا، استبعد مدربه هنري ميشال وجيء بالنجم الشهير المعتزل حديثاً ميشال بلاتيني، املاً بوضع «الفريق المثلث الالوان» على خشبة الخلاص، ومع ذلك خسر بلاتيني في الاختبار الاول حين انهزم المنتخب ٢/٣ امام يوغوسلافيا.

وعانت الكرة الانكليزية الامرين من مشاغبيها الذين تسببوا من خلال الفوضى التي اثاروها في المدن الالمانية خلال البطولة الاوروبية بحرمان انديتهم من امكانية العودة للاشتراك في مسابقات الكؤوس الاوروبية. الى ذلك فان الاحصائيات دلت على انه تم ايقاف ٦١٤٠ شخصاً، واستبعاد ٦٥٤٢ اخرين خلال موسم الكرة الانكليزي ٨٧ ـ ٨٨ بسبب احداث الشغب التي اثاروها في الملاعب. اما على صعيد المنتخب فقد وجهت انتقادات عنيفة للمدرب بوبي روبسون ونادي الكثيرون بابعاده من دون ان يستجيب الاتحاد المحلي لنداءاتهم.

وفي اسبانيا فرض ريال مدريد نفسه من جديد لكنه لم يعد حالياً وحده في الساحة، اذ ان منافسه الدائم برشلونة استعان بالمدرب الهولندي يوهان كرويف الذي صعد به سريعاً الى دائرة الاضواء.

اما الكرة الايطالية التي تعتبر بطولتها بمثابة كاس عالم مصغرة، فقد برهنت عن عشقها المتزايد للاعبين الاجانب وسمحت لكل نادٍ من اندية الدرجة الاولى بضم ثلاثة منهم بدلا من اثنين. ويبدو ان الاستثمار كان ناجحاً جداً ان على صعيد العروض الفنية او على الصعيد المالي.

لم تشهد اميركا اللاتينية احداثاً كروية هامة، فبطولة الدول ستقام في البرازيل في الصيف المقبل، كما ان لقاءات منتخباتها في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ ستنطلق خلال هذا العام. وعلى صعيد الاندية، فقد فاز ناسيونال بطل الاوروغواي بكاس الليبرتادورس على حساب نيولز اولد بويز الارجنتيني، وتوج بطلاً للكاس القارية بعد فوزه على ايندهوفن بركلات الترجيح في طوكيو.

وظلت هجرة اللاعبين الاميركيين الجنوبيين مستمرة في خطها التصاعدي ولا سيما الى الاندية الايطالية والاسبانية والفرنسية والهولندية. كذلك طبق في بطولتي الارجنتين والبرازيل نظام حسم التعادل في مباريات الدوري عن طريق ركلات الترجيح وهو النظام الذي طبق ايضاً في بعض من البطولات الاوروبية بالاضافة الى هنغاريا ويوغوسلافيا.

واوقفت المكسيك عن النشاط الدولي مدة عامين بسبب تلاعبها في اعمار اللاعبين الذين شاركوا في تصفيات بطولة العالم الخامسة للشباب في غواتيمالا، ولن تشارك بالتالي في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠، وهي التي استضافت نهائيات ١٩٨٦.

خسارة مصر

كانت الكرة النيجيرية الخاسرة الكبرى في العام ١٩٨٨ على الصعيد الافريقي، فقد وصلت الى نهائي المسابقات الثلاث التي اقيمت خلال الموسم المذكور ولم تفلح في الفوز باي منها. اما الالقاب فكانت من نصيب منتخب الكاميرون وفريقي وفاق سطيف الجزائري والنادي البنزرتي التونسي.

ففي نهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي نظمتها المغرب، خسرت مصر لقبها ولم يكتب النجاح لمنتخبي المغرب والجزائر، وفازت الكاميرون في المباراة النهائية على نيجيريا. ونتيجة للاخفاق استغنى المغرب ومصر عن المدربين جون مايكل سميث وجوزيه فاريا (المهدي فاريا).

وفاز وفاق سطيف الجزائري بكاس الاندية الافريقية البطلة اثر تغلبه على ايوانيانود النيجيري وبات اول فريق من الدرجة الثانية يحرز اللقب في تاريخ المسابقة. وكان الاهلي المصري حامل لقب ٨٧ قد خسر في الدور نصف النهائي امام سطيف نفسه. كذلك احرز البنزرتي اللقب الافريقي الاول للكرة التونسية عندما فاز على رينثرز بيز النيجيري في نهائي كاس الكؤوس الافريقية.

وعند الشباب حجز منتخبا نيجيريا ومالي بطاقتيهما في نهائيات بطولة العالم الخامسة التي تنظمها السعودية ما بين ١٦ شباط (فبراير) و٣ اذار (مارس).

وعبر نادي الزمالك القاهري حققت الكرة الافريقية الفوز بالكاس الافرو اسيوية المخصصة للاندية بعدما تغلب على داي وو الكوري الجنوبي. اما في نهائيات مسابقة الكرة في دورة سيوول الاولمبية، فقد خرج منتخبا نيجيريا وتونس من الدور الاول وسجل منتخب زامبيا فوزاً مذهلاً على نظيره الايطالي ٤/صفر، لكنه خرج من الدور ربع



الاتحاد السوفياتي هزم البرازيل في نهائي سيوول

□ الكرة الهولندية تفوقت منتخباً واندية والسوفياتية عززت السيطرة الشرقية على الكرة الاولمبية

السعودية احتفظت بكاس امم آسيا

النهائي بعدما خسر بالنتيجة ذاتها امام منتخب المانيا الاتحادية الذي حلّ ثالثاً.

تفوق عربي في آسيا

واختتمت قمة المسابقات الاسيوية قبل ايام قليلة من نهاية العام ١٩٨٨، عندما فازت السعودية ببطولة الامم الاسيوية للمرة الثانية على التوالي، وهو انجاز لم يحققه اي منتخب عربي اخر من قبل. وتالق الكرة السعودية اسيوياً كان واضحاً من خلال احرازها ايضاً كاس اسيا الثالثة للناشئين في بانكوك تاركة المركزين الثاني والثالث للبحرين والصين. وستشارك المنتخبات الثلاثة في نهائيات بطولة العالم (دون ١٦ سنة) التي تشهدها اسكوتلندا في الصيف المقبل.

واحرز منتخب العراق بطولة اسيا للشباب (دون ١٩ سنة) في الدوحة، بعدما فاز في المباراة النهائية على منتخب سورية بركلات الترجيح. وقد اثير لغط كثير حول اعمار اللاعبين المشاركين في هذه الدورة.

وتوجت كوريا الجنوبية بطلة للكاس الافرو اسيوية للمنتخبات بعد فوزها على مصر بركلات الترجيح. اما لقب بطل الاندية الاسيوية للعام ١٩٨٨ فسيتنافس عليه الرشيد العراقي والسد القطري في ٣١ اذار (مارس) و٦ نيسان (ابريل) المقبلين.

وعلى الصعيد العربي الصرف، توزعت الالقاب خلال ١٩٨٨ على العراق والسعودية. فقد احرز العراق كاس دول الخليج التاسعة في الرياض، وحلت بعده السعودية التي كانت ادنى الفرق لاحراز الكاس. كما احرز العراق بطولة كاس العرب الخامسة في عمان بعد فوزه في المباراة النهائية على سورية بركلات الترجيح. وتوج فريق الاتفاق السعودي بطلا لمسابقة كاس الاندية البطلة لدول مجلس التعاون الخليجي، واتبعها بكاس الاندية العربية السادسة في الشارقة بعد فوزه في المباراة النهائية بركلات الترجيح على النادي الافريقي التونسي.

وعموماً فان ركلات الترجيح كانت قاسماً مشتركاً في غالبية احداث الموسم الكروية.

وعلى صعيد مسابقة هداف العرب فقد تقاسم الحذاء الذهبي زهير بخيت (الوصل الاماراتي) ولطفي الصنهاجي (النصر العماني) برصيد ٢٥ هدفاً لكل منهما في ٢٢ مباراة، واصبح الصنهاجي (تونسي الجنسية) اول لاعب غير خليجي يفوز بالحذاء الذهبي.

وعلى صعيد اللاعبين العرب المنضمين الى الاندية الاوروبية، فان عددهم اخذ بالارتفاع. وبعدما احتار النجم الجزائري رابح ماجر طويلاً في تحديد هوية النادي الذي سينضم اليه اثر طلاقه من اف سي بورتو البرتغالي، اذ به يختاره مجدداً. كذلك اصبح مجدي عبد الغني اول لاعب مصري ينضم الى نادٍ برتغالي (بايامار). ومن الوجوه الجديدة التي انتقلت الى فرنسا نذكر المغربي بودرباله الذي لحق بمواطنيه كريمو والحداوي والشاوش...



صالح خليفة قائد الاتفاق يتسلم كاس النوادي العربية السادسة

مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة

بعد مشاورات طويلة حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم امره وعهد الى الولايات المتحدة امر تنظيم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ بعد عملية تصويت جرت في زوريخ، وحصلت فيها الولايات المتحدة على ١٠ اصوات، مقابل ٧ للمغرب و٢ للبرازيل.

كما تم في زوريخ اقرار البرنامج النهائي لمسابقة كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا التي تشارك فيها منتخبات ٢٤ دولة وتتضمن ٥٢ مباراة منها ٣٦مباراة في الدور الاول الذي ستوزع فيه المنتخبات على ٦ مجموعات. وستقام مباراة الافتتاح في ٨ حزيران (يونيو) في ميلانو، ومباراة الختام في ٨ تموز (يوليو) في روما. وبلغ عدد البطاقات التي طرحت في السوق الايطالي والاسواق العالمية مع بداية هذا العام مليونين و٧٠٠ الف بطاقة.

واختيرت السويد لتنظيم نهائيات كاس الامم الاوروبية المقبلة ١٩٩٢. فملاعبها لم تعرف العنف بعد وبطاقات الدخول تظل الاقل سعراً مقارنة مع الدول الاسكندنافية، اذ ان رسوم الضريبة لم تفرض عليها بعد.

التعاون بين الرياضة والتقنية

بُعيد دورة سيوول الاولمبية، اعدّ تقرير حول بعض العوامل التي تدخل في مجال التقنية الحديثة في مجال الصناعة الرياضية والتي ساهمت في تحقيق الرياضيين خلال الدورة لنتائج نوعية ومهمة.

ولفت التقرير الى ان الالعاب الاولمبية الاخيرة جاءت لتؤكد اهمية العلم والتقنية في الحقل الرياضي. كما انه يتوقف الكثير الان على ذكاء مبدعي الاجهزة والادوات الرياضية والارضيات الاصطناعية للملاعب والقاعات. والمقصود بها في المسابقات الصيفية احدث انواع الدراجات وخوذات الملاكمين واحذية لاعبي كرة القدم، واحذية ومضارب لاعبي كرة المضرب. هذا فضلاً عن الاجهزة الالكترونية في الملاعب لاظهار المعلومات الوافية وقياس مسافة الوثب الطويل مثلاً.

وفي الوقت الذي يرتقي فيه لاعبو القفز بالزانة اعلى فاعلى لا يكف المهندسون عن العمل لاختراع مواد جديدة لصنع الزانة. علماً بان الزانة كانت خيزرانية خلال عشرات السنين، وكانت نتائج الرياضيين انذاك اقل بمقدار متر ونصف المتر الى المترين.

واتى المنتخبان الانكليزيان لكرة المضرب والفروسية الى سيوول باجهزة تعمل باشعة الليزر. ويقول الاطباء ان الهدف منها مساعدة الرياضيين على استعادة قواهم بعد المسابقة. كما يمكن استخدام اشعة الليزر في معالجة الام الخدوش وغيرها من الجروح في جسم الانسان وعضلاته.

واختبر الرياضيون في سيول احذية جديدة ايضاً منها مثلاً الاحذية التي تساعد الرباعين على الاحتفاظ بالتوازن، والاحذية ذات الاشواك التي تزيد من قوة الدفع لدى العداء. واستعمل بعض العدائين ايضاً احذية ذات رقائق طويلة خاصة، تجعل الحذاء يلتوي حول المحور الطولي الامر الذي يتيح للرياضي عدم الحدّ من الحركة الطبيعية للقدم.

ولفت الاختصاصيون وعشاق الرياضة النظر الى الدراجات التي استخدمها رياضيو المانيا الديمقراطية اثناء المسابقات على الطرقات، لان شكل مقودها يختلف عن الشكل المالوف. وخلص التقرير الى التاكيد ان نجاحات الرياضيين الكبار اصبحت الان ترتبط بالتقدم العلمي والتقني.

□ الكرة العربية فرضت سيطرتها على كأس امم آسيا وكأس الشباب وكأس النوادي

□ لقب واحد افلت من ستيفي غراف.. وليندل تخلى عن الصدارة للمرة الاولى منذ ٤ سنوات

الموسم المثمر لغراف وفيلاندر

شهد موسم ١٩٨٨ المضربي انجازات وتقلبات كثيرة، وكان باختصار عاما مثمرا للثنائي الالماني الاتحادي والسويدي ستيفي غراف وماتس فيلاندر، وفيه عادت اللعبة من جديد الى حضن العائلة الاولمبية بعد غياب دام ٦٤ عاما.

ولم تكن ستيفي غراف فقط افضل لاعبة في العالم للموسم الثاني على التوالي، فقد اصبحت ثالث لاعبة في التاريخ تحرز البطولات الاربع الكبرى «الغران شيليم» في موسم واحد. ولم تسبقها الى هذا الانجاز سوى الاميركية مورين كونولي والاوسترالية مارغريت كورت سميث.

وقد احرزت غراف بطولة اوستراليا في ملبورن بعد فوزها في الدور النهائي على الاميركية كريس ايفرت ٦/١، ٦/٧، وبطولة فرنسا في رولان غاروس بعد فوزها على السوفياتية ناتاليا زيفيرفا ٦/صفر، ٦/١، وبطولة انكلترا في ويمبلدون بعد فوزها على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٥/٧، ٦/٢، ٦/١، وبطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدو بعد فوزها على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٦/٣، ٣/٦، ٦/١. الى ذلك احرزت غراف ذهبية دورة سيوول الاولمبية بعد فوزها على ساباتيني نفسها ٦/٣، ٦/٣. اما اللقب الوحيد الذي لم تتمكن منه فكان في دورة الماسترز في نيويورك عندما خسرت في الدور نصف النهائي امام الاميركية بام شرايفر، وهي المباراة الثالثة فقط التي خسرتها «الماكينة الالمانية» في العام ١٩٨٨.

ولا شك في ان الخاسرة الكبرى في الموسم ٨٨ كانت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا، اذ انها فقدت لقبها في ويمبلدون للمرة الاولى منذ ١٩٨٣، وعجزت امام غراف من احراز لقب تاسع قياسي على الملاعب الخضراء.

ومع اقتراب افول نجم نافراتيلوفا وايفرت لتقدمهما في السن اثبتت ساباتيني انها ستشكل مع غراف «الثنائي الرهيب» الذي سيحتكر البطولات في السنوات العشر المقبلة تماما كما فعلت نافراتيلوفا وايفرت في السنوات العشر الماضية. وقد الحقت الشابة الارجنتينية (١٨ عاما) هزيمتين من اصل الهزائم الثلاث التي منيت بها غراف. وقد توجت ساباتيني جهودها بفوزها بدورة الماسترز وانتخبت نجمة للرياضة في بلادها واميركا الجنوبية. والامر البارز بالنسبة الى الاميركيات بالذات هو خلو الساحة من اية لاعبة قادرة على فرض نفسها بين النخبة في المدى القريب.

وفي المقابل هناك طفرة سوفياتية وبلغارية وتشيكوسلوفاكية تتمثل بناتاليا زيفيرفا ولاريسا سافتشينكو، وكاترينا ومانويلا ماليفا، وهيلينا سوكوفا، ويانا نوفاتنا، ورادكا زروباكوفا.

وللمرة الاولى منذ اربع سنوات سقط التشيكي ايفان ليندل عن مركز الصدارة العالمي، ولم يعد بالتالي يستحق لقبه «ايفان الرهيب». وللمرة الاولى في تاريخه انتزع السويدي ماتس فيلاندر مركز الصدارة بعد صبر طويل، وهو الذي انتزع لقبه الكبير الاول عام ١٩٨٢ عندما فاز ببطولة فرنسا وهو في سن السابعة عشرة. وقد نجح فيلاندر في احراز ثلاث من البطولات الاربع الكبرى عام ٨٨، اذ فاز ببطولة اوستراليا بعد تغلبه في المباراة النهائية على الاوسترالي بات كاش ٦/٣، ٦/٧، ٣/٦، ٦/١ و٨/٦، وببطولة فرنسا بعد فوزه على الفرنسي هنري لوكونت ٧/٥، ٦/٢، ٦/١ وببطولة الولايات المتحدة بعد فوزه على ليندل ٦/٤، ٤/٦، ٦/٣، ٥/٧، ٦/٤.

اما ويمبلدون البطولة الكبرى الرابعة، فكانت من نصيب السويدي الاخر ستيفان ادبرغ، الذي فاز في المباراة النهائية على الالماني الاتحادي بوريس بيكر ٤/٦، ٧/٦، ٦/٤ و٦/٢.

واحرز التشيكي ميلوسلاف ميشير ذهبية دورة سيوول بعد فوزه في المباراة النهائية على الاميركي تيم مايوت ٣/٦، ٦/٤، ٦/٢.

وتميز الشهر الاخير من العام بما يشبه الانقلاب، اذ ان السويد كانت مرشحة للفوز بكاس ديفيس للمرة الخامسة كونها تضم فريقا متكاملا. ولان الفريق الالماني الاتحادي المنافس لا يضم من لاعبي النخبة سوى بوريس بيكر. ومع ذلك تمكن بيكر وكارل اوفه شتيب واريك بيلن من تحقيق المفاجاة في عقر دار المنتخب السويدي حيث فازوا عليهم بنتيجة ٤/١. وحققوا لبلادهم اول نجاح في تاريخ هذه المسابقة. وكان بيكر قد توج لتوه بطلا لدورة الماسترز بعد تغلبه في المباراة النهائية على الوجه السويسري الجديد ياكوب هلاسيك.

وهكذا احتار النقاد في اختيارهم لهوية افضل مدرسة مضربية في العالم. هل هي السويدية ام هي الالمانية الاتحادية؟!

واذا ما احتفظ الاميركيان جيمي كونورز وجون ماكنرو بشيء من بريقهما خلال العام ١٩٨٨، فان الانظار كلها تركزت على مواطنهما اندريه اغاسي (١٨ عاما)، الذي صعد من المركز ٢٣ الى المركز الثالث عالميا في مدى موسم واحد فقط.


ستيفي غراف

والى جانبه برز مواطنه مايكل تشانغ (١٦ عاما). اما اللاعب الاسرع تطورا فهو السويسري هلاسيك الذي طبع الشهرين الاخيرين بطابعه، ففاز بدورتي بيرسي الباريسية وجوهانسبورغ وبالمركز الثاني في دورة بروكسيل. وتأهل الى دورة الماسترز حيث راح يواصل مفاجات فهزم ليندل واغاسي ومايوت وادبرغ، قبل ان يخسر المباراة النهائية بصعوبة امام بيكر.

ولم يمض الموسم ٨٨ من دون خلافات وربما يكون ابرزها الخلاف بين المجلس العالمي لكرة المضرب الذي يدير جميع الدورات العالمية، وبين جمعية اللاعبين المحترفين. وتطالب هذه الاخيرة بمنح اللاعبين فرصة راحة اجبارية مدة شهرين سنويا من دون ان يتغير ترتيبهم في التصنيف العالمي، اذ يشكو اللاعبون حاليا من طول الموسم ومن كثرة الدورات لدرجة ان ستة من اصل ثمانية منهم وصلوا الى نهائي الماسترز وهم يعانون من الاصابة والارهاق.

□ نعيم سليمان اوغلو احتكر ٧ ارقام في الاثقال وحقق مع زاخاريفيتش نصف الارقام العالمية

مايك تايسون

الملاكمة: اربع هيئات

ما يزال عالم الملاكمة هو العالم الاكثر غنى في دنيا المحترفين بالاضافة الى الغولف وكرة القدم وكرة المضرب. وقد شهدت ملاكمة المحترفين خلال ٨٨ ازديادا في عدد الهيئات التي تسيطر على عالم اللعبة مع تاسيس المنظمة العالمية للملاكمة. وبالتالي ارتفاعا في عدد الالقاب العالمية الى ٦٨ لقبا، مع انخفاض في عدد الملاكمين الذين لم يتجاوز سنهم الثانية والعشرين.

اما شوغر راي ليونارد فعاد عن اعتزاله للمرة الثالثة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر)، وفاز على الكندي داني لالوند فحصل على ١٥ مليون دولار جديدة. وانتزع لقبي وزني فوق المتوسط ونصف الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة، وهو الذي سبق له ان فاز بثلاثة القاب عالمية. وبات ليونارد الملاكم الثاني في التاريخ الذي يحرز خمسة القاب عالمية في خمسة اوزان مختلفة. وقد سبقه مواطنه توماس هيرنز الى ذلك قبل ثلاثة ايام فقط من تحقيقه هذا الانجاز عندما فاز بوزن فوق المتوسط حسب تصنيف المنظمة العالمية الجديدة على حساب مواطنه جيمس كينشن. غير ان انجازه مرّ مرور الكرام لحداثة هذه المنظمة ولعدم قدرتها على ملء جميع القابها الشاغرة حتى اليوم.

اما الاميركي مايك تايسون ـ الظاهرة المميزة في الثمانينات، فقد طغت اخبار مشاكله الخاصة ونزاعه مع زوجته روبين غيفين، وعمله على الطلاق منها واصابته بالاضطراب النفسي او ما يسمى بـ «مانيك ديبرشن» على كل اخبار عالم رياضة الفن النبيل. وقد اجلت مواعيد مبارياته اكثر من مرة. فالاسطورة سقطت بالضربة الناعمة، واصبحت ريشة في مهب الجنون.

من جهة ثانية اختارت الجمعية العالمية للملاكمة الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم لوزن خفيف الثقيل، افضل ملاكم في الولايات المتحدة في العام ١٩٨٨. واعتبرت ان مباراة السنة هي التي جمعت بين الاميركيين مايك تايسون ومايكل سبينكس على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل حيث احتاج تايسون الى ٩١ ثانية فقط ليسقط سبينكس. ثم لقاء المكسيكي خوليو سيزار تشافيز ومواطنه خوسيه لويس راميريز على لقب بطولة العالم للوزن الخفيف.

وبالنسبة الى ملاكمة الهواة، فقد اعلن الكوبي تيوفيلو ستيفنسون اعتزاله بعد مسيرة مظفرة نادرا ما يستطيع ملاكم اخر تحقيقها. وغابت بلاده عن دورة سيوول الاولمبية التي عرفت فضيحة عندما احتج الملاكم الكوري الجنوبي بيون يونغ ايل على خسارته امام البلغاري الكسندر خريستوف، الامر الذي ادى الى هجوم من مدرب المنتخب الكوري وعدد من الاداريين المنظمين على الحكم النيوزيلندي كيث ووكر. كما شهدت الدورة بعض القرارات المعاكسة، وخصوصاً عندما توج الكوري الجنوبي بارك سي هون بطلا لوزن خفيف المتوسط على حساب الاميركي روي جونز.

وقد انتزعت الولايات المتحدة ٣ ذهبيات و٣ فضيات وبرونزيتين في الدورة مقابل ذهبيتين وفضية واحدة وبرونزية واحدة لكوريا الجنوبية، وذهبيتين وفضية واحدة لالمانيا الديمقراطية. الى ذلك بات الكيني روبرت وانجيلا ـ بطلا الوزن المتوسط ـ اول ملاكم افريقي يحرز ذهبية اولمبية عندما فاز في مباراته على الفرنسي لوران بودواني، اما الميدالية العربية الوحيدة، فقد حصل عليها المغربي عبد الحق عشيق.

العلامة الكاملة ٢٧ مرة في الجمباز

وكانت دورة سيوول الاولمبية مناسبة جديدة امام الاتحاد السوفياتي ليثبت تفوقه في الجمباز عند الرجال والسيدات. ولم تصمد امام الهيمنة السوفياتية سوى الرومانية دانييلا سيليفاش التي استقطبت الاضواء بعد تعثر مواطنتها المصابة بطلة العالم اوريبالا دوبري. في حين ان نجمة سوفياتية بدات تعرف طريق النجوم هي سفتلانا بوجينسكايا.

في فئة الرجال انتزع السوفياتي فلاديمير ارتيموف لقب الفردي العام في سيوول من مواطنه ديمتري بيلوزرتشيف الذي كلفه سقوطه عن جهاز العقلة الميدالية الذهبية. وكان ارتيموف (٢٤ عاما) قد وصل الى سيوول وفي جعبته ثلاث ذهبيات احرزها في بطولات العالم. ولكنها كانت من غنائم الفريق السوفياتي العامة او حصيلة مشاركته في مسابقات الفردي، ولهذا خصص له الدور الثالث في الفريق الاولمبي بعد بطلي العالم المطلقين ديميتري بيلوزرتشيف ويوري كورولوف. ولكن ارتيموف لم يترك فرصته الذهبية تفوت اذ احرز المركز الاول في الفردي العام واثنتين من مسابقات الفردي المتفرقة. وكشف ابن مدينة فلاديمير الروسية القديمة عما كان ينقصه في السابق وهو الاستقرار النفسي. اما المهارات الفنية فلديه فيض منها على الدوام.

من جهة ثانية فاز الاتحاد السوفياتي بذهبية فرق الرجال مع وجود لاعبين متميزين اخرين هما فاليري ليوكين وسيرغي خاركوف. وفي فردي الاجهزة انتزع الذهبيات بالاضافة الى ارتيموف كل من بيلوزرتشيف، ليوكين، خاركوف.

الارقام القياسية

□ العاب القوى

(الهواء الطلق)

● الرجال

٤٠٠ م: هاري بوتش رينولدز ـ الولايات المتحدة ـ ٤٣،٢٩ ثانية

الوثب العالي: خافيير ساتومايور ـ كوبا ـ ٢،٤٣ م

رمي الكرة الحديدية: اولف تيمرمان ـ المانيا الديمقراطية ـ ٢٣،٠٦ م

القفز بالزانة: سيرغي بوبكا ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٦،٠٥م ثم ٦،٠٦م

البدل ٤ × ٤٠٠: منتخب الولايات المتحدة ـ ٢،٥٦،١٦ د

الماراثون: بلاييه دينسامو ـ اثيوبيا ـ ٢،٠٦،٥٠ س

● السيدات

١٠٠ م: فلورنس غريفيث جوينر ـ الولايات المتحدة ـ ١٠،٤٩ ث

٢٠٠ م: فلورنس غريفيث جوينر ـ الولايات المتحدة ـ ٢١،٥٦ ث، ثم ٢١،٣٤ ث

١٠٠ م حواجز: يوردانكا دونكوفا ـ بلغاريا ـ ١٢،٢١ ث

٥ كلم مشيا: كيري ساكسبي ـ اوستراليا ـ ٢٠،٥٥،٧٦ د، ثم ٢٠،٤٥،٣٢ د.

١٠ كلم مشيا: ايلينا نيكولاييفا ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٤٣،٣٦،٥٠ د ثم ٤٣،٣٦،٤١ د

الوثب الطويل: غالينا تشيستياكوفا ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٧،٥٢ م

رمي القرص: غابرييل راينش ـ المانيا الديمقراطية ـ ٧٦،٨٠ م

رمي الرمح: بترا فيلكه ـ المانيا الديمقراطية ـ ٨٠،٠٠ م

السباعية: جاكي جوينر كيرسي ـ الولايات المتحدة ـ ٧٢١٥ نقطة ثم ٧٢٩١ نقطة

(القاعات المقفلة)

● الرجال

٥٠ ياردة: بن جونسون ـ كندا ـ ٥،٢٠ ث، ثم ٥،١٥ ث

١٠٠٠ م: روب دوالبرغ ـ هولندا ـ ٢،١٦،٦٢ د

الوثب العالي: كارلو ترينهاردت ـ المانيا الاتحادية ـ ٢،٤٣ م

٥ كلم مشيا: رونالد فيغر ـ المانيا الديمقراطية ـ ١٨،١١،٤١ د

● السيدات

٥٠٠ م: اولغا نازاروفا ـ الاتحاد السوفياتي ـ ١،٠٧،٦٧ د

٨٠٠ م: كريستينا فاتشل ـ المانيا الديمقراطية ـ ١،٥٦،٤٠ د

الميل: دوانا ميلنتي ـ رومانيا ـ ٤،١٨،٨٦ د

الوثب العالي: ستيفكا كوستادينوفا ـ بلغاريا ـ ٢،٠٦ م

الوثب الطويل: هايكه دريشلر ـ المانيا الديمقراطية ـ ٧،٣٧ م

● ارقام الناشئين

الرجال

١٠٠٠٠ م: اويس ابيبي ـ اثيوبيا ـ ٢٧،٥٠،٢٤ د

السيدات

الوثب العالي: غالينا استاقي ـ رومانيا ـ ٢،٠٠ م

ـ مسابقة غير اولمبية

الميلان: سعيد العويطة ـ المغرب ـ ٨،١٣،٠٩ د

□ السباحة

● الرجال

٥٠ م حرة: طوم باغر ـ الولايات المتحدة ـ ٢٢،٢٣ ث ثم مات بيوندي ـ الولايات المتحدة ـ ٢٢،١٤ ث

١٠٠ م حرة: مات بيوندي ـ الولايات المتحدة ـ ٤٨،٤٢ ث

٢٠٠ م حرة: دنكان امسترونغ ـ اوستراليا ـ ١،٤٧،٢٥ د

٤٠٠ م حرة: ارتور فويدات ـ بولونيا ـ ٣،٤٧،٣٨ د ثم اوفه داسلر ـ المانيا الديمقراطية ـ ٣،٤٦،٩٥ د

١٠٠ م ظهرا: ايغور بوليانسكي ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٥٥،١٧ ث ثم ٥٥،١٦ ث و٥٥،٠٠ ث

ديفيد بيركوف ـ الولايات المتحدة ـ ٥٤،٩٥ ث، ثم ٥٤،٩١ ث ثم ٥٤،٥١ ث

٢٠٠ م متنوعة: تاماش دارنيي ـ هنغاريا ـ ٢،٠٠،١٧ د

٤٠٠ م متنوعة: تاماش دارنيي ـ هنغاريا ـ ٤،١٤،٧٥ د

البدل ٤ × ١٠٠ م حرة: منتخب الولايات المتحدة ـ ٣،١٦،٥٣ د

البدل ٤ × ٢٠٠ م حرة: منتخب الولايات المتحدة ـ ٧،١٢،٥١ د

البدل ٤ × ١٠٠ م متنوعة: منتخب الولايات المتحدة ـ ٣،٣٦،٩٣ د

● السيدات

٥٠ م حرة: يانغ دون يي ـ الصين ـ ٢٤،٩٨ ث

٤٠٠ م حرة: جانيت ايفانز ـ الولايات المتحدة ـ ٤،٠٣،٨٥ د

٨٠٠ م حرة: جانيت ايفانز ـ الولايات المتحدة ـ ٨،١٧،١٢ د

٢٠٠ م صدرا: سيلكه هورنر ـ المانيا الديمقراطية ـ ٢،٢٦،٧١ د

□ رفع الاثقال

— وزن ٥٢ كلغ

الخطف: سيفدالين مارينوف ـ بلغاريا ـ ١١٨،٥ كلغ ثم هي زهو كيانغ ـ الصين ـ ١١٩،٥ كلغ، ثم مارينوف ـ ١٢٠كلغ

المجموعة: هي زهو كيانغ ـ الصين ـ ٢٦٧،٥ كلغ ثم سيفدالين مارينوف ـ بلغاريا ـ ٢٧٠.

— وزن ٥٦ كلغ

الخطف: هي بين كيانغ ـ الصين ـ ١٣٤ كلغ

— وزن ٦٠ كلغ

الخطف: نعيم سليمان اوغلو ـ تركيا ـ ١٥٠ كلغ ثم ١٥٠،٥ كلغ ثم ١٥٢،٥ كلغ

النتر: سليمان اوغلو ـ تركيا ـ ١٨٨،٥ كلغ ثم ١٩٠ كلغ

المجموعة: سليمان اوغلو ـ تركيا ـ ٣٤١ كلغ ثم ٣٤٢،٥ كلغ

— وزن ٧٥ كلغ

المجموعة: الكسندر مارينوف ـ بلغاريا ـ ٣٨٢،٥ كلغ

— وزن ٩٠ كلغ

النتر: اناتولي خراباتي ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٢٣٥ كلغ

— وزن ١٠٠ كلغ

النتر: الكسندر بوبوف ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٢٤٢،٥ كلغ

— وزن ١١٠ كلغ

الخطف: يوري زاخاريفيتش ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٢٠٣،٥ كلغ ثم ٢٠٥،٥ كلغ ثم ٢١٠ كلغ

النتر: ستيفان بوتيف ـ بلغاريا ـ ٢٥٠ كلغ ثم يوري زاخاريفيتش ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٢٥٠،٥ كلغ

المجموعة: يوري زاخاريفيتش ـ الاتحاد الاتحاد السوفياتي ـ ٤٥٢،٥ كلغ ثم ٤٥٥ كلغ

— وزن ما فوق ١١٠ كلغ

النتر: ليونيد تارانينكو ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٢٦٦ كلغ

المجموعة: ليونيد تارانينكو ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٤٧٥ كلغ

والبلغاري ليوبومير جيراسكوف، والالماني الديمقراطي هولغر برنت، والصيني لويون.

وفي فئة السيدات، منحت العلامة الكاملة (١٠ من ١٠) ٢٧ مرة، وهو ما اثار انتقادات الخبراء على النظام الجديد المعتمد في احتساب النقاط من دون ان يرتقي المستوى الى ما كانت عليه الرومانية ناديا كومانتشي في دورتي مونتريال وموسكو ٧٦ و٨٠. «وسرقت» السوفياتية ايلينا شوشونوفا ذهبية الفردي العام من الرومانية دانييلا سيليفاش بفارق ٠،٠٢٥ نقطة، غير ان سيليفاش عوضت في فردي الاجهزة وحصلت على ٣ ذهبيات، وكانت الرابعة من نصيب بوجينسكايا في حين اخفقت شوشونوفا في الحصول على اية ذهبية.

المصارعة سوفياتية

مع اشتراك دول الكتلة الشرقية في دورة سيوول، فان الالقاب التي حصل عليها مصارعو الدول الاخرى كانت قليلة للغاية. وهكذا فان الولايات المتحدة التي حصدت ٩ ذهبيات منها ٧ في المصارعة الحرة، من اصل ٢٠ ذهبية في دورة لوس انجلوس ٨٤، لم تتمكن من الحصول على اكثر من ذهبيتين في سيوول. اما حصة الاسد فكانت من نصيب السوفيات الذين حصلوا على ٨ ذهبيات بمعدل ٤ في كل من المصارعة الحرة والمصارعة اليونانية الرومانية.

وابرز السوفيات كان سيرغي بيلوغلازوف الذي اضاف الى رصيده كبطل للعالم ٦ مرات وبطل لاوروبا ٥ مرات ميدالية ذهبية اولمبية ثانية وهو في سن الثانية والثلاثين. كما فازت كل من كوريا الجنوبية واليابان بذهبيتين. وتميز من الاوروبيين الايطالي فينشنزو مايترا الذي فاز بذهبية وزن ٤٨ كلغ تماماً كما فعل قبل ٤ سنوات في لوس انجلوس.

سابونيس بطل السلة

لم تتمكن الولايات المتحدة من الثار لخسارتها امام الاتحاد السوفياتي في نهائي مسابقة كرة السلة في دورة ميونيخ الاولمبية ١٩٧٢، بفارق نقطة واحدة (٥٠/٥١). اذ ان المنتخب السوفياتي خالف كل التوقعات وفاز بفارق ٧ نقاط (٧٦/٦٩) في نهائي سيوول بفضل نجمه العملاق ارفيداس سابونيس، ابرز لاعبي العالم. وقد صنف الصحافيون السوفيات سابونيس (٢٤ عاما) ثالثاً في استفتائهم لافضل عشرة رياضيين سوفيات للعام ٨٨، بينما وصفته صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» الايطالية بانه افضل لاعب لكرة السلة في اوروبا.

وكان سابونيس، الذي يعمل مهندساً زراعياً في مدينة كاوناس، متوقفاً طيلة الموسم تقريباً بعدما اجريت له عدة



فريق السلة السوفياتي بطل اولمبياد سيوول

عمليات في الوتر العقبي، ولم يستعد قلب هجوم المنتخب السوفياتي (٢،٢٠ م) كامل قواه قبل الاولمبياد. وكان هذا بلا شك من اسباب هزيمة المنتخب امام يوغوسلافيا في بداية المسابقة الاولمبية في سيوول. ولكن سابونيس استعاد لياقته البدنية المعهودة بسرعة، واجمع المراقبون على انه لولا سابونيس لما تمكن فريقه من قطف ثمار الفوز في النهاية.

وعند السيدات، حققت الاميركيات فوزاً سهلاً على حساب يوغوسلافيا في المباراة النهائية. كذلك فرض الاميركيون انفسهم وفازوا بذهبية الكرة الطائرة للرجال بعد تغلبهم على السوفيات بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

وفي مباراة عاصفة، فاز منتخب البيرو على المنتخب السوفياتي في نهائي الطائرة للسيدات بشوطين لصفر قبل ان تنتزع السوفياتيات الاشواط الثلاثة الاخرى.

وتألق منتخب كوريا الجنوبية للسيدات بشكل غير متوقع في مسابقة كرة اليد، وفاز بالميدالية الذهبية، بينما فاز الاتحاد السوفياتي بذهبية الرجال. اما بالنسبة الى الهوكي على العشب فان الذهبيتين كانتا من نصيب بريطانيا وهولندا.

ماكلارين ـ هوندا ولانسيا

احتكر سائقا فريق ماكلارين ـ هوندا البرازيلي ايرتون سينا والفرنسي الن بروست موسم سباقات الفورمولا واحد. ففاز سينا في ثمانية سباقات وبروست في سبعة سباقات، وتركا سباقاً واحداً لسائق فريق فيراري النمساوي غيرهارد بيرغر.

ولان سينا فاز بالمركز الاول مرة واحدة اكثر من بروست فقد انتزع منه اللقب العالمي حسب النظام الجديد لتوزيع النقاط وحذا بذلك حذو مواطنيه امرسون فيتيبالدي (لقبان عالميان)، ونيلسون بيكيت (٣ القاب). فاثبتت البرازيل ـ ستة القاب عالمية في سباقات الفورمولا واحد في السنوات العشر الاخيرة، ان مواطنيها يتالقون في سباقات السرعة تماماً كما يجيدون ترويض كرة القدم.

ويعتبر العام ١٩٨٨ للفورمولا واحد، العام الاخير للسيارات المزودة بمحركات توربينية. وسيقتصر الاشتراك في بطولة العالم اعتباراً من الموسم الحالي على السيارات التي تعمل بضغط الهواء العادي.

كما شهد العام ١٩٨٨، وفاة ابرز شخصية في عالم سباقات السيارات وهو الايطالي الاسطورة انزو فيراري. وحققت لانسيا بفضل سائقها الايطالي ماسيمو بيازيون، لقب بطولة العالم للراليات للسنة الثانية على التوالي بعد ان دفعت الى حلبة المنافسة سيارتها الفريدة «لانسيا دلتا انتيغرال». واستطاعت تحقيق فوزها الاول منذ ١٥ عاماً في سافاري رالي كينيا الافريقي الشهير.

وعربياً توّج الاماراتي محمد بن سليّم بطلاً لراليات الشرق الاوسط للسنة الثالثة على التوالي. فقد تصدر ترتيب البطولة بعد فوزه في راليات الكويت وقطر والاردن، وانسحب في بداية المرحلة الاولى من رالي الجبل الدولي اللبناني، ليتصدر الترتيب مكان منافسه القطري

سعيد الهاجري، الذي حلّ ثانياً في الرالي اللبناني.

وتعرض بن سليّم لحادث اصطدام قبيل رالي عُمان اضطره للسفر الى المانيا الاتحادية للمعالجة. وفاجأ الجميع مشاركاً في رالي دبي الدولي، الحلقة الاخيرة من بطولة الشرق الاوسط، والجبس حول عنقه. فكان بطل المعركتين، معركة مجابهته للاصابة، ومعركة مجابهته للمنافسين. وقد فاز بتفوق.

وفي الدراجات النارية، حقق الاميركي ايدي لاوسن لقبه العالمي الثالث على متن ياماها (٥٠٠ سي سي).

اما في الدراجات الهوائية، فقد سيطر الشرقيون على المنافسات الاولمبية. وعادت بطلة العالم الفرنسية جاني لونغو بخفي حنين حيث شاركت وهي لم تبل بعد من الاصابة التي تعرضت لها قبل ذلك بفترة قصيرة خلال بطولة العالم وحيث انها لم تتمكن من الاحتفاظ بلقبها.

وكانت لونغو قد فازت في تموز (يونيو) ببطولة دورة فرنسا للسنة الثانية، بينما عاد لقب الرجال للاسباني بدرو دلغادو رغم ثبوت تناوله المنشطات. فاصبح ثالث اسباني يحرز هذا اللقب بعد مواطنيه فريدريكو باهو مونتس ولويس اوسانا.

كاسباروف وكاربوف

ومن ابرز احداث عالم الشطرنج للعام ١٩٨٨، اولمبياد اللعبة العالمي وثلاث مراحل لبطولة كاس العالم بين كبار اساتذة اللعبة العالميين، حيث اكد اللاعبون السوفيات مرة جديدة صدارتهم العالمية. فقد فاز المنتخب السوفياتي للرجال بثقة دامغة في الاولمبياد الذي جرى في مدينة سالونيك اليونانية. وانفرد كل من غاري كاسباروف واناتولي كاربوف بمقدمة ترتيب المشاركين في مباريات كاس العالم، الذين

قطعوا نصف المسافة. اضف الى ذلك ان اللاعبين السوفيات سجلوا نجاحاً باهراً في بطولة العالم الاولى للشطرنج «النشيط» او السريع التي اقيمت مؤخراً في المكسيك، اذ تربع اناتولي كاربوف على عرشها فيما احتل رفاقه في الفريق المراكز الثلاثة التالية.

واخيراً فاز فريق اساتذة الشطرنج السوفيات برئاسة بطل العالم كاسباروف على «منتخب لاعبي العالم الاخرين» (٣٢،٥ ـ ٣١،٥) في مباراة جرت في مدريد عاد ريعها لمساعدة الاطفال المحتاجين في العالم.

وقال كاسباروف بعد انتهاء المباراة: «لم يخسر احد في هذه المباراة ففيها فائزون فقط واعني اطفال العالم واللعبة الحكيمة العريقة. واظهرت المباراة غير العادية، حيث لعبنا الشطرنج السريع، ان هذه اللعبة يمكن ان تساهم بقسط لا باس به في تحقيق احدى المهام النبيلة الا وهي مساعدة الاطفال».

الالعاب الشتوية

وكانت للالعاب الشتوية محطة اولمبية ايضاً، تمثلت في الدورة الاولمبية الخامسة عشرة التي احتضنتها مدينة كالغاري الكندية وجوارها بمشاركة ٢٤٠٠ لاعبة ولاعب من ٥٧ بلداً. وتوج فيها الاتحاد السوفياتي في المركز الاول، تلته المانيا الديمقراطية ثم سويسرا ـ المفاجأة ـ في المركز الثالث، وهو المركز ذاته الذي حققته في دورة سابورو ١٩٧٢. اما الولايات المتحدة ـ ثالثة سراييفو ٨٤، فقد حلت تاسعة، وهو ادنى انجاز لها منذ دورة انسبروك ٦٤.

كما سجل تراجع كبير للنمسا في التزلج الالبي ولالمانيا الديمقراطية في التزحلق السريع على الجليد.

وعلى صعيد الارقام القياسية، حفلت دورة كالغاري الاولمبية بتسجيل ١٢ رقماً عالمياً في ٧ سباقات من اصل ١٢ سباقاً في التزحلق السريع على الجليد. اما الارقام الاولمبية المسجلة في مختلف المسابقات فقد بلغ عددها عشرة ارقام وابرز محققيها السويدي توماس غوستافسون والهولندية ايفون فان غينيب.

وقد احرز اثنان فقط ثلاث ميداليات ذهبية هما ايفون فان غينيب والفنلندي الطائر ماتي نيكانن في القفز كما برز السويسري بيرمن تسوربريغن في الانحدار، والايطالي البرتو تومبا في التعرج.

وبعد ان عادلت الالمانية الديمقراطية كاتارينا فيت الرقم القياسي القديم للنروجية سونيا هيني، حيث فازت ببطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد للمرة السادسة، وقبل احتفاظها بلقب بطولة العالم في بودابست، هنغاريا، طارت فيت فرحاً بفوزها في كالغاري وذابت في بحر قبلات مدربتها القديرة يوتا موللر. واعلنت بعدها في بودابست اعتزالها المسابقات وتفرغها كمحترفة للاستعراضات العالمية بعد ان حصدت لقبين اولمبيين واربعة القاب عالمية وستة القاب اوروبية. وقد وقعت خلال الصيف المنصرم عقداً مع احدى الوكالات الالمانية الاتحادية يعود عليها بملايين الدولارات.

وخلال الدورة، اتت هفوة عند بطلة العالم الاميركية الملونة ديبي توماس خلال دورانها في الهواء الى تحطيم احلامها والاقتناع بالميدالية البرونزية.

لكن مواطنها بريان بواتانو عوّض باحرازه ذهبية الرجال امام المرشح الكندي بريان اوسر الذي فقد اعصابه في العرض النهائي. وعاد بواتانو واكد انجازه بفوزه ببطولة العالم في بودابست.

كاتارينا فيت

روزنامة احداث ١٩٨٩

عام ١٩٨٩، هو عام انتقالي تتابع فيه اقامة البطولات واللقاءات الدورية المختلفة، وتحتدم المنافسة في تصفيات المجموعات القارية لكرة القدم استعداداً لكاس العالم المقبلة في ايطاليا عام ١٩٩٠

وتشهد السعودية بطولة كاس العالم للشباب، وهي الدولة العربية الثانية التي تستضيف هذا الحدث بعد تونس في العام ١٩٧٧.

وفي ما يلي ابرز الاحداث التي سيشهدها العام ١٩٨٩:

● شباط (فبراير)

ـ ٤ و٨٩/٢/٥: بطولة العالم للسيدات في التزحلق السريع على الجليد في لايك بلاسيد.

ـ ١١ و٨٩/٢/١٢: بطولة العالم للرجال في التزحلق السريع على الجليد في اوسلو.

ـ ٢/١٦ ـ ٨٩/٣/٣: بطولة كاس الشباب الخامسة لكرة القدم في السعودية.

ـ ٨٩/٢/٢٥: لقاء مايك تايسون وفرانك برونو في الملاكمة للوزن الثقيل في لاس فيغاس ـ نيفادا.

● اذار (مارس)

ـ ٢ ـ ٨٩/٣/١٢: الاونيفرسياد الشتوي في صوفيا ـ بلغاريا

ـ ٣ ـ ٨٩/٣/٥: بطولة العالم الثانية لالعاب القوى ضمن القاعة في بودابست

ـ ٨٩/٣/١٩: بطولة العالم لاختراق الضاحية في ستافنجر ـ النروج

ـ ٨٩/٣/٢٣: سباق بلجيكا الدولي للدراجات

ـ ٣/٢٩ ـ ٨٩/٤/٩: بطولة العالم الـ ٤٠ لكرة الطاولة في درتموند.

● نيسان (ابريل)

ـ ١ و٨٩/٤/٢: كاس العالم للمصارعة الحرة في توليدو ـ اوهايو

ـ ١٥ و٨٩/٤/١٦: كاس العالم للماراثون في ميلانو ـ ايطاليا

ـ ٤/٢٤ ـ ٨٩/٥/١٥: دورة اسبانيا للدراجات

ـ ٨٩/٤/٣٠: ماراثون بوسطن

● ايار (مايو)

ـ ٤ ـ ٨٩/٥/١٥: بطولة اوروبا في المصارعة الحرة والمصارعة اليونانية الرومانية في بوتغنباخ ـ بلجيكا

ـ ٥/٢١ ـ ٨٩/٦/٦: دورة ايطاليا في الدراجات (الجيرو)

ـ ٨٩/٥/٢٢: بدء دورة فرنسا لكرة المضرب

ـ ٨٩/٥/٢٧: لقاء سان خوسيه ـ كاليفورنيا لالعاب القوى (دورة بروس جينر ـ اول لقاءات الجائزة الكبرى).

● حزيران (يونيو)

ـ ١٢ ـ ٨٩/٦/١٧: بطولة الدول الاميركية في المصارعة الحرة والمصارعة اليونانية الرومانية

ـ ٦/٢٦ ـ ٨٩/٧/٨: دورة ويمبلدون لكرة المضرب

ـ ٨٩/٦/٢٩: بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى

● تموز (يوليو)

ـ ١ ـ ٨٩/٧/٢٣: دورة فرنسا للدراجات

ـ ٥ ـ ٨٩/٧/١٦: بطولة العالم لسيف المبارزة في انديانا بوليس

● اب (اغسطس)

ـ ٨ ـ ٨٩/٨/١٣: دورة بلجيكا للدراجات

ـ ١٢ ـ ٨٩/٨/٢٠: بطولة اوروبا للسباحة في بون

ـ ١٤ ـ ٨٩/٨/٢٠: بطولة العالم للدراجات على المضمار في ليون ـ فرنسا

ـ ١٥ ـ ٨٩/٨/٣٠: الاونيفرسياد الصيفي في سان باولو

ـ ٢٥ ـ ٨٩/٨/٢٧: بطولة العالم للمصارعة اليونانية الرومانية في مارتيني ـ سويسرا

● ايلول (سبتمبر)

ـ ٨٩/٩/١: نهائي الجائزة الكبرى لالعاب القوى في مونتي كارلو

ـ ٢ ـ ٨٩/٩/١٠: بطولة العالم للتجذيف في بليد ـ يوغوسلافيا

ـ ٤ ـ ٨٩/٩/١٧: دورة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

ـ ١٦ ـ ٨٩/٩/٢٣: بطولة العالم لرفع الاثقال في اثينا

ـ ٩/١٧ ـ ٨٩/١٠/١: بطولة العالم للملاكمة للهواة في موسكو

ـ ٩/٢٧ ـ ٨٩/١٠/١: بطولة العالم في الجمباز الايقاعي في سراييفو ـ يوغوسلافيا

● تشرين الاول (اكتوبر)

ـ ١٠/٣٠ ـ ٨٩/١١/٥: دورة باريس لكرة المضرب للرجال (بيرسي)

● تشرين الثاني (نوفمبر)

ـ ١١/٢٧ ـ ٨٩/١٢/٣: دورة الماسترز لكرة المضرب في نيويورك

ـ ٨٩/١١/١٥: نهائي كاس ديفيس لكرة المضرب

ـ ٨٩/١١/١٧: نهائي الجائزة الكبرى للبادمنتون

باقٍ في ايطاليا لتحضير نفسه كمدرب مقبل لمنتخب بولندا

بونييك اعتزل ورفض اقامة مباراة وداعية!

كما هي الحال في بداية كل موسم كروي فان جماهير الأندية تصاب بما يشبه الغليان وذلك بسبب التبديلات التي تشهدها انديتها خصوصاً تلك الأندية الكبيرة التي تعتمد على النجوم الآتين من الخارج. وفي مقدم هذه الأندية تأتي الأندية الايطالية التي تبقى المفاجآت عنوانا لتحركاتها وارتباطاتها.

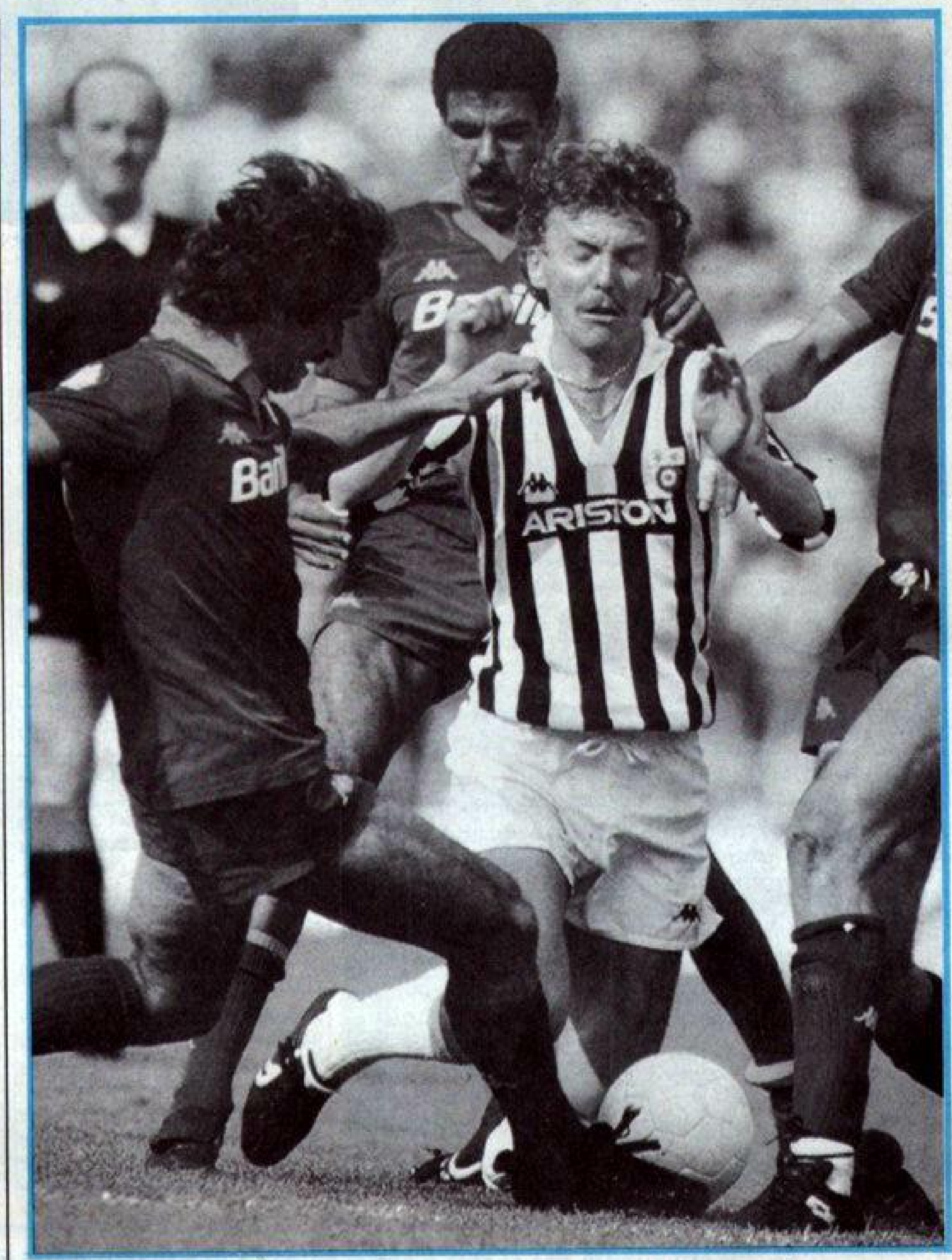
وفي وسط هذه الحمى التي يشهدها العالم الكروي في الفترة التي تفصل عادة نهاية الموسم الكروي الماضي عن فترة بداية موسم جديد كانت الجماهير في ايطاليا سبّاقة لمعرفة ما الت اليه اوضاع فرقها ومنها جماهير نادي روما الذي فوجىء بخلو تشكيلة هذا الموسم من اسم النجم البولندي زبيغنيو بونييك. وبعد مراجعات واستقصاءات عدة تبين لهذه الجماهير بأن نجمهم البولندي آثر اعتزال اللعبة بدون أية ضجة اعلامية او حتى بدون حفل اعتزال، وذلك إيماناً منه بأن مثل هذه الامور لن تقدم او تؤخر في الفكرة التي كونتها الجماهير عن هذا اللاعب.

ومن يعرف بونييك الذي كان يلقب بتسمية «جميل الليل» عن كثب، يدرك مدى تواضع هذا الانسان الذي لا يعير للمظاهر اي اعتبار حتى ولو جاء ذلك على حساب سمعته ومستقبله خصوصاً وانه حقق مع جوفنتوس خلال السنوات الثلاث التي لعبها معه بدءاً من العام ١٩٨٢ انجازات رائعة يحلم اي نجم في تحقيقها.

ولكن رغم قرار الاعتزال الذي لم يعلنه على الملأ فان بونييك لم يتخذ اي قرار رسمي بعد في الموقف الذي سيتخذه في المستقبل لكن علم من بعض المصادر المقربة اليه انه سيبقى حالياً في ايطاليا لانه يشعر بالارتياح التام، لكنه سيحاول خلال فترة بقائه تخطي امتحان التدريب الشفوي وهو الامتحان الذي سيتيح له حمل شهادة في التدريب يمكن ان يوظفها لاحقاً عندما ينتقل الى بولندا.

وكان بونييك تلقى في السابق عرضاً لتدريب منتخب بلاده الذي ينافس للوصول الى مونديال ايطاليا العام ١٩٩٠ لكنه آثر عدم خوض هذه التجربة في الوقت الحاضر لانه يفضل إغناء تجربته التدريبية في ايطاليا وذلك قبل انتقاله لحمل امانة التدريب في بلده بولندا.

وفي مقابلة صحافية اجريت معه القى بونييك الضوء على بعض خلفيات اعتزاله، كما تحدث خلال تلك المقابلة عن



بونييك محاصراً من قبل لاعبي روما فريقه الحالي خلال المباراة مع جوفنتوس فريقه السابق

طموحاته المستقبلية. هذا بالاضافة الى اعطائه رايه بالاوضاع التي ستكون عليها الفرق الايطالية في ظل التبديلات التي حصلت في بداية هذا الموسم فقال: لا شك ان هناك تساؤلات كثيرة عن اسباب اعتزالي وكذلك عن اسباب تمنعي بان تقام لي حفلة وداعية على غرار تلك الحفلات التي تقام للنجوم الكبار. وهنا لا بد لي من توضيح امر بديهي وهو انني آثرت الاعتزال وانا في القمة لان ذلك افضل بكثير للاعب نجم مثلي. كما انني مانعت بقوة ان تقام مباراة اعتزال لي لانني لم اكن قادراً على تجييش الصحافة العالمية وكذلك الجماهير كما فعل مثلاً ميشال بلاتيني الذي عرف كيف يوظف نجوميته فاستطاع في النهاية ان ينظم عرساً كروياً قلما شهد التاريخ الكروي مثيلاً له.

انا افضل اجنبي عرفته ايطاليا!

وتطرق بونييك الى مسيرته الكروية السابقة فقال انه رغم سنوات النجاح التي امضاها في جوفنتوس الا انه كان في روما افضل حالاً على الصعيد الفني لانه كان يلعب في المكان المناسب بخلاف ما كان عليه الأمر في جوفنتوس، وقال ان علاقته مع بلاتيني ظلت جيدة رغم تباعد الاثنين جغرافياً. وقال انه امضى خلال الصيف الماضي فترة لا باس بها من الزمن حيث تنقل معه في شتى انحاء اوروبا وتسنى له معرفة الكثير من اخلاق الشعوب.

فمثلاً عرف بونييك من خلال تجربته ان هناك لغطاً كثيراً عند الجماهير حول صفات شعوب الأرض. فمثلاً تصرّ هذه الجماهير على ان كل لاعب برازيلي يجب ان يتمتع الى جانب مهارته كلاعب قدير بصفتي الغناء والرقص. كما يعتبرون ان اللاعب الانكليزي لا يمكنه تعلم اللغة الايطالية، وان الفرنسي متعجرف

اما عندما يتعلق الامر بلاعب بولندي او سوفياتي فان الجماهير تتعامل معهما كانهما لا يفقهان شيئاً من امور الدنيا. علماً انه يفتخر بكونه بولندي الجذور وانه كان من افضل اللاعبين الاجانب الذين مرّوا في الملاعب الايطالية.

وعن ذكرياته في السنوات الست التي امضاها في ايطاليا كلاعب يقول بونييك ان الامور كانت تسير معه على خير مايرام لكنه اخطا في ناحية واحدة وهي انه تسرّع في الانتقال الى روما مع انه كان ينبغي البقاء سنة اخرى في صفوف «السيدة العجوز» وقال ان خطاه يكمن في انه اعطى الفرصة للمسؤولين في جوفنتوس لكي يحشروه في الزاوية في آخر لحظة ويجبروه على ترك النادي رغم انه بقي لآخر لحظة يدافع عن الوان النادي في بطولة كاس الابطال وكانت له اليد الطولى في العديد من انتصاراته.

ويضيف بونييك بانه رغم الاجحاف الذي لحق به فانه يكفيه فخراً بانه نال شهرة عالمية لا ينالها سوى كبار النجوم، كما انه غير متاسف على ترك جوفنتوس لان الذي خلفه في مركزه ويعني به زافاروف هو لاعب من الشرق وبالتحديد من الاتحاد السوفياتي.

زافاروف سينجح

وعن سبب اهتمام جوفنتوس بلاعبي اوروبا الشرقية علق بونييك على هذا الامر بالقول لانه ثبت بان لاعبي اوروبا الشرقية لا يقلون شأناً عن زملائهم في الغرب، ولم ينس النجم البولندي تهنئة زافاروف على اختياره في فريق جوفنتوس وتمنى له الوصول الى النجاحات ذاتها التي وصل اليها هو رغم مشقة الطريق.

وعن رايه باللاعب زافاروف قال بونييك انه لاعب قوي جداً سيبرع في مهمته لان اللاعبين على شاكلة زافاروف يلعبون من اجل كرة القدم فقط وليس من اجل المادة وهذه احدى ميزات لاعبي اوروبا الشرقية الذين يستميتون في سبيل الهدف الذي اتوا من اجله.

وعن العقبات التي يمكن ان تجابه النجم السوفياتي في جوفنتوس قال بونييك ان زافاروف سيتاقلم بسرعة في اجوائه الجديدة لانها ليست المرة الاولى التي يخرج فيها خارج حدود بلاده. فهو لاعب محنك خبر الكرة الدولية من خلال جولاته العديدة مع ناديه السابق ومع المنتخب السوفياتي. هذا بالاضافة الى ان زافاروف شاب لا تغرّه المظاهر التي يهتم بها الايطاليون. فهو لا يلبس «السموكينغ» في الحفلات الرسمية بل يبقى لباسه عادياً مهما كانت أهمية المناسبة وهذا دليل على ان الانسان في الشرق يبقى اسير انسانيته وتواضعه بخلاف ما هو عليه الامر في ايطاليا حيث تلعب المظاهر دوراً كبيراً في قيمة الانسان وهذا ما كنت احاربه انا لذلك استغنى



بونييك وباساريلا خلال مباراة روما وفيورنتينا الموسم الماضي

عن خدماتي مع انني كنت اقدر ان انخرط في صفوف المتزلفين والمتانقين وان اجني اموالاً طائلة لكنني كنت اعرض عن هذا الامر لانه كان بعيداً عن صفاتي كانسان حقيقي يعي قيمة الحياة.

وعن نصيحته لزافاروف لكي يتمكن من مماشاة الوضع في ايطاليا قال بونييك ان عليه ان يفهم طبيعة الايطاليين الذين يتمتعون بصفتي الكرم وخفة الظل. والا يخاف ابداً من اللغة اذ يكفيه ان يلقي تحية الصباح والمساء لكي يدخل سريعاً في قلب الشعب الايطالي.

واضاف بونييك قائلاً انه من حسن حظ زافاروف انه سيعمل تحت إمرة المدرب الجديد وحارس مرمى منتخب ايطاليا السابق العظيم زوف الذي يعرف كيف يتعامل مع لاعبيه بطرق مختلفة جداً عن الطرق التي يتبعها اكثر المدربين في اوروبا.

واكد بونييك ان تعاقد جوفنتوس مع زافاروف اكسب الجهتين وضعاً جيداً وتمنى من كل قلبه ان يحظى النجم السوفياتي بما حظي به هو عندما لعب الى جانب تشكيلة تضم نجوماً كباراً امثال زوف وجنتيلي وكابريني وتارديللي وشيريا وبيتيغا وروسي وبلاتيني.. لان ذلك سيدعم مسيرته في جوفنتوس ويجعله محط انظار الجميع خصوصاً إذا استعمل ذكاءه وهذا امر معروف عند زافاروف الذي لا يقبل انصاف الحلول.

وعن رايه في الهجمة التي قامت بها بعض الاندية الاوروبية الغربية نحو النجوم الاوروبيين الشرقيين قال بونييك انه لو نجحت جميع المساعي التي قامت بها الاندية الاوروبية الغربية لرايفا العشرات من اللاعبين الاوروبيين الشرقيين في هذه الاندية. ولكن بسبب بعض الحالات فقد غاب هؤلاء ومنهم دزيكانوفسكي لاعب ليجيا وارسو الذي اوشك فريق بيسكارا على التعاقد معه لكن محاولات النادي الايطالي فشلت في اللحظة الاخيرة بسبب عدم قدرته على تامين المبلغ المطلوب. وقد اعتبرت ذلك خسارة للنادي الايطالي الذي كان سيحظى بلاعب قوي وهداف ليس له مثيل.

جوفنتوس اخطأ في التعاقد مع راش

وبسؤاله عن رايه بالمدربين في ايطاليا قال بونييك إن المدرب الاكبر في نظره هو تراباتوني يليه أريكسون كما ابدى احترامه للمدرب ليدهولم لكنه لم يحبذ طريقة تدريبه لانها روتينية وليست خلاقة.

وعن الفوارق بين فيولا وبونيبرتي قال بونييك انهما شخصان متناقضان، لان فيولا يتقن تماماً لعب دور الرئيس في حين يحظى بونيبرتي بتغطية كاملة من انييلي. ففي الوقت الذي يبدي فيه فيولا كل ترحاب في التحدث الى الصحافة، نجد ان بونيبرتي يتهرب من ذلك.. وهمه الوحيد هو أن يفرض سيطرته على اللاعبين عن طريق توبيخهم وتوجيه الانتقادات اللاذعة اليهم.

وبسؤاله مع من اللاعبين يقدم على التعاقد فيما لو سلمت اليه مهمة تدريب جوفنتوس قال بونييك: ان اول ما يقدم عليه هو التعاقد مع الهولندي كويماز يليه فرانسيسكولي ثم ميشال ثم فوتر.

وتطرق النجم البولندي الى مسالة النجم الويلزي راش فقال ان اكبر خطأ ارتكبه جوفنتوس هو انه تعاقد مع هذا النجم ذي الكفاءة المحدودة الذي يلعب فقط في مساحة ضيقة تحتم على زملائه ان يتحركوا حوله بسرعة وهو امر ليس موجوداً في جوفنتوس حيث يتحتم على اللاعب ان يلعب في كل ارجاء الملعب لذلك فشل راش في مهمته وكان مثل السمكة خارج الماء ولكن مع ذلك فانا اقدّره كلاعب محترف ولكن في فريق ليفربول وليس في جوفنتوس.

وعن فوللر الذي خيب الآمال المعقودة عليه قال بونييك ان النجم الالماني لاعب جيد لكن قدره انه اصيب وقت كان الفريق في امس الحاجة اليه. ونصيحتي لفوللر بعد شفائه هي ان يكثف من التمارين حتى يعود الى مستواه الطبيعي.

وأيد بونييك الراي القائل بان عدد اللاعبين النجوم في تناقص في مقابل زيادة ملحوظة في عدد اللاعبين الشرسين، إذ يكفي في الوقت الحاضر ان يكون اللاعب يتقن بعض الامور الفنية لكي يصبح في عداد النجوم مثل ريزيتيللي الذي صنفه البعض في منزلة النجوم الكبار مع ان انجازاته لا توحي ابداً بذلك اذ سجل هدفين فقط في ست وعشرين مباراة في الفئة الثانية واربعة او خمسة اهداف في الفئة الاولى.

اما عن رايه بالنجوم الايطاليين الجدد فقال بونييك انه من السابق لاوانه التحدث عن هؤلاء خصوصاً عن فيالي وجيانيني اللذين استطاعا ان يثبتا نفسيهما دولياً لكنهما لم يصلا بعد الى منزلة روسي او بيتيغا.

وعن الراي القائل بانه لم يترك اي اثر يذكر في فريق روما قال بونييك انه حتى فالكون وسيريزو وبروهاسكا كانوا معرضين للنتيجة ذاتها لو انهم انتقلوا من جوفنتوس الى روما. حتى انهم كانوا سيجلسون مثلي في مقاعد الاحتياطي لان ليدهولم كان يهتم فقط باللاعبين القادرين على البقاء معه موسماً آخر. ولكن رغم كل ذلك فان الجلوس على مقاعد الاحتياطي لايعني انتهاء اللاعب الى الابد. والدليل على ذلك انني تلقيت عدة عروض من سويسرا ومن فرنسا ومن انكلترا لكني فضلت البقاء في ايطاليا قبل اتخاذ اي قرار نهائي علماً انني انوي متابعة عملي كمعلق رياضي في التلفزيون البولندي. كما انوي الاتصال بميشال بلاتيني في فرنسا لكي اعرض معه بعض المشاريع الرياضية كما انني انتهزها مناسبة لكي اهنىء صديقي العزيز على اختياره كمدرب للمنتخب الوطني الفرنسي واعتقد ان هذا الاختيار سيكون كسباً كبيراً للكرة الفرنسية خاصة وللكرة العالمية بشكل عام.

بونييك والعائلة

وفي النهاية تحدث بونييك عن حياته خارج الملعب فقال انه متعلق جداً بعائلته وهو يكرّس وقته لزوجته ولولديه كارولينا وطوماس. ويقول بان كل اوقاته متشابهة تقريباً فهو يستيقظ في السابعة والنصف صباحاً ثم يرافق ابنته الى المدرسة. ويتوجه بعدها الى المكتبة لشراء بعض الصحف حيث يطالعها في بار قريب يتناول فيه «الكابوتشينو». وعندما يفرغ من ذلك يعود الى المنزل. فلذا لم يكن لديه ارتباطات بعد الظهر فهو يرافق ابنته الى دروس كرة المضرب. او يذهب لممارسة هواية ركوب الخيل.

وعن علاقته مع ابنه الاصغر طوماس فيقول انها علاقة ممتازة تتحول الى حارة جداً عندما اتنزه معه في سيارتنا المرسيدس لانه يحب ركوب السيارات كثيراً وويل لي إذا نسيت مرة المفاتيح في السيارة فهو لا يتورع عن ادارة محركها. حتى انه لا يترك ولا قطعة في السيارة إلا ويلمسها. انه يدهشني بخبرته في معرفة انواع السيارات رغم صغر سنه.

وعن اهتمام ابنه بالكرة قال بونييك انها ممتازة حتى انه يسالني دائماً عن النتيجة ويغضب كثيراً في حال الخسارة.

اما عن علاقته مع زوجته فيقول النجم البولندي انها ممتازة وسهلة جداً، كما سرّه جداً انها تعلمت اللغة الايطالية بسرعة كبيرة. كما انها تحمل اجازة في اللغات وتتقن الفرنسية ايضاً. فهي الى جانب تربية طفلينا تجد وقتاً كافياً لممارسة هواية كرة المضرب. وعندها اهتمام خاص في جمع مجموعات اكواب الشاي القديمة كما انها تغنينا عن ارتياد المطاعم بفضل تحضيرها للطعام الجيد.

امية حماد

بونييك مع زوجته فيسلافا وابنه

البطاقة

الاسم: زبيغنيو بونييك.
العمر: ٣٢ سنة.
انديته: زافيزا وفيدزولودز وجوفنتوس وروما.
انجازاته: شارك في بطولة كاس العالم ثلاث مرات، كما لعب ٨١ مباراة مع جوفنتوس سجل فيها ١٤٤ هدفاً. يلعب مع منتخب بلاده في مركز الليبرو.
وضعه العائلي: متزوج وله ولدان.
صديقه الوفي: ميشال بلاتيني.

جوان باولو البريق في خط العمق

حين وصل جوان باولو الى باركي سان جورجي (مقر نادي كورينتيانس) في ايار (مايو) الماضي، كان المدرب فورميغا حذراً بسبب تدني مستوى كورينتيانس الذي انحدر الى المراكز الاخيرة في البطولة الباوليستا (السانباولية). واخفى المدرب بين طيات سترته مشاريع حاسمة. وكان من اهم تلك المشاريع المجيء بلاعب قوي يستطيع تحسين لعب الفريق. وقد فكر بلاعب يعرفه منذ فترة طويلة هو جوان باولو صاحب القميص الرقم ١١.

وكان الاثنان قد عرفا البطولات معاً في العام ١٩٧٨ مع سانتوس. ويهتف المدرب قائلاً: «جوان باولو راس حربة في الملعب قادر وخليق بان يبدع في لعبه اليوم كما الامس. وبهذه الطريقة لن يكون متاثراً، لانه سيكون بمتناوله التهديف دائماً».

ويبتسم اللاعب موافقاً. فتحت ادارة «شيكو» الرفيق المخلص، وفي مدينة سانتوس التي ما زالا يقيمان فيها حتى اليوم، نما اسلوبه في كرة القدم. وفاز بثقة المشجعين.

ومع الحرية في اطلاق يده في تحريك الفريق في اعماق الخط الامامي استيقظت فيه على الفور ذكريات ممتعة عن الاوقات الطيبة. حيث الطريق القصير في اتجاه المرمى الخصم، بتسديدات قوية ويقول: «مكمن القوة فيّ هو السرعة. ومعها احقق ما اريد».

ويؤكد ان الكرة اذا اطلقت من طرفي الملعب لا يكون مضطراً لمتابعتها. بل عليه استكشاف الملعب في العمق، ويترك مهمة متابعة الكرة لزميليه ادمار لاعب الوسط المتقدم وديدا الجناح الايسر. ويوضح هذا الامر بقوله: «ان لاعب الجناح ملزم بالتقدم بالكرة وجذب المدافعين اليه. ثم تحويل الكرة الى منطقة الجزاء مما يسهّل عملي في التسجيل».

ولكن هذه النظرية يبدو ارتباطها ضعيفاً بالنسبة للتكتيك الذي اعتمده في الشهور الاخيرة. وهو لا يخفي قلقه من كون الفريق قد عانى هزائم عديدة. وكاد الفريق ان يكون تائهاً في الملعب، يمارس افراده اللعب وكانهم مصابون بالعمى. وقد حان الوقت لاستعادة الفريق من واقعه المهين، وعليه بالتالي التخلص من هذا الواقع. ويقول: «هكذا في الكرة دائماً تجدهم يريدون وضع اللائمة على شخص معين، ولا يجدون غير الاكثر شهرة في الفريق» وهو يعني بذلك اللاعبين المتمردين في الفريق الذين يتحملون وحدهم مسؤولية انهيار كورينتيانس.

ويتذكر نفسه حين كان غلاماً مراهقاً هشاً يتشاجر دائماً مع الاولاد في سان جوان دوميريتي، وهي محافظة تابعة لمدينة ريو دي جانيرو حيث ولد منذ ثلاثين سنة، وهي الفترة التي اهتم فيها بكرة القدم. وقد عانى في مطلع حياته هزة نفسية عنيفة اذ ماتت امه ضحية الاصابة بسرطان الثدي، وتمخضت تلك المعاناة عن حياة قلقة مزعجة، حيث الاسرة غير منتظمة بعد وفاة الام. واضطر للعيش في معسكر كريستوفان، وهو النادي الذي تعلم فيه اولى الخطوات في كرة القدم. وكان آنذاك مجرد وعد ناشىء بان يغدو لاعباً متالقاً عندما يكبر.

وكانت كرة القدم بالنسبة اليه السبب الذي يترك لاجله وظيفته في الميناء، ليحظى بالراحة التي كان ينشدها قبلاً. لكن الفريق كان بائساً، اذ لا توجد لديه الثياب الكافية واللائقة باللاعبين.

اما الآن وبعد سجل حافل في المهنة، فإنه في كل مرة يجتاز فيها بوابة باركي سان جورجي يعتريه الشعور ذاته الذي يستشعره وهو يجلس على مقعد في احد المسارح. وهو اليوم يعيش فترة مضطربة يمكن تحديدها بكلمة واحدة: «مستغربة». اذ كان جوان باولو اللاعب الذي يلبس القميص الرقم ١١ كاساسي لـ٣ سنوات ولكن الادارة تعاقدت مع اللاعب باولينو. فصار احتياطياً منذ بداية الموسم.

نمت وشايات ووشوشات بينه وبين المدرب جايير بيريرا. فحصل تباعد ومشادات في بعض الاحيان. وقام اصدقاء الفريقين بجمعهما على مائدة الغداء فتمت المصالحة بينهما. وعلمته التجارب عدم المغالاة في الحكم على اي كان ولو كان ينافسه في المركز، في سبيل الاحتفاظ بصداقته للجميع. وهو يؤكد الآن انه لا يستطيع ان يكون عدواً لاي شخص، وان هذا التصرف ساعده على تجنب صدام كاد يتعرض له. وذلك حين سعى الى احد خصومه ليجري حادثة معه سرعان ما تحولت الى مشكلة. ووجد الحل في الخروج من باركي سان جورجي في نهاية البطولة قائلاً انه يحتفظ بموقفه من دون ان يعدم سوقاً للعبه لكي يضمن الحليب لاطفاله.

ومنذ شهر سنحت له فرصة الانتقال الى انترناسيونال في بورتو اليغري، وقد سافر رئيس النادي الغاووشو (نسبة لولاية ريو غراندي دوسول وعاصمتها بورتو اليغري) ويدعى باولو زخيا الى سان باولو لهذه الغاية. ولكنه واجه صديقه فينستني ماتيو رئيس كورينتيانس الذي قاوم هذا الانتقال قائلاً له: «اننا نعرف جوان باولو جيداً. وهذا الولد يملك الكثير ليعطيه لنا بعد».

عن بلاكار
ترجمة عوض شعبان



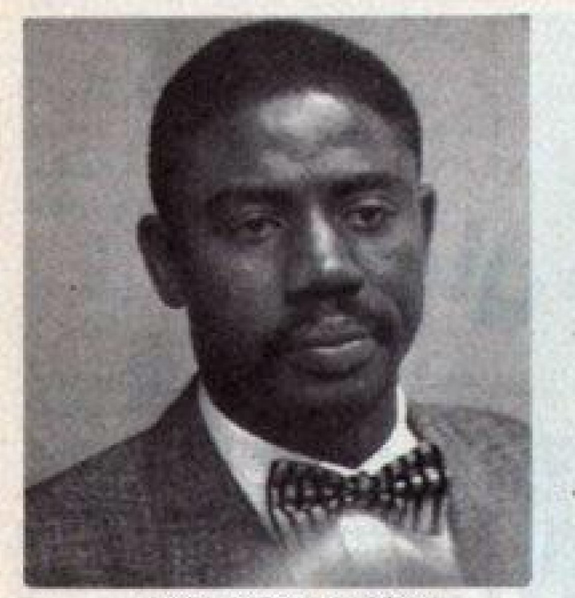
جوان باولو بعد تسجيله هدف الفوز لكورينتيانس في ١٩٨٧


جوان باولو النجم المتقاعد يعود الى الميدان مجدداً

ثالث اميركي في السلة الايطالية

ريتشاردسون

السكر الذي لم يعرف الا طعم العلقم


ريتشاردسون في كامل اناقته

بانتقال لاعب كرة السلة مايكل ريتشاردسون إلى ايطاليا للعب مع نادي بولونيا يكون ثالث لاعب اميركي يطرق الابواب الايطالية بعد جيم مكميلان وبوب ماكادو.

فهذا اللاعب الذي تطلق عليه تسمية «السكر» التي لاتمثل بالواقع الحياة التي عانى منها هذا الانسان حيث كان طعم حياته امرّ من العلقم.

ويبدو ان الاجواء العائلية التي ترعرع فيها ريتشاردسون اثرت كثيراً في تكوين شخصيته في وقت لاحق إذ ان والدته المزواج تطلقت ثلاث مرات وقد عانى هو من جراء ذلك الامرين خصوصاً وان الحالة الاجتماعية التي كان يعيشها في مدينة دنفر سدت الابواب في وجهه وجعلته يلقى مصاعب كثيرة في دراسته.

وحتى يهرب ريتشاردسون من واقعه الاليم راى في لعبة كرة السلة خير ملجأ للتنفيس عن كربته ونجح في توجهه هذا وبات الجميع يؤمنون بقدرته على تخطي بقية مشكلاته. وقد برهن هذا اللاعب في الملعب انه بخلاف ما كان عليه في المدرسة. حتى ان حالته النفسية المستقرة جعلته يقدم على الزواج وذلك من اجل محاربة الوحدة وقد اثمر زواجه عن طفلة سماها «توشا».

خاض ريتشاردسون اول اختبار له في ميدان الاحتراف العام ١٩٧٨ مع فريق نيكر بوكرز. لكن الصحافة والمشجعين وقفوا في ذلك الحين ضد توجهات ادارة نادي نيكربوكرز بحجة ان الفريق بحاجة للاعب ارتكاز يعتمد عليه وليس للاعب ليس له ماض كبير.

ومما زاد في تفاقم الامور عند هذا اللاعب انه سقط في اول مقابلة صحافية اجريت معه، وقد ساء وضعه اكثر فاكثر لكن ذلك لم يمنعه من شراء سيارة «رولز رويس» كانت سبباً في إدخاله في متاهات خطيرة مع بعض الاصدقاء. وحتى يهرب من واقعه الاليم الذي وصل إلى حد خطير التحق بفريق نيويورك نيكس واستطاع بفترة قصيرة ان يحسّن مستواه فكسب مبالغ مادية طائلة سمحت له باقتناء سيارة مرسيدس كتب على مقدمتها باحرف ذهبية كلمة سكر «Sugar» وهو اللقب الذي كان يطلق عليه.

وبعدما بلغ ريتشاردسون منزلة متقدمة من الشهرة والنجاح، اقدم على خطوة مفاجئة اذهلت الكثيرين وذلك عندما انفصل عن زوجته التي ناضلت من اجل توفير السعادة له. ويبدو ان هذه الخطوة التي اقدم عليها هذا اللاعب اعادت اليه حياة الوحدة التي كان يعيشها في السابق فادمن الكوكايين هربا من واقعه الجديد وقد اثر تعاطيه لهذه المادة على مستواه الفني وكذلك على علاقته مع زملائه.

الاعتراف بالادمان

ومرة جديدة اراد ريتشاردسون الهرب من واقعه فالتحق بفريق غولدن ستايت ووريورز لكن سمعته التي سبقته الى هذا الفريق اجبرت رفاقه على معاملته بحذر شديد، الامر الذي دفع بادارة الفريق الى التنازل عنه إلى فريق نيوجرسي منتس حيث اعترف لاطبائه اخيراً انه يتعاطى المخدرات بالفعل. وبعد هذا الاعتراف الخطير سارع اطباء النادي الى ادخاله للمستشفى من اجل تخليصه من الوباء الذي وقع فيه وكان ذلك في العام ١٩٨٣. لكن الامور لم تسر مع هؤلاء على ما يرام ومع ذلك اصرّ الاطباء على اعادة احياء روح البطل فيه.

وفي موسم ٨٤ ـ ٨٥ اخضع ريتشاردسون لاول اختبار له بعد المعالجة فشارك في دوري النجوم «اول ستار غايم» لكنه لم يتمكن من الاستمرار طويلا وذلك بسبب عودته مجدداً الى تعاطي الكوكايين الامر الذي دفع بالاطباء لنفض يدهم منه بعد ان راوا ان وضعه ميؤوس منه.

لكن ريتشاردسون لم يستسلم وذهب الى اسرائيل حيث عمل كمساعد مدرب، وبعد عام لعب مع فريق الباني باتروونز وذلك قبل ان يعاد الاعتبار اليه في الثاني والعشرين من شهر تموز (يوليو) من العام ١٩٨٨ بعد ان اثبتت الاختبارات التي اخضع لها انه شفي تماماً من الكوكايين واثاره فسمح له بالعودة لممارسة رياضته المفضلة في الولايات المتحدة الاميركية.

وما ان اعلن نبأ السماح لريتشاردسون بالعودة لممارسة اللعبة في بلده حتى تسابقت الاندية الاميركية المحترفة الكبيرة لضمه اليها وهي بوسطن سلتيكس، ولوس انجلوس لايكرز، وديترويت بيستونز، ودنفر ناغتس، ونيوجرسي نتس. لكن هذه الاندية صدمت بالقرار الذي كانت قد اتخذته وكالة «كنور» التي كانت تحتكره مقابل عقد مكتوب إذ نص هذا القرار على إبعاد ريتشاردسون إلى نادي بولونيا الايطالي مقابل ٣٥٠ الف دولار في العام. وقد رضخ هذا اللاعب للامر الواقع وراى في العقد الايطالي فرصة له لوضع حد لماضيه خصوصاً بعدما اصبح في سن الثالثة والثلاثين وهي السن التي تسمح له بالتفكير بشكل ناضج.

ويبدو ان ريتشاردسون يسير في الطريق القويم بعد هذه المدة الطويلة من عدم الاستقرار وها هوذا قد تأقلم بسرعة في الاجواء الايطالية وقد اعجبه جداً حماس الجمهور الايطالي الذي يامل منه ان ينسيه ماضيه الذي عانى منه كثيراً.

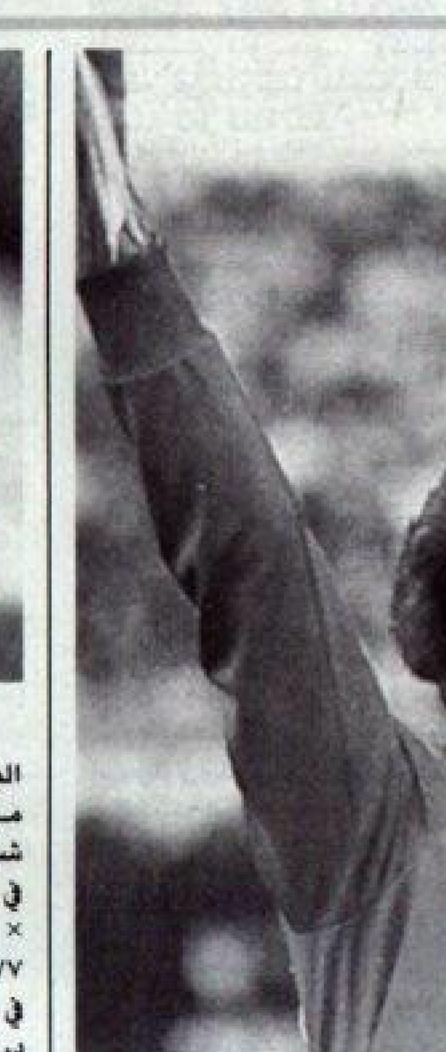
أمية حماد


ريتشاردسون سجل ٣٨ نقطة في دورة ناديه الايطالي بولونيا

اعتزلت بعدما حققت كل شيء ما عدا الميدالية الاولمبية

ماريس غوهر:

٣٠ ذهبية و ٢٢ رقما عالميا في ١٤ سنة!


ماريس غوهر ودعت ميادين العدو


النفاثة الالمانية الديمقراطية

كانت العداءة ماريس غوهر ومواطنتها ماريتا كوخ رمزاً للسيطرة الالمانية الديمقراطية على سباقات الجري القصير خلال عقد كامل من الزمن.

وبعد اعتزال كوخ في العام الماضي، ها هي غوهر تعلن ذلك مفضلة العودة لمتابعة دراسة علم النفس في جامعة يينا، بعد ١٤ عاماً من الانجازات على الساحة العالمية. فكانت العداءة الابرز في سباقات المئة متر بعد اعتزال مواطنتها رينات ستيشر.

حققت غوهر، المولودة في اولسنر ـ البطولة الاوروبية في المئة متر ثلاث مرات متتالية (براغ ٧٦، اثينا ٨٢، شتوتغارت ٨٦). وسجلت ٣ ارقام عالمية في المئة متر، و١٠ ارقام مع فريق البدل ٤ × ١٠٠م الالماني الديمقراطي. وفي العام ١٩٧٧، سجلت ماريس غوهر ١٠,٨٨ث في المئة متر، خلال احد لقاءات اللعبة في دريسدن: فكانت اول امراة تكسر حاجز ال ١١ ثانية في هذا المجال. كما فازت ببطولة العالم الاولى في هلسنكي ١٩٨٣.

لكن العداءة غوهر لم تحقق اي لقب اولمبي. ففي موسكو ١٩٨٠، خسرت امام السوفياتية لودميلا كوندرا تييفا في سباق المئة متر. وغابت عن لوس انجلوس ١٩٨٤ بسبب مقاطعة دول الكتلة الشرقية للدورة.

وفي سيوول هذا العام، خرجت من الدور نصف النهائي للمئة المتر، وتقدمتها الاميركية افلين اشفورد في القسم الاخير من سباق البدل ٤ × ١٠٠م.

وكانت غوهر قد غابت في العام ١٩٨٧ عن بطولة العالم في روما بسبب الاصابة، وعادت الى الواجهة هذا الموسم في المانيا الديمقراطية، خاصة بعد فوزها على مواطنتها سيلكة غلاديش في البطولة الوطنية في روستوك.

على مدى هذه السنوات حصدت غوهر ٣٠ ميدالية ذهبية و٢٢ رقماً عالمياً، وفازت بعشرة القاب متتالية في المئة متر لبطولات المانيا الديمقراطية (١٩٧٧ ـ ١٩٨٦)، اضافة الى ٣ القاب في المئتي متر.

وكان المراقبون قد توقعوا لها ان تصبح من اعظم عداءات عصرها منذ ان بدات الجري عام ١٩٧١ وهي في الثالثة عشرة من عمرها، حين قطعت مسافة المئة متر بـ ١٢,٨ ثانية. فكانت الخطوة الاولى على طريق تبادلها التربع على قمة العدو السريع في العالم مع الاميركية الفذة افلين اشفورد. فقد احتلت غوهر الترتيب الاول ٦ سنوات، وتلتها اشفورد في السنوات الاربع المتبقية.

وتميزت قمة الصراع بين العداءتين، بمشاركتهما بلقاء زوريخ الدولي الذي اقيم بعد دورة لوس انجولس الاولمبية ١٩٨٤، وفيه تغلبت اشفورد على غوهر وسجلت رقماً عالمياً قدره ١٠,٧٦ث معززة رقمها السابق، ١٠,٧٩ث، الذي سجلته في كولورادو سبرنغز قبيل بطولة العالم في هلسنكي ١٩٨٣.

اما غوهر فاكتفت بتحقيق ١٠,٨٤ث، والحلول في المركز الثاني. وكانت اشفورد تقول: «انا الامراة الاسرع وغوهر الالة الاسرع». بينما كانت غوهر تردد دائماً: «ابذل باستمرار كل طاقتي».

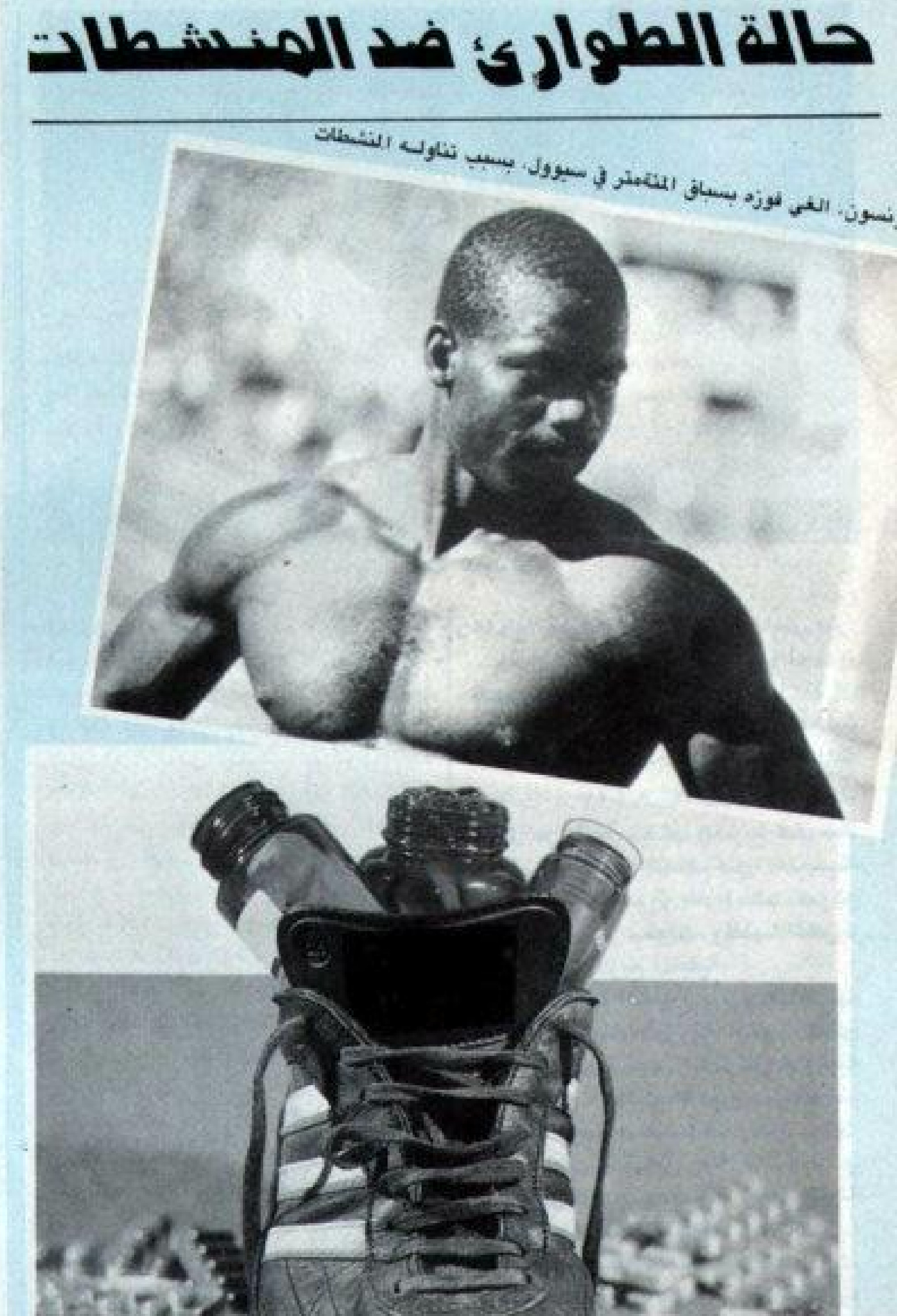
في لقاء طوكيو الدولي الذي اقيم بعد اسبوع من اختتام الدورة الاولمبية في سيوول، شاركت غوهر في سباقها الاخير، وحلت وراء الاميركية فلورنس غريفيت جوينر ـ نجمة سيوول ـ التي قدمت لها باقة زهر وارفقتها بقبلة.

السموم التي تحقق الاحلام

جذورها عميقة

هيئة امم رياضية تعلن

حالة الطوارئ ضد المنشطات



...نسون، الغي فوزه بسباق المئة متر في سيوول، بسبب تناوله المنشطات

السموم المنشطة للعضلات والدورة الدموية والحالة النفسية، مواد تباع بواسطة الوصفة الطبية وفي السوق السوداء ايضا..

باتت المنشطات، الهاجس المخيف والمدمر في عالم الرياضة، والوسيلة التي كان الهدف من استخدامها تحقيق المكاسب والانجازات، انقلبت وبالاً على متناوليها، واصدق مثال على ذلك الضجة الكبيرة التي ترافقت مع اكتشاف بعض متناوليها في الدورة الاولمبية الاخيرة في سيوول، وابرزهم العداء الكندي بن جونسون، والرباعون البلغار.

فلا عجب اذا ان توحدت المواقف في مؤتمر موسكو الذي عقد مؤخراً بحضور ممثلين حكوميين عن ١٢٠ دولة، فكانت المناسبة التي نظمت باشراف اللجنة الاولمبية الدولية ومنظمة الاونيسكو، هيئة امم رياضية نادت بمحاربة المنشطات، وكانت كندا وبلغاريا اكثر المتحمسين المؤيدين. وكأنهما ارادتا التكفير عن ذنوبهما المشينة، اذ ان وخز الضمير فعل فعله بنجاح.

برز التحول السوفياتي الكبير في المؤتمر الذي شهدته قاعة الاعمدة في قصر الامم في موسكو، فكان الاتحاد السوفياتي اول الداعين والمؤيدين لانشاء نظام عالمي لكشف المنشطات وبالتعاون مع كل الحكومات والهيئات الفاعلة.

ومن منطلق ابعاد روح التنافس الشريف عن التجارة في الرياضة والعنف والمنشطات، سيُعمل على تاليف لجنة دولية دائمة لمراقبة المنشطات تعمل بالتعاون مع الاونيسكو واللجنة الاولمبية الدولية، واللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية.

وهكذا تكون الدول قد اعلنت حالة الطوارىء لدحر السموم التي تفتك باجسام الرياضيين، لذا فان طرق الفحوصات المخبرية ستبقى سرية ولن يعلن عنها قبيل الدورات الاولمبية المقبلة.

القصة قديمة

وعودة سريعة الآن الى تاريخ رواج هذه الآفة المدمرة.

ورد في معجم بيكمان الرياضي الذي صدر في العام ١٩٣٣ بجانب كلمة منشطات: «هي استعمال مواد منشطة تدفع الرياضي الى تقديم كفاءة تفوق حدوده الطبيعية».

اذاً فالقصة قديمة، لها جذور مؤثرة في الوسط الرياضي، وقد عدد بيكمان «المنشطات، كما يلي: «ادرينالين، مستخرج الخصيتين، كوفيين، ديجيتاليس، استركنين، نيكوتين، كوكايين، هيروين، مورفين».

وكان الهورمون الجنسي الذكري المنمي للعضلات التستوسترون من جملة المنشطات المتداولة، حيث كان متعاطو المنشطات آنذاك يتناولون مستخرج الخصيتين، للتزود بهورمون التستوسترون.

في العام ١٩٠٤ وخلال دورة سانت لويس الاولمبية في الولايات المتحدة، ضبط عداء الماراثون البريطاني توماس هيكس، عندما اخذ يشرب من زجاجة مملوءة بالبراندي مع اثر خفيف للستركنين.

وهكذا اصبح هيكس اول رياضي في العصر الحديث حاول تحقيق الاحلام الاولمبية بواسطة السموم.

اما اول ضحية بالمنشطات في الالعاب الاولمبية فكان الدراج الدانماركي كنود يانسن (١٩٦٠)، فقد سقط عن دراجته، وتبين انه تناول الامفيتامين، وهي معروفة كمادة ميقظة.

وبالرغم من ذلك، ظلت المنشطات في اول الامر، ظاهرة هامشية بالنسبة للراي العام. وتكررت حادثة الوفاة مع الدراج البريطاني توم سيمبسون ـ بطل العالم للطرق ١٩٦٥ ـ الذي قضى خلال دورة فرنسا، اذ سقط عن دراجته خلال صعوده جبل منتوكس. فكانت مادة الامفيتامين بلاء له. كما كانت ايضاً بالنسبة للملاكم الالماني الاتحادي يوب إلزه، الذي توفي بعد سنة من مباراته وكارلوس دوران، وقد ثبت في ما بعد تناوله مادة البرفيتين.

في هذه الاثناء سجل الخبير النمساوي البروفسور لودفيغ بروكوب اكثر من سبعين حالة وفاة بالمنشطات. وعلّق البروفسور الالماني الاتحادي مانفرد دونيكه ساخراً على السؤال فيما اذا كان هناك نوع من الرياضة لا تستعمل فيه المنشطات، فأجاب: «ربما الشطرنج»..

واتسع بعدها نطاق استعمال المنشطات فقصة بن جونسون ليست لا قطرة من بحر؛ وقد اشار العداء المغربي سعيد العويطة مؤخرا الى ان تناول المنشطات امر رائج في رياضة المنافسات العالمية.

ويعتقد العداء الاميركي ادوين موزس ان نصف الرياضيين تقريباً، اصحاب الكفاءات العالية، يتناولون المنشطات. ويقول رئيس الاتحاد العالمي لاطباء الرياضة، البروفسور الالماني الاتحادي ويلدور هولمان: «لا يمكننا ابداً ان نضبط تماماً قضية المنشطات». وهو يطالب بحصر الاضرار، وذلك بان يصار الى مراقبة الرياضيين اثناء التمارين التي تسبق البطولات العالمية والالعاب الاولمبية، لان العديد من الرياضيين يتناولون المواد الممنوعة في اثناء مرحلة التحضير، ويتوقفون عنها قبل اللقاءات كي لا تكتشف اثارها في البول على الاطلاق.

ووباء المنشطات الرقم واحد في ايامنا هذه تمثله مواد الستروئيد. وهي مواد لها تاثير جيد في المعالجة الطبية، اذ انها توصف بعد مرض طويل الامد او بعد العمليات الجراحية عندما تكون كتلة العضلات قد ضعفت وتضاءلت فعاليتها بسبب عدم القدرة على الحركة.

تضاف الى ذلك الانابوليكا، القريبة من الهورمون الجنسي الذكري، وبما ان هذه المواد منتجة اصطناعياً، فان انواعاً «شاذة» جديدة تنزل منها دائماً الى اسواق الصيدلة. وهنا يكمن الخطر، فغالبا لا يمكن في اول الامر التثبت من اخطارها، كما كان الامر قبل سنوات بالنسبة لمادة الستانوزولول التي اعتبرت لفترة طويلة كمادة سرية عند الرياضيين.



بطل الدراجات توم سيمبسون توفي اثناء دورة فرنسا ١٩٧٥

لكن في سيوول كانت وراء فضيحة بن جونسون وعدد من الرباعين.

من جهة اخرى لاقت مادة الانابوليكا انتشاراً واسعاً ليس فقط عند ابطال المنافسات العالمية، بل عند اعضاء نوادي الكمال الجسماني، اذ يتناولونها كحبوب للعضلات. وقد اعترف احد الاميركيين بقوله: «اذا صودف ودخلت مباراة لكمال الاجسام من دون تناول الانابوليكا، يكون الامر مثل ارسال صديقتك الى مباراة انتخاب ملكات الجمال بدون استعمالها احمر الشفاه او الماكياج..!».

اما التاثيرات الجانبية فهي كثيرة وخطيرة، وتتعدى الاصابة بالامراض كسرطان الكبد الى الامراض النفسية. وقد اتضح للطبيبين الاميركيين كاتز وبوب اثناء معالجتهما لرياضيي القوة اصابتهم باضطرابات فكرية. فالبعض كان يعتبر نفسه سوبرمان وبإمكانه القفز من النافذة من دون ان يصاب باية اضرار. والبعض كانوا يعانون من تصورات جنونية، فيعتقدون بانهم ملاحقون ومطاردون. والكل كانت لديهم روح عدائية ويميلون لاعمال العنف.

حبوب العضلات

ومع ذلك فان الاتجار بهذه المواد منتشر بصورة هائلة في كل انحاء العالم. فقد حكم على الرباع الاولمبي كارل هاينز رادشينسكي بالسجن لمدة ثمانية عشر شهراً وبغرامة نقدية مقدارها خمسة وثلاثون الف مارك لبيعه المواد المنشطة. كذلك الامر بالنسبة لبطل اوروبا السابق في العاب القوى ١٩٧١ البريطاني دافيد جنكنز (عداء الـ ٤٠٠ م)، الذي صدر بحقه حكم لعمله مع حلقة من المهربين والمبتزين الذين ينحصر نشاطهم بتجارة المواد المنشطة.

ويؤكد الطبيب الاميركي روبيرت كيد ان هناك حوالى الفي نوع من مواد الانابوليكا تباع بصورة غير شرعية. وهكذا فان رياضيي الكتلة الشرقية غالباً ما حسنوا مدخولهم خلال المباريات في الغرب عبر بيعهم «حبوب العضلات». فاثر مشاركتهم في بطولة العالم في موسكو، جلب معهم الرباعون الكنديون ٤١٤ انبوباً من التستوسترون و٢٢٥١٥ حبة انابوليكا لكن الجهات المختصة ضبطت هذه المواد في مطار مونتريال.

وتوجد في الولايات المتحدة اماكن تصدير غير شرعية بامكان المرء ان يوصي عندها على حبوب العضلات. وغالباً ما توجد الكاتولوغات الخاصة بهذه المواد في اندية كمال الاجسام، وتبدّل هذه المؤسسة عناوينها باستمرار لتنجو من ملاحقة السلطات المسؤولة.

بريجيت دريسل بطلة السباعية توفيت في ١٩٨٧ بالحساسية

وحتى الآن لا تسير حملة مكافحة المنشطات بالصرامة المطلوبة، بل حتى ان البعض يغض الطرف عنها. فقد اوقفت بطلة رمي الكرة الحديدية الالمانية الديمقراطية ايلونا سلوبيانك، وبطلة السباعية السوفياتية تاديشدا تكاتشنكو عن اللعب مدى الحياة في العام ١٩٧٨، لكن سمح لهما بعدها بالاشتراك في دورة موسكو الاولمبية ١٩٨٠، وفازت كل منهما بالميدالية الذهبية.

وبعد ان أوقف عن اللعب مدى الحياة لتهريبه المواد المنشطة، اصبح الرباع السوفياتي الكسندر كورلوفيتش بطلا للعالم في العام ١٩٨٧، اما بطل التزحلق السريع على الجليد السوفياتي نيكولاي غوليابيف، فلم يعاقب على الرغم من انه ضبط ومعه رزمة مملوءة بالمواد المنشطة: وقد اكد وقتها انه لم يكن يعرف محتواها.

مادة البرفيتين قتلت الملاكم يوب إلزه في ١٩٦٨

..والمنبهات ايضاً

وكانت قد وردت انباء خلال دورة سيوول الاولمبية الاخيرة عن اكتشاف منبهات في اجسام ثمانية من الرياضيين السوفيات. مما اثار مناقشات حادة حول هذه المسالة، اجمع هواة الرياضة خلالها على الراي بان المنبهات والاولمبياد شيئان متنافران.

واوضح فيتالي سيميونوف مدير مركز موسكو لمكافحة المنبهات، ردا على القائلين بوجوب منع الاطباء تماماً من التدخل في عملية اعداد الرياضيين للمباريات معتبرين ذلك اقصر طريق لتصحيح الاوضاع: انه في مثل ظروف مستوى الانجازات الراهن، ولدى بذل اعظم مجهود اثناء التمارين والمباريات لا يمكن ترك الرياضيين وشانهم بلا مساعدة الاطباء. ومن المعروف كذلك ان الرياضيين معرضون في فترة التمارين المكثفة للاصابة بالزكام وغيره من الامراض ليس اقل، بل اكثر مما يتعرض له الناس العاديون.

واضاف: «ان الذين وقفوا انفسهم على الرياضة العالمية يتمرنون في الوقت الحاضر مرتين، وفي بعض انواع الرياضة ثلاث مرات في اليوم.

وفي مجرى هذا الايقاع المتوتر عن الحياة الرياضية تشتد كثيراً عملية التمثيل الغذائي وتخرج من الجسم بسرعة مختلف انواع العناصر الضرورية لاداء الوظيفة الاعتيادية. والاغذية لا تحوي من هذه العناصر ما يكفي لاستعادتها كليا، ولذا، استحدثت جملة من المستحضرات التي يعوض الجسم بواسطتها عما فقده. ومعظمها من اصل نباتي، تنظم عملية الأيض وتساعد الجسم على انفاق مصادر طاقته بشكل اوفر. كما ان استخدامها لا يجلب للرياضيين الضرر، انما بالعكس ـ الصحة.

لكن الامر يختلف، حين يلجا الرياضيون، بدون التمعن في وسائل التوصل الى الهدف، الى شتى المنبهات، ومن ضمنها منبهات الجهاز العصبي المركزي، والمخدرات، وغيرها من المستحضرات الهرمونية الاصطناعية والطبيعية الاصل، والمنبهات الاخرى، وكلها تلحق الضرر بالجسم».

ان مكافحة المنبهات في ميدان الرياضة جارية، ولكن هذه العملية لا تجري بهذه البساطة. ورغم ان المختبرات الرئيسية لمكافحة المنبهات تتوافر لديها الآن خبرة كبيرة في اكتشاف المنبهات ومواد تفسخها في الجسم، وانشئت اجهزة رفيعة المستوى تتيح اجراء هذا العمل على درجة عالية من الدقة، ووضعت واقرت ترتيبات لمراقبة ومعاقبة كل من يتعاطى المنبهات، فان الخبراء تواجههم صعوبات كبيرة.

اولاً، لان شركات انتاج العقاقير تطرح سنوياً الى السوق مستحضرات جديدة.

ثانياً، لان الكثير من الادوية المستخدمة في الممارسة الطبية العادية لا يعتبر منبهات في حالتها الصافية، الا انها تدخل في تركيبها منشطات ايضاً. لذا يوجد هناك دائماً خطر من ان الطبيب قد يصف اما خطا واما عن جهل، وصفات من هذا النوع للرياضي الذي يرعى هو صحته.

لقد انشئت في الاتحاد السوفياتي مصلحة موحدة لمكافحة المنبهات في العام ١٩٧١. ومنذ العام ١٩٨٠ اعتمد المركز من قبل اللجنة الاولمبية الدولية.

ويُجري هذا المركز مراقبة ضد المنبهات اثناء المباريات السوفياتية الداخلية ـ كبيرة كانت ام صغيرة. ومنذ امد غير بعيد يقومون بهذا الاجراء ايضاً اثناء تمارين كبار الرياضيين. واصبح الخبراء السوفيات اول من يقوم في العالم باختبار وجود المنبهات في اجسام الرياضيين اثناء التمارين. وصار يقتدي بمثالهم الآن كثير من الاتحادات الرياضية الدولية.

اهم المواد المنشطة

● **الهورمونات**

الهورمون الجنسي الذكري تستوسترون، والانابول ستروئيد (ستروميا ـ بريموبولان). هورمون النمو سوماتروبين، كورتيكويد.

ان التستوسترون والانابوليكا تنشط انسجة العضلات، ويساعد الكورتيكويد على تحمل الاعباء الشديدة. وتستعمل كل انواع هذه المواد في رياضة القوة والسرعة (رفع الاثقال، العاب القوى، السباحة، الخ..)

اما تاثيراتها الجانبية فتكون على شكل اضرار في الكبد تصل لحد الاصابة بالسرطان، العجز الجنسي، وتشكل اعراضاً ذكرية عند النساء كنمو شعر الذقن، الصوت الجهوري، وتوقف النمو لدى الفتيات. ويضعف جهاز المناعة باستعمال الكورتيكويد، فتكسر العظام كما يتكسر الزجاج.

● **مواد منشطة للدورة الدموية**

منها البرفيتين، الرياكتيفان، الكاتباغون، الكاتوفيت، وهي مواد ترفع من نسبة التركيز عند المرء، وتبعد التعب الطبيعي والارهاق.

وتستعمل بصورة خاصة في الرياضات التي تتطلب التحمل كسباقات الدراجات. اما استعمالها فقليل جداً لسهولة اكتشافها في البول.

اما تاثيراتها الجانبية فتكمن بارتفاع في ضغط الدم، واحساس بالخوف، وقد تؤدي الى الانهيار التام للدورة الدموية، فتقود عندئذ الى الموت المحتم.

● **مواد مخدرة وضد الالم**

منها الكوديين، الديلوديد، الدولانتين، الباراكودين، فهي مواد تمكّن الرياضيين من تقديم كفاءات عالية بالرغم من الجروح والاصابات المؤلمة. وتستعمل في كل انواع الرياضة. لكن يخشى من خطر الادمان عليها، وهي تعيق التنفس عند تناول كميات كبيرة منها، وتعطل جهاز الانذار في الجسم.



لشدّ ما يحزّ في النفس وانا امسك القلم لاكتب «الكلمة الاخيرة» للقراء الاحباء، قبيل سفري الى الولايات المتحدة الاميركية، وانسلاخي عن الوطن والاهل والاصدقاء، وقد ترددت كثيراً قبل كتابة هذه السطور لان الكلمات خانتني، ولم اجد شيئاً اعبر به عما يجيش في النفس سوى كلمة وداعاً.

وداعاً اقولها لكل القراء الاحباء عبر هذه الزاوية، ومن على صفحات «الوطن الرياضي» التي اعطيتها زهرة شبابي، فاعطتني الحب والحنان، فكانت زاوية «نادي الاصدقاء» منبراً للتخاطب بيني وبين القراء، ووسيلة لتوطيد العلاقات الحميمة في ما بيننا.

ومع «الكلمة الاخيرة» اترك موقعي لزميل آخر، راجياً ان تظل «الوطن الرياضي» شامخة في الاعالي لتكمل رسالتها الرياضية السامية من اجل تثقيف الشباب الرياضي في كل ارجاء الوطن العربي.

محمد الجندي

تطلب ادارة مجلة «الوطن الرياضي» من القراء الاعزاء إرسال رسائلهم منذ الآن وصاعداً على صندوق البريد الجديد الرقم ١٦٥٩٤٧ وان يكتبوا على المغلف العنوان التالي فقط:

مجلة «الوطن الرياضي»
ص.ب: ١٦٥٩٤٧
بيروت ـ لبنان

عداء المستقبل

□ يشرفني ان اقول لكم ان هوايتي هي العدو الريفي ولي طموح كبير في هذه الرياضة، ولكنني لا املك الامكانات المادية الكافية لكي اكون بارزاً في المستقبل، واريد منكم مدي بالمساعدة المادية واجركم على الله.

الحفياني عبد العزيز
الدار البيضاء ـ المغرب

● نامل تحقيق طموحك بان تكون بطلاً بارزاً في العدو، ولا يمكننا مساعدتك إلا بنشر اخبارك حين تسجل ارقاماً عربية وعالمية.

يطلب اللعب لنادٍ خليجي باليد

□ أطلب منكم ان ترسلوا لي عدداً من مجلة «الوطن الرياضي» شهرياً وبالمجان، وأطلب مساعدتكم للعب مع نادٍ خليجي بكرة اليد والافضل ان يكون كويتياً. علماً انني الآن اشارك مع نادي حمراء عنابة للكبار.

عمّار زراري
عنابة ـ الجزائر

● نأسف لعدم تمكننا من تسجيل اشتراك مجاني للقراء، ويمكنك الاتصال مباشرة بالاتحادات الخليجية للعبة لمساعدتك في الانضام للنادي الذي يتم الاتفاق معه عن طريق الاتحاد الوطني نفسه.

بادو الزاكي ومحمد التيمومي

□ يسعدني ان اكتب الى اجمل مجلة عربية في الوطن العربي، عنيت بها «الوطن الرياضي»، وبهذه المناسبة اسأل: ما هي الاندية التي يلعب لها كل من: محمد التيمومي، وبادو الزاكي، وكارل هاينتس رومينيغه، كما اود الحصول على الاعداد: ١١٧ ـ ١١٨ وكم ثمن العدد الواحد بالعملة الاردنية وهل ارسلها بالبريد العادي أم المسجل؟

جمال اسماعيل محمد
جبل عمان ـ الاردن

● نعلمك ايها الصديق ان محمد التيمومي انتقل من نادي مورسيا الاسباني الى نادي لوكيرن السويسري، اما الزاكي بادو فما زال يدافع عن الوان نادي مايوركا الاسباني. كما احتفظ كارل هاينتس رومينيغه بموقعه في نادي سيرفيت السويسري. وبالنسبة للعددين: ١١٧ ـ ١١٨ فهما متوافران وثمنهما اربعة دنانير اردنية ويرسل المبلغ نقداً ضمن رسالة مسجلة على صندوق البريد الرقم: ١٦٥٩٤٧ ـ بيروت ـ لبنان.

اين يلعب كريمو؟

□ فاتني الحصول على العدد (٧٧) من «الوطن الرياضي»، وأرجو الحصول عليه، ومعرفة ثمنه بالعملة الكويتية اذا ما كان متوافراً لديكم، وبهذه المناسبة اريد معرفة النادي الذي يلعب له النجم المغربي كريمو وعنوانه.

جمال العتيبي
خيطان ـ الكويت

● يؤسفنا ابلاغك ايها الصديق ان العدد (٧٧) قد نفد من قسم الارشيف. ونعلمك ان النجم المغربي كريمو يلعب حالياً لنادي ماترا راسينغ باري الفرنسي وعنوانه:

MATRA RACING DE PARIS
17, AVENUE HOCHE
75008 PARIS

الاشتراك السنوي في اوروبا

□ اتابع قراءة هذه المجلة منذ سنتين، وسوف اضطر للسفر الى اوروبا للدراسة، لذا اسأل: هل يمكنني الحصول على المجلة هناك أم يجب ان اشترك فيها لضمان الحصول عليها؟ وما هي اخبار النجم المغربي الزاكي بادو، وهل ما زال يلعب لنادي مايوركا؟

ماهر بارودي
دمشق ـ سوريه

● المجلة متوافرة في بعض العواصم الاوروبية ويمكنك الحصول عليها عبر الاشتراك السنوي فيها، وقيمة الاشتراك هي ٥٠ دولاراً اميركياً. اما الزاكي بادو فهو ما زال في ناديه مايوركا.

الدوري الانكليزي وكاس الاتحاد الاوروبي

□ متى انطلق الدوري الانكليزي لكرة القدم، ومتى بدات مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، وما هي الفرق التي احرزت كاس هذه المسابقة؟

علي الموسوي
الشياح ـ لبنان

● انطلق الدوري الانكليزي في العام ١٨٨٩ وفاز به عامذاك فريق برستون، ثم احتفظ به للمرة الثانية العام ١٨٩٠. اما مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، فقد بدات انطلاقتها في العام ١٩٥٨ تحت اسم «كاس المعارض» ثم تحول اسمها الى كاس الاتحاد الاوروبي العام ١٩٧٢. اما الفرق الفائزة بكاس الاتحاد الاوروبي منذ ١٩٧٢ فهي: توتنهام في ١٩٧٢ و١٩٨٤ وليفربول في ١٩٧٣ و١٩٧٦، وفاينورد في ١٩٧٤، ومونشن غلادباخ في ١٩٧٥ و١٩٧٩، وجوفنتوس في ١٩٧٧، وايندهوفن في ١٩٧٨، وانتراخت فرانكفورت في ١٩٨٠، وايبسويتش في ١٩٨١، وغوتنبرغ في ١٩٨٢ و١٩٨٧، واندرلخت في ١٩٨٣، وريال مدريد في ١٩٨٥ و١٩٨٦، وباير ليفركوزن في ١٩٨٨.

الدول الفائزة بكاس العالم

□ انطلاقاً من ثقتي بالمجلة لديّ بعض الاسئلة ارجو الرد عليها شاكراً وهي:
ـ معرفة اسماء الدول الفائزة بكاس العالم منذ ١٩٣٠ حتى ١٩٨٦.
ـ ما هي آخر المباريات التي ستجرى ضمن المجموعة الرابعة في التصفيات الاوروبية لكاس العالم ١٩٩٠ والتي تضم: المانيا الاتحادية، هولندا، ويلز، وفنلندا؟

مروان خضري
بيروت ـ لبنان

● الدول الفائزة بكاس العالم هي: الاوروغواي في ١٩٣٠ و١٩٥٠، ايطاليا في ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢، المانيا الاتحادية في ١٩٥٤ و١٩٧٤، البرازيل في ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠، انكلترا في ١٩٦٦، الارجنتين في ١٩٧٨ و١٩٨٦.

اما آخر المباريات التي ستجرى ضمن المجموعة الاوروبية الرابعة فهذا تواريخها:

- **٨٩/٤/٢٦: هولندا ـ المانيا الاتحادية**
- **٨٩/٥/٣١: ويلز ـ المانيا الاتحادية**
- **٨٩/٥/٣١: فنلندا ـ هولندا.**
- **٨٩/٩/٦: فنلندا ـ ويلز.**
- **٨٩/١٠/٤: المانيا الاتحادية ـ فنلندا.**
- **٨٩/١٠/١١: ويلز ـ هولندا.**
- **٨٩/١١/١٥: المانيا الاتحادية ـ ويلز**
- **٨٩/١١/١٥: هولندا ـ فنلندا**

هداف كاس العالم في مونديال ١٩٧٤

□ ارسلت لكم رسالة في السابق ولم اجد رداً عليها في مجلتكم، وهذه رسالتي الثانية، ارجو عدم اهمال الرد عليها وهي تتضمن الاسئلة التالية:

ـ ما هي آخر اخبار النجم الجزائري مصطفى دحلب.
ـ من هو هداف كاس العالم في ١٩٧٤.
ـ اجراء لقاءات مع النجوم، عدنان الطلياني وكلاوس الوفس وطاهر ابو زيد، وعدنان درجال وايان راش.

زيد دهام العاصي
قامشلي ـ سورية

● النجم الجزائري مصطفى دحلب اعتزل الكرة منذ عدة سنوات وتفرغ لادارة اعماله التجارية في العاصمة الفرنسية باريس. اما هداف كاس العالم في ١٩٧٤ فهو البولندي لاتو برصيد ٧ اهداف. وبالنسبة للقاءات مع النجوم المذكورين فقد اجرينا لقاءات مع بعضهم وخصوصاً راش (في العدد ١١٧) ونامل لقاء النجوم الاخرين.

اهمال الرياضة السورية

□ يلاحظ اهتمامكم بكرة القدم واهمالكم تقريباً للالعاب الاخرى، ويتجلى ذلك بعدم نشر بوستر للعداء المغربي العالمي سعيد العويطة، فارجو ان يتمّ نشر بوستر له.

ـ ما هو سبب اهمالكم لاخبار الرياضة السورية خاصة كرة القدم وخصوصاً بعد انجاز المتوسط وما تلاه من انجازات، لذا ارجو نشر بوستر لمنتخب سورية وإجراء لقاءات مع نجومه نزار محروس وحسين ديب واحمد الشعار ومالك شكوحي.

محمد قاسم
القنيطرة ـ سورية

● ليس هناك اي اهمال من قبلنا حيال اية لعبة من الالعاب الرياضية، واذا كان هناك اهتمام زائد بلعبة كرة القدم فذلك لانها معشوقة الملايين في كل انحاء العالم، كما ان مسابقاتها وبطولاتها ودوراتها هي الابرز فنياً وجماهيرياً ومادياً. لذا ليس مستغرباً ان نفيها حقها من التغطية. علماً اننا ننشر في المقابل كل النشاطات الرياضية الاخرى من دون اهمالنا لاية بطولة دولية او عالمية او قارية اما بوستر عويطة فقد تمّ نشره في العدد (٦٨).

وبالنسبة للرياضة السورية وخاصة كرة القدم فان نشاطاتها ونتائجها تنشر شهرياً دون اي ابطاء او اهمال، ويمكنك التاكد من ذلك عبر اعدادنا السابقة. اما بوستر منتخب سورية فسيتم نشره في الوقت المناسب اضافة للمقابلات الاخرى مع نجومك المفضلين.

رسالة من المجر

□ وردتنا الرسالة التالية باللغة الالمانية:
إلى رئاسة تحرير مجلة «الوطن الرياضي» الموقرة.

ارجو المعذرة في حال اني ازعجتكم، ولكن عندي رجاء كبير اتقدم به من مجلتكم وهو اني بدات في جمع مجلتكم منذ صيف العام ١٩٨٧ وقد حصلت على معظم الاعداد في بودابست وميسكوتش وبلاتنزه، كما حصلت على بعض النسخ الاخرى من بعض الاصدقاء، ولكن، وللاسف، حصل لي حادث في ربيع ١٩٨٨ ولم اتمكن بسببه من الحصول على اي عدد جديد، لذا فكرت بان ابعث اليكم بهذه الرسالة. هل بامكانكم مساعدتي، وساكون مسروراً وممتناً للغاية في حال تمكنكم من ان ترسلوا الي عدداً او عددين من مجلتكم وهذا كاف بالنسبة لي.

أختم رسالتي هذه واتقدم بشكري الجزيل مسبقاً.

مع زائد الاحترام
هاوي جمع مجلتكم
«الوطن الرياضي»
بوبوفيكس لاسزلو

Popovics László
Kazincbarcika 3700
Poolack M. ut 16 1/4
Ungarn

نتائج الانصار

□ ارجو تزويدي بنتائج نادي الانصار اللبناني في كرة القدم داخلياً وخارجياً. ونشر اسمي في زاوية التعارف.

زهير لطفي عبد الله
بيروت ـ لبنان

● نتائج الانصار بعد صعوده الى مصاف الدرجة الاولى في العام ١٩٦٩ كثيرة، وبقي منافساً للفرق، وفاز في العام ١٩٧٧ ببطولة اول مسابقة محلية في «الدوري المصغر»، وفي العام الذي تلاه فاز ببطولة دورة «كاس مدينة عاليه»، وخلال الاحداث منذ العام ١٩٧٦ غابت النشاطات الرسمية في نطاق الدوري، ومع عودتها في العام ١٩٨٨ فاز الانصار بالدوري الممتاز للمرة الاولى في تاريخه، وجمع الكاس الى الدوري للموسم ذاته.

وعلى صعيد نتائجه الخارجية فقد لعب الانصار مع عدد كبير من الفرق العربية والاوروبية فاستضاف بعضها وقصد بعضها ليقابلها خارج لبنان، ومن ابرز نتائجه فوزه على الصناعة العراقي وخسارته امام منتخب شباب العراق بطل اسيا (صفر ـ ١). وفوزه على فريق الرياض السعودي (٤ ـ ١) وعلى الهلال بطل السعودية (٢ ـ ١) وتعادله مع الاتحاد حامل الكاس (١ ـ ١). وفوزه على المنتخب الاولمبي الكويتي (٢ ـ ١) وخسارته امامه في المباراة الاولى (صفر ـ ١). وفوزه على دينامو بكاو الروماني (٣ ـ صفر) على ملعب برج حمود، وعلى فريق قوى الامن السوري (٣ ـ صفر) على الملعب البلدي وعلى القوات الجوية العراقية (١ ـ صفر) في المدينة الرياضية، وعلى العلم الاحمر الروماني (٢ ـ ١) وخسارته امام باستيا حامل كاس فرنسا في لبنان (صفر ـ ١) ثم فوزه عليه في فرنسا (٢ ـ ١) اضافة للعديد من النتائج الاخرى التي يطول ذكرها في هذه العجالة.

وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.

أين كلاي؟

□ اشكركم على نشر المقال الذي ارسلته اليكم في العدد ١١٦، وفاتني الحصول على العدد ١١٥ الذي لم يصل الى مدينة طرابلس، فكيف لي أن أحصل عليه؟ ما هي اخبار اسطورة الملاكمة محمد علي كلاي؟ وأطلب منكم اعادة صفحات «الرياضة والجمال» التي لاقت استحساناً من قبل عدد كبير من القراء.

باسل الحاج
طرابلس ـ لبنان

● نرحب بمقالاتك ومقالات القراء الاعزاء، ونعلمك ان العدد ١١٥ غير متوافر. وبالنسبة لكلاي فإنه ابتعد عن الملاكمة بعد اصابته بمرض عصبي (باركنسون). اما بالنسبة لصفحات «الرياضة والجمال» فنامل اعادتها في الوقت الملائم.

نادي التعارف

● **الاسم: احمد صبحي محمد**
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ المهنة: مندوب مبيعات
ـ الهواية: الرياضة والمراسلة.
ـ العنوان: ص. ب: ٣٤٠٨٣١ عمّان ـ الاردن

● **الاسم: سعال جلول**
ـ العمر: ٢٥ سنة
ـ المهنة: تاجر
ـ الهواية: الاغاني الشرقية والمراسلة
ـ العنوان: شارع P ف ـ رقم 42 حي السلام ـ الشلف 02000 الجزائر.

● **الاسم: الحاج صفصاف**
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي علمي.
ـ الهواية: تبادل الطوابع البريدية، والصور، والزيارات وكرة القدم والغناء العربي الأصيل.
ـ العنوان: 64 الشطية، الشلف، الجزائر.
وعنوان العمل هو: بلدية تاجنة الشلف.

● **الاسم: محمد حسن الزهنان.**
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: عامل.
ـ الهواية: المراسلة ومطالعة المجلات الرياضية.
ـ العنوان: ص.ب: ٢٧ ـ الكسوة ـ دمشق ـ سورية.

● **الاسم: حسان بوسكين**
ـ العمر: ٢٣ سنة.
ـ المهنة: طالب جامعي.
ـ الهواية: المراسلة، المطالعة والرحلات
ـ العنوان: ص.ب 26 باش ميراح حسين داي ـ الجزائر.

● **الاسم: يوسف مارديني**
ـ العمر: ٢١ سنة.
ـ المهنة: ميكانيك سيارات.
ـ الهواية: الرياضة والمراسلة.
ـ العنوان: محل سعود مارديني ـ دير ياسين ـ الحسكة ـ سورية.

● **الاسم: فاضل حسين علي الشيميمي**
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المراسلة، كرة القدم، تبادل الطوابع والمجلات.
ـ العنوان: بريد الحربة ـ ص.ب: ١٧٠٣٨ بغداد ـ العراق.

● **الاسم: يوسف صخري**
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المراسلة والتعارف، كرة القدم، ومطالعة المجلات.
ـ العنوان: حي عين الله ـ عمارة رقم 421 ـ س ـ دالي ابراهيم 16320 الجزائر العاصمة ـ الجزائر.

● **الاسم: محمد الاحمد.**
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي
ـ الهواية: المراسلة، كرة القدم، ومشاهدة المباريات.
ـ العنوان: مكتبة الروضة ـ الصاخور حلب ـ سورية.

● **الاسم: محمد شاحر**
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ المهنة: موظف اداري في البلدية.
ـ الهواية: التعارف، تبادل الصور والزيارات، والغناء.
ـ العنوان: حي الشهداء رقم ١٨٣ ـ بوزغاية الشلف الجزائر.

● **الاسم: احمد بلكو**
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المراسلة وكرة القدم ومطالعة المجلات والصحف الرياضية.
ـ العنوان: قصر المرابطين ص.ب: 231 عين صالح ولاية تمنراست 11200 الجزائر.

● **الاسم: عدنان حسن سالم.**
ـ العمر: ٢٤ سنة.
ـ المهنة: موظف.
ـ الهواية: الرياضة.
ـ العنوان: الرياض ١١٥٧٤ ص.ب ٥٧٤٢ المملكة العربية السعودية.

الوطن الرياضي — **قسيمة التعارف**

الاسم: ____________________
العمر: __________ المهنة: __________
الهواية: ____________________
العنوان: ____________________

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

«الفيفا» ضد الكرة العربية!

□ «الفيفا» يحارب الكرة العربية، وقد اوقف جميع المباريات الدولية على ارض العراق بحجة الحرب، وها قد انتهت الحرب فهل ستشهد الملاعب العراقية المباريات الدولية كما كان الوضع في السابق؟ وهل صحيح انكم نسيتم الكرة العراقية صاحبة الانجازات الكبيرة؟ وارجو منكم الاعتناء بالكرة العراقية وباللاعبين العراقيين بنشر المواضيع عنهم. وعندي اعداد فائضة من مجلة «الرشيد» وارغب بمبادلتها باعداد من «الوطن الرياضي» أو اي عدد من مجلة اخرى مضافاً اليها ٥٠ طابعاً بريدياً. وإذا استمر احدهم في مراسلتي فسأهديه عدداً من الرشيد وكمية من الطوابع. وعنواني هو:
بريد الحرية ـ ص.ب: ١٧٠٣٨
بغداد ـ العراق

فاضل حسين علي
بغداد ـ العراق

● يبدو ان رسالتك وصلت متأخرة الينا لأن الاتحاد الدولي لكرة القدم عاد مؤخراً عن قراره حظر اقامة المباريات الدولية على ملاعب العراق وايران، والان صار بامكان هاتين الدولتين استقبال المباريات الدولية على ملاعبهما. وليس صحيحاً ما تقوله باننا لا ننشر المواضيع عن الرياضة العراقية، بل اننا نتتبع اي نشاط رياضي في كل مقلب ارض، ولا نتردد في نشره متى كان يهم القراء الاعزاء. ونتمنى من القراء مبادلتك بالاعداد التي ترغب في الحصول عليها، وسننشر اسمك في زاوية التعارف قريباً.

اسئلة عن كاس العالم ١٩٩٠

□ ما هي الدول التي ستواجه هولندا في تصفيات بطولة كاس العالم ١٩٩٠، وفي اي مجموعة ستلعب كل من انكلترا والاتحاد السوفياتي في التصفيات المذكورة. كما ارجو ابلاغي باسماء فرق المجموعات الاولى والثانية والثالثة لدول آسيا الغربية للبطولة ذاتها.

حسان دياب
بيروت ـ لبنان

● ان الدول التي ستواجه هولندا ضمن المجموعة الاوروبية الرابعة هي: المانيا الاتحادية وويلز، وفنلندا، اما انكلترا فستلعب ضمن المجموعة الثانية التي تضم: بولندا، واسوج، والبانيا، كما سيلعب المنتخب السوفياتي في المجموعة الثالثة التي تضم: المانيا الديمقراطية والنمسا وتركيا وايسلندا، وهنا اسماء مجموعات دول آسيا الغربية:

ـ المجموعة الاولى: العراق، قطر، الاردن، عمان.

ـ المجموعة الثانية: المملكة العربية السعودية، سورية، البحرين، اليمن الشمالية.

ـ المجموعة الثالثة: الكويت، الامارات العربية، باكستان، اليمن الجنوبية.

ردود سريعة

● بوعافية الحاج الطريق (الجزائر):
ـ نرحب بك صديقاً جديداً ضمن اسرة «نادي الاصدقاء»، ونعلمك ان العدد ثمنه (40 ديناراً جزائرياً) ويرسل المبلغ على صندوق البريد الرقم: 165947 ـ بيروت ـ لبنان.

● يحيى ابراهيم دغريري ـ الطائف (السعودية):
ـ العدد الذي تضمن ملف دورة الخليج السادسة غير متوافر، كما اننا لم ننشر اي بوستر لفلاح حسن حتى الآن ونأمل في تحقيق رغبتك في الوقت المناسب.

● محمد حسن الزهنان ـ دمشق (سورية):
ـ العدد الخاص الثاني متوافر وثمنه ١٠٠ ليرة سورية وكذلك العدد ٣٧ من مجلة «ماتش» وثمنه ٥٠ ليرة سورية.

● عبد الرحمن نيصاله ـ (الجزائر):
ـ الاعداد: 88 - 90 - 91 متوافرة باستثناء العدد 89، وثمن العدد الواحد (40 ديناراً جزائرياً)

● عمر حسن بكر ـ بغداد (العراق):
ـ يؤسفنا ابلاغك ان بوستر مارادونا نفد.

● لحول مصطفى ـ تلمسان (الجزائر):
ـ عذراً لعدم تمكننا من توفير الاشتراك المجاني لك نظراً للظروف الراهنة.

● عبد الناصر الكبيسي ـ بغداد (العراق):
ـ نأمل بنشر المقابلات والبوسترات التي طلبتها في الوقت المناسب، اما بوستر البرازيل فهو متوافر ويمكنك الحصول عليه مقابل دينار عراقي واحد.

● جورج شلهوب ـ عكار (لبنان الشمالي):
ـ عليك يا جورج ارسال مبلغ ٦٠٠ ليرة لبنانية ثمناً للاعداد ٨٠ و٩٨ و١٠١ التي تطلبها.

● جرجس طنوس ـ القبة (طرابلس ـ لبنان):
ـ شكراً للمعلومات التي ارسلتها للمجلة ولكنها لا تصلح للنشر لانها عبارة عن نبذات قصيرة عن كل رياضة.

● حدو اسماعيل ـ وهران (الجزائر):
ـ نطلب منك ارسال مبلغ 40 ديناراً جزائرياً عن كل عدد تطلبه، اما العدد الخاص بكاس العالم فثمنه مائة دينار.

● حميد يحعوان ـ البليدة (الجزائر):
ـ عليك ارسال ٤٠ ديناراً جزائرياً عن كل عدد ترغب الحصول عليه، ولا يمكننا ارسال اي عدد من المجلات الاخرى. وسننشر اسمك في زاوية التعارف.

● عصام ابراهيم محمد ـ بغداد (العراق):
ـ ارسلنا اليك كتاباً نفيدك فيه عن نفاد الاعداد المطلوبة من قسم الارشيف، وفي حال رغبتك بالحصول على اعداد أخرى يجب ان تكون من العدد ٨٥ وما فوق، لكن الرسالة اعيدت الينا لعدم ذكر رقم الزقاق من قبلكم، يرجى تزويدنا بعنوانك مفصلاً وكاملاً.

● رياض الزوقي ـ البوشرية (لبنان):
ـ ارسلنا اليك كتاباً اعيد لعدم ذكرك العنوان كاملاً، ان بوستري غيرد موللر، وفرانتس بكنباور لم ينشرا بعد.

● وسام احمد حجازي ـ بيروت (لبنان):
ـ اجرينا مقابلة مع السويدي جوني اكستروم الذي يلعب مع بايرن ميونيخ وانتظر نشرها قريباً، ونأمل اجراء لقاءات مع الالمان رويتر وبرهمه وماتهويس. وبالنسبة الى البوستر فقد بتنا ننشره في الصفحتين وسط المجلة كي لا يصار الى بيعه على حدة لدى بعض المكتبات.

● شربل ضومط ـ برج حمود (لبنان):
ـ عليك ارسال عنوانك كاملاً إلينا، ولا بد من ان يصل اليك العدد الذي تطلبه بواسطة البريد، ونتمنى تحقيق طلبك بنشر مقابلة جديدة مع مارادونا، وان ننشر بوسترين لبايرن ميونيخ ونابولي.

● سامر حجازي ـ بيروت (لبنان):
ـ نلفت نظرك الى اننا نشرنا صورة فؤاد سعد هداف الدوري والكاس في العدد (١١٩) الذي نشرنا في وسطه بوستراً لنادي الانصار الذي يلعب له سعد. ونتمنى تحقيق طلبك بنشر مقابلة مع لاعب الرياضة والادب واصف الصوفي. وان ننوع البوسترات لنجوم العالم وبخاصة لمنتخبات ايطاليا والدانمرك وانكلترا والاوروغواي. ولا نعرف مع اي نادٍ سويسري يلعب حالياً.
يلعب حالياً لاعب الانصار السابق عدنان بليق.

● عباس عواضة ـ بيروت (لبنان):
ـ عيّن سيباستيان لازاروني مدرب النادي الأهلي السعودي مدرباً للمنتخب البرازيلي، خلفاً لكارلوس البيرتو سيلفا، وتم تسمية اللاعبين المنضمين للمنتخب، وتجد الاسماء في زاوية كل الألعاب في هذا العدد. ولا ندري ما هو حظ المانيا الاتحادية في كاس العالم ١٩٩٠، لان الكرة مستديرة كما يقولون، ولا يوجد لدينا بوسترا فرنسا وبايرن ميونيخ. ونتمنى تلبية طلبك بزيادة الاهتمام باخبار الكرة في دول اوروبا الشرقية.

اهداف ايطاليا بكأس العالم

□ لمناسبة العيد العاشر لمجلتي العزيزة، نتمنى ان تزول الغيمة السوداء في اقرب وقت عن لبنان. واسأل: من سجل اهداف ايطاليا في دورات كاس العالم ١٩٥٠، ١٩٥٤ و١٩٦٦.

نقولا ابو عربيد
بيروت ـ لبنان

● لعبت ايطاليا في المجموعة الثالثة في ١٩٥٠ (البرازيل) وخسرت مباراتها الاولى ضد السويد (٢ ـ ٣) وسجل هدفيها غارابيليسي وموشيتلي، وفازت على الباراغوي (٢ ـ صفر) وسجل هدفيها غارابيليسي وباندولفيني. وخرجت من باقي التصفيات لاحتلالها المركز الثاني في مجموعتها بعد السويد بفارق النقاط. وفي بطولة العالم ١٩٥٤ (سويسرا) لعبت في المجموعة الرابعة فخسرت امام سويسرا (١ ـ ٢) وسجل هدفها بونيبارتي ثم فازت على بلجيكا (٤ ـ ١) وسجل اهدافها كل من باندولفيني وغالي وفريغناني ولورانزي. واحتلت المركز الثالث بعد انكلترا وسويسرا، وخرجت من بقية التصفيات. وفي بطولة العالم ١٩٦٦ (انكلترا) لعبت في المجموعة الرابعة وفازت على تشيلي (٢ ـ صفر) وسجل هدفيها كل من ماتسولا وباريسون. وخسرت امام الاتحاد السوفياتي (صفر ـ ١)، كما خسرت امام كوريا (صفر ـ ١) واحتلت المركز الثالث بعد الاتحاد السوفياتي وكوريا وخرجت من بقية التصفيات.

أخبار الشطرنج

□ زاد تعلقي بالمجلة التي اطالعها منذ عددها الاول حين نشرت رسالتي في زاوية «ما يكتبه القراء» تحت عنوان «رسالة من القلب»، وارجو منكم ان تفسحوا المجال للعبة الشطرنج لتجد مكاناً في رحاب مجلتنا المحبوبة وذلك في غياب المجلة المتخصصة للشطرنج، بحيث تكون «الوطن الرياضي» أم جميع الرياضات الجسدية والفكرية. ولا اخفي سراً حين اقول انني سررت جداً بعدما قرأت على صفحات المجلة المقالات العديدة عن لعبة الشطرنج قبل بطولة العالم، وخلال اولمبياد الشطرنج في دبي ومقابلة ابطال اللعبة حينذاك. ويا حبذا لو تستمر هذه المواضيع في الظهور على صفحاتكم كزاوية دائمة، وتنشر وقائع المباريات بين البطلين كاربوف وكاسباروف. وارجو ان تعيدوا نشر صفحة الطب الرياضي لمعلوماتها المفيدة للرياضيين وان تكون هناك صفحة مخصصة لوقائع الدوري المصري بكرة القدم.

محمد شحادة عباس
بيروت ـ لبنان

● نتمنى تلبية طلبك بان تكون هناك زاوية خاصة بلعبة الشطرنج في المستقبل، ونحن لن نتاخر في نشر وقائع نهائيات بطولة العالم كعهدنا في ملاحقة الاحداث العالمية. كما وان صفحة الطب الرياضي ليست غائبة، ولكن الاحداث العالمية تاخذ مكانها، ونحن ننشر في كل عدد اخبار الكرة المصرية.

مايكتبه القراء

وداعاً يا جندي

سنة اخرى مضت من عمرنا وعمر المجلة، لاومازلنا على عهدنا بمطالعتها، وما زالت هي وفية تمدنا بكل الاخبار والمواضيع، ورغم عتو الحرب وزيادة المشاكل التي تعيشها المجلة يوماً بيوم فانها قطعت العام العاشر من عمرها، لتخطو نحو التجدد والاستمرار.

ويحز في نفسي دخول المجلة عامها الحادي عشر من دون جنديها وهو مدير التحرير الاستاذ محمد الجندي الذي عزم على هجرة لبنان الى الولايات المتحدة الاميركية، بعدما استنفد كل درجات الصبر والتحمل، وفقد الامل بخلاص الوطن من مشاكله. فبعد عشر سنوات لم يوفر فيها الجندي نقطة عرق واحدة واعطى المجلة عصارة جهده وتعبه، نوجه له التحية على عطائه، ونتمنى له دوام الصحة ليراسلنا عن النشاطات الرياضية من مكان تواجده، وبخاصة عن كاس العالم ١٩٩٤ التي ستجري مبارياتها في الولايات المتحدة الاميركية. املين له العودة إلى وطنه لبنان في المستقبل ليجد غرسة «الوطن الرياضي» وقد اضحت باسقة مع الايادي المخلصة التي ترعاها.

مختار التنير
بيروت ـ لبنان

العراق كسمك القرش

ان النجاحات الباهرة التي حققها المنتخب العراقي على الصعيدين الخليجي والاسيوي، جعلته المنتخب الابرز على الساحة العربية وبما انه ضمن عدة القاب منها كاس الخليج وكاس العرب، فقد اصبح المنتخب العربي ذا التاريخ العريق والمستوى الرفيع.

وحول هذه النقطة اعلق بقولي ان العراق كسمك القرش. وتاكيداً على ذلك نتائجه في كاس العرب، فقد شارك اربع مرات متتالية وتوج بطلاً فيها كلها.

وانا اتمنى له من كل قلبي الوصول الى نهائيات الموندیال الايطالية، وتحقيق نتائج طيبة، وليس وحده فقط بل ومعه سائر الدول العربية المشاركة.

سعد الدين سليم حمزه
بيروت ـ لبنان

اعداد للمبادلة

● لعروسي عبد اللطيف ـ جامعة الوادي (الجزائر):
ـ لديه عدد كبير من مجلة «الوطن الرياضي» ويود مبادلة الاعداد التالية: ١٨ ـ ٢٢ ـ ٣٠ ـ ٤٤ ـ ٤٥ ـ ٥٦ ـ ٧٦
فمن يرغب في ذلك مراسلته على العنوان التالي:
لعروسي عبد اللطيف ـ شارع المسجد الكبيرين ـ تقديرين ـ جامعة الوادي ـ الجزائر.

● فادي زاهد ابو زهرة ـ عمّان (الاردن):
ـ يملك اعداداً فائضة من «الوطن الرياضي» ويرغب في بيعها للقراء وهي ٩٨ و١٠٢ و١٠٨ و١٠٩ و١١٠ و١١٤، فمن يريد ذلك عليه الكتابة اليه على العنوان الآتي:
ص.ب: ٧١٧ بريد عمّان الوسط ـ عمّان ـ الاردن

● نوار شحادة ـ جسر الشغور ـ سورية:
ـ يريد ان يخبر بعض الاصدقاء والصديقات ان عنده بعض الاعداد الفائضة من «الوطن الرياضي» ويرغب في تقديمها هدية اليهم او مبادلتها باعداد من مجلة «ماتش» وعنوانه هو: جسر الشغور ـ ادلب ـ سورية.

● حسن زهيا ـ حلب (سورية):
ـ نأمل تحقيق امنياتك باجراء مقابلات جديدة مع كارل هاينتس رومينيغه في سيرفيت جنيف، وعنوانه هو الآتي:

Servette FC, Case postale 12,
1211 châtelaine. Tel: (022) 450666

ومقابلة شقيقه مايكل رومينيغه في ناديه الجديد دورتموند وعنوانه هو الآتي:

Borussia Dortmund
Strobel - Allee, 4600 Dortmund Tel: (0231) 122683/84.

اشتراكات

● الاخوة الجزائريون: عبد الحليم حراقة، بن موفق محمد، قريشي عمر، عبد الغاني تقيدة، عبد الرؤوف شطي والبشير بن محمد:
ـ ان قيمة الاشتراك السنوي بالمجلة هي 300 دينار جزائري، وترسل القيمة نقداً ضمن رسالة مضمونة Recomendée على صندوق البريد الرقم: 165947 ـ بيروت ـ لبنان.

● علي حمادي حمزة ـ شيكاغو (الولايات المتحدة الاميركية):
ـ الاشتراك السنوي يدفع بالدولار الاميركي وقدره (٥٠ دولاراً اميركيا)، والقيمة ترسل بموجب شيك مصرفي معتمد في لبنان.

● فاضل جمال ـ سطيف (الجزائر):
ـ عليك يا اخ فاضل ارسال 300 دينار برسالة مسجلة Recomandée على صندوق البريد ٥٩٤٧ ـ ١٦ بيروت ـ لبنان.

● احمد بلعيد ـ ولاية بجاية (الجزائر):
ـ ان قسيمة الاشتراك موجودة داخل كل عدد من المجلة. ويجب ارسالها الينا مرفقة بمبلغ ٣٠٠ دينار جزائري في رسالة مضمونة مسجلة Recommandée. على رقم صندوق البريد ٥٩٤٧ ـ ١٦.

● ماجد نجم الدين عبد الله ـ اربيل (العراق):
ـ ان قسيمة الاشتراك موجودة داخل كل عدد من المجلة. وللحصول على اشتراك يجب ارسال مبلغ ٣٠ ديناراً في رسالة مضمونة مسجلة على رقم صندوق البريد ٥٩٤٧ ـ ١٦

عناوين

● خالد عيسى عويتي ـ دير ماكر (سورية):
عنوان اللاعب الارجنتيني بوروتشاغا في نانت الفرنسي هو الآتي:

Centre de la joneliere
44240 LA CHAPELLE - SUR - ERDRE Tel: 40.29.15.59.

اما عنوان مجلة «الفريق الرياضي» فهو الآتي:
ص. ب: ٦٥٠٥ ـ ١١٣ بيروت ـ لبنان

● سلمان احمد الجزيري ـ نادي القارة (السعودية):
عنوان نادي نابولي الايطالي هو الاتي:

Piazza dei martiri 80121
Napoli - Itali
Tel: (081) 407477

وعنوان ريال مدريد الاسباني هو الآتي:

Real Madrid club de Futbol
Concha Espina, 1.28076 MADRID - Spain
Tel: (91) 2500600

● عادل عثمان ـ القامشلي (سورية):
عنوان ماجد عبد الله هو الآتي:
نادي النصر السعودي
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

● منيرة عبد الله ـ الجهراء (الكويت):
عنوان اللاعب العراقي احمد راضي هو الآتي:
نادي الرشيد العراقي
بغداد ـ العراق

● احمد منصور علي ـ المنامة (البحرين):
عنوان مالك شكوحي هو الآتي:
نادي الكرامة السوري
حمص ـ سورية